



أخلاقيات تصفح الانترنت الملاحه الآمنة واهتداء السبيل

دراسة من إعداد

مؤسسة الباحث

للاستشارات البحثية بالقاهرة

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية

إشراف / د. السعيد مبروك ابراهيم

٢٠١٩

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



هذا الكتاب

إذا كنا بحاجة إلى الأخلاق، فما أكثر حاجتنا إليها في هذا العصر، عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات! وذلك لما حلَّ بمجتمعنا من تغيُّرات بسبب التطور الذي حدث في عصرنا الحاضر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي له آثارٌ جمّة على أخلاقيّات مجتمعنا المسلم؛ سواء بالإيجاب أو بالسلب، فلا يستطيع أحدٌ أن يغفل الإمكانيّات الرائعة التي تقدّمها لنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة بعد اندماج الكمبيوتر والاتصالات في الإنترنت وغيرها من وسائل الاتصالات، وأيضًا لا نستطيع أن نتجاهل الآثار السلبية التي ترتبت على هذا الانفتاح المعلوماتي والإمكانيّات التكنولوجيّة، خاصة أن من يمتلكون ويحتكرون هذه الإمكانيّات يختلفون معنا عقائديًا وفكريًا، فما يعدُّ عندهم مباحًا وعاديًا نجد له ضوابط أخرى في ديننا الحنيف، وكذلك ثقافة المتلقّي وعدم توفّر الوعي الكافي للقيام بالانتقائيّة المعلوماتيّة لأخذ ما ينفع وترك ما يضرُّ. وفي هذا الكتاب تعريف بالإنترنت، وآليات ومهارات البحث بها.

الفصل الأول: تعريف الإنترنت ونشأتها

- ما هي الإنترنت؟

الإنترنت أو ما يسمى بالنت (NET) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا سُمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم^١.

- كيف نشأت؟

كانت البداية افتراضية ومن نسج الخيال، فقد تخيل الخبراء العسكريين الأمريكيين وقوع كارثة دمرت شبكة الاتصالات بين القيادة والوحدات العسكرية. وكان السؤال: ما هو مصير تلك الوحدات؟ وكيف سيتم الاتصال بها؟ وكيف ستصل الأخبار إلى القيادة؟ وكيف ستلقى تلك الوحدات أوامرها في ظل غياب الاتصالات؟. ومن هنا بدأت فكرة إنشاء شبكة اتصالات لا مركزية ترد على كل تلك الافتراضات، وأنشأت Agency Network (ARPANET) Advanced Research Projects (وكالة مشروع شبكة الاتصالات المتقدمة).

كان ذلك في بداية الستينات من القرن العشرين، واستمرت محاولات تطوير هذه الشبكة البدائية .

وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٨٢م انقسمت (ARPANET) إلى قسمين:

MILNET شبكة خاصة بالاستخدامات العسكرية.

NSFNET وهي كلمة مختصرة من National Science Foundation وهذه الشبكة تخص الأمور

المدنية والأبحاث العلمية.

وتم ربط الشبكة بخمس كمبيوترات عملاقة تغطي أمريكا الشمالية ارتبطت بشبكات الاتصالات والأقمار الصناعية وذلك لضمان سرعة نقل البيانات والمعلومات بين هذه الكمبيوترات العملاقة، وكانت ولادة الإنترنت التي نعرفها اليوم وليدة تلك الفكرة الافتراضية وصدق المثل القائل " الحاجة أم الاختراع".

^١ موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:

<http://www.c4arab.com/showac.php?acid=440>

وفي عام ١٩٨٥م تم البدء في توزيع خدمة الوصول لتلك الشبكة على الجمهور .

وكبر الوليد وتطور، وبدء يمد يديه ليغطي أرجاء العالم قاطبة، وتوزعت هذه الكمبيوترات العملاقة في العالم، وتسابق مقدموا الخدمة في تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين، وأصبح بالإمكان تناقل البيانات والمعلومات والصور والأخبار بين جميع المستخدمين في كل بلدان العالم على اختلاف لغاتهم والأقاليم التي يقطنونها، وتاهت ملكية هذه الشبكة بين آلاف المراكز وملايين المستخدمين، وأصبحت هذه الشبكة بلا ملكية، ولن يجرؤ أحد أن يدعي ملكية للإنترنت فهي ملك لكل مشترك في هذه الخدمة.

لا تحاول البحث عن المركز الرئيسي- للإنترنت في أي مدينة بل وفي أي مكان في العالم لسبب بسيط هو أن الإنترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق. ويبدو أن ذلك غير مقنع لكثير من الناس ولكن الحقيقة أنه لا توجد إدارة مركزية للإنترنت! وبدلاً من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يمثل جزءاً من هذه الشبكة.

وكل شبكة تتعاون مع الأخرى لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم، وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية، ولهذا لا يملك أحد الإنترنت، وهناك ملايين خلف هذه الشبكة يتشاركون في مكوناتها، وهؤلاء سواء كانوا أفراداً أو منظمات أو شركات غير مستقرين في الغالب، ودائماً يقومون بالتغيير في هذه الشبكة ولكن المبدأ الثابت دائماً أن شبكة الإنترنت في نمو وتزايد لا ينقطع كل لحظة، وهناك مواقع تضاف دائماً ومواقع تتغير عناوينها أو تندثر.الخ.

إن من أهم صفات الإنترنت أنه نظام مفتوح، وهذا يعني أنه يقبل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سواء كان منها ما يسمى غير المتلائم Incompatible مثل كمبيوترات آبل ماكينتوش Macintosh Apple أو الأميغا Amiga أو الأجهزة المتلائمة مع كمبيوتر أي بي إم Compatible IBM. وكذلك يمكن استخدام الكمبيوتر النقال Laptop بوصله بالهاتف النقال Mobile phone.

- متى دخل الإنترنت العالم العربي؟

- (١) ١٩٩١م ارتبطت تونس إلى شبكة الإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.
- (٢) ١٩٩٢م ارتبطت الكويت.
- (٣) ١٩٩٣م ارتبطت كل من دولة الإمارات ومصر.
- (٤) ١٩٩٤م ارتبطت كل من الجزائر والأردن ولبنان والمغرب.
- (٥) ١٩٩٦م ارتبطت كل من قطر وعمان وسوريا واليمن.
- (٦) ١٩٩٧م ارتبطت كل من العراق وليبيا والسودان والصومال.
- (٧) ١٩٩٩م ارتبطت المملكة العربية السعودية إلى شبكة الإنترنت^٢.

^٢ منقول من موقع إمارات فلاش (بتصرف)

http://www.uaeflash.i-p.com/internet_info.htm

الفصل الثاني: إيجابياتها وسلبياتها

نلاحظ ويلاحظ غيرنا أن كثيراً من الكتاب يتحدثون عن الإنترنت باعتبارها شراً محضاً، لذا يهملون عن قصد أو جهل ذكر محاسن أو فوائد الإنترنت، وهي بلا شك لا تخلو من أضرار شأنها شأن غيرها من المكتشفات، لكن التركيز فقط على ذكر الأضرار دون التعرض ولو بشيء يسير للإيجابيات لا يخدم في نظري مستخدمي الإنترنت ولا يوجههم نحو الاستخدام الأمثل.

إن الإنترنت تعد من مكتشفات القرن العشرين وهي كغيرها من المكتشفات سلاح ذو حدين، فالسيارة والبندقية والفيديو والسكين والكأس وغيرها أدوات يمكن أن تستخدم في الخير ويمكن أن تستخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلل من شأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عن الإنترنت ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن باب الخير للناس رأيت أنه من الواجب علي أن أورد بعضاً من فوائد الإنترنت خاصة أن كثيراً من المقالات التي تتناول الحديث عن الإنترنت تغفل ذكر هذا الجانب.

- من فوائد الإنترنت:

للإنترنت فوائد كبيرة للمؤسسات والأفراد، نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة لا الحصر:

(١) خدمة البريد الإلكتروني: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة (لأن قيمة الاشتراك في الإنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها إذا كان العنوان خاطئاً، لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المبتعثين، وأيضاً لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

(٢) للباحثين والطلاب: حيث تمكنهم الإنترنت من الإطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات، أيضاً يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

٣) الأخبار: يمكن الإطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.

٤) الاستثمار والتجارة الإلكترونية: حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصة لذلك، فمثلاً يمكن الإطلاع على أسعار الأسهم (السعودية والأمريكية على سبيل المثال) وأسعار العملات يومياً، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرها عن طريق مواقع الاستثمار المباشر

وقد ذكرت إحدى الجرائد يوم الاثنين ١٤٢١/٥/٢١هـ في تقرير اقتصادي أن عائد استخدام الإنترنت لأغراض التجارة الإلكترونية بلغ عام ١٩٩٩م (٣٥٠) مليار دولار وينتظر أن يصل إلى (١,٣) تريليون دولار عام ٢٠٠٣م ثم إلى (٧,٢) تريليون دولار عام ٢٠٠٤م.

١) التسوق: وهذا باب كبير من أبواب الإنترنت، حيث يمكن التسوق عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة، وتذكر أرقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال.

٦) الدعوة إلى الله: حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع للشيخ ابن جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين وغيرها كثير.

كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

٧) الإعلان عبر الإنترنت: قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأسعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل السيارات المستعملة والأثاث والأجهزة المختلفة، وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشخصية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

٨) البحث عن وظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

وقد نقلت إحدى الجرائد يوم ١٨/٤/١٤٢١هـ إحصائية عن التوظيف عبر الإنترنت نقلاً عن أحد تلك المواقع فذكرت أن ٢٥٪ من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الإنترنت.

٩) الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، فمثلاً أحد المواقع يوفر لك الاتصال بهاتف عادي في أمريكا فقط مجاناً، وموقع آخر وهو موقع نت توفون يمكنك من الاتصال مثلاً ببريطانيا ب ١٩ هللة فقط .

- أضرار الإنترنت:

١) الأضرار العقيدية: وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضالة مثل البهائية والقاديانية وغيرها، ومواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية وإثارة الشبهات والإساءة إلى الإسلام، ومواقع التنصير.

٢) الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية، ومواقع القمار والخمر.

٣) الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار.

٤) الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان.

٥) الأضرار الأمنية: مثل التزوير وسرقة المعلومات، والتجسس والاحتيال والنصب.^٣

^٣ جريدة الجزيرة: الأحد ١٦، شعبان ١٤٢١ هـ - الإنترنت والتعليم والمجتمع لهشام بن ناصر المهوس (بتصرف)

الفصل الثالث: ضوابط استخدامها

إذا كنت من المضطرين إلى استخدامها فإليك هذه النصائح:

(١) لا تُسلم هذه الشبكة إلى الصغار والمراهقين والمراهقات فهذا خطر بالغ جداً لا يمكن أن يرضى به مسلم.

(٢) يجب أن ينحصر استخدام هذه الشبكة فيمن يستفيد منها، وفيما يفيد مثل: الاستفادة الشرعية (دعوة - نشر علم)، وكذلك أصحاب رسائل الماجستير والدكتوراه، الأطباء.. الخ.

ويجب أن يُمنع من استخدامها كل من يريد: الفرجة، إثبات القدرة على اختراق المواقع، الفضول، حب الاستطلاع.. الخ.

(٣) استخدم الإنترنت في البحث عن المواقع الإسلامية الصحيحة العقيدة والمنهج، والاستفادة من تلك المواقع.

(٤) لا يغرك الشيطان بأن يُزين لك الاشتراك في الإنترنت بحجة الدعوة إلى الله وأنت غير صادق فيما تقول، وإذا أردت أن تعرف لماذا اشتركت في الإنترنت؟ فانظر في المواقع التي تتصل عليها؟ وما هو الغالب منها هل هي المواقع الإسلامية أم أنها مواقع أخرى؟.

(٥) أن يكون على قدر من العلم الشرعي، وعنده قدرة على الحوار والإقناع، وما على الداعية إلا أن يستعين بالله ويساهم بهذه الوسيلة بما يحقق الاستغلال الأمثل والمساهمة الفاعلة.

(٦) إذا ضغطت بأناملك على لوحة المفاتيح للاتصال على أحد المواقع وقبل أن تضغط على مفتاح الإدخال (enter) تذكر أن الله سبحانه وتعالى أقرب إليك من حبل الوريد، وهو عالم جل في علاه بالسر - وأخفى، فانظر إن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه، فيه شيء من غضب القوي العزيز فتذكر قوله تعالى: (من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) (غافر: ٣٩ - ٤٠).

وإن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه فيه طاعة لله أو علم نافع مفيد أو أخبار للمسلمين فامض على بركة الله وجد في الدعوة إلى الله، واحذر أن تقع فيما نهاك الله عنه.

الفصل الرابع: عقبات في تصفح الإنترنت

هناك عقبات تواجه من يريد استخدام هذه الشبكة وهي مختلفة ومتنوعة وبالإمكان حصرها في العقبات

التالية كمثال:

(١) عدم توفر الخدمة في مكان تواجد المستخدم، وهذه العقبة مرتبطة بعدم توفر الهاتف الثابت وإلا فيمكننا الجزم بأن جميع بلدان العالم قد دخلتها هذه الخدمة، وهذه الحالة تمثل البادية البعيدة وأهل الأرياف وسكان الجبال كمثال.

(٢) المعوق المالي: وهي تتمثل في الفقراء الذين لا يستطيعون تغطية نفقات ومصروفات الإنترنت أو مصروفات خطوط الهاتف، ويمكن كبديل الاستعاضة عن هذه الإشكالية بمقاهي الإنترنت التي قد انتشرت في كثير من البلدان ودفع رسوم رخيصة جداً في استخدام الساعة الواحدة فيما هو نافع ومفيد.

(٣) انعدام الخبرة في استخدام الحاسوب: بمعنى أمية الحاسوب، فمن لا يجيد استخدام أبسط مهارات الحاسوب فيعد في نظر المثقفين بأنه إنسان أمي، بحكم انتقال الأمية من أمية القراءة والكتابة إلى أمية مجازة تقنيات العصر- الحديث وعلى رأسها تقنية الحاسوب الشخصي، وهذه المشكلة باتت بالإمكان الخلاص منها بمجرد اقتناء جهاز حاسوب مستعمل أو جديد رخيص نسبياً بما لا يتعدى ثلاثمائة دولار والتدرب عليه وعلى بعض البرامج المجانية أو الرخيصة الثمن والمتوفرة في أقراص مضغوطة C.D المتوفرة هنا وهناك في كثير من مهارات الحاسوب كمثال برامج التعريف بكيفية تشغيل الحاسوب والتعامل معه وبرامج معلم الطباعة وبرامج تعليم وورد وأكسل وبور بونت وغيرها مما لا يستدعي الأمر الدخول في دورات باهظة الثمن مع أن حلول هذه الإشكالية يكمن علاجها بهذه الطريقة وعن طريق المحاولة والخطأ والاتصال بأهل الخبرة.

(٤) التخوف من مخاطر الاستخدام: فكما سبق ذكره فإنه لا ينبغي لكل أحد أن يتعامل مع هذه الخدمة إن لم يأمن على نفسه الشبهات والشهوات لأن الإنترنت سلاح ذو حدين إن لم تسيطر عليه سيطر عليك وغير في مبادئك وأفكارك، وكم سمعنا من انحرافات فكرية وعقدية وأخلاقية كان سببها الإنترنت بل أيضاً مشاكل صحية ونفسية تكمن في مرض بات منتشراً ومتفشياً في كثير من المستخدمين فيما يسمى بإدمان الإنترنت والتي قد أنشئ لها مصحات ومستشفيات نفسية في بعض البلدان لعلاج أمثال هؤلاء الذين يتراوح قعودهم أمام الشاشة أكثر من ستة عشر- ساعة يومياً بل بعضهم يصل ليله بنهاره ونهاره بليله وشغله الشاغل الإنترنت والمحادثة والتصفح العشوائي.

٥) عدم الإدراك والتعرف على أهمية الشبكة في مجالات الحياة المختلفة: وهذا الأمر نابع من الجهل بتطورات الحياة وتعقيداتها ومتابعة المستجدات في تقنيات العصر - وما وصل إليه، وهم شرائح كبيرة في المجتمعات تمثل غير المثقفين من البسطاء الذين شغلهم الشاغل البحث عن لقمة العيش ويكثر هذا الأمر ويتفشى في المجتمعات الفقيرة غالباً.

٦) مشاغل الحياة المختلفة: ومشاغل الحياة معوق كبير في الاستفادة من هذه الشبكة في النافع، فمن كان تاجراً يبيع ويشترى في المواد الاستهلاكية لا يهتم هذه التقنية ولا أين وصلت إليه ولا يجد في نفسه حاجة ملحة لاستخدامها لأنه يراها أنها لا تحقق له شيئاً، وهذا يعود إلى المعوق الخامس الذي ذكرناه آنفاً، وبعضهم عزف عن استخدام الشبكة بعد أن كان مدمناً لها بسبب مشاغل الحياة التي أجبرته على التخلي عن الاستفادة من هذه الخدمة.

٧) الإعاقة الجسدية: كالأعمى والمصاب بالشلل وذوي الاحتياجات الخاصة مع أن هناك جهوداً تبذل لمساعدتهم في الاستفادة من هذه الخدمة، وذوي الاحتياجات الخاصة تعد هذه الخدمة فرصة كبيرة لهم في تسخير مواهبهم وإبداعاتهم كالدعوة إلى الله وممارسة التجارة وما إلى ذلك من خلال الاتصال بالعالم وهو في بيته بقدر ما يستطيع بذله إن كانت إعاقته بسيطة وتسمح له في استخدام الحاسوب.

٨) المعوق اللغوي: إذا عرفنا أن اللغة الإنجليزية تمثل أغلب مواقع الإنترنت فإن غالب مستخدمي الإنترنت لا يجيدون هذه اللغة وغيرها من اللغات، وبالتالي يصعب التعامل مع كثير من المواقع والخدمات التي تقدمها بسبب المعوق اللغوي، إلا أن هذا الأمر لا يعني ترك استخدام الشبكة بسبب اللغة، فهناك البدائل لمواقع وخدمات تتحدث بلغة المستخدم، وكثير من المواقع تقدم خيار اللغات المتعددة لكي يسهل على شرائح كبيرة من المجتمعات الاستفادة من هذه المواقع إلا أن هذا المعوق يقلق حتى الخبراء والمتمرسين في استخدامات الشبكة المختلفة بسبب اللغة، ويهدر الكثير من الأوقات بحثاً عن البدائل.

الفصل الخامس: مسائل شرعية في استخدام الإنترنت

هذه مجموعة من الأسئلة والأجوبة تتعلق باستخدامات الإنترنت، انتقيناها من موقع سؤال وجواب www.islam-qa.com لفضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد حفظه الله، والأسئلة والاستفسارات حول ما يحدث في هذه الشبكة كثيرة جداً وبما أن المقام يقتضي الاختصار فنذكر بعضاً من الأسئلة والاستفسارات في كبريات المشاكل التي تحدث دائماً في الشبكة.

- السؤال الأول:

هل يجوز مخاطبة النساء مع الرجال عن طريق الإنترنت بكلام في حدود الأدب؟

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم في دين الله تعالى تحريم إتباع خطوات الشيطان، وتحريم كل ما قد يؤدي إلى الوقوع في الحرام، حتى لو كان أصله مباحاً، وهو ما يسمّيه العلماء "قاعدة سد الذرائع".

وفي هذا يقول الله عز وجل ((يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان)) [النور / ٢١]، ومن الثاني: قوله تعالى ((ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم)) [الأنعام / ١٠٨]، وفيها ينهى الله تعالى المؤمنين عن سبّ المشركين لئلا يفضي ذلك إلى سبهم الربّ عز وجل .

وأمثلة هذه القاعدة في الشريعة كثيرة، ذكر ابن القيم رحمه الله جملة وافرة منها وفصل القول فيها في كتابه المستطاب "أعلام الموقعين"، فانظر منه (٣ / ١٤٧ - ١٧١).

ومسألتنا هذه قد تكون من هذا الباب، فالمحادثة - بالصوت أو الكتابة - بين الرجل والمرأة في حدّ ذاته من المباحات، لكن قد تكون طريقاً للوقوع في حبائل الشيطان .

ومن علم من نفسه ضعفاً، وخاف على نفسه الوقوع في مصائد الشيطان: وجب عليه الكف عن المحادثة، وإنقاذ نفسه .

ومن ظنّ في نفسه الثبات واليقين، فإننا نرى جواز هذا الأمر في حقّه لكن بشروط:

١. عدم الإكثار من الكلام خارج موضوع المسألة المطروحة، أو الدعوة للإسلام.

٢. عدم ترقيق الصوت، أو تليين العبارة.

٣. عدم السؤال عن المسائل الشخصية التي لا تتعلق بالبحث كالسؤال عن العمر أو الطول أو السكن..الخ

٤. أن يشارك في الكتابة أو الاطلاع على المخاطبات إخوة - بالنسبة للرجل -، وأخوات - بالنسبة للمرأة -

حتى لا يترك للشيطان سبيل إلى قلوب المخاطبين.

٥. الكف المباشر عن التخاطب إذا بدأ القلب يتحرك نحو الشهوة، والله أعلم^٤.

- السؤال الثاني:

أعمل مديراً لـ كوفي انترنت (مكان يتم فيه تأجير الكمبيوترات للأفراد للدخول على الإنترنت مقابل أجر مادي)، ولكن بعض الناس يسيء استخدام الإنترنت لعمل الشات والردشة مع البنات علماً بوجود كاميرا فيديو ومشاهدة الطرف الآخر، وبعض الناس تدخل على المواقع الإسلامية، وبعضهم يدخل لإنجاز أعماله، والبعض لمكاملة الأهل والأقارب في الخارج، فهل عملي هذا حرام؟ أم أن الوزر والذنب على من يسيء استخدام الإنترنت علماً بأنني لست صاحب المكان أي لا يمكنني منع ذلك وأنا ليس لدى عمل غير هذا ومحتاج إليه نظراً لأن فرص العمل قليلة جداً وقد مكثت بدون عمل لمدة ٦ أشهر.

الجواب:

الحمد لله

^٤ موقع الإسلام سؤال وجواب

لاشك أن الوزر يقع أولاً على من ارتكب الحرام، نظراً أو كتابةً أو حديثاً لكنه يلحق أيضاً من أعانه وسهل له ذلك، كما يلحق من رأى المنكر فلم ينكره، وقد سبق في جواب السؤال رقم (٣٤٦٧٢) بيان حكم العمل في مقهى الإنترنت:

(لا يجوز العمل أو الاستثمار في مقاهي الإنترنت إلا في حال خلوها من المنكرات، ومن ذلك عدم تمكين الزائرين من الدخول إلى المواقع المحرمة، بحجبها عنهم، أو بطردهم عند الإصرار على استخدامها، وذلك لقول الله تعالى: ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)) [المائدة ٢]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان " رواه مسلم ٤٩.

قال الشيخ ابن باز رحمه الله: " الإنكار بالقلب فرض على كل واحد، وهو بغض المنكر وكرهيته، ومفارقة أهله عند العجز عن إنكاره باليد واللسان " انتهى نقلاً عن: الدرر السنية في الأجوبة النجدية ١٤٢/١٦

فإذا لم يمكن ضبط هذا المقهى، ومنع المنكر منه، فلا يجوز فتحه، اتقاء للوقوع في الإثم والمعصية.

فإذا لم يمكنك إنكار المنكر في هذا المقهى، فانج بنفسك، وفارق أصحاب المعصية، فإنك لا تأمن أن يحل بهم سخط الله وغضبه، والبحث عن عمل مباح، تجني منه مالأً حلالاً، ونذكرك بقول الله تعالى (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم) [النساء ١٤٠].

قال القرطبي رحمه الله في التفسير: (قوله تعالى: " فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره " أي غير الكفر. " إنكم إذاً مثلهم " : فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم، والرضا بالكفر كفر. قال الله عز وجل " إنكم إذاً مثلهم " فكل من جلس في مجلس معصية، ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء .

وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغي أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآية .

وقد روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه أخذ قوماً يشربون الخمر، فقبل له عن أحد الحاضرين: إنه صائم فحمل عليه الأدب (أي شدد عليه العقوبة والتعزير) وقرأ هذه الآية " إنكم إذا مثلهم " أي إن الرضا بالمعصية معصية، ولهذا يؤخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي حتى يهلكوا بأجمعهم. اهـ (٥ / ٤١٨) .

ثم إنه يخشى - على من عمل في هذه الأماكن أن يضعف إيمانه، وأن تذهب الغيرة من قلبه، وربما دعاه الشيطان إلى مقارفة المعصية، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر) [النور ٢١] .

واعلم أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه، وأن ما عند الله تعالى لا ينال إلا بطاعته، وقد قال سبحانه: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً) [الطلاق ٢،٣] .

نسأل الله أن يرزقك عملاً حلالاً طيباً وأن يبارك لك فيه. والله أعلم °.

- السؤال الثالث:

لقد وجدت موقعا على شبكة الإنترنت لمهاجمة الإسلام وعنوانه (؟؟؟؟) ماذا يمكننا أن نفعل ؟

الجواب:

الحمد لله

الأخت السائلة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اطلعت على بعض صفحات الموقع المذكور ورأيت بالفعل الحقد على دين الإسلام والسخرية بنينا محمد صلى الله عليه وسلم والافتراءات وتشويه الحقائق ولكن الأمر كما قال تعالى: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) [التوبة ٣٢] .

° نفس الموقع

<http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=٤٧٣٩٦&dgn=٤>

ولا أرى من الحكمة إعلان اسم صفحتهم في أي صحيفة إسلامية يرتادها المسلمون حتى لا ننشر خبرها ولا ندعو إليها بطريق غير مباشر، والذي أراه أن يُرسل من يستطيع من الأفراد بترجمة معنى الآية المذكورة وغيرها كقوله تعالى: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسبنفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ..) [الأنفال ٣٢].

ويكفي إرسال مثل هذا في الردّ عليهم وإغاثتهم وهذا من العبادات والتقرب إلى الله كما أخبر عزّ وجلّ عن المؤمنين: (.. ولا يطئون موطئاً يغيب الكفار ولا ينالون من عدوٍ نيلاً إلا كُتِبَ لهم به عملٌ صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) [التوبة ١٢٠].

وينبغي أن نعلم أنّ الحاقدين على الإسلام كثروا أنّ الردّ عليهم جميعاً أمراً لا ينتهي خصوصاً أصحاب الشبه التافهة، والأمر كما قال الشاعر:

ولو أنّ كلّ كلب عوى ألقمته حجراً --- لأصبح الصخر مثقالاً بدينارٍ

وختاماً: أسأل الله أن يأجرك على غيرتك الدينية ويحفظك ويؤيدك والسلام^٦.

- السؤال الرابع:

لقد فتح الله أمامي الطريق إلى جنته مؤخراً وأصبحت مسلماً. وما أود أن أعرفه هو رأي الإسلام في الإنترنت. فأنا لدي الرغبة في الاستثمار في شركة مايكروسوفت التي توفر خدمة الإنترنت. وكما نعرف فإن الأمر بيد مستخدم الإنترنت في أن يقرر ما يريد أن يشاهده: صور النساء العاريات أم المعلومات المفيدة، ولكني أعرف أن ٦٠٪ من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة يستخدمون الشبكة لمشاهدة المواقع السيئة.

^٦ نفس الموقع

الجواب:

ما دامت المسألة قد اشتبعت عليك وما دمت تقول إنّ هذا النوع من الاستثمار فيه فتح المجال للمستخدم للدخول إلى الصفحات النافعة والضارة وأنّ أكثر من نصف المشتركين يستعملون الصفحات الضارة فاعمل إذن بقول النبي صلى الله عليه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). رواه الترمذي ٢٤٤٢ وقال هذا حديث حسن صحيح. واترك هذا المجال وابحث عن نوع آخر من الاستثمار يكون حلالاً والله يوفقنا وإياك للكسب الطيب^٧.

- السؤال الخامس:

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -:

هل يجوز أن ترسل امرأة صورتها بالإنترنت لرجل خاطب في مكان بعيد ليراها فيقرر هل يتزوجها أم لا ؟

فأجاب - رحمه الله -:

الحمد لله

لا أرى هذا:

أولاً: لأنه قد يشاركه غيره في النظر إليها.

ثانياً: لأن الصورة لا تحكي الحقيقة تماماً، فكم من صورة رآها الإنسان فإذا شاهد المصوّر وجده مختلف تماماً.

ثالثاً: أنه ربما تبقى هذه الصورة عند الخاطب ويعدل عن الخطبة ولكن تبقى عنده يلعب بها كما شاء. والله أعلم^٨.

^٧ نفس الموقع

<http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=2467&dgn=4>

^٨ نفس الموقع

<http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=4027&dgn=4>

- السؤال السادس:

بعض أصحابي يدخلون الإنترنت إلى بيوتهم وأولادهم ونسائهم في هذه البلاد الإباحية التي ابتلينا بالعيش فيها وليس عندهم أي تحكّم بأجهزة الأولاد، وأريد إحصاءات وأرقام لأستعملها في إقناع هؤلاء الإخوة الذين ربما لا يقتنعون إلا بلغة الأرقام، أرجو أن تعينوني في هذا الموضوع جزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر في أشرطة الساعة: "ويظهر الزنا" رواه البخاري ١٧٨/١ وفي رواية الحاكم "وتشيع الفاحشة"، وقد حدث في زمن الإنترنت هذا الذي نعيش فيه انطباق هذا الحديث وعرفنا بالواقع والمعلومات ما أخبر عنه صلى الله عليه وسلم ولا يُنكر هذا إلا مكابر وقد اعترف بخطورة القضية الكفار قبل المسلمين، ويوجد الآن في الشبكة قريباً من نصف مليون موقع إباحي يعرض الفحشاء، وتنضم يومياً أكثر من ١٠٠ موقع جديد تنشر العهر والفجور في العالم .

عدد الصفحات الإباحية في الإنترنت تقدر بنحو ٢.٣٪ من حجم الصفحات الكلية في الإنترنت (موقع الدراسات والبحوث <http://www.minshaw.com/gadhi.htm>).

شركة (Playboy) الإباحية تزعم بأن ٤.٧ مليون زائر يزور صفحاتهم في الأسبوع الواحد (موقع الدراسات والبحوث <http://www.minshaw.com/gadhi.htm>).

بلغت مجموعة مشتريات مواد الدعارة عام ١٩٩٩ في الإنترنت ٨٪ من التجارة الإلكترونية والبالغ دخلها ١٨ مليار دولاراً، كما بلغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول على الصفحات الإباحية ٩٧٠ مليون دولاراً، ويتوقع أن ترتفع إلى ٣ مليار دولاراً في عام ٢٠٠٣. (موقع الدراسات والبحوث <http://www.minshaw.com/gadhi.htm>).

قامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوار لصفحات الدعاية والإباحية في الإنترنت فوجدت شركة (WebSide Story) أن بعض هذه الصفحات الإباحية يزورها ٢٨٠٠٣٤ زائر في اليوم الواحد وهناك أكثر من مائة صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ٢٠٠٠٠ زائر يوميا وأكثر من ٢٠٠٠ صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ١٤٠٠ زائر يوميا. وإن صفحة واحدة فقط من هذه الصفحات قد استقبلت خلال سنتين ٤٣٦١٣٥٠٨ زائر. وإن واحدة من هذه الجهات تزعم أن لديها أكثر من ثلاثمائة ألف صورة خليعة تم توزيعها أكثر من مليار مرة. ولقد قام باحثون في جامعة كارنيجي ميلون بإجراء دراسة إحصائية على ٩١٧٤١٠ صورة استرجعت ٨.٥ مليون مرة من ٢٠٠٠ مدينة في ٤٠ دولة فوجدوا أن نصف الصور المستعادة من الإنترنت هي صور إباحية وأن ٨٣.٥٪ من الصور المتداولة في المجموعات الإخبارية هي صور إباحية. فأخبر أصحابك هؤلاء أنّ من فتح الإنترنت على مصراعيه لأهله وأولاده دون حجب الشر عنهم فإنه آثم وخائن للأمانة ومسئول يوم القيامة عن تفريطه هذا والله المستعان.

- السؤال السابع:

خوفي من الأفكار الخاطئة التي يبثها بعض المسيحيين من خلال الانترنت، فهم يرسلون رسائل يدعون فيها المسلمين إلى المسيحية عن طريق القصص الملفقة، أريد أن أعرف بماذا يجب أن نرد عليهم فيما يتعلق بالأكسندر الأعظم الذي يزعمون أنه توفي عن ٣٣ سنة بينما في القرآن ثابت أنه توفي في سن الكهولة .

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز قراءة ما يبثه النصارى من شبهات عبر الإنترنت وغيرها من الوسائل، ولا الدخول معهم في شيء من الحوارات والمناقشات الدينية إلا لمن كان أهلا لذلك، ممن لديه العلم والحجة والمعرفة بطرق المحاجة والمناظرة، وقد جزم جمع من أهل العلم بتحريم النظر في شيء من كتب أهل الكتاب إلا للراسخين في العلم؛ لأننا مأمورون ألا نصدقهم وألا نكذبهم فيما يحكونه من أخبار لا وجود لها في شريعتنا، والعامي لا يؤمن عليه أن يصدق بما هو باطل أو يكذب بما هو حق، ولأن القلوب ضعيفة، والشبه خطافة، وقد تستقر الشبهة في القلب، فيعسر إخراجها. جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه: (الكتب السماوية السابقة وقع فيها كثير من التحريف والزيادة والنقص كما ذكر الله ذلك، فلا يجوز للمسلم أن يقدم على قراءتها والاطلاع عليها إلا إذا كان من الراسخين في العلم ويريد بيان ما ورد فيها من التحريفات والتضارب بينها) ٣/٣١١.

- السؤال الثامن:

شركة تباع الذهب عن طريق الإنترنت، هل يجوز أن أشتري منها أو أن أجلب لها الزبائن وأخذ أجرة على ذلك؟.

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم أن من شروط بيع وشراء الذهب بالنقود في الإسلام أن يحصل التقابض عند العقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل سواء بسواء يد بيد ...، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد) رواه مسلم (١٥٧٨) .

وأنا أظن أن شراء الذهب عبر الإنترنت لا يحصل يداً بيد لأنك ترسل لهم القيمة ثم يرسلون لك الذهب بعد مدة، فإذا كان الأمر كذلك فالبيع بهذه الطريقة محرم، ويحرم عليك أن تجلب الزبائن لهذه الشركة، لقول الله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) [المائدة ٢] .

لكن لو حصل الاستلام والتسليم فوراً في مجلس العقد يجوز لك القيام بالدلالة وجلب زبائن لهذه الشركة وأخذ أجرة على هذه الدلالة. ونسأل الله أن يجعل رزقنا حلالاً وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

- السؤال التاسع:

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت، وبدأ الموقع يدر دخلاً مالياً من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك، فهل أخذنا للمال والاستعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري: أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخروي ينقص أجره الأخروي؟.

الجواب:

الحمد لله

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فأجاب رحمه الله:

إذا كان العوض (أي المقابل) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم.

سؤال:

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم: أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهرياً فعليه أن يدفع مبلغاً معيناً وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها؟

الجواب:

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر، لأنهم هم الذين طلبوا، لكن لو أن أحداً أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها، كما جاء في حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف (أي غير متطلع إليه) ولا سائل فخذها وما لا فلا تتبعه نفسك (أي إن لم يجيء إليك فلا تطلبه بل اتركه) رواه البخاري ١٤٧٣. والله أعلم.

- السؤال العاشر:

أنا مصمم صفحات على الإنترنت، ومؤخراً صممت صفحة لزبون يبيع الأقراص الصلبة CD's، ويملك هذا الزبون محل لبيع أشربة الأغاني في أمريكا، أعطيته تعليمات تشغيل موقعه وطريقة الدعاية له. هل يجوز تصميم مثل هذا الموقع ومساعدة صاحبه لتجهيزه ونشره على الإنترنت؟

الجواب:

الحمد لله

القاعدة الشرعية أن الله إذا حرم شيئاً حرم ثمنه، والغناء والموسيقى محرم، ولا يجوز لما روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحري والحري والحمر والمعازف).

والأدلة على تحريم الغناء تقدم بسطها في غير هذا الموضع انظر سؤال رقم (٥٠١١) و (٥٠٠٠).

فإذا تبين لك يا أخي أن هذه الأشياء محرمة فلا يجوز الإغانة على المحرمات لقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)؛ وعليك بتحريم الحلال الطيب، واجتناب العمل المحرم أو المساعدة على ما حرم الله، لقول النبي عليه الصلاة والسلام (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وأعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم) [المؤمنون ٥١]، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) [البقرة ١٧٢].

الشيخ د /خالد بن علي المشيقح.

فننصحك بترك العمل مع أصحاب هذه المواقع، لأن المال الذي يأتيك من إنشاء المواقع المحرمة يعتبر مالاً محرماً، وهو من السحت، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به) رواه الترمذي ٥٥٨، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٥٠١) ^٩.

- السؤال الحادي عشر:

تعرف ابني البالغ من العمر إحدى وعشرين عاماً على فتاة في مدينة أخرى عن طريق الشات، وظل يواصل الاتصال بها ثم أخذ يحدثها هاتفياً، وأعجب بها وأعجبت به، وتطورت العلاقة بينهما خلال عدة أشهر إلى أن اتفقا على الزواج، علماً بأنه - حسب ما ذكر لي - لم يحصل بينهما أي لقاء، ثم طلب مني أن أخطب له تلك الفتاة، حيث إنه في البداية لم يصارحني بأنه تعرف على تلك الفتاة عن طريق الشات، بل لجأ في البداية إلى عمته الموظفة التي أسر لها بذلك، وطلب منها أن تدعي معرفتها بتلك الفتاة عن طريق إحدى زميلاتهما في المدرسة وأن تتصل بأم الفتاة، وتخبرها برغبة أهله بالتعرف عليهم تمهيداً لخطبتها منهم وفعلاً قامت بذلك، إلا أنني قد جابهت طلبه بالزواج منها بالرفض القاطع لعدة أسباب:

أولاً: لأن الطريقة التي تعرف بها على تلك الفتاة غير مشروعة.

ثانياً: أنه لا يعرف عن حقيقة أخلاقها الشيء الكثير وكل ما يعرفه عنها كان من خلال المكالمات فقط.

ثالثاً: أنه كذب علي في بداية الأمر، ولجأ إلى عمته في موضوع حساس كان يجب أن يبقى طي الكتمان حتى عن أقرب الناس حتى يتم، ثم يعلن للآخرين .

^٩ نفس الموقع

رابعاً: أننا ولله الحمد ننتمي إلى أسرة محافظة وهذا الأسلوب في الاتصال مع الفتاة لا يتفق مع مبادئنا وقيمنا فضلاً عن عاداتنا وتقاليدينا. الخلاصة أنني في حيرة شديدة من أمره، حيث أنه الآن صار متعثراً في دراسته الجامعية وأصبح ميالاً إلى العزلة.

علماً بأنه كان متفوقاً في دراسته في السابق، وكلما حاولنا ثنيه عن التفكير في هذا الموضوع والانتباه لدراسته عاد مصرّاً على أن موافقتنا له على الزواج من تلك الفتاة سوف يكون سبباً في استقامة حاله وإسعاده، وأننا سوف نتقبل تلك الفتاة ونعجب بها .

فما هو رأي فضيلتكم في هذه المشكلة المحيرة .

الجواب:

الحمد لله

إن هذه المشكلة - وغيرها كثير - تؤكد صحة ما ينادي به كثير من الدعاة والمصلحين من ضرورة الانتباه لتعامل أبنائنا وبناتنا مع الإنترنت، والحذر من الدخول في حوارات بين الرجل والمرأة عبر الشات ؛ لما في ذلك من الفتنة المحققة، وما يتبعها من اتصالات ولقاءات .

ولاشك أن ابنك أخطأ في إقامة هذه العلاقة مع امرأة أجنبية لا تحل له، وأخطأ في كذبه عليك، وفي إفشاء هذا الأمر لعلمته، لكننا لا نوافقك على مبدأ رفض الزواج من هذه الفتاة، لا سيما إن شعرت بشدة تعلق الابن بها، وذلك لما يلي:

أولاً: ليس كل فتاة يقع منها هذا التصرف يمكن الحكم عليها بأنها منحرفة أو سيئة التربية والخلق، فقد يكون هذا منها على سبيل الزلة والسقطة، كما هو الحال مع ابنك.

ثانياً: ما أصاب ابنك الآن من ميول للعزلة وتعثر في الدراسة قد يكون لتمكن حب هذه الفتاة من قلبه، ومثل هذا قد لا ينفع معه دواء غير الزواج بمن أحب، وفي الحديث الذي رواه ابن ماجه (١٨٤٧) " لم ير للمتحابين مثل النكاح " والحديث صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه .

ثالثاً: كون الابن لا يعرف كثيراً عن أخلاق هذه الفتاة يمكن علاجه بالسؤال عنها والتوثق من حالها.

ولهذا نرى أن تسعى لمعرفة حال هذه الفتاة وحال أهلها، فإن كانت على غير الصفة المرضية، كان هذا عذرا مقنعا لابنك حتى يصرف تفكيره عنها.

وإن رضيت حالها وحال أهلها بعد البحث المتأنى، فلا مانع من زواج ابنك منها، بل هذا خير علاج له ولها. ومحل هذا الكلام إن شعرت بشدة تعلقه بها وحرصه على الزواج منها، كما سبقت الإشارة إليه، أما إن كان الأمر مجرد فكرة راقته، ولم يبلغ الأمر مبلغ العشق أو التعلق الشديد، ورجوت نسيانه لها وانصرافه عنها، فاثبت على مبدأ الرفض، وكن معيناً له في البحث عن ذات الخلق والدين والعفة، فما أكثر الصالحات العفيفات اللائي لم يعرفن الرجال ولم يخضن غمار الفتنة.

والجأ إلى الله تعالى أن يلهمك رشداً، واستعن بصلاة الاستخارة في جميع ما تقدم عليه من أمر. والله أعلم^{١٠}.

^{١٠} نفس الموقع

الفصل السادس: أبرز تطبيقات الإنترنت

وفيه ست تطبيقات:

١. التطبيق الأول: تصفح شبكة الويب العالمية.
٢. التطبيق الثاني: البريد الإلكتروني.
٣. التطبيق الثالث: البحث عبر الشبكة.
٤. التطبيق الرابع: المحادثات الفورية.
٥. التطبيق الخامس: البال توك. Pal Talk (حديث الأصدقاء).
٦. التطبيق السادس: المنتديات الحوارية.
٧. التطبيق السابع: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP).

التطبيق الأول: تصفح شبكة الويب العالمية

- ما هي شبكة الويب العالمية؟

شبكة الويب العالمية تدعى أيضاً WWW، أو W3، أو الويب (Web) وهي مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط (hypertext) التي ترتبط ببعضها على الإنترنت.

ويعود سبب تسميتها شبكة الويب العالمية أو شبكة العنكبوت إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تُشكّل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم، بطريقة تشبه تداخل خيوط شبكة العنكبوت.

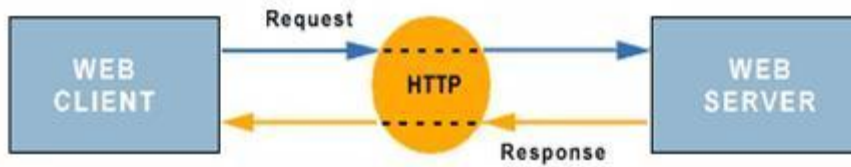
وتسمح شبكة الويب العالمية لبرنامج مُستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج، وأخبار، وأصوات، وصور، وفيديو، إضافة إلى النصوص، باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح -دون الحاجة إلى إتقان الكثير من الأوامر المعقدة- وتُعرض هذه المعلومات في موقع الويب (site Web) الذي يظهر على شاشة المستخدم. كما يُطلق على عملية التنقل بين مواقع الويب اسم الإبحار في الويب، ولا تختلف الويب عن الإنترنت في خاصية الملكية التي لا تعود إلى أحد، واللامركزية التي لا تسمح لجهة أو حكومة بفرض صيغة أو نوعية معينة على محتوياتها.

ولا بد لمن يسعى لفهم بنية هذه الشبكة أن يُلمّ بالمفاهيم الأساسية التالية:

١. بروتوكول النص المترابط، (HTTP) وهو بروتوكول اتصالات بين خادمتين -سيرفرات- الويب (Web servers) ومستفيدي الويب (Web clients).
٢. محدد موقع المصدر (URL) الذي يُحدد العنوان التفصيلي لموقع المعلومات على الإنترنت (العنوان الحقيقي المقابل للعنوان النصي- مثل العنوان الحقيقي (١٩٤.١٧٠.١٦٨.١٢) المقابل للعنوان النصي- <http://www.netnet.org> - أي أن الأرقام السابقة محل محلها عنوان يحفظ بسهولة-.
٣. لغة النص المترابط (HTML) التي تخبر مُستعرض الويب بالكيفية التي سيعرض بها المعلومات في صفحات الويب.

- شرح المفاهيم الأساسية للويب (HTML، URL، HTTP):

يرمز مصطلح (HTTP) إلى عبارة بروتوكول نقل النص المترابط، (hypertext transfer protocol) وهو البروتوكول المُستخدم لنقل الوثائق المترابطة (hyper linked)، ويُشكل وسيلة الاتصال بين خادم الويب (Web server) وبرنامج مستفيد الويب (Web client program) (الذي يُمثله المُستعرض في جهاز الحاسوب).



ويقوم هذا البروتوكول على مفهوم النص المترابط (hypertext) الذي هو عبارة عن نص يحوي روابط (links) تؤدي إلى وثائق أخرى، يمكن أن تحتوي تلك الوثائق على روابط تؤدي إلى وثائق أخرى، وهذا ما يُدعى الروابط الفائقة (hyperlinks).

وهناك نوع آخر من الروابط التي لا تقود إلى ملفات نصية (text-based files) بل يمكن أن تقود إلى عناصر أخرى مثل الصوت والصورة والفيديو (تطبيقات الوسائط المتعددة، (multimedia) ويُطلق على هذا النوع من الروابط اسم الوسائط الفائقة (hypermedia).

أما المفهوم الأساس الثاني للويب فهو محدد موقع المصدر (URL) - هو اختصار لعبارة (uniform resource locator) وهو عنوان مصدر الإنترنت الذي سيطلبه مُستعرض الويب، (Web browser) ويضم هذا العنوان (URL) نوع البروتوكول (مثل: HTTP أو FTP) المستخدم، إضافةً إلى رموز تعبر عن اسم المجال (name domain)، ويحوي اسم المجال (name domain) رموزاً قد تصل إلى ٢٦ رمزاً، تستخدم أربعة منها لتحديد المجال الأعلى (domain top) مثل: (.com .net .org .gov). ويمكن أن تضم الرموز المسموح بها حروفاً وأرقاماً، إضافة إلى الشرطة (hyphen)، بينما لا يُسمح باستخدام رموز أخرى مثل: " _ " أو " ! ". ومن الجدير بالذكر أن بروتوكولات (HTTP) أو (FTP) لا تشكل جزءاً من اسم المجال، (domain name) وعليه فإن الشكل القياسي لمحدد موقع المصدر (URL) يكون على سبيل المثال بموقع إسلامي:

<http://www.islamway.com>

islamway.com هو اسم المجال (domain name) أما <http://www.islamway.com> فهو محدد موقع المصدر المستخدم في إيجاد مصدر الوثيقة، وليس هو اسم المجال، لاحتوائه على اسم البروتوكول (http) المُستخدم ونوع الوثيقة (www).

والمفهوم الثالث من مفاهيم الويب الأساسية يُدعى لغة النص المترابط، (hypertext markup language) وهي إحدى التطبيقات التي اشتقت من اللغة المعيارية SGML (standard generalized markup language) التي قدمتها منظمة إيزو (ISO) لتكون مرجعاً لأدوات بناء الوثائق المستقلة عن منصة التشغيل. وتُستخدم هذه اللغة كأداة بسيطة لتصميم الوثائق (documents) ووضع موجهات (tags) في النصوص والرسوم التي توجد فيها، لتوضيح تلك الموجهات للمستعرض كيفية عرض الوثائق للمستخدم بالطريقة المناسبة، وتقوم هذه الأداة على مفهوم النص المترابط، (hypertext) وتُعدُّ حتى الآن واحدة من اللغات المعيارية المتفق عليها بين مُستعرضات الويب.^{١١}

المستعرضات للويب مستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet

من أشهر

Browser ويمثله هذا الرمز:



Explorer

^{١١} منقول من بوابة الإنترنت:

عند النقر عليه فإنه يفتح المستعرض بالشكل التالي:



عند كتابة أحد عناوين المواقع في الشريط الخاص كما في المستطيل المحدد في الصورة العلوية فإنه يمكننا الاتصال بالمستضيف للموقع المراد زيارته، وقد يكون المستضيف في أمريكا أو كندا أو بريطانيا، فمثلاً لو كتبنا في شريط إدخال العناوين الموقع التالي: موقع طريق الإسلام www.islamway.com فإنه ينقلنا إلى جهاز أو أجهزة الحاسوب المجتمعة (السيرفرات) والتي استضافت هذا الموقع حين نكون متصلين بالإنترنت كما بينا ذلك في طريقة إعداد الاتصال بالإنترنت كما سبق ذكره.

سنشاهد حسب سرعة الاتصال الموقع المذكور في برنامج المستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet Browser Explorer وبإمكاننا حين فتح هذا الموقع الاستفادة من جميع محتوياته والخدمات التي يقدمها فهذا الموقع على سبيل المثال يقدم الخدمات التالية:

- (١) آلاف من المحاضرات والدروس العلمية لأكثر من خمسمائة عالم وداعية والتي يمكن تنزيلها في أجهزتنا الشخصية حسب سرعة الاتصال.
- (٢) مئات التلاوات القرآنية بمختلف القراءات لعشرات القراء.
- (٣) خدمة البريد الإلكتروني المجاني.
- (٤) مجموعة كبيرة من المقالات والفتاوى الشرعية.
- (٥) فرصة المشاركة في الموقع المذكور في نشاطاته الدعوية حسب الخبرات التي يمتلكها مستخدم الإنترنت كالبرمجة أو التصميم والرسومات أو الإعداد للمواد الدعوية إما مسموعة أو مقروءة وإرسالها إلى الموقع المذكور من خلال الحاسوب الشخصي دون إرسالها عبر البريد العادي، وتتم عملية الإرسال بواسطة برامج خاصة سهلة الاستخدام تسمى ببرامج FTP والتي تسهل عملية إرسال البيانات والمعلومات من جهازك الخاص إلى الأجهزة المستضيفة للموقع المذكور، ويتولى بعد ذلك المشرفون على الموقع ترتيب هذه المواد الجديدة وإضافتها إلى الموقع لكي يستفيد منها آلاف مؤلفة من الزوار.

- كيفية الوصول إلى المواقع:

- (١) العلم المسبق بعنوان الموقع.
- (٢) زيارة مواقع الأدلة والبحث في صفحات هذه المواقع عن الموقع المراد أو التصنيف العلمي الشبكي للمواقع، فيمكن زيارة محرك البحث جوجل www.google.com^{١٢} وكتابة جملة (مواقع الأدلة)، ومن ثم استعراض النتائج، وستجد كثيراً من المواقع التي تقدم خدمة الفهرسة والتصنيف بالمواقع، كمثال المواقع الإسلامية والمواقع الإخبارية والمواقع الطبية،، الخ، وبإمكانك الاهتمام بأحد مواقع الأدلة وتضيفها في مفضلة مواقعك لكي تكون لك مرجعاً ترجع إليها عند رغبتك بذلك.
- (٣) زيارة مواقع البحث وكتابة جملة أو كلمة تبحث عنها كالبحث عن جملة (مواقع العلماء) فتكون النتيجة روابط متعددة تحيل إلى هذه المواقع.
- (٤) سؤال أهل الخبرة والدراية عن الموقع الذي تريد البحث عنه، فيفيدونك بنتائج أبحاثهم. تلك كانت أبرز الطرق وأشهرها في الوصول إلى المواقع المراد الوصول إليها.

^{١٢} سيأتي الحديث عن محرك البحث الشهير Google

- كيف أنشئ مفضلة مواقع الإنترنت؟

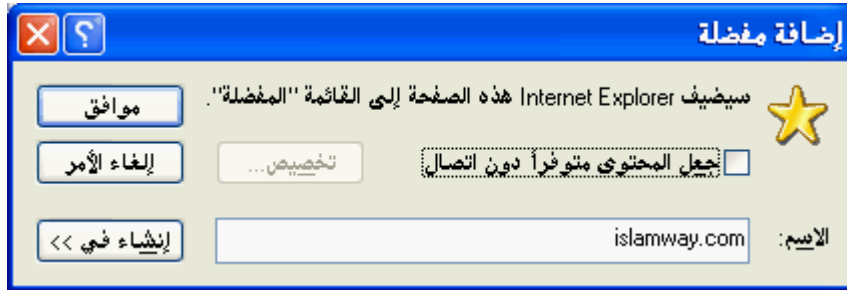
ينبغي على مستخدم الإنترنت أن يعتني بعناوين أفضل المواقع التي يود زيارتها باستمرار بدلاً من أن يقوم في كل مرة بالبحث عن عنوان الموقع أو تكرار كتابة عنوان الموقع في شريط كتابة عناوين المواقع في برنامج المستعرض، أو القيام بحفظ العنوان عن ظهر قلب أو كتابته في ورقة خارجية أو شراء برامج أو كتب تهتم بعناوين المواقع وتصنفها.

لتوخي هذه الإشكالية التي تجعل متصفح مواقع الإنترنت دائماً في حيرة في الدخول إلى الموقع المراد زيارته إليك هذه الطريقة المفيدة التي من خلالها لا نحتاج بعدها إلى تذكر أو البحث عن عناوين المواقع المطلوبة وبالتالي فسند جميع ارتباطات المواقع بين أيدينا وبكل سهولة نستطيع زيارة هذه المواقع عند الرغبة في ذلك.

بعد أن نتوصل إلى موقع نود الاحتفاظ بعنوان الوصول إليه نقوم بما يلي:



من خلال خاصية (المفضلة) في برنامج المستعرض بالإمكان إضافة الموقع الذي أنت فيه الآن إلى قائمة (المفضلة) لديك، فكل ما عليك سوى النقر على المفضلة في شريط المهام العلوي كما في الصورة أعلاه فتظهر لك هذه النافذة:



انقر على موافق فتتم إضافته في قائمة المفضلة لديك، وبالإمكان استعراض مفضلتك بالنقر على رمز المفضلة ★ ببرنامج المستعرض فتظهر لك قائمة المواقع التي احتفظت بأسمائها وعناوينها دون الحاجة للبحث عنها وإهدار الوقت في ذلك.

هناك نقطة ينبغي التفطن لها وهي أنه يحصل في أحيان كثيرة خلل في نظام تشغيل الحاسوب مما يضطر الشخص إلى تهيئة الجهاز من جديد والقيام بعملية الفورمات مما يجعل جميع العناوين المحفوظة سابقاً تضيع، ولكن من خلال حفظ مفضلة الإنترنت في القرص الصلب لديك أو في فلوبي أو في أقراص مضغوطة فإنه بالإمكان استرجاع المفضلة مرة أخرى والاستفادة منها بشكل متواصل.

ننصح دائماً بأن يكون القرص الصلب في الجهاز على الأقل مقسم إلى قسمين C، D والفائدة من ذلك تكمن في أنه بالإمكان مسح درايف C في أي لحظة نريدها وفي نفس الوقت نحتفظ بالملفات والمجلدات في D دون الحاجة لمسحه، لذا فالنصيحة بأن نضع نظام التشغيل في درايف C وعند إرادة تهيئة للنظام ومسحه وتركيبه من جديد فلا نضطر إلى فقد الملفات والمجلدات دائماً، بل نجدها محفوظة غير مفقودة، وبالإمكان تقسيم القرص الصلب (الثابت) من خلال برامج معينة أو المطالبة بذلك حال شراء جهاز جديد من السوق، ليكون تقسيم الأقراص كما في الشكل التالي:



عند ذلك بإمكاننا الاحتفاظ بمفضلة مواقع الإنترنت في القرص الصلب بالطريقة التالية:

- (١) من برنامج مستعرض الإنترنت Internet Explorer Browser نختار من شريط المهام العلوي ملف ثم استيراد وتصدير فتظهر هذه النافذة:



- (٢) نقر على التالي ثم نختار تصدير المفضلة كما في الشكل التالي:



٣) نختار التالي ثم التالي أيضاً ثم نحدد مكان الحفظ في القرص الصلب بعد النقر على (استعراض) وتحديد القرص D أو غيره الذي لا نقوم بمسحه أبداً كما في الشكل التالي:



٤) وبعد النقر على التالي ثم إنهاء نكون بذلك قد صدرنا مفضلة الإنترنت إلى القرص الصلب، وإذا قمنا بعملية إعادة تركيب نظام تشغيل الجهاز كمثال نظام تشغيل WIN XP فإننا نقوم باستيراد المفضلة إلى برنامج المستعرض بنفس الخطوات السابقة إلا أننا نختار بدل تصدير المفضلة استيراد المفضلة، فنجد جميع المواقع التي انتقيناها من الشبكة جاهزة ومحفوظة وبالتالي يسهل التردد على هذه المواقع لاستفادة منها.

- كيف أتمكن من ظهور الصور والأصوات أثناء التصفح؟

هناك خصائص كثيرة في برنامج المستعرض وتفيدنا في حالات معينة ومن أهمها خاصية منع ظهور الصور أو الأصوات أثناء التصفح، وهذا مفيد جداً في سرعة التصفح وفي عدم إظهار الصور المخلة بالأداب والأخلاق الإسلامية، وللقيام بتفعيل هذه الخاصية، نقوم من شريط المهام العلوي باختيار أدوات ثم خيارات الإنترنت كما في الشكل التالي:

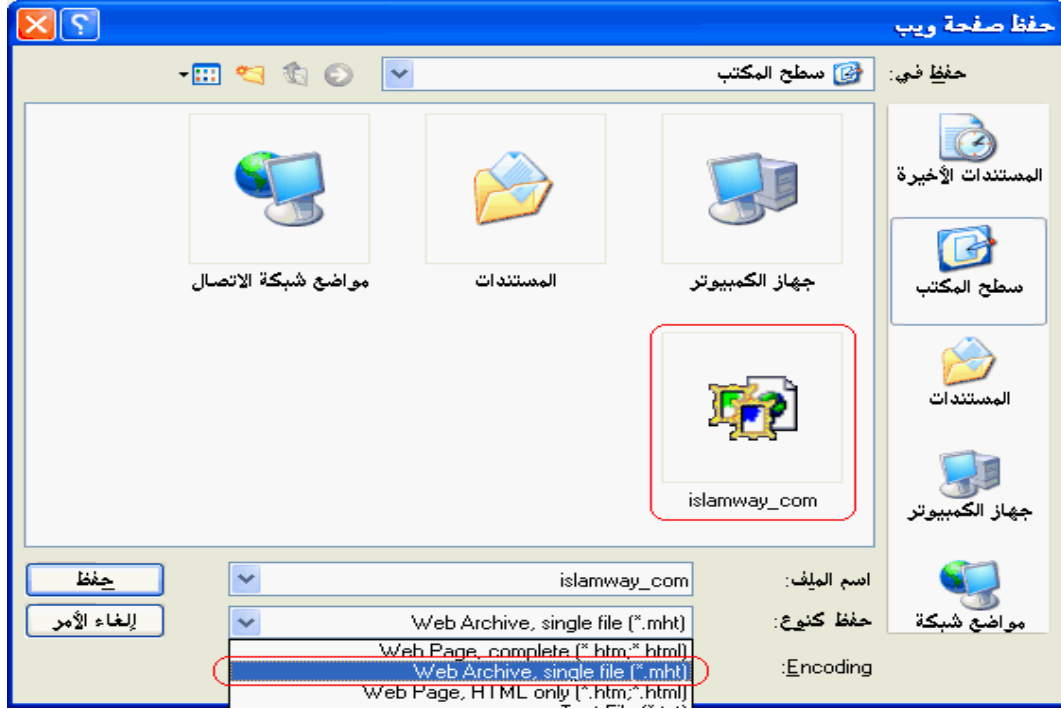


ثم نختار خيارات متقدمة، ومن قائمة تعدد الوسائط نزيل علامة صح من إظهار الصور وأيضاً قراءة الأصوات في صفحات ويب، ثم ننقر على تطبيق، وبذلك نمنع كثير من الإشكالات أثناء التصفح كما في الشكل التالي:



- كيف أحفظ صفحة من موقع؟

يتم ذلك من خلال برنامج المستعرض باختيارنا من شريط المهام العلوي خيار ملف ثم حفظ باسم ثم نختار الخيار الثاني من (حفظ كنوع..) كما في الصورة التالية:



- كيف أنشئ موقعاً على الشبكة؟

حال التعامل في بناء المواقع وتطويرها لا يخلو هذا الأمر من شيئين:

- (١) إما بناء موقعاً جديداً.
- (٢) أو المساهمة في موقع سابق والمشاركة فيه.
- ومن أراد أن يبني موقعاً جديداً عليه أن يجيب على عدة تساؤلات:
- (٣) لماذا أنشئ موقعاً على الشبكة؟.
- (٤) ما الجديد في الموقع عن بقية المواقع؟.
- (٥) هل بالاستطاعة إدارة الموقع ومتابعته دائماً؟.
- (٦) هل بالاستطاعة تغطية المصروفات المالية المترتبة عليه؟.
- (٧) هل هناك بديل عن إنشاء الموقع؟.
- (٨) لو كنت زائراً ما لذي سيجذبني كزائر في الموقع؟
- (٩) كم سأستغرق من وقت في زيارتي الأولى للموقع؟

- قواعد بناء المواقع:

(١) التميز سبب رئيسي للنجاح.

(٢) المثابرة والمتابعة اليومية وإصرار سبب رئيسي في نجاح الموقع.

(٣) الإصرار على سهولة استخدام الموقع لدى الزوار سبب في راحة وازدياد زوار موقعك.

(٤) بمقدار زيادة التفاعل بين إدارة الموقع وبين مرتاديه، بمقدار زيادة إمكانية التطور والنجاح.

فعلى من أراد أن يصمم موقعاً عليه أن يأتي بجديد لم يسبق إليه وإلا فمن الأفضل اتحاد الكلمة ووحدة الصف في العمل الجماعي الذي يصب في موقع واحد، إذ أن المواقع الذي يشترك فيها مجموعة من الأشخاص أفضل بكثير من المواقع الفردية، فبالإمكان مثلاً إنشاء قسم يناسب أحد المواقع المشهورة كإنشاء المكتبة الإسلامية في موقع إسلامي والعناية به، أو إنشاء صفحة خاصة بلغة معينة في أحد المواقع المشهورة التي تهتم بجانب معين وليس لديها من يغطي لغات أخرى وبالتالي يكون الناجح متحققاً لهذا الموقع.

- طرق بناء المواقع:

(١) الاتصال بإحدى شركات بناء المواقع وتطويرها واستضافتها.

(٢) إذا كنت مبرمجاً لأحدى لغات البرمجة فبالإمكان بناء موقعاً على الشبكة.

(٣) الاستفادة من برامج المواقع والمنتديات الجاهزة التي تكون على شكل موقع أو منتدى كبرنامج (مجلة نيوك) أو برنامج منتديات IB التي لا ينقصها إلا تركيبها على سيرفر مستضيف وتغيير بعض الخواص التي في برنامج الموقع أو المنتدى لكي توافق المنهج الذي تبني عليه الموقع أو المنتدى.

التطبيق الثاني: البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني خدمة واسعة الانتشار، إذ إنه أسرع وأرخص من الرسائل الورقية، وأكثر سرية من المكالمات الهاتفية، وأقل إزعاجاً من الفاكس. وقد حل البريد الإلكتروني محل البريد العادي عند نسبة كبيرة من الشركات والبلدان وحتى الأفراد. إذ يُقدم البريد الإلكتروني إمكانية إرسال ملفات الوثائق (Documents) والصور (Images) والصوت (Sounds & Audio)، على شكل مُرفقات (attachments)، لتعبر العالم من أدناه إلى أقصاه في بضع دقائق أو ثوان في بعض الأحيان (بينما تُستخدم خدمة FTP لنقل الملفات الكبيرة الحجم).

ويعتمد البريد الإلكتروني في آلية عمله على العناوين الإلكترونية (electronic addresses)، إذ ترسل المستندات الإلكترونية إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمستلم المطلوب (recipient).

وتتميز عناوين البريد الإلكتروني بوجود الرمز @ فيها، حيث تُمثّل الحروف الموجودة قبل الرمز من جهة اليسار اسم الشخص أو الشركة، بينما تشير الرموز الموجودة بعد الرمز @ إلى عنوان الخادم (Server) الذي يستضيف صندوق البريد الإلكتروني لهذه الشركة أو ذلك الشخص^{١٣}.

- ما هو البريد الإلكتروني ؟

يعتبر الكثير من الناس أن البريد الإلكتروني هو أفضل ما في الإنترنت، وللبريد الإلكتروني عدة مزايا تميزه عن الهاتف والفاكس.

ومما يميز البريد الإلكتروني عن البريد التقليدي ما يلي:

(١) لا داعي لاستعداد جهاز الشخص المطلوب الاتصال به لمراسلته للاستقبال، كمثال ما يحدث في عملية الفاكس.

(٢) لن تضطر لمراعاة فروق التوقيت والأبعاد الجغرافية فإذا أرسل جورج (من بريطانيا) رسالة إلكترونية لمحمد في السعودية فكل ما عليه هو معرفة عنوان محمد الإلكتروني ثم الضغط بالماوس على زر واحد فتصبح الرسالة جاهزة للاستلام في جهاز الشركة المقدمة لخدمة الإنترنت والتي يتعامل معها محمد (وفي الواقع يستغرق وصول الرسالة عدة ثواني أو دقائق على حسب الضغط في شبكة الإنترنت لحظة إرسال الرسالة).

^{١٣} موقع بوابة الإنترنت (بتصرف)

(٣) لا ننس أن تكلفة إرسال رسالة إلكترونية لا تزيد عن تكلفة الاتصال بمزود الخدمة فلا تحتاج لطوابع بريدية ولا أوراق كما أنك لن تضطر لدفع تكلفة إرسال فاكس أو ما شابهه، وكل ما تحتاجه هو اتصال بالإنترنت وطريقة للوصول لصندوقك البريدي تتمثل غالباً ببرنامج البريد الإلكتروني.

(٤) يشبه نظام البريد الإلكتروني البريد التقليدي فلكل مشترك صندوق بريدي، ففي عالم الإنترنت هناك صناديق بريدية أيضاً تمثلها مجلدات أو وحدات تخزين على جهاز الخادم وكل ما تحتاجه للوصول إلى صندوقك البريدي هو كلمة السر - واسم المستخدم وبعض الإعدادات الضرورية على برنامج البريد الإلكتروني كما سيأتي ذكرها لاحقاً.

- ما هي تركيبة عناوين البريد الإلكتروني ؟

من السهل التعرف على عناوين البريد الإلكتروني المرسله عبر إنترنت لأنها تحتوي دائماً على الرمز @ (يلفظ at (آت) أي عند أو في، فمثلاً هذا العنوان: ayre@gawab.com فالقسم الواقع على يسار الرمز @ هو اسم المستخدم user name وبالطبع ليس من الضروري أن يكون هو الاسم الحقيقي لصاحب العنوان بل قد يكون مجرد رمز لصاحب العنوان أو الأحرف الأولى من اسمه مثلاً.

يشير القسم الواقع على يمين الرمز @ إلى مقصد البريد وله دلالات مختلفة .

بعض العناوين تتضمن اسم المضيف host والحقل domain والمضيف: هو الكمبيوتر الذي يستضيف أو يحوي حساب الإنترنت. والحقل هو الشبكة التي يكون المضيف متصلاً بها .وبعض العناوين تحتوي على اسم الحقل ولا تحتوي على اسم المضيف.

الجزء الواقع بعد اسم الحقل هو الحقل ذو المستوى الأعلى top - level - domain ويمثل نشاط الحقل كما في الجدول التالي:

| الرمز | نوع النشاط |
|-------|---|
| com | الهيئات والشركات التجارية |
| edu | المعاهد و الجامعات و المؤسسات التعليمية |

| | |
|-----|------------------------------------|
| gov | الدوائر والمؤسسات الحكومية |
| mil | الهيئات والمؤسسات العسكرية |
| net | شركة توصيل خدمات الشبكات |
| org | المنظمات والهيئات الخاصة والمجانية |
| int | المؤسسات الدولية كالتاتو |

آخر جزء قد تجده في البريد الإلكتروني هو رمز البلد. كما في الجدول التالي:

| الرمز | البلد | الرمز | البلد |
|-------|------------------|-------|------------------|
| ee | إيستونيا | za | أفريقيا الجنوبية |
| au | أستراليا | es | إسبانيا |
| ar | الأرجنتين | il | إسرائيل |
| bh | البحرين | ec | الأكوادور |
| pt | البرتغال | br | البرازيل |
| dk | الدنمرك | be | البلقان |
| se | السويد | sa | السعودية |
| aq | القطب الشمالي | cn | الصين |
| de | ألمانيا | kw | الكويت |
| no | النرويج | mx | المكسيك |
| us | الولايات المتحدة | in | الهند |
| gr | اليونان | jp | اليابان |

| | | | |
|-----------------|----|-----------------|----|
| ايسلاندا | is | ايطاليا | lt |
| المملكة المتحدة | uk | بلغاريا | bg |
| بورتوريكو | pr | بولندا | pl |
| تايلاند | th | تاوان | tw |
| تشيلي | cl | تونس | tn |
| جمهورية التشيك | cs | جمهورية ايرلندا | ie |
| روسيا | su | سلوفاكيا | cs |
| سنغافورة | sg | سلوفينيا | si |
| سويسرا | ch | فرنسا | fr |
| فنزويلا | ve | فنلندا | fi |
| كرواتيا | hr | كندا | ca |
| كوريا الجنوبية | kr | كوستاريكا | cr |
| لاتفيا | lv | لوكسمبورغ | lu |
| ليتوانيا | li | ماليزيا | my |
| مصر | eg | هنغاريا | hu |
| هولندا | nl | هونغ كونج | hk |

- ملاحظات هامة حول تركيبة البريد الإلكتروني:

- (١) ليس هناك مسافات بين أجزاء البريد الإلكتروني.
- (٢) أجزاء العنوان الإلكتروني مفصولة عن بعض بنقطة (.) - فاصلة عددية.
- (٣) لا توجد فواصل (،) بين أجزاء البريد الإلكتروني.^{١٤}

- كيف أنشئ بريدًا إلكترونيًا؟

كثيراً من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني، إلا أنها تتفاوت في المزايا وفي الخدمات التي تقدمها، كحجم الصندوق والضمانات من عدم وصول رسائل سيئة أو رسائل الإغراق البريدي والتي تسمى رسائل السبام وغير ذلك.

من أشهر مقدمي خدمة البريد الإلكتروني موقع hotmail وموقع yahoo إلا أن إدارتها بأيدٍ يهودية، وفي أحيان كثيرة تصل لمشتري البريد رسائل إباحية أو رسائل إغراقية والتي تسمى برسائل السبام SPAM، وبالتالي فإن الكثير من مستخدمي الإنترنت عزف عن استخدام هذين الموقعين واتجه إلى مواقع صافية ونظيفة تقدم مزايا أفضل بكثير من الموقعين السابقين، ومن أفضل من تصدى لخدمة البريد الإلكتروني النقي والصافي من المنكرات والفوضى الأخلاقية مع كثير من المزايا موقع (جواب) www.gawab.com إذ يقدم لمستخدميه المزايا التالية:

- (١) مساحة مجانية ذات سعة عالية تبلغ ١٥ ميغا بايت.
 - (٢) خدمة POP3/SMTP
 - (٣) فلاتر حماية من الـ SPAM والفيروسات والرسائل الإباحية.
 - (٤) ١٢ تصميمًا مختلفًا لتختار منها ما يناسبك.
 - (٥) تكوين عدد لا نهائي من المجلدات.
 - (٦) عدد لا نهائي من فلاتر البريد الشخصية.
- وعنوان التسجيل في خدمة البريد الإلكتروني في موقع جواب:

<http://www.gawab.com/arregister.html>

فعند زيارة هذا الرابط فبكل سهولة يتم تعبئة البيانات، ويشترط ألا يكون هناك تكرار في الاسم الذي تختاره لعنوان البريد، وبعد الموافقة الفورية على العنوان البريدي الجديد فتكون بذلك قد امتلكت بريدًا إلكترونيًا تستطيع من خلاله استقبال وإرسال الرسائل كيفما تشاء وفي أي وقت.

^{١٤} الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت (بتصرف)

<http://c4arab.com/showlesson.php?lesid=97>

- طرق الاطلاع على البريد الإلكتروني والرد عليها:

أمامك طريقتين لقراءة الرسائل والرد عليها أو إرسال رسائل جديدة:

الطريقة الأولى: زيارة موقع مقدم خدمة البريد المجاني وإدخال اسم المستخدم والرقم السري والدخول إلى بريدك الخاص والاطلاع عليه.

الطريقة الثانية: جلب البريد من موقع مقدم خدمة البريد بواسطة برامج خاصة بذلك.

فأما الطريقة الأولى، فعلى مثالنا السابق تكتب في عنوان برنامج مستعرض الإنترنت الرابط التالي:

www.gawab.com، وبعد الدخول على الموقع تدخل اسم المستخدم والرقم السري للبريد ثم النقر على (دخول) كما في الصورة التالية:



وبذلك تستطيع أن تطلع على البريد الوارد، ويمكنك صنع رسالة بريدية وإرسالها من نفس موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.

وأما الطريقة الثانية وهي الأفضل بلا شك والأسرع والأسهل فتتمثل في استخدام برامج خاصة تتعامل مع البريد الإلكتروني.

فمن أفضل وأشهر هذه البرامج برنامج Outlook Express  والذي يرمز له بهذا الشعار في جميع إصدارات نظام التشغيل المعروف ويندوز.

- مميزات البرنامج:

- (١) عند الاتصال بالإنترنت فإن البرنامج يقوم بجلب وإرسال البريد من موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.
- (٢) يختصر البرنامج عدة خطوات في تصفح موقع مزود خدمة البريد مما يعني هذا مداومة الاتصال بالإنترنت لتنقل من رسالة إلى رسالة، فالبرنامج يقوم بسحب جميع الرسائل من موقع مقدم الخدمة وترك صندوق البريد في الموقع فارغاً دون الحاجة إلى الدخول إليه وإفراغه لقلة المساحة المتاحة ويتم ذلك في فترة بسيطة جداً حسب سرعة الاتصال.
- (٣) يجلب البرنامج جميع الرسائل من عدة صناديق بريدية خاصة بك، فمثلاً لو كان لديك بريد إلكتروني في عشرة مواقع ويصعب عليك دخول كل موقع والاطلاع عليه فإن هذا البرنامج كفيل بأن يجلب جميع الرسائل من هذه الصناديق البريدية الكثيرة.
- (٤) سهولة في حفظ وأرشفة الرسائل الصادرة والواردة وتخزينها بشكل دائم في القرص الصلب.
- (٥) عدم ضياع أي رسالة وإمكانية البحث بواسطة خاصية البحث في البرنامج عن رسالة معينة سابقة بواسطة كلمات مفتاحية.
- (٦) إمكانية صنع دفتر عناوين لجميع الأصدقاء يحتوي بشكل دقيق جداً عن بيانات الشخص في هذا الدفتر من جميع النواحي.
- (٧) إمكانية الاحتفاظ بدفتر العناوين في القرص الصلب وضمان عدم ضياعه.
- (٨) إمكانية استرجاع جميع الرسائل الصادرة والواردة ودفتر العناوين من القرص الصلب بعد القيام بتهيئة النظام وإعادة تركيبه مرة أخرى، وبالتالي سهولة الرجوع إلى أسماء ورسائل جميع من تراسلهم أو يرسلونك.
- (٩) إمكانية حفظ حسابات البريد الإلكتروني من جميع مواقع مقدمي خدمة البريد الإلكتروني، كأن يكون لديك عشرة حسابات بريدية من عشرة مواقع وبالتالي لا نحتاج إلى إعادة إدخال كافة المعلومات الخاصة بالحسابات الكثيرة في هذا البرنامج عند كل عملية تهيئة وإعادة تركيب نظام الحاسوب، ويكفي فقط استيرادها من القرص الصلب.
- (١٠) إمكانية إرسال رسالة واحدة لعشرات الأصدقاء بضغطة زر واحدة.
- (١١) إمكانية التأكد من قراءة المرسل إليه على الرسالة التي أرسلت إليه إن كان يستخدم نفس البرنامج.
- (١٢) إمكانية إرسال المرفقات في الرسالة كالصور أو ملفات وورد أو ملفات PDF وغيرها.

هذه بعض مزايا البرنامج المذهل، والتي يعطي آفاقاً كبيرة في مجال الاتصال والتواصل بين الطرفين أو الأطراف المعنية بشكل كبير جداً وبتكلفة اتصال معدومة ولا تكاد تذكر.

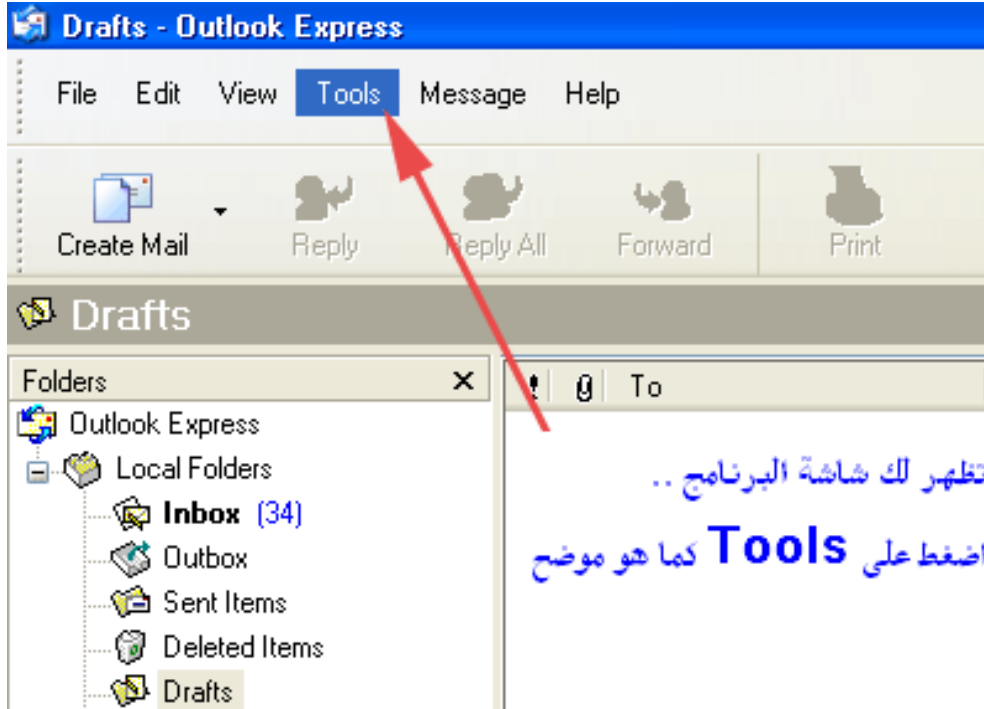
- كيف نتعامل مع البرنامج؟

لنفترض أنك سجلت في خدمة البريد الإلكتروني المجاني من موقع طريق الإسلام، فهنا يمكنك أن تشغل بريدك التابع لـ islamway.net على برنامج outlook express ليكون التعامل مع البريد أكثر سهولة ويتيح لك المزيد من المميزات.

١. افتح البرنامج من شريط الأدوات السريع في أسفل الشاشة أو من قائمة ابدأ (start):



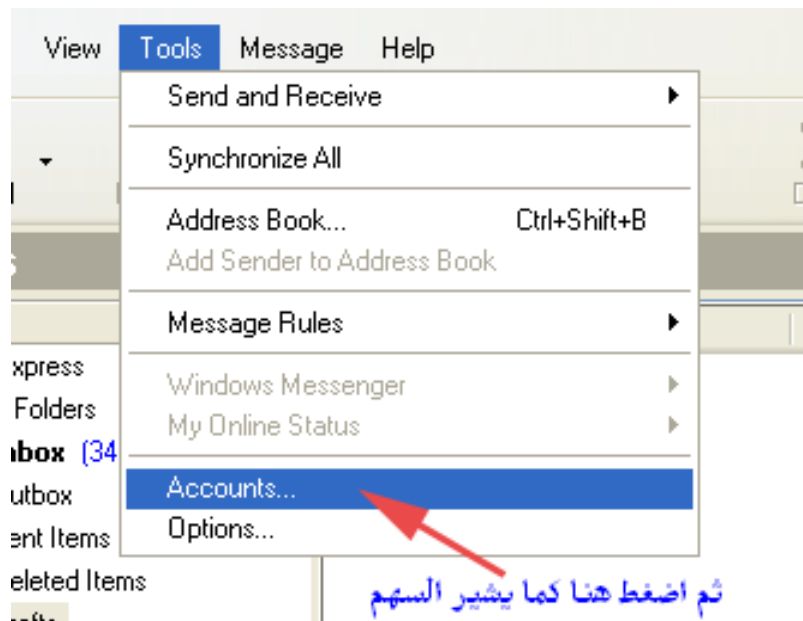
٢. تظهر لك واجهة البرنامج بعد فتحه، قم بفتح قائمة (Tools) - أدوات - كما هو موضح بالصورة:



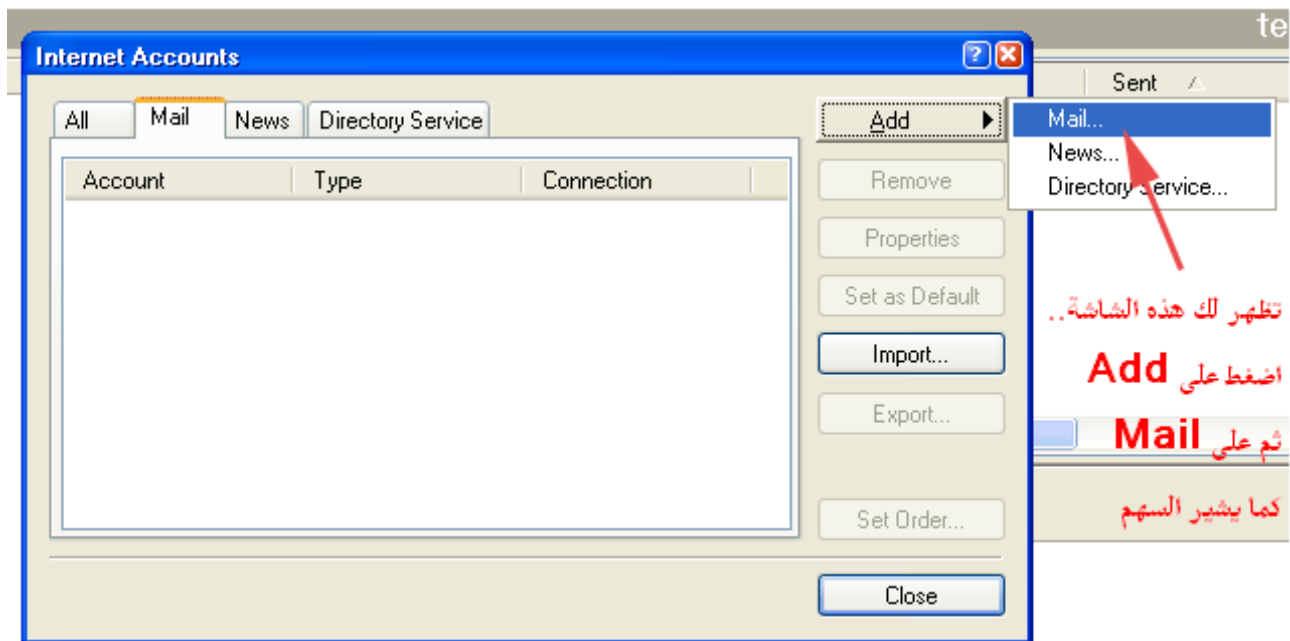
تظهر لك شاشة البرنامج ..

اضغط على **Tools** كما هو موضح

٣. من قائمة (Tools) التي فتحتها في الخطوة السابقة؛ اختر الحسابات (Accounts) كما بالصورة:



٤. يظهر لك مربع حوار يطلب منك تحديد ما إذا كنت تريد إنشاء حساب لبريد جديد أم ماذا.. سوف نطلب منه إنشاء حساب لبريد جديد كما بالصورة التالية:



٥- سوف تبدأ الآن في توصيف بريدك التابع لـ islamway.net خطوة خطوة، اكتب اسمك كما تحب أن يراه الآخرون عند إرسالك رسالة معينة، ويتضح ذلك من الصورة التالية:

Internet Connection Wizard

Your Name

When you send e-mail, your name will appear in the From field of the outgoing message.
Type your name as you would like it to appear.

Display name:

For example: John Smith

اكتب اسمك هنا كما تحب أن يظهر في رسائلك ..

Next ثم اضغط

< Back Next > Cancel

٦- سوف يطلب منك البرنامج بعد ذلك إدخال اسم البريد الذي سجلته في islamway.net:

Internet Connection Wizard

Internet E-mail Address

Your e-mail address is the address other people use to send e-mail messages to you.

E-mail address: mohammad@islamway.net

For example: someone@microsoft.com

اكتب عنوان بريدك هنا التابع لـ islamway.net

ثم اضغط Next

< Back Next > Cancel

٧ ثم إدخال ملقم البريد الصادر والوارد ففي الخانة الأولى تختار POP3 وفي الخانة الثانية تكتب pop.gawab.com وفي الخانة الثالثة تكتب smtp.gawab.com، ويتضح ما ينبغي أن تكتبه في الصورة التالية:

Internet Connection Wizard

E-mail Server Names

My incoming mail server is a POP3 server.

Incoming mail (POP3, IMAP or HTTP) server: pop.gawab.com

An SMTP server is the server that is used for your outgoing e-mail.

Outgoing mail (SMTP) server: smtp.gawab.com

اكتب عنوان البريد الصادر والوارد كما هو موضح ..

ثم اضغط Next

< Back Next > Cancel

٨- بعد ذلك عليك أن تدخل اسم المستخدم وكلمة السر.

ينبغي التنبيه إلى أن اسم المستخدم هو نفسه عنوان البريد كاملاً كما في الصورة التالية:

Internet Connection Wizard

Internet Mail Logon

Type the account name and password your Internet service provider has given you.

Account name: mohammad@islamway.net

Password:

☒ Remember password

If your Internet service provider requires you to use Secure Password Authentication (SPA) to access your mail account, select the 'Log On Using Secure Password Authentication (SPA)' check box.

☐ Log on using Secure Password Authentication (SPA)

Next واضغط

< Back Next > Cancel

٩- بهذا تكون قد انتهيت من المرحلة الأولى لإعداد بريدك على هذا البرنامج وما بقي بعد أن تضغط Finish إلا أن تنتقل للمرحلة الثانية.

Finish اضغط

< Back Finish Cancel

١٠- في هذه المرحلة الثانية بقيت خطوة واحدة لتشغيل بريدك كما ينبغي، ادخل على مواصفات (Properties) كما في الصورة التالية:



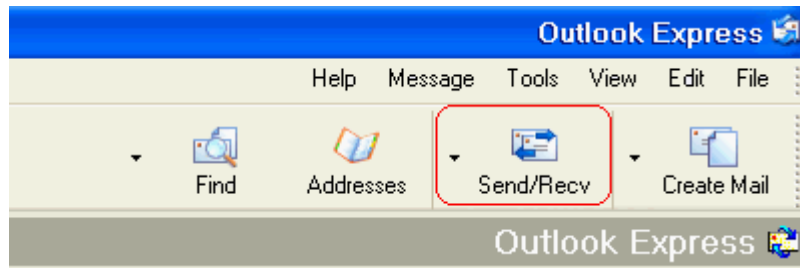
١١- يظهر لك مربع حوار كما في الصورة التالية، نفذ ما بها من تعليمات:



١٢- بعد أن تضغط Ok في الشاشة السابقة تكون قد أتممت عملية تسجيل بريدك التابع ل islamway.net بنجاح على برنامج Outlook express.

- كيف أرسل وأستقبل البريد الإلكتروني؟:

إذا أردت أن تستقبل وترسل الرسائل البريدية فعند فتح البرنامج انقر أثناء الاتصال بالإنترنت على (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما في الصورة التالية:



وعندها ستجد الرسائل الواردة قد وصلت إلى البرنامج كما في الصورة التالية:



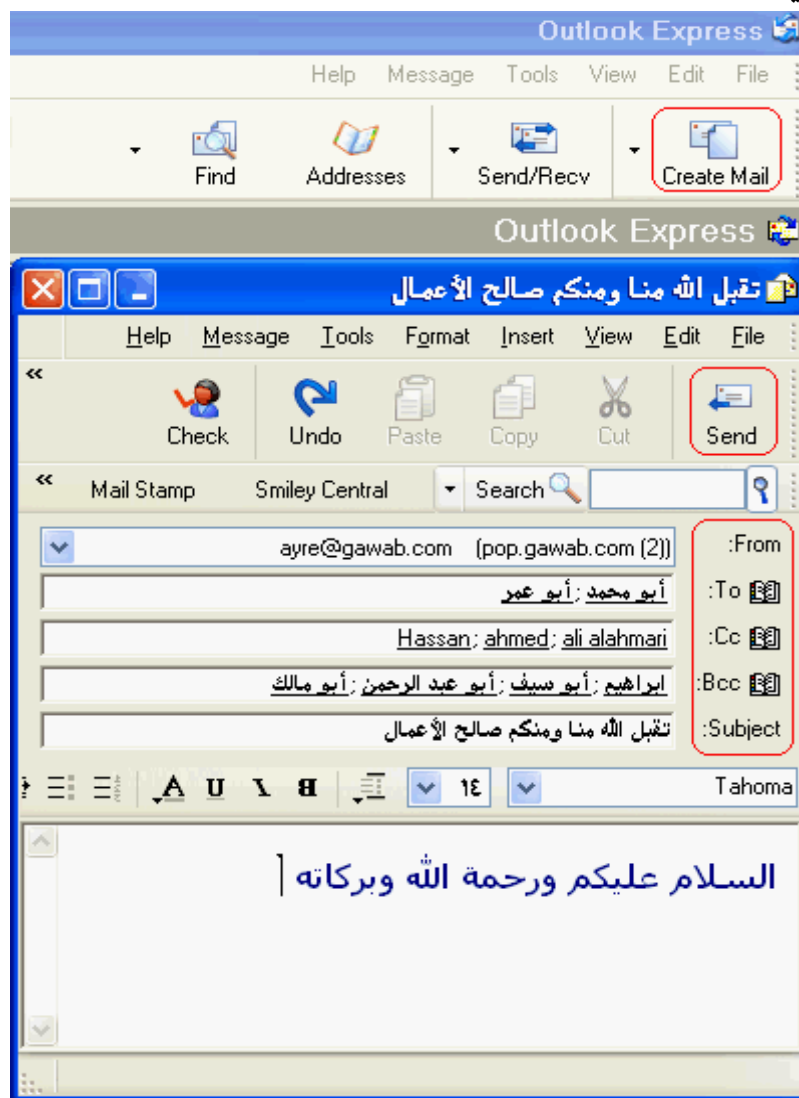
وإذا كان لديك رسائل صادرة فإنها ستوضع في علبة الصادر وترسل عند فتح البرنامج والقيام بتنفيذ (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما سبق ذكره، وعندها ستنقل الرسائل الصادرة إلى خانة (عناصر مرسله).

- كيف أنشئ رسالة بريدية؟

تستطيع كتابة رسالة جديدة من خلال هذا البرنامج وإرسالها فوراً وذلك بالنقر أولاً على Create Mail - إنشاء بريد - ومن ثم كتابة الرسالة، وسيكون حساب بريدك يظهر أوتوماتيكياً في From لأننا قمنا في البداية بتعريف البرنامج على حسابك البريدي ثم النقر على (Send) - إرسال -.

قم بكتابة عنوان مستلم الرسالة في خانة (To) وإذا أردت أن ترسل نسخة من الرسالة لشخص آخر وهي ليست موجهة بالدرجة الأولى له، كأن تكون هذه النسخة من الرسالة للإحاطة والإعلام فاكتب عنوان البريد الإلكتروني لمن سيستلم نسخة من الرسالة في خانة (Cc)، وهناك خانة يرمز لها ب (Bcc) وهي خاصة بإخفاء عنوان مستلم نسخة من الرسالة عن الآخرين كأن ترسل رسالة لزيد ونسخة منها لعمرو ونسخة مخفية عن زيد وعمرو لمحمد، فتصل الرسالة للجميع ولكن لن يعلم زيد وعمرو أن محمداً قد استلم نسخة من الرسالة، وفي نفس الوقت سيعلم محمد بأن الرسالة قد قرأها زيد وعمرو ووجهت له نسخة من الرسالة لأمر خاصة يريد لها المرسل، وأيضاً سيعلم زيد وعمرو أن الرسالة وجهت لهما بصورة مباشرة لزيد وغير مباشرة لعمرو، وبالإمكان جعل مستلمي الرسالة لا يعلمون عن أشخاص آخرين الآخرين أنهم استلموا نسخة من الرسالة بأن نضع جميع العناوين في (Bcc).

انظر الشكل التالي:



بإمكانك إرسال رسالة لعدة أشخاص بأن تكتب عنوان المرسل إليه الأول ثم عنوان المرسل الثاني وتفصل بينهما بفاصلة منقوطة (;) - ستجدها في زر حرف الكاف وتكتب بتبديل نظام لوحة المفاتيح إلى الكتابة اللاتينية من خلال زري Alt + Shift -.

مثال:

ali@hotmail.com;abdullah@hotmail.com;hassan@gawab.com

وبإمكانك وضع عناوين البريد في كل سطر عنواناً كالاتي مثلاً:

ali@hotmail.com

abdullah@hotmail.com

hassan@gawab.com

- كيف أحتفظ بعناوين أصدقائي وزملائي؟

إن مستخدم الإنترنت الذكي والفظن يبحث دائماً عن الاختصارات الكثيرة في تعامله مع الحاسوب ومع الإنترنت، وعلى حسب استيعاب الشخص لهذه الاختصارات تسهل عليه كثير من الأمور في التعامل مع هذه التقنيات الدقيقة، وأيضاً يوفر على نفسه كثيراً من الوقت والجهد ويحافظ على جميع البيانات والمعلومات التي توصل إليها دون أن تضيع منه.

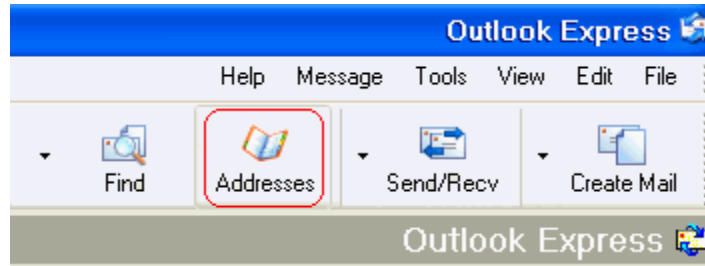
وفي هذا المقام ينبغي على الشخص أن يحتفظ بكامل بيانات زملاءه ومعارفه دون أن تضيع منه فيحتاجهم يوماً ما أو يحتاجونه فلا يستطيع أن يصل إليهم أو يصلون إليه بسبب عدم الانتباه والاهتمام أو العلم بكيفية الاحتفاظ الأمثل بعناوينهم.

فالشخص قد يكون لديه هواتف متعددة كالثابت في المنزل أو العمل وكذلك الجوال وأيضاً له رقم خاص بالفاكس وكذلك بريداً إلكترونياً وربما موقعاً في الشبكة، وأيضاً قد يكون بينك وبينه أموراً مالية فتحفظ برقم حسابه البنكي وربما تريد أن تجمع عن صديقك كافة الأمور المتعلقة به كوصف موقع منزله وما إلى ذلك.

قد يتعذر حفظ هذه البيانات الكثيرة عن الشخص الواحد فكيف بكافة الأشخاص الذين تعرفهم. يتيح لك هذا البرنامج حفظ جميع بيانات أصدقائك وفهرستها فهرسة دقيقة جداً، وتستطيع الاطلاع على هذه البيانات وقت الحاجة إليها، وبالتالي نضمن بذلك إن شاء الله عدم فقد جميع بيانات أصدقائنا ومعارفنا، ويمكننا تحديث هذه البيانات بين الحين والآخر.

- طريقتين للاستفادة من دفتر العناوين:

لكي تستفيد من هذه الخدمة استخدم (دفتر العناوين) الموجود في برنامجنا البريدي Outlook express كما في الصورة التالية:



عند النقر عليه ستظهر لك نافذة، انقر على (جديد) ثم اختر (جهة اتصال جديدة...) وتعتبر هذه الجملة - جهة اتصال جديدة - عن الشخص الذي تود الاحتفاظ بكافة بياناته في الدفتر كما في الشكل التالي:



ستظهر لك نافذة، فتقوم بملأ بيانات جهة الاتصال الجديدة كما في الشكل التالي:

قم بكتابة اسم صديقك كما تحب أن يراه الآخرون في حالة إرسال رسالة إلكترونية جماعية وضمنته اسم صديقك، إلا أن الكثيرين لا يحبون أن تظهر أسمائهم في الرسائل الجماعية، فعندها ارمز لاسمه برمز تعرفه أو إذا لم يكن لصديقك تعامل مع البريد الإلكتروني وإنما حبل التواصل بينك وبينه عن طريق الهاتف مثلاً فبالإمكان كتابة اسمه المعروف دون الترميز له.

إذا كان لصديقك بريداً إلكترونياً فاكثبه في الخانة المخصصة لذلك ثم انقر (إضافة) كما في الصورة السابقة. ستجد في النافذة السابقة مجموعة من التقسيمات حول جهة الاتصال (المنزل، العمل، شخصي..الخ) وإذا رأيت أنه من الفائدة تعبئتها فحسن.

بعد انتهائك من تعبئة البيانات انقر على Ok فيتم إدراج جهة الاتصال الجديدة في قائمة جهات الاتصال لديك من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين.

بعد ذلك صُدر التحديثات الجديدة المدخلة في دفتر العناوين إلى القرص الصلب أو وسائل التخزين المختلفة كالفلوبي دسك أو الأقراص المدجة C.D باتباع الخطوات التالية:

من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين انقر من شريط المهام على (ملف) ثم (تصدير) ثم (دفتر العناوين) كما في الصورة التالية:



ثم حدد مكان حفظ دفتر العناوين، وبالتالي تستطيع استرجاع هذا الدفتر دائماً من خلال خيار (استيراد) ثم (دفتر العناوين) في كل مرة تقوم بتهيئة نظام التشغيل (FORMAT) أو إذا أردت نقل دفتر العناوين من جهاز إلى جهاز آخر مثلاً، ولن تفقد بيانات أصدقائك بعد الآن بإذن الله، وتستطيع التواصل معهم دونما انقطاع وبشكل أكبر من السابق.

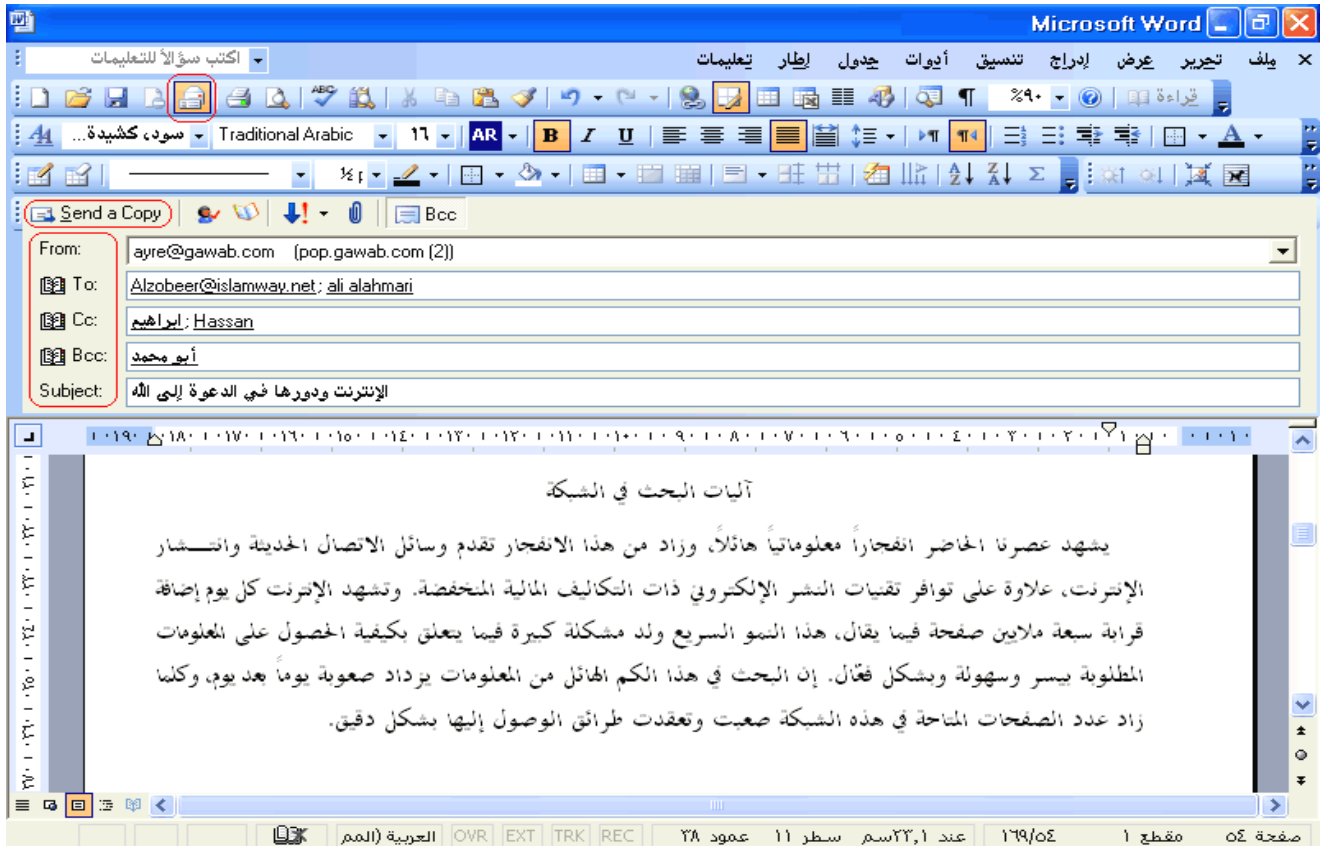
بعد إضافتك لبيانات صديقك في دفتر العناوين بإمكانك الاستفادة منها في الآتي:

(١) تحديد مستلم البريد الإلكتروني مباشرة دون الحاجة لكتابة البريد الإلكتروني وذلك من خلال نقر رمز الدفتر في نافذة إنشاء رسالة جديدة والتي تظهر بجانب (To - Cc - Bcc) فتخرج لك قائمة جهات الاتصال لديك فتختار اسم المرسل إليه وتنقله في خانة To أو Cc أو Bcc كما في الشكل التالي:

الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية الخاتمة



(٢) إرسال ملفات وورد مباشرة عبر البريد الإلكتروني من خلال خدمة البريد الإلكتروني في برنامج Microsoft Word كما في الشكل التالي:



سنجد خيار البريد من أدوات البرنامج وعند النقر عليه تخرج بيانات الإرسال وتتعامل معها كما تتعامل في إنشاء رسالة جديدة من خلال برنامج Outlook express كما سبق ذكره.

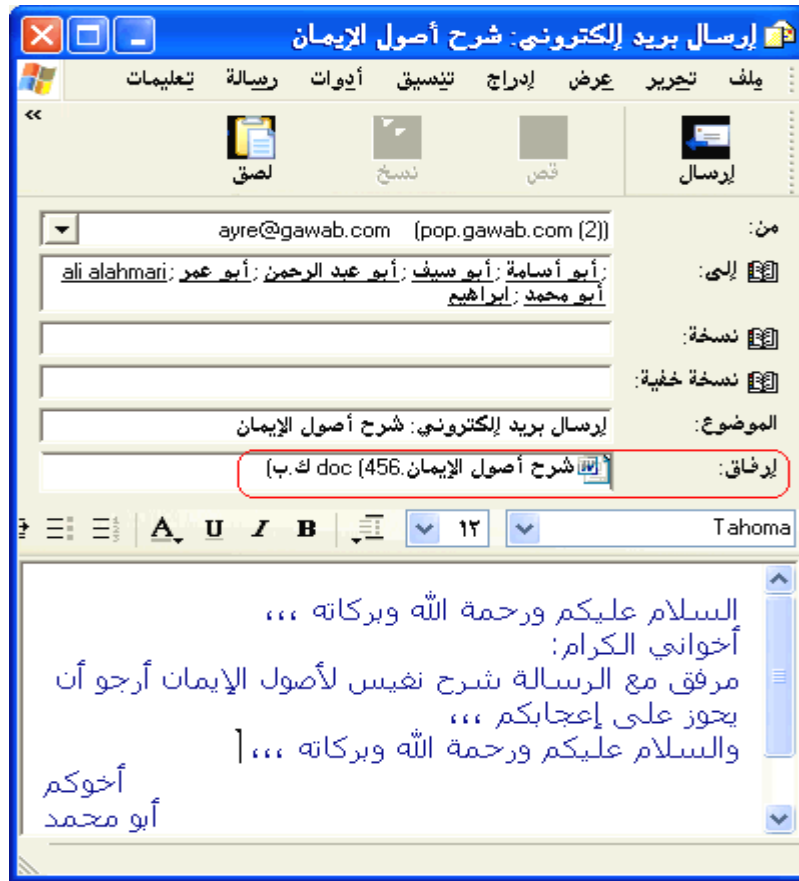
- كيف أرسل مرفقاً في الرسالة؟

تمثل إرسال المرفقات جزءاً مهماً في عالم البريد الإلكتروني، وهي عملية إرسال ملفات بصيغ معينة عبر البريد الإلكتروني والذي لا يمكن لبرنامج Outlook express تكوينها، لأن البرنامج مهمته كمهمة ساعي البريد فقط، وأما الملفات المختلفة فلها برامج تنتجها وتصنعها كبرامج إنتاج الصور وبرامج إنتاج الأصوات وبرنامج إنتاج ملفات وورد وبرامج إنتاج ملفات PDF وغير ذلك.

فمن خلال برنامج Outlook express بإمكانه إرسال هذه الملفات إذا كانت خفيفة الحجم إلى من تود إرسالها إليه.

فلكي ترسل مرفقاً اتبع أحد الخطوات التالية:

(١) تحديد ما تريد إرساله كالصور أو ملفات وورد مثلاً بالفأرة بالنقر عليه مرة واحدة ثم النقر بزر الفأرة الأيمن فتخرج لنا قائمة منسدلة نختار منها (مستلم البريد) فتخرج لنا نافذة بالمرفق كما في الشكل التالي:



(٢) إنشاء نافذة كتابة الرسالة من برنامج Outlook express ثم سحب وإسقاط الملف المراد إرساله في نافذة الرسالة.

(٣) النقر على رمز الدبوس في شريط المهام العلوي في نافذة إنشاء الرسالة واختيار الملف الذي تود إرفاقه.

- كيف أقوم بفتح المرفقات التي في الرسائل الواردة؟:

يرمز للرسائل التي تأتي وبها مرفقات بدبوس مجاور للرسالة في برنامج Outlook express كهذا الدبوس [

فعند النقر عليه بإمكانك حفظه أو فتحه مباشرة.

- كيف أرد على المرسل مباشرة؟

عند ورود رسالة من أحد أصدقائك بإمكانك الرد عليها مباشرة دون إنشاء رسالة جديدة، ومن ميزات الرد المباشر أن الرسالة الواردة من المرسل ستكون أسفل ردك مباشرة، وبالتالي لا يحدث انقطاع في مواضيع الرسالة السابقة بفقد معلوماتها، وطريقة الرد المباشر من خلال النقر على (Reply) - الرد - في شريط المهام في أعلى الرسالة الواردة، وإذا كانت الرسالة جماعية فيمكن الرد على الكل بالنقر على (Reply All) - الرد على الكل - ومن ثم كتابة الرد ثم النقر على إرسال الرسالة (Send).

- إذا وصلتني رسالة برموز غريبة فكيف أفهم محتوى الرسالة؟

أحياناً تصل بعض الرسائل برموز غريبة، مثال:

Зббе жИСЯЗКе ЗбУбЗг ЪбНЯг жСНгЙ
ЗбЕОжЙ ЗбЯСЗг ИЗСЯ Зббе ЭНЯг жЭн МежПЯг ждЭЪ ИЯг ЗбЕУбЗг
жЗбгУбгнд

وهنا لابد من تحديد رمز قراءة الرسالة المناسب للغة من خلال تحديد الرسالة الواردة ثم اختيار من شريط

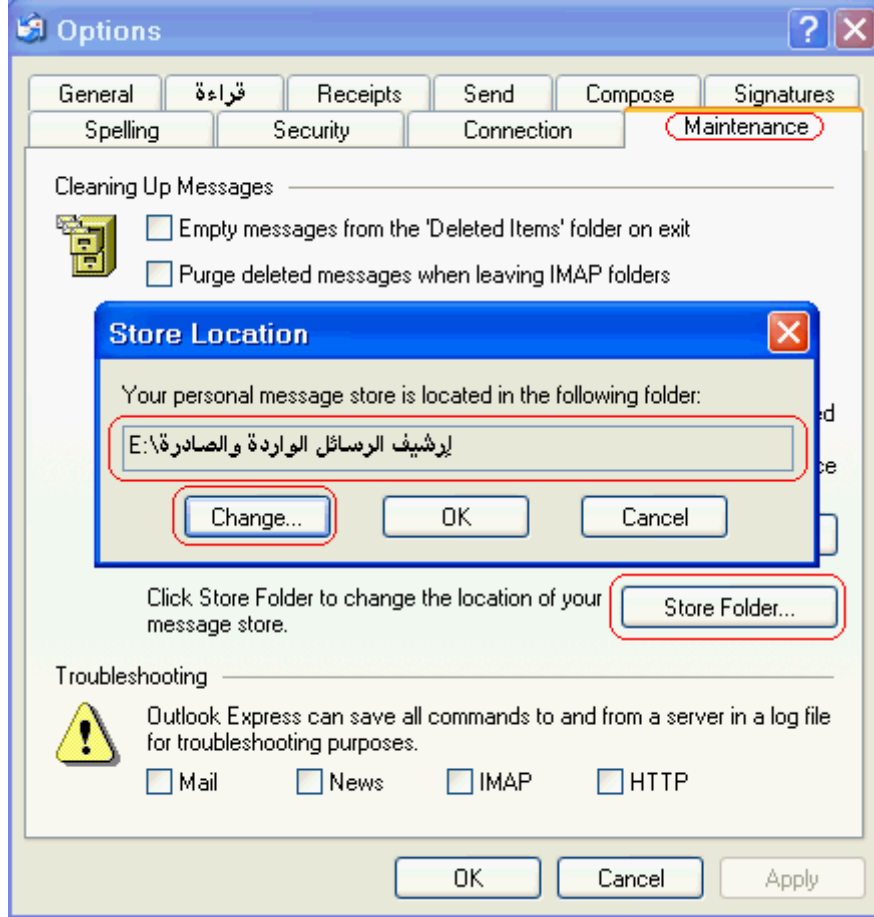
المهام العلوي (View) ثم (Encoding) ثم اختيار اللغة المناسبة للرسالة مثل [العربية (Windows)].



- كيف احتفظ بأرشفة الرسائل؟

من المستحسن الاحتفاظ بأرشفة الرسائل الواردة والصادرة في القرص الصلب، فلربما احتجت إليها، وطريقة الاحتفاظ بأرشفة الرسائل كالتالي:

من شريط المهام العلوي في برنامج Outlook express انقر على (Tools) - أدوات - ثم (Options) - خيارات - ثم ستظهر لك هذه النافذة:



نختار من أشرطة النوافذ العلوية نافذة (Maintenance) - صيانة - ثم نقر على (Store Folder) - تخزين مجلد - ثم نحدد مكان حفظ الرسائل، ولنفرض بأننا أنشأنا مجلداً خاصاً في درايف E اسمه (أرشفة الرسائل الواردة والصادرة)، وينبغي أن يكون في درايف ليس فيه نظام التشغيل في القرص الصلب كدرايف D أو E كما سبق ذكره.

عند القيام بتهيئة الجهاز (Format) أو إرادة نقل الملفات إلى جهاز آخر فبالإمكان نقل مجلد (أرشفة الرسائل الواردة والصادرة) في الجهاز الآخر ثم القيام بتحديد موقع المجلد فيقوم برنامج Outlook express باستيراد جميع الرسائل المحفوظة من مجلد (أرشفة الرسائل الواردة والصادرة)، وبشكل أوتوماتيكي تحفظ فيه الرسائل الجديدة إما واردة أو صادرة وهكذا لن تفقد أي رسالة، ويمكنك في أي وقت استعمال أداة (Find) - البحث - من شريط المهام العلوي في البرنامج واستعمال كلمات مفتاحية للوصول إلى الرسالة التي تتذكر أن فيها هذه الكلمات.

التطبيق الثالث: آليات البحث في الشبكة

يشهد عصرنا الحاضر انفجاراً معلوماتياً هائلاً، وزاد من هذا الانفجار تقدم وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الإنترنت، علاوة على توافر تقنيات النشر- الإلكتروني ذات التكاليف المالية المنخفضة. وتشهد الإنترنت كل يوم إضافة قرابة سبعة ملايين صفحة فيما يقال، هذا النمو السريع ولد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة بيسر- وسهولة وبشكل فعال. إن البحث في هذا الكم الهائل من المعلومات يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، وكلما زاد عدد الصفحات المتاحة في هذه الشبكة صعبت وتعدت طرائق الوصول إليها بشكل دقيق.

ولذلك يشعر كل مستخدم لشبكة الإنترنت بأن هناك مشكلة تتعلق بدقة المعلومات التي يحصل عليها من هذه الشبكة. وبطبيعة الحال، فهذه المشكلة تتفاوت في حجمها بين مستخدم وآخر؛ وذلك لعدد من العوامل ذات العلاقة، منها على سبيل المثال: خبرة المستخدم في المجال الذي يبحث فيه، أو خبرته فيما يتعلق بكيفية الاستفادة من تقنيات البحث المتاحة في محركات البحث وغير ذلك.

وإن من أبرز تطبيقات الإنترنت والتي تساعد الباحثين والدارسين للوصول إلى المعلومة المطلوبة خدمات البحث الدقيقة في الشبكة.

ومن أبرز تطبيقات البحث في الشبكة تطبيقين اثنين:

(١) البحث في الموقع الواحد.

(٢) البحث في كافة المواقع.

فأما البحث في الموقع الواحد فهذه من سمات الموقع الناجح والذي يقدم لزواره خدمة البحث في مفردات مواده التي يحتويها لكي يسهل على الزائر الوصول إلى المعلومة من الموقع الذي يطمئن إلى معلوماته ومحتوياته، أو أنه بحاجة إلى هذه المعلومات من هذا الموقع المحدد لأغراض خاصة، جرب على سبيل المثال موقع طريق الإسلام وقم بالاستفادة من خدمة البحث المتاحة في الموقع www.islamway.com.

وأما البحث في مليارات الصفحات وملايين المواقع فقد تصدى لهذه الخدمة القليل جداً من الشركات، نظراً لأنها تحتاج إلى تقنية خاصة وقوية تتيح لزوار هذه المواقع البحث بسرعة فائقة في جميع الصفحات والمواقع التي تدخل في نطاق البحث في هذه الشركة.

- مهارات البحث على الإنترنت:

لا يكتسب محتوى الإنترنت أهمية كبرى إلا إذا لبي متطلبات أكبر عدد ممكن من مستخدمي الإنترنت. فالمستخدم العربي مثلاً سيقول إن الإنترنت لا تقدم الكثير إذا لم يجد ضالته بذاتها فيها. فإذا وجد ما يريد فسيقوم الإنترنت بدرجة أعلى، لذلك فإن قيمة الإنترنت تنبع من تفعيل البحث فيها وتحسين نتائج البحث .

من أشهر محركات البحث الداعمة للعربية عدة محركات، فعلى سبيل المثال:

(١) محرك البحث www.alltheweb.com

(٢) محرك البحث من موقع www.yahoo.com

(٣) محرك البحث من موقع www.google.com

وإذا حكمنا مستخدمي الإنترنت في تفضيلهم للمحركات لوجدنا أضخم هذه المواقع وأشهرها على الإطلاق وأكثرها استخداماً لدى المستخدمين محرك البحث Google والذي فيما يقال أن ٦٦٪ من مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمون هذا المحرك في أغراض بحثهم يليه محرك yahoo. ولنلقي نظرة على إمكانيات أفضل هذه المحركات Google وكيفية الاستفادة منه. اكتب في شريط العناوين في مستعرض الإنترنت www.google.com ثم انقر زر دخول لتدخل على الموقع كما في الشكل التالي:



بإمكانك احتراف البحث من خلال هذا الموقع بحفظ هذه الطرق البحثية وهي كما يلي:

(١) كتابة العلامة + بين كلمتين:

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين school و teacher ضع البحث بهذه الصورة:

school+teacher ثم انقر على زر إدخال فتظهر لك جميع الصفحات التي فيها هاتين الكلمتين.

٢ (العلامة :-

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة ولا تحوي كلمة أخرى، مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school ولا تحوي الكلمة teacher ضع البحث بهذه الصورة:
school - teacher

٣ (علامة التنصيص " :-

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل و بنفس الترتيب مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الجملة (وأنا علي جمع الخطب) - قطعة من حديث نبوي- و بالكامل و بنفس
الترتيب ضع البحث بهذه الصورة: "وأنا علي جمع الخطب"

فتخرج لك جميع الصفحات التي فيها هذه الجملة، وإمكانك عندها اقتباس الحديث ومعرفة مظانه والحكم
عليه عند العثور على نتائج لمواقع تهتم بالتخريج وبسلامة الأحاديث بخلاف النتائج التي تضع الأحاديث في
موقعها دون إسناد أو إحالة، وبالتالي تستطيع أن تفرق بين المواقع الجيدة والمواقع الرديئة بعد عملية البحث.

٤ (الرابط OR:

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعه، مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school أو الكلمة teacher أو كليهما معاً ضع البحث بهذه
الصورة: school OR teacher

٥ (intitle :

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في العنوان المخصص للمواقع على Google، مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school في العنوان الظاهر على Google ضع البحث بهذه
الصورة: intitle:school

٦ (allintitle :

نفس الفائدة من رقم ٥ ولكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات school و teacher و book وذلك في العنوان الظاهر على
Google ضع البحث بهذه الصورة: allintitle:school teacher book

٧ (inurl :

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في عنوان الموقع على الإنترنت، مثال على ذلك:
لكي تبحث عن روابط لمواقع تحوي الكلمة school و ذلك في عنوانها على الإنترنت ضع البحث بهذه الصورة
inurl:school

٨ (allinurl :

نفس الفائدة من رقم ٧ و لكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:
لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمات school و teacher و book و ذلك في عنوانها على الإنترنت
ضع البحث بهذه الصورة: allinurl:school teacher book

٩ (cache :

الفائدة منه هي الاستفادة من موقع google لسحب الموقع المراد بالكامل مع الإشارة إلى الكلمات المراد
البحث عنها وإضاءتها باللون الأصفر، مثال:

نريد أن نبحث عن كلمة دروس في موقع www.islamway.com ضع البحث بهذه الصورة:
Cache:www.islamway.com دروس

١٠ (link :

الفائدة منه هي إيجاد المواقع التي تحوي رابطاً للموقع المراد البحث عنه، مثال:
نريد أن نبحث عن المواقع التي تحوي الرابط www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:
link:www.yahoo.com

١١ (related :

الفائدة منه هي إيجاد الروابط التي يكون فيها الموقع المذكور الصفحة الرئيسية، مثال:
نريد أن نبحث عن الروابط الموجودة في الموقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:
related:www.yahoo.com

١٢ (info :

يعطيك معلومات عن الموقع الذي تريده، مثال:
نريد معلومات عن موقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:
info:www.yahoo.com

(١٣) stocks:

يستخدم كثيراً مع الرموز لإعطاءك معلومات مفصلة، مثلاً عليك وضع رمز شركة لا أن تضع اسمها،
مثال: لكي تحصل على معلومات عن Intel و Yahoo ضع البحث بهذه الصورة:

stock: intc yhoo

(١٤) site:

يتم البحث داخل الموقع المطلوب لإعطاءك النتائج التي تحددها، مثال:

لكي تحصل على صفحات المساعدة في موقع www.google.com ضع البحث بهذه الصورة:

site:www.google.com help

التطبيق الرابع: المحادثات الفورية

إن من تطبيقات الإنترنت الشهيرة والتي لا يكاد أحد أن يستغني عنها في التواصل المباشر مع الآخرين ومحادثتهم بشكل آني تطبيقات المحادثات الفورية المختلفة.

وفكرتها تكمن في اتفاق طرفين أو أكثر في تشغيل برنامج معين والاتفاق في زمن الدخول إلى البرنامج ليجد الطرف الأول الطرف الثاني أو الأطراف المتصلة بالبرنامج ويقوما حينها بالمحادثة الفورية بإحدى ثلاثة طرق أو جميعهم:

(١) تبادل النصوص الفورية حالاً.

(٢) المحادثات الصوتية.

(٣) اللقاءات الحية بالصوت والصورة.

فأما الطريقة الأولى وهي المراسلات الفورية والآنية فهي الأكثر استخداماً نظراً لأنها لا تتطلب إلى إعدادات الصوت أو الكميرات الرقمية والتي في الغالب لا تتوفر لدى الطرفين اتفاقاً إلا إذا كان هناك إعداد مسبق لذلك وخبرة بسيطة في هذا المجال ومعرفة بقوة نجاح الاتصال بهذه الطرق بين الطرفين.

وأما بالنسبة للبرامج المستخدمة في هذا التطبيق فكثيرة، ومن أشهرها وأكثرها استخداماً وتداولاً بين جمهور مستخدمي الإنترنت برنامج MSN Messenger وبرنامج Yahoo! Messenger ومن وجهة نظر الباحث فإن أفضلهما برنامج MSN Messenger نظراً لأنه متوفر في الأصل لدى نظام التشغيل ويندوز في إصداراته الأخيرة وأيضاً لجودة مظهره وارتباطه ببرنامج البريد Outlook Express الذي شرحناه سابقاً في خصائص المراسلات البريدية وغيرها من المميزات.



- كيفية الحصول على برنامج MSN Messenger:

إذا كنت من مستخدمي نظام التشغيل WIN XP فإن النظام يوفر لك البرنامج بإصدار قديم له، وقد صدر من هذا البرنامج حتى الآن الإصدار ٦.١ حتى تاريخ كتابة هذه الأبحاث، وبالإمكان الحصول على أحدث إصدار من البرنامج وبمميزات جديدة خاصة بنظام WIN XP من خلال الرابط التالي:

http://g.msn.com/7MEAR_SA/AR/SETUPDL.EXE

وبالإمكان الحصول على نسخة موافقة لنظام التشغيل الذي تتعامل معه من خلال زيارة الرابط التالي وتحديد النظام الخاص بك:

<http://messenger.arabic.arabia.msn.com/Download>

بعد الحصول على البرنامج فإننا بحاجة إلى برنامج مساعد له (تحسيني) واسمه: MsgPlus-254 ورابط الحصول عليه:

^{١٥} <http://pages.infinet.net/patchou8/MsgPlus-254.exe>

بعد تنصيب البرنامجين ينبغي أن يكون لدينا بريداً من موقع hotmail لكي نستطيع أن نستفيد من برنامج المحادثة الفورية، وإلا فيمكن استخدام بريدك الشخصي من غير hotmail في تشغيل هذا التطبيق.

- طريقة الحصول على بريد hotmail:

(١) نقوم أولاً بتعبئة البيانات بعد الدخول على الرابط التالي www.hotmail.com ثم النقر في الأعلى على New Account Sign Up كما في الصورة التالية:



(٢) ثم تُفتح صفحة تعبئة بيانات صاحب البريد المستفيد، فيتم تعبئتها بشكل طبيعي، وعند رؤية صورة مشابهة لهذه الصورة:



فيتم تعبئة الخانة أسفل الصورة كما تشاهد في الصورة، وفي مثالنا فيتم كتابة h36lctcr في الخانة المخصصة ثم النقر على الموافقة على تسجيل البريد، وبالتالي نحصل على بريد في hotmail، ويتطلب حينها حفظ عنوان البريد وكلمة المرور الخاصة به.

^{١٥} قد يتغير الرابط تبعاً للتحديثات المتطورة للبرنامج، وبالإمكان القيام بعملية بحث للبرنامج وتزيله من مواقع مختلفة، جرب البحث في google عن البرنامج.

عند النقر على شعار برنامج المحدث MSN Messenger أسفل الشاشة في شريط المهام لأول مرة والاتصال بالإنترنت قيد التشغيل فإنه تظهر هذه النافذة:



فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:



فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:

معالج .NET Passport

هل قمت بتسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك لدى .NET Passport بالفعل؟

☒ نعم. أرغب في تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بي لدى .NET Passport.

☐ لا. أرغب في تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بي لدى .NET Passport الآن.

هام! إذا كان لديك عنوان بريد إلكتروني على Hotmail، فهذا يعني أنه تم تسجيل عنوان البريد الإلكتروني الخاص بك هذا بالفعل لدى .NET Passport.

فختار: نعم. أرغب في تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بي لدى .NET Passport ثم ننقر التالي.

معالج .NET Passport

تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بك لدى .NET Passport

عنوان البريد الإلكتروني

كلمة المرور

[نسيت كلمة المرور الخاصة بي](#)

☒ ربط الحساب الخاص بي لدى .NET Passport بحساب مستخدم Windows.

أما هنا فنكتب عنوان البريد الإلكتروني الذي قمنا بتسجيله في hotmail بالإضافة إلى كلمة المرور الخاصة بالبريد ثم ننقر التالي.



بعد إتمام الإعداد والنقر على (إنهاء) يقوم البرنامج بالعمل وستشاهد هذا الرمز المتحرك:



وبعدها ستدخل على البرنامج بشكل فعلي والمرتبط عمله بدوام الاتصال بالإنترنت بشكل دائم.

إن من خصائص هذا البرنامج إظهار دعايات بشكل دائم لمستخدمي البرنامج من قبل الشركة المنتجة، وهذا مما يميز كثير من البرامج التي تكون عادة مجانية ولكنها تلزم المستخدم بالإطلاع على إعلاناتها لأغراض تجارية، مما يسبب ذلك إزعاجاً متكرراً للمستخدم.

- طريقة تفادي إزعاج الإعلانات من برنامج MSN Messenger:

(١) نعطّل الخواص التالية من برنامج المحادثة MSN Messenger من القائمة العلوية أدوات ثم خيارات ثم عام فيظهر لنا الشكل التالي:



فنقوم بتعطيل (فتح الإطار الرئيسي للبرنامج عند بدء تشغيل البرنامج)، كما نعطّل (عرض إعلانات شركة MSN).

(٢) بعد أن قمنا بتنصيب برنامج MsgPlus-254 فإنه سيظهر في برنامج MSN Messenger في الشريط العلوي أداة Plus! كما في الشكل التالي:



٣) فنقوم بالنقر عليها ثم نختار من القائمة المنسدلة خيار (الإعدادات) فيظهر الشكل التالي:



فنقوم بالاختيار من العמוד الأيسر- (قائمة جهات الاتصال) ثم نقوم بتفعيل خيار: إخفاء جزء الإعلانات. وبذلك منعنا طرق وصول الإعلانات المزعجة إلى البرنامج في كل مرة نقوم فيها بفتح برنامج المحادثة.

- طريقة التحوار بين الطرفين:

إذا اتفق الطرفان في أن يتعاملا في الحادث عن بعد بواسطة هذا البرنامج فإنه لا ينقص الطرفين إلا أن يضيف عنوان الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديه.

وطريقة إضافة طرف آخر لمحدثته من هذا البرنامج كالتالي:

١) عند تشغيل البرنامج سنرى في الأسفل الخيارات التالية كما في الشكل التالي:



ننقر على (إضافة جهة اتصال)، فيظهر لنا الشكل التالي:

إضافة جهة اتصال

 **MSN Messenger** .net

كيف تريد إضافة جهة الاتصال؟

☐ اختيار من قائمة جهات الاتصال بدفتر عناوين

☒ إنشاء جهة اتصال جديدة بواسطة إدخال عنوان البريد الإلكتروني أو اسم تسمى (يؤدي ذلك إلى إنشاء جهة اتصال جديدة تلقائياً في دفتر العناوين).

في حالة تعذر إضافة جهة الاتصال إلى القائمة، سيساعدك هذا المعالج لدعوة ذلك الشخص لبدء استخدام MSN Messenger.

ننقر هنا التالي:

إضافة جهة اتصال

 **MSN Messenger** .net

الرجاء كتابة عنوان البريد الإلكتروني لجهة الاتصال كاملاً

مثال: name_123@hotmail.com
myname@msn.com
example@passport.com

نقوم هنا بإدخال عنوان البريد الإلكتروني للطرف الآخر والذي قد سجل مسبقاً في هذا البرنامج كما سبق ذكره، ثم ننقر التالي.



في هذا الشكل يخبرنا البرنامج بأنه تمت إضافة الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديك وبالتالي يمكنك محادثته إذا تم استخدام البرنامج في وقت واحد كما يظهر ذلك في الشكل التالي:



سنجد كما في الصورة أعلاه أن من لونه أخضر متصل في الوقت الحالي وأما من لونه أحمر فغير متصل، وهنا بإمكاننا محادثة المتصل والتحاوّر معه بعد النقر عليه مرتين فتظهر نافذة جديدة كما في الشكل التالي:



ومن خلال هذه النافذة نستطيع أن نتبادل الحوارات المباشرة إما نصية أو صوتية باستخدام خاصية الصوت كما في الصورة أو اللقاء بواسطة Webcam أو إرسال الملفات أياً كان نوعها بشكل مباشر، كما يمكن المحادثات الجماعية بين ثلاثة أطراف مثلاً أو أربعة بإرسال (دعوة) كما في الصورة إلى شخص آخر متصل في الوقت الحالي وضمه إلى المحادثة الجماعية بكل يسر وسهولة.

هذا ما يتعلق بأسلوب من أساليب المحادثات الخاصة والجماعية، إلا أن هناك طرقاً أخرى وبرامج مشهورة لها نفس المميزات كما في هذا البرنامج ولو تتبعنا هذه البرامج وشروحاتها لطلال المقام، ولكن يكفي هذا البرنامج نظراً لأنه أسلم من بقية البرامج المزعجة كثيراً والتي في بعضها الدخول على كافة مستخدمي البرنامج والإطلاع على بعض الأمور السلبية فيه، وبالإمكان أي شخص أن يتطفل ويزعجك، أما في هذا البرنامج فإنه محصور بمن تود محادثته فقط دون غيره والله أعلم.

التطبيق الخامس: برنامج المحادثة الشهير البال توك Pal Talk (حديث الأصدقاء) ١٦



إن فوائد البرنامج كثيرة ومتنوعة، فمن التحادث المجاني مع الأهل والأصدقاء إلى نقل المحاضرات الدينية والعلمية لأنحاء الدنيا في نفس لحظة انعقادها، إلى المناقشة بين رواد هذه الخدمة في مختلف جوانب ونواحي الحياة، فغرف للنقاش بين أتباع الأديان والمذاهب المختلفة، إلى مناقشة مستجدات التقنية ومشكلات الحاسوب، وغير ذلك كثير بحسب تنوع أذواق الناس ومشاربهم.

ومهما اختلفت الآراء حول صحة أو خطأ الممارسات التي تتم من خلال هذه الخدمة، فإن الحقيقة الثابتة أنها قدمت تقنية لا تجارى (على الأقل حتى هذه الساعة) في نقل الصوت بشكل جماعي، وبنقاوة ممتازة وسهولة في التعامل مع البرنامج، أما ما يحدث في غرف البرنامج، فشأنه شأن ما يحدث في كل مجتمع على وجه البسيطة منذ خلق الله آدم عليه السلام وحتى يرث الأرض ومن عليها، هناك الخير والشرير والطيب والخبيث، فضع نفسك حيث شئت ومع من شئت، ولكن تذكر أنك ستحاسب على كل أقوالك وأفعالك من قبل من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

وبما أن شهرة البرنامج قد استخدمه الكثير من العلماء وطلبة العلم بخلاف البرامج المشابهة الأخرى للبرنامج وأيضاً فقد صرنا نشاهد برفقة إعلانات بعض الدروس والمحاضرات عنوان نقل المحاضرة على شبكة الإنترنت في هذا البرنامج، سنتطرق إلى كيفية تركيب برنامج البال توك (Pal Talk) وكيفية الاستفادة منه.

- متطلبات استخدام البرنامج:

١. ويندوز ٩٥/٩٨/إن تي ٤/٢٠٠٠/XP، بنتيوم ١٢٠ ميگاهرتز بذاكرة 16 ميجابايت، أو أحدث.
 ٢. اتصال بالإنترنت (٢٨.٨ kbps على الأقل).
 ٣. إنترنت إكسبلورر ٤ أو أحدث.
 ٤. بطاقة صوت ثنائية الاتجاه (Full-duplex).
 ٥. جهاز ميكروفون ومكبر صوت، أو سماعات أذن مزودة بميكروفون.
- ملحوظة: تأكد من توصيل المكبرات أو سماعات الأذن في الفتحة المخصصة لذلك في بطاقة الصوت، وكذلك تأكد من إيصال الميكروفون في فتحة المخصصة لذلك في بطاقة الصوت .

^{١٦} لمزيد من المعلومات حول البرنامج تفضل بزيارة موقع بال تالك العرب:

<http://www.palarab.com>

حمل البرنامج من الرابط التالي:

http://www.paltalk.com/download/0.x/pal_install.exe

- طريقة تركيب البرنامج:

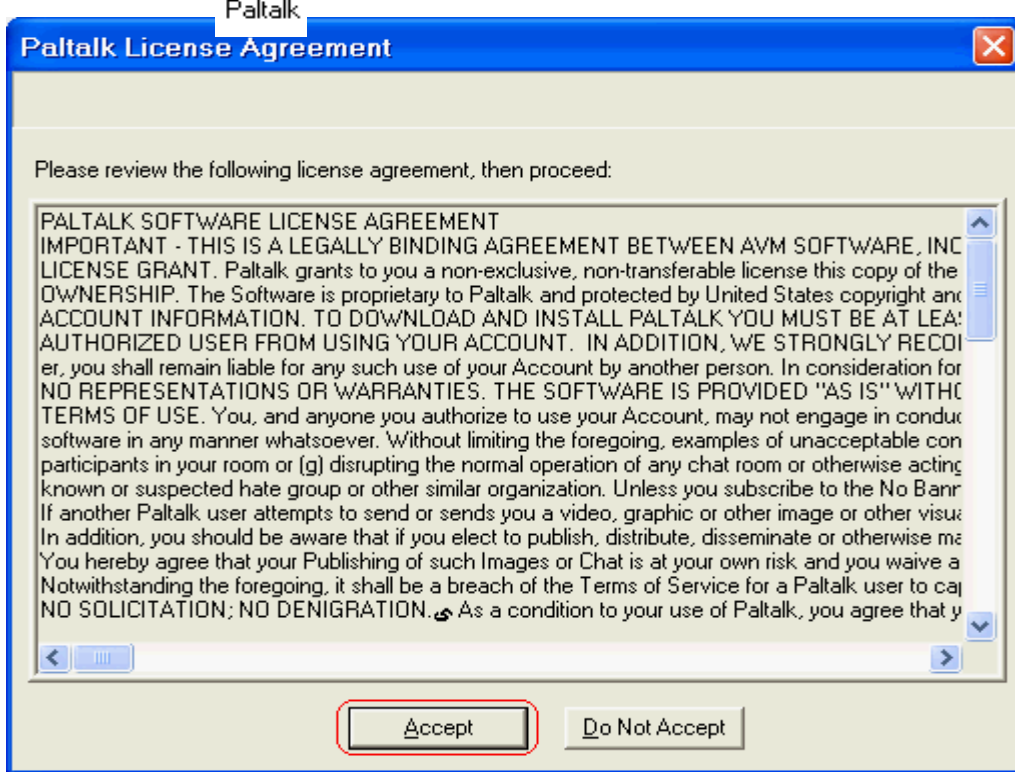


عند الانتهاء من عملية التحميل وحفظه مثلاً في سطح المكتب ستشاهد أيقونته بهذه الصورة،

فكل ما عليك النقر عليه ومواصلة النقر على التالي حتى تتم عملية تنصيب البرنامج بنجاح في جهازك.

ستظهر أيقونة رمز البرنامج على سطح المكتب كالشكل التالي:

ننقر على شعار البرنامج مرتين فتظهر اتفاقية البرنامج فنقوم باختيار Ac كما في الشكل التالي:



بما أنك مستخدم جديد فيلزمك بعض الخطوات التي لن تتكرر مرة أخرى بعد إتمامك لها.
نقوم هنا باختيار الخيار الأول فتفتح صفحة للتسجيل في موقع البرنامج كما في الصورة السابقة.
ستقوم بعملية اتصال بالإنترنت والدخول على صفحة التسجيل في موقع البرنامج وعليك القيام بتعبئة النموذج التالي:

PalTalk Registration
Already have a PalTalk Nickname? [Login](#)

Login Information

| | | |
|-----------------|-------------------------|--|
| Nickname | اسم المستخدم (النك نيم) | (5-25 chars. Ex. "windy88" or "free2be") nickname help |
| Password | كلمة المرور | (5-12 chars. choose something hard to guess) |
| Retype Password | إعادة كلمة المرور كتابة | (NOTE: Password is case sensitive) password help |

البيانات التي سوف تختارها وتكتبها ادناه ، مهمة جدا عندما تريد ان تسترجع الاسم او تفقدان كلمة المرور لانك سوف تسال عنها فلا بد من ان تحفظها عندك لترجع اليها في حال فقدانك اسم المستخدم او كلمة المرور لا سمح الله .

| | | |
|-----------------|--|---|
| Secret Question | What is the your best friends last name? | السؤال السري |
| Secret Answer | الجواب السري | Why is this so important? |
| Year of Birth | تاريخ الميلاد | Only age range will be revealed. |

Account Information

| | | |
|---|--|---|
| First Name | الاسم الاول | (name must be 2-16 chars) |
| Last Name | الاسم الاخير | (name must be 2-16 chars) |
| Gender | <input checked="" type="radio"/> Female ذكور <input type="radio"/> Male انثى | اختيار الجنس |
| Email Address | البريد الالكتروني | Email Address. We will send an account verification code to this email address. All account notices, including lost password information, will be sent here. |
| Retype Email | إعادة البريد الالكتروني | |
| Country | United States | الدولة |
| State | All States | هذا الخيار خاص لسكان الولايات المتحدة |
| Zip (US only) | رمز المنطقة | (non US only) |
| Please send me | <input checked="" type="checkbox"/> PalTalk Newsletters | <input checked="" type="checkbox"/> Affiliate Information |
|  <input type="text" value="Zero"/> | | Text Verification Info. Enter the word as it appears in the box.(This step prevents automated registration scripts) |
| <div> <div>SUBMIT</div> <div>RESET</div> </div> <p>ثم نضغط هنا</p> | | |

لا بد من كتابة نفس لاخرحرف الموجودة داخل الصورة

By clicking Submit I am accepting [PalTalk's Terms and Conditions](#)

إذا كان اسم المستخدم الذي اخترته قد تم التسجيل به من قبل سوف يخبرك الموقع بأسماء أخرى يمكنك اختيارها مباشرة دون المحاولة مرة أخرى كما في الشكل التالي:

PalTalk Registration

Already have a PalTalk Nickname? [Login](#)

Kindly correct the errors below and resubmit this form

Login Information

The nickname you chose is taken, please choose a nickname from these options (or) reenter new nickname.

على سبيل المثال اخترت هذا الاسم alm3rof1

- ☐ alm3rof1957
- ☐ alm3rof428
- ☐ alm3rof2003
- ☐ alm3rof100

يخبرني الموقع ان الاسم الذي اخترته محجوز واعطاني عدة اسماء اخرى يمكنني ان اختار واحدا منها

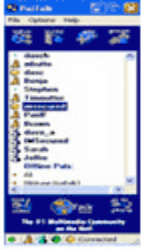
| | | |
|-----------------|--|--|
| Nickname | <input type="text" value="alm3rof"/> الاسم الذي اخترته | (5-25 chars. Ex. "windy88" or "free2be") nickname help |
| Password | <input type="password"/> اكتب كلمة المرور مرة اخرى | (5-12 chars. choose something hard to guess) |
| Retype Password | <input type="password"/> اعد كتابة كلمة المرور | (NOTE: Password is case sensitive) password help |

سوف تتغير العبارة التي داخل الصورة اكتب نفس الحروف التي في الصورة:



Text Verification Info. Enter the word as it appears in the box. (This step prevents automated registration scripts)

بعد إتمام عملية التسجيل سوف تنتقل إلى الصفحة التالية اختر الخيار المجاني:



● Get the FREE Service With No Obligations

اختر هذا الخيار وهو الخيار المجاني

- Next generation instant messenger with buddy list
- Converse with friends, family and co-workers world-wide
- Free still-image previews in all group rooms
- Free Multivideo lobbies

● Get the Amazing PalPlus Service!

هذا الخيار المدفوع

- An amazing introductory offer - Only \$9.95 for 2 months or \$29.95/year
 - All of the above Plus...
 - Super fast live video conferencing
 - multivideo in all groups including your own private rooms!
 - enhanced customer support
 - no popups or banners
 - a blue nickname
- compare to \$29.00 and up, on slower & more limited service

SUBMIT

اضغط هنا

© 1999-2003 PalTalk. All rights reserved.

أيضاً سوف تنتقل إلى هذه الصفحة وهي صفحة الإعلانات التي تريد أن تظهر في البرنامج في حال عدم

رغبتك فيها اختر التالي دون اختيار أي منها:



Sign up for FoolWatch Weekly, a FREE Investment Newsletter from The Motley Fool.

☐ You've seen The Motley Fool on TV & in bookstores across the nation. Now get their free newsletter. For weekly stock market highlights and useful financial tips, unbiased scoop from The Fool. Sign up for your FREE Investing Newsletter every Friday. [more info](#)



Buy a New Home, Refinance or Consolidate Debt – Get a Free Mortgage Quote!

☐ Fill out our easy, one-step form and we'll connect you with the best lenders from our network based on your credit situation and financial needs. Act now, low rates won't last forever! [more info](#)



Stop Heart Disease Before It Happens.

☐ Prevent sudden cardiac arrest with a FREE WebMD subscription to our Heart Disease Newsletter. Learn the latest developments in prevention, treatments, diet and more; ask our experts a question or join a chat. All from the #1 Health Resource. [more info](#)

You must be 13 or older to participate in these promotions.

[GetRelevant's Privacy Policy](#) Copyright © 2001 GetRelevant.com All Rights reserved.

NEXT

اضغط هنا

الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية الخاتمة

اضغط على أيقونة البرنامج مرتين ولا بد أن تكون متصلاً بالإنترنت ثم ادخل اسم المستخدم وكلمة المرور كما في الشكل التالي:



The image shows the Paltalk Logon window. It has a title bar 'Paltalk Logon' with a close button. Below the title bar is the Paltalk.com logo. The window contains the following elements:

- 'Auto-Login in 9 seconds...'
- 'Nickname' field with a dropdown menu showing 'ضع هنا اسم المستخدم' and a button '...'
- 'Password' field with a dropdown menu showing 'ضع هنا كلمة المرور'
- A checked checkbox labeled 'Save Password'
- A green 'Sign On' button with the text 'اضغط هنا' above it.
- 'Logon Help...' section with a dropdown menu 'How Do I...' set to 'Logon to an Existing Account'. Below it is a text box with instructions: 'Select the existing Paltalk User account from the dropdown list. If 'xxxx' appear in the Password field, then you can proceed by pressing 'Sign On'. Otherwise, type in the password first, then hit 'Sign On'.
- A link at the bottom: 'Having Trouble registering or signing in? Click here!'

سوف تظهر لك هذه الرسالة ومفادها أن موقع البرنامج أرسل على بريدك الذي سجلت به رسالة متضمنة الكود الخاص لتفعيل الاشتراك:



The image shows the Email Confirmation Request window. It has a title bar 'Email Confirmation Request' with a close button. The window contains the following elements:

- 'Verify' section with text: 'When you registered, we sent out an email. At the top of that email is a 4 digit number we call your email confirmation code. You need to enter that number here and click OK to continue.'
- 'Please enter your email confirmation code:' label.
- A text input field with the placeholder 'ضع كود التنفيع'.
- An 'OK' button.
- A button at the bottom with text: 'Press here if you have lost or never received the email with the code.'

افتح البريد الخاص بك سوف تجد الرسالة المرسلة من موقع البرنامج، انسخ الكود وضعة في النافذة السابقة كما ستشاهد في بريدك الشكل التالي:

Your confirmation code is **3976** كود التفعيل

PalTalk Nickname: اسم المستخدم

PalTalk Password: كلمة المرور

Secret Question: السؤال السري

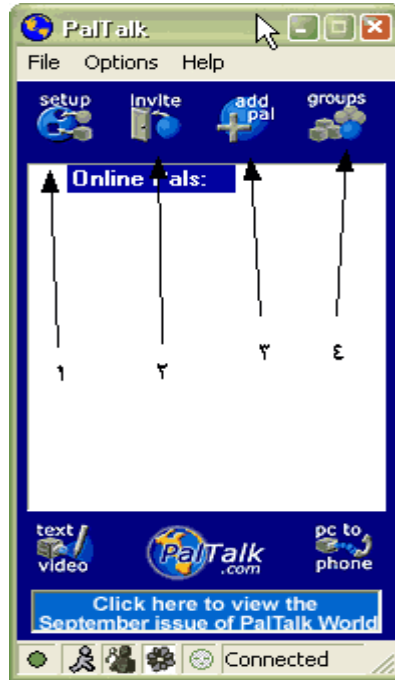
Secret Answer: الجواب السري

Year of Birth: تاريخ الميلاد

وبذلك تكون قد أكملت تثبيت البرنامج بنجاح.

- كيفية الدخول على غرف البرنامج:

سوف تظهر لك نافذة البرنامج الأساسية كما في الشكل التالي:



- توضيح الأشكال المرقمة:

(١) لتغيير معلوماتك المسجلة لدى البرنامج.

(٢) إرسال دعوة لأصدقائك لاستخدام برنامج البال توك.

(٣) للبحث عن أصدقاء وإضافتهم.

(٤) لرؤية قائمة بأسماء القروبات أو الغرف.

بعد الضغط على الزر رقم ٤ تخرج نافذة المجموعات:



تظهر قائمة المجموعات الرئيسية ، والتي تحوي كل مجموعة منها على الغرف، ما عليك سوى اختيار المجموعة العربية واسمها (By Language: Arabic & Middle East) وذلك بالتأشير عليها بالفأرة مرة واحدة لتظليلها، ثم انقر على الزر (JOIN) المشار إليه بالسهم. أو يمكنك دخولها بالنقر مرتين بالفأرة على اسم المجموعة العربية المشار إليها بالسهم.

- توضيح الأشكال المرقمة:

١. للعودة مرحلة للوراء.
٢. هنا مجموع المتواجدين في المجموعة الرئيسية.
٣. لتحديث القائمة.
٤. لإغلاق النافذة.



بعد النقر على الغرفة تفتح نافذة وستلاحظ أن الخانة اليمنى بها أسماء الحاضرين والمستمعين، والخانة اليسرى مجرد نص ترحيبي مكتوب من قبل منشئ الغرفة أو المشرف عليها.

- توضيح الأشكال المرقمة:

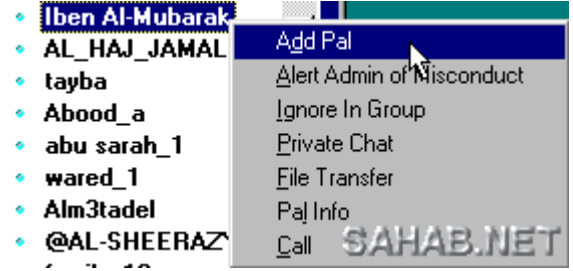
١. الاسم المبدوء بالرمز @ يعني أنه مشرف على الغرفة ورمز الميكروفون الذي تجده أمام الاسم يعني أن ذلك الشخص يتحدث بالميكروفون. وللتحدث قم بالضغط على مفتاح كنترول (Ctrl) على لوحة المفاتيح وعدم رفع أصبعك عنه إلا بعد الانتهاء من حديثك.
٢. رمز اليد 🖐️ أمام اسم الشخص يدل على أنه يستأذن من الأخ المشرف لبدء في الكلام، ولرفع اليد إيداناً بالكلام لا بد من الضغط على الزر المرقم بالرقم ١٣ في الصورة بالأعلى.
٣. النقطة الحمراء أمام اسم الشخص تدل على أن المشرف قام بوضعها منعاً لذلك الشخص من الحديث عبر الميكروفون.
٤. النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص تدل على أنه يمكنه الكلام عبر الميكروفون.
٥. مربع كتابة النصوص، ولإرسال النص قم بالضغط على مفتاح الإدخال (Enter) على لوحة المفاتيح، أو يمكنك إرسال النص ليراه من الغرفة عن طريق الضغط على الزر المرقم برقم ٨.

٦. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصوت الصادر من الميكروفون وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.
٧. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصوت الوارد من المكبرات أو سماعات الأذن وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.
٨. تم تبياناه في نقطة رقم ٥.
٩. لإرسال رسالة خاصة لشخص موجود في الغرفة في القائمة اليمنى، وذلك بالتأشير على اسم الشخص فيتظلل بالأزرق ثم الضغط على الزر لإرسال رسالة خاصة لا يراها أحد من الحاضرين غيره.
١٠. لتقوم بمكالمة أحد الأشخاص المتواجدين في الغرفة صوتياً لكن هذا يؤدي إلى خروجك من الغرفة، وذلك بالتأشير على اسمه ومن ثم ضغط هذا الزر فإذا أجاب اتصالك فإنك تكلمه صوتياً مكالمته خاصة لا يطلع عليها أحد من الموجودين في الغرفة.
١١. لدعوة صديق ممن هم مضافون إليك في قائمة الأصدقاء للمجيء إلى هذه الغرفة التي أنت بداخلها حالياً، إن كان صديقك متواجد في البال توك.
١٢. عند الضغط عليها تظهر نافذة المجموعات.
١٣. تم تبياناه في النقطة رقم ٢.
١٤. لإغلاق النافذة.

- كيف تضيف صديقاً إلى القائمة بحيث تعلم حال دخوله البرنامج أو خروجه منه؟

لإضافة صديق موجود في نفس الغرفة التي أنت فيها حالياً قم بالنقر على اسمه بالزر الأيمن للفأرة، ثم اختر من القائمة المنسدلة (Add Pal) ستلاحظ أن اسمه ظهر في مجموعة المتصلين في نافذة البرنامج الرئيسية، كما هو موضح في الشكلين التاليين:

وسيفهر الاسم في الصورة المقابلة

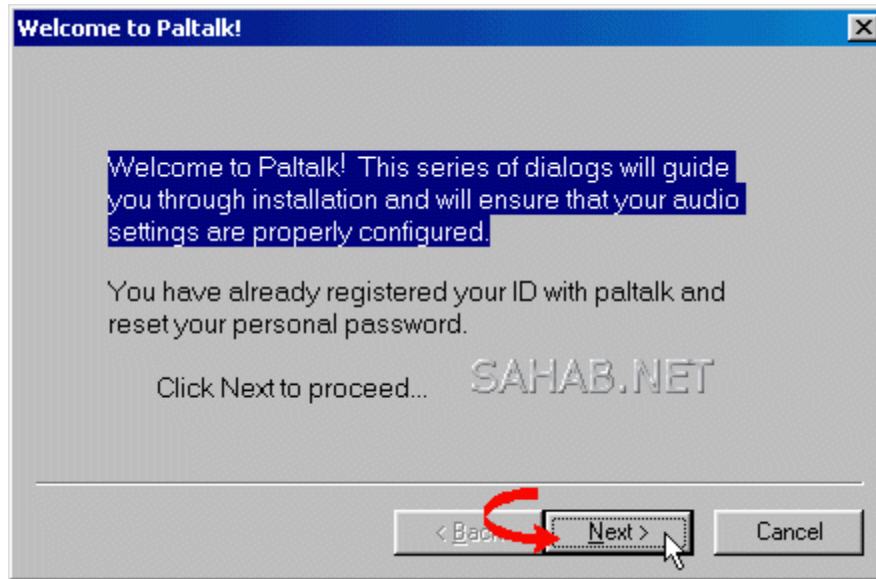


النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص في القائمة الرئيسية يدل على أنه متواجد في البرنامج ويمكنك محادثته، أما النقطة الحمراء فيدل على أنه غير متواجد.

- مشاكل الصوت وحلولها:

أول ما يجب التأكد منه قبل فتح برنامج البال توك هو أن بطاقة الصوت في جهازك معرفة لدى نظامك، وأنه ليست هناك أي تعارضات مع أجهزة أخرى مما يعيق خروج صوت بشكل سليم، فما دمت أنك تسمع أصواتاً عند فتح أو إغلاق النظام أو غيرها من الأصوات، فمعنى هذا أن البطاقة تعمل بشكل سليم، كما ينبغي التأكد من أن مكبرات الصوت والميكروفون موصلان في فتحتيهما الصحيحة بطاقة الصوت .

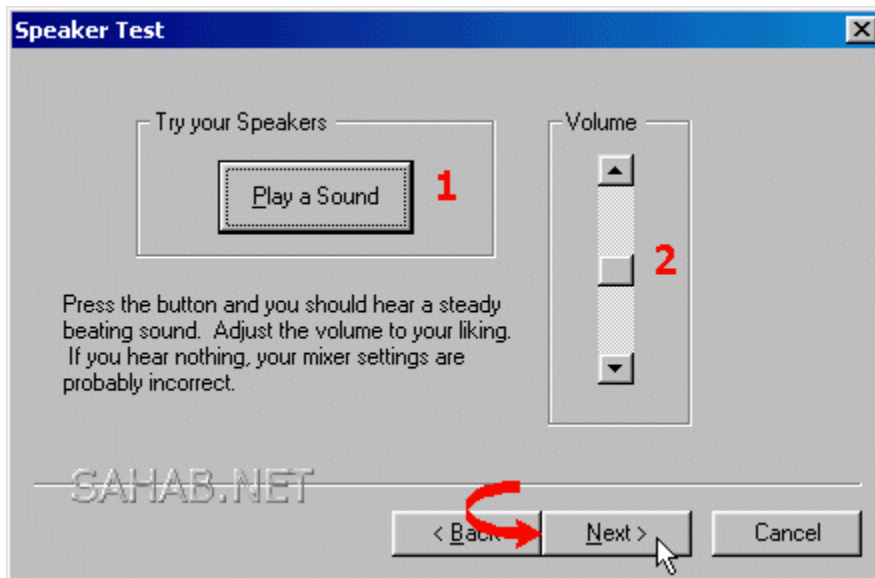
عند تشغيل البرنامج ستظهر هذه النافذة مباشرة اختر منها الخيار الثاني كما في الصورة:



تظهر هذه النافذة، وهي رسالة ترحيب وإعلام بأنه سيتم التأكد من أن الأمور المتعلقة بالصوتيات لديك على ما يرام. للاستمرار انقر على الزر المشار إليه بالسهم.



عند ظهور هذه النافذة يتبين أن الصوتيات لديك على ما يرام، للمتابعة انقر على الزر المشار إليه بالسهم.



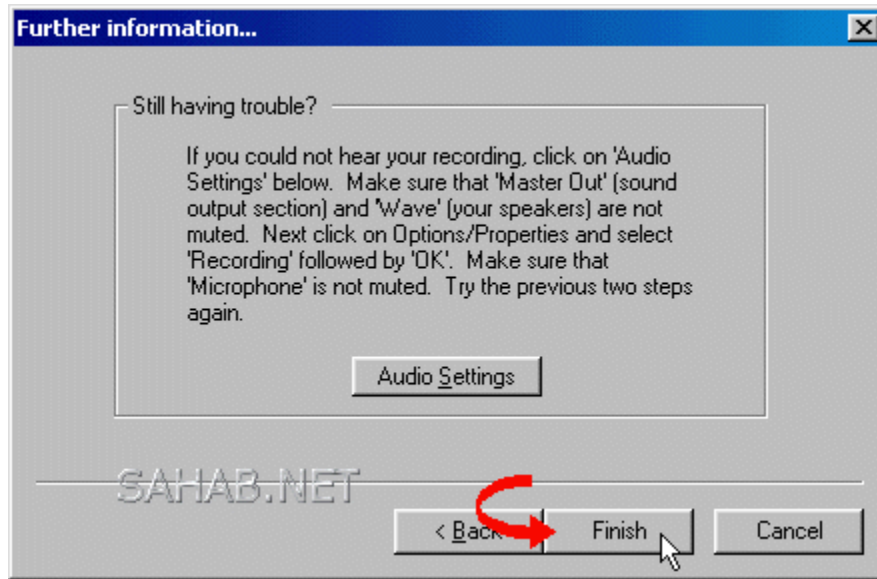
تظهر هذه النافذة ، ومنها يمكنك:

١. اختبار الصوت بالضغط على الزر المرقم برقم ١، لتستمع إلى الصوت والتأكد من أن الإعدادات سليمة .
 ٢. رفع وخفض درجة علو وانخفاض الصوت وذلك برفع أو خفض مؤشر ضبط الصوت باستخدام الفأرة .
- للمتابعة قم بالنقر على الزر المشار إليه بالسهم.



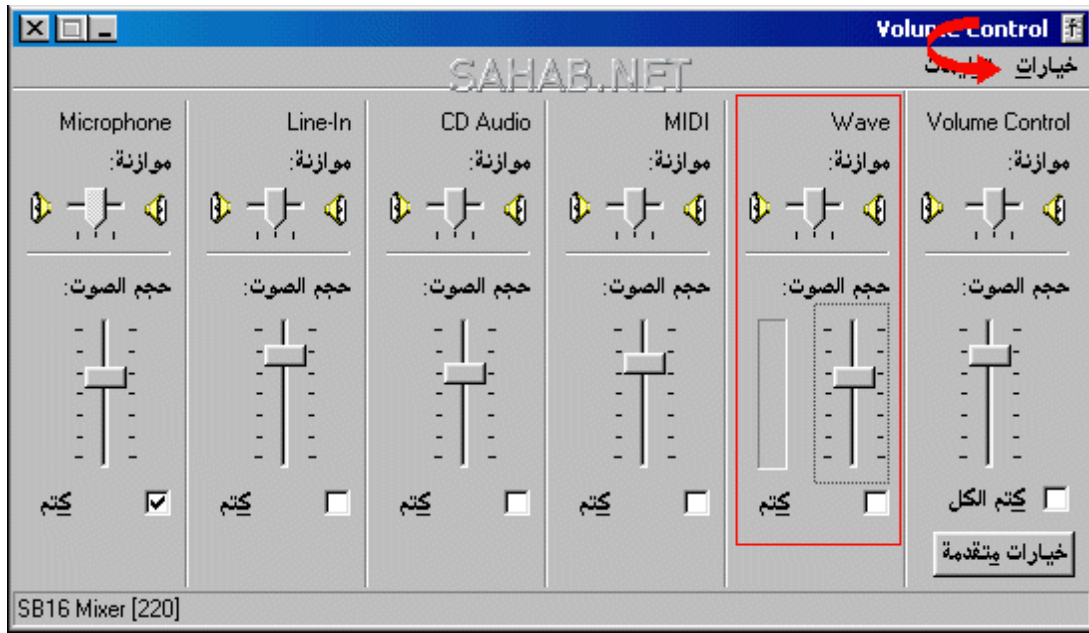
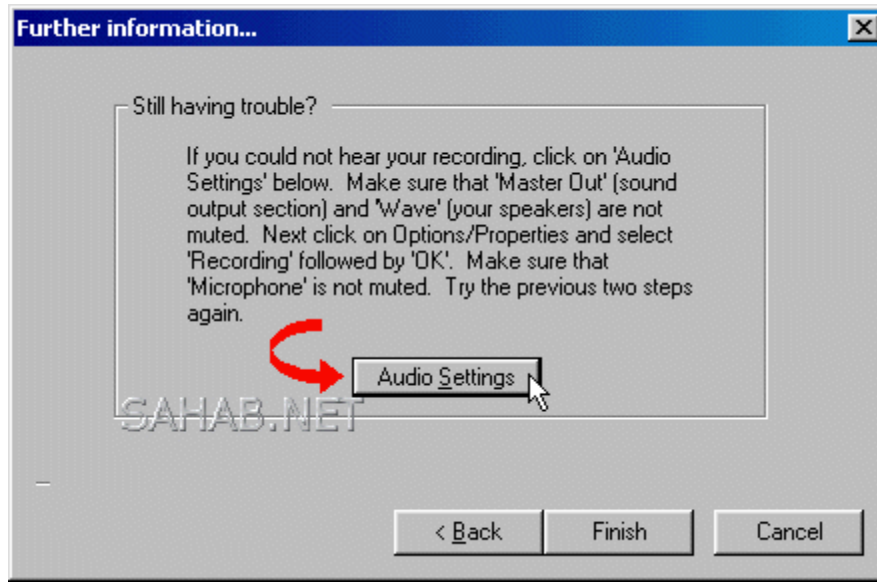
تظهر الآن هذه النافذة ، وهي لاختبار الميكروفون. ولبدء الاختبار اضغط على الزر ٢ وهو (play) يمكنك بعدها التحدث بما شئت بالميكروفون، ثم اضغط على الزر رقم ١ للإيقاف. ولا ينحفي أن الرقم ٣ لرفع أو خفض الصوت حال التسجيل .

للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم .



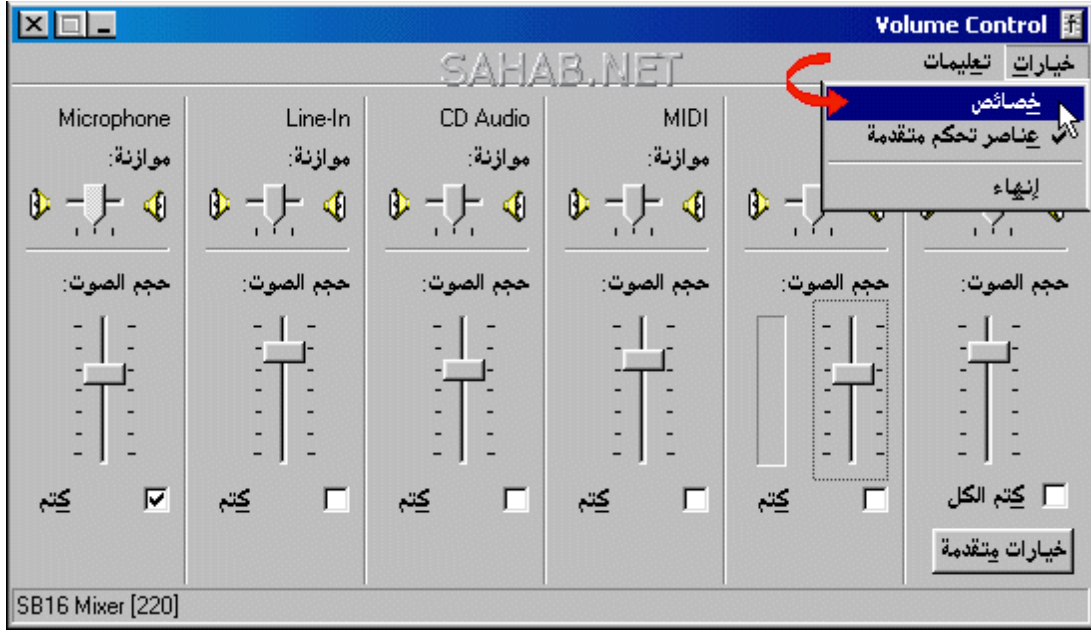
إذا كانت إعدادات الصوت من مكبرات أو ميكروفون تعمل بشكل سليم فقم بالضغط على زر إنهاء المشار إليه بالسهم .

وإن لم تكن تعمل بشكل سليم فقم بالضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر في الصورة التالية وذلك لإصلاح وتعديل الصوت.

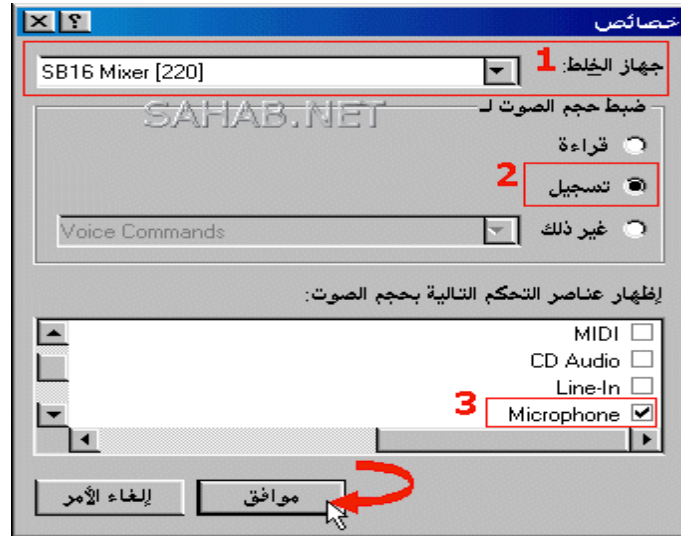


ستخرج لك هذه النافذة والتي يمكنك منها ضبط الأصوات، وأهم ما نريده هنا هو الخانة الموضوعية داخل المستطيل، وهي خانة الـ (Wave) والتي تخص صدور الأصوات من المكبرات أو سماعة الأذن، تأكد من عدم وجود علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، وكذلك تأكد من أن مؤشر علو وانخفاض الصوت مضبوط حسب إعداداتك، فكلما رفعته لأعلى كلما ارتفع الصوت الآتي من المكبرات أو سماعة الأذن.

ولضبط إعدادات الميكروفون قم بالضغط على كلمة (خيارات) المشار إليها بالسهم كما في الصورة التالية:



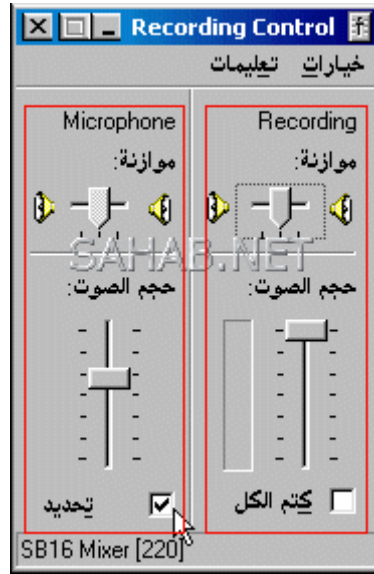
تلاحظ أنه انسدلت قائمة صغيرة، ما عليك سوى الضغط على كلمة (خصائص) المشار إليها بالسهم.



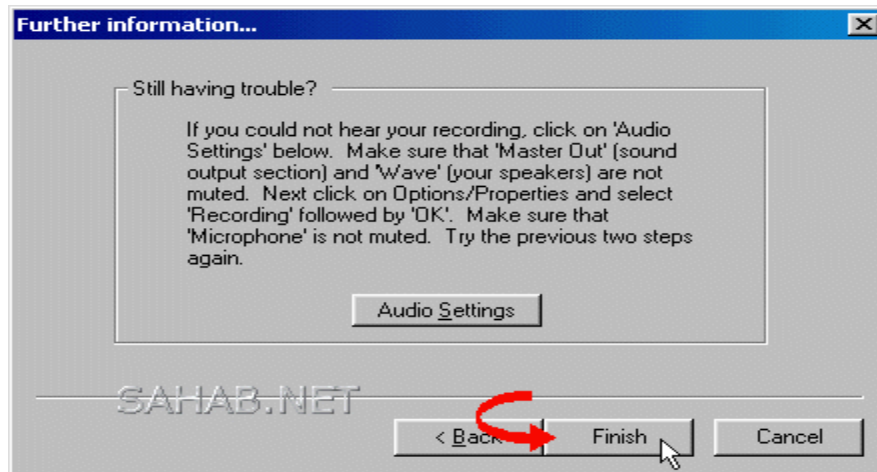
تظهر هذه النافذة، وهذه تفاصيل الخانات المرقمة:

١. جهاز الخلط: من هنا لا بد من اختيارك للنوع الصحيح لبطاقة الصوت خاصة لمن يملك بطاقتي صوت في جهاز واحد، أو من يملك كاميرا خاصة بالكمبيوتر وموصلة به، فإن الكاميرا تكون مزودة في الغالب بميكروفون، فلا بد من تحديد من أي النوعين تريد أن يصدر صوت الميكروفون.
٢. قم باختيار (تسجيل) وذلك بالنقر على الدائرة البيضاء الصغيرة .

٣. تأكد من وضع علامة صح في المربع الخاص بـ Microphone وإن أردت إضافة المزيد فلا بأس، ما عليك سوى الضغط على المربعات الفارغة لوضع علامة صح فيها. للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم فتظهر النافذة التالية:



يظهر في الشكل خانتين فقط وهما Recording والأخرى Microphone والسبب هو أننا لم نقوم بوضع علامة صح في الشكل السابق إلا على هذين الخيارين. تأكد أنه لا توجد علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص برقم ١ وتأكد من رفع مؤشر ضبط الصوت من علو وانخفاض. في الخانة رقم ٢ وهي خانة (الميكروفون) تأكد من وضع علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، كما عليك ضبط مؤشر العلو والانخفاض الخاص به حسب حاجتك. تجد أنه لا زالت هناك نافذة مفتوحة وهي المبينة بالشكل التالي:



ما عليك سوى الضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر.

وخلاصة القول في هذه الخدمة أنه ينبغي استغلالها فيما يرضي الله عز وجل لا فيما يسخطه إذ أن البرنامج يتعامل معه مئات الآلاف من الناس حول العالم على مختلف مشاربهم واتجاهاتهم، وفيه من السلبيات الشيء الكثير، وعلى من يجد في نفسه الكفاءة في استغلاله في الدعوة وفي الخير أن يبرز فيه ويستخدمه استخداماً حسناً، ولأن هذا البرنامج يميزه التحدث وفي نفس الوقت يستمتع له العشرات أو المئات ولما للمحادثة والتحاور من أثر إيجابي أو سلبي سريع في النفوس لجأ بعض الأفاضل من العلماء وطلبة العلم والدعاة إلى استخدام هذه الوسيلة في نشر الإسلام والرد على الشبهات ودحضها، وقد حصل خير كبير من خلال هذا التطبيق في الإنترنت، ومن أبرز ما نشر عن هذه الوسيلة ما ذكرته مجلة الأسرة في عددها لشهر ذي القعدة لعام ١٤٢٤هـ عن الداعية المصري وسام الذي أسلم على يديه أكثر من ٥٠٠ شخص من مختلف أنحاء العالم، وبعده بفترة أشهر وصل العدد إلى ٦٠٠ وما زال عدد الداخلين على يديه في تزايد مستمر بفضل من الله سبحانه وتعالى، إذ تخصص في مناظرة النصارى في غرفة الحوار الإسلامي المسيحي ونفع الله به الكثير، وأيضاً هناك غرف لأهل السنة مثل غرفة السرداب وحامل المسك ورياض المسك التي هي من أبرز الغرف الدعوية في غرف البال توك.

ومن وجهة نظرنا فإن البث المباشر للمحاضرات والدروس ينبغي أن يخصص لها برنامجاً مستقلاً عن هذا البرنامج من باب تمييز الخبيث من الطيب، ولعلنا نجد بغيتنا من خلال أحد المواقع التي تصدت لهذا المطلب وحقق نجاحاً أيماً نجاح في هذا المضمار الهام في الدعوة من خلال موقع البث المباشر الإسلامي www.liveislam.com الذي عد نفسه من ركائز العمل الإعلامي والتعليمي الذي يتيح للمحاضر الوصول إلى مستمعيه حيث كانوا، والإجابة على أسئلتهم في حينه لضمان وصول الفكرة وتحقيق الهدف.

- أهداف موقع [liveislam](http://liveislam.com) :

يسعى الموقع أن يكون إذاعة حية وجامعة علمية شرعية تقدم موادها ودروسها على مدار الساعة، ويحقق الأهداف المدروسة والمخطط لها بعناية وهي:

١. توفير بث مباشر خالي من المحاذير الشرعية وفتن أهل الباطل .
٢. إيصال العلوم الشرعية إلى العالم اجمع المتعطش لذلك .
٣. توفير الجهد والوقت والمال على العلماء وطلبة العلم .
٤. بث الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية.

- من المستفيد من هذا الموقع؟

لا تنحصر الجهات المستفيدة على شريحة معينة، بل يسع الموقع لأن يستفيد من الموقع كل فئات المجتمع، وفيما يلي بعض الأمثلة:

- (١) المساجد: حيث تبث الدروس والدورات العلمية المقامة به ليستفيد منها المسلمون في أنحاء العالم، كما يمكنهم استقبال المحاضرات المقامة في أماكن أخرى.
- (٢) المعاهد العلمية والجامعات: فيمكن توفير خدمة التعليم عن بعد للراغبين من الطلبة والمحاضرين وهو اتجاه جديد في تدريس المواد والعلوم.
- (٣) العلماء: يتيح للعالم من مكانه أن يوصل علمه لكل راغب في الاستفادة منه حيث كان.
- (٤) طلبة العلم: الذين يستطيعون الدراسة على أيدي من يرغبون من العلماء دون الحاج لتكبد أعباء السفر، أو الحضور في أوقات لا تناسب التزاماتهم المختلفة.
- (٥) الجاليات الإسلامية: حيث يستفيدون من الدورات المقامة والبرامج المتاحة.
- (٦) المراكز الصيفية: حيث يمكن نقل البرامج الثقافية المقامة ليستفيد أكبر قدر ممكن.
- (٧) ربات البيوت: حيث يمكن للأخت الاستماع إلى الدرس والمحاضرة وهي في بيتها.

- الخدمات المتميزة:

تمتاز خدمة موقع (البث الإسلامي) عن غيرها:

١. بأنها تقدم بأيدي خبرات وطنية متخصصة، تضع خدمة هذه الأمة دافعها للعمل، فيضعون الجودة والإتقان هدفهم الأول، ويتيح لهم تخصصهم وإخلاصهم تقديم الحلول التي تخدم المستفيد بالدرجة الأولى.
٢. الخلو من فتن الخلق والدين: ففي حين تسعى الشركات الغير إسلامية للحصول على أكبر عدد من المشتركين، وذلك بتقديم خدمة مجانية مقابل عرض إعلانات تجارية لا تخلو من المحظورات الشرعية، فيقدم موقع البث الإسلامي بث خالي من الإعلانات.
٣. الخصوصية في البث: يوفر الموقع إمكانية البث من موقعك الخاص، ولا يفرض عليك البث من خلال موقع البث الإسلامي.
٤. سهولة استقبال البث: لا يحتاج المستمع سوى برنامج (الريل بلير) الموجود تقريبا في كل جهاز.

- كيفية البث:

يتم البث باستخدام تقنية (الريال ميديا) والتي تعتبر الأكثر انتشاراً والأسهل استخداماً وذلك لضمان سهولة البث وجودته، بالإضافة إلى سهولة الاستقبال بحيث لا يتطلب من المستمع خبرة في برامج معينة أو قدرة فوق العادية في مجال استخدام الحاسوب.

- التكاليف:

تعتبر تكاليف البث عن طريق موقع (البث الإسلامي) قليلة جداً، لأن الهدف الأول منها دعوى وعلمي وليس تجاري، ويسعى من خلال الرسوم المتواضعة إلى تغطية تكاليف التشغيل والتطوير^{١٧}. وبإمكان زائر الموقع أن يتابع جداول الدروس والمحاضرات التي تلقى في كثير من المدن في المملكة العربية السعودية من خلال هذا الموقع وبالتالي يتحقق مفهوم توفير الوقت والجهد والمال والاستفادة الكاملة.

^{١٧} موقع البث الإسلامي المباشر - نبذة عن الموقع:

<http://liveislam.com/series/liveislam.html>

التطبيق السادس: المنتديات الحوارية

المنتديات الحوارية تعد من أبرز تطبيقات الإنترنت، والتي تتشابه إلى حد كبير المحادثات الفورية إلا أنها ليست آنية في الحوار المباشر.

وهناك الكثير والكثير من المنتديات في عالم الإنترنت، وبالإمكان في أكثر هذه المنتديات الاشتراك فيها والمساهمة في التخصصات المتاحة بكل يسر وسهولة، جرب زيارة منتدى الدعاة واشترك فيه www.ado3at.com

- ثلاثون نصيحة في طرق كتابة المواضيع في المنتديات:

أما عن أنواع المواضيع الموصى بها فهذه ثلاثون نصيحة في طرق كتابة المواضيع النافعة وكسب الأجر منها من خلال المنتديات:^{١٨}

- (١) نشر عنوان موقع إسلامي جديد، وما يحتويه من مواد شرعية وأهم ميزاته.
- (٢) نشر بعض محتويات موقع إسلامي متميز مناسب في وقت مناسب.
- (٣) نشر جديد موقع إسلامي مع روابط متكاملة للمواضيع الجديدة.
- (٤) المشاركة الفعالة والجيدة والمتميزة في مقال ما.
- (٥) رفع مقال متميز^{١٩}.
- (٦) تشجيع كاتب متميز مقل.
- (٧) تشجيع كاتب عليه ملاحظات لكسب وده وقلبه لمناصحته لاحقاً.
- (٨) جمع مقالات متفرقة في موضوع معين وسبكها في موضوع واحد متكامل.
- (٩) جمع روابط موضوع معين تمس الحاجة إليه.
- (١٠) الربط بين موضوعين متشابهين يكمل بعضهما البعض.
- (١١) الربط بين أفضل مقالات كاتب متميز وسبكها في موضوع واحد.

^{١٨} منقول من موقع صيد الفوائد:

<http://www.saaaid.net/afkar/21.htm>

^{١٩} خاصية رفع المواضيع إلى الأعلى أسلوب برجي في تصميم المنتديات يتيح لمن يقوم في أي عملية رد على موضوع معين بأن يكون الموضوع ضمن أوائل المواضيع البارزة في رأس المنتدى وبالتالي تكثر قراءته والردود عليه.

- (١٢) تذكير الناس بعبادة يحين وقتها قريباً كصيام عاشوراء والأيام البيض .
 - (١٣) تذكير الناس بأحكام فقهية يحين وقتها كالْحج وصيام رمضان .
 - (١٤) تنبيه الناس على بدعة أو منكر أو خطأ يقع فيه بعض الناس .
 - (١٥) تنبيه الناس على منكر معين والمساهمة الفعلية في محاولة إزالته .
 - (١٦) تنبيه الناس على خطأ وقع فيه صاحب مقال في حدود آداب الإسلام في الحوار والنصيحة والتي هي أحسن .
 - (١٧) وعظ الناس وتذكيرهم بالله عز وجل .
 - (١٨) دلالة الناس على محتاج إلى خدمة عاجلة كمحتاج إلى فصيلة دم نادرة مثلاً .
 - (١٩) دلالة الناس على باب من الخير كمشروع خيري من جمعية أو مؤسسة خيرية .
 - (٢٠) إفادة الناس بخبر جديد وبشرى للمسلمين .
 - (٢١) تجميع أخبار وبشائر للمسلمين والربط بينها وتحليلها .
 - (٢٢) التأكد من صحة خبر أورده شخص ما إن أمكن ذلك بسهولة .
 - (٢٣) تفنيد خبر كاذب وإشاعة باطلة بالدليل والبرهان .
 - (٢٤) التأكيد على خبر شخص وإثبات صحته .
 - (٢٥) توثيق خبر أو مقال أورده شخص ونسي ذكر المصدر .
 - (٢٦) إصلاح رابط وضعه شخص في مقال ولم يكن صحيحاً أو كان هناك رابط أفضل منه .
 - (٢٧) التعاون في مجال الدعوة ونقاش أفضل الطرق والوسائل في باب معين .
 - (٢٨) نجدة الزوار من محتاجي المساعدة بالدلالة على موقع أو مقال أو أي مساعدة .
 - (٢٩) نسخ مقال متميز في منتدى نشط إلى منتدى يكثر فيه غير الملزمين .
 - (٣٠) إصلاح ذات البين بالحسنى بين من تحصل بينهم مشاحنات أو مناقشات حادة .
- تلك هي أبرز النصائح الدعوية في نوعية كتابات المواضيع في المنتديات وغيرها كثير، وباب الدعوة ومجالاته لا حصر لها بحمد الله.

التطبيق السابع: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP)

ظهرت خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) في المراحل المبكرة من مسيرة الإنترنت، ولذلك فقد مرت بمراحل عديدة من التطوير للارتقاء بأدائها، ويعتقد الخبراء أن تطورها سيواكب تطور الإنترنت ويسير معها جنباً إلى جنب، مما سيعزز دورها في مستقبل التكنولوجيا.

- ما هي خدمة بروتوكول نقل الملفات؟

يُعد المصطلح FTP اختصاراً لبروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، وهو طريقة سريعة لنقل الملفات (الكبيرة عادةً) بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضها والموجودة في شبكة تستخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت.

ويتشابه بروتوكول نقل الملفات (FTP) مع بروتوكول نقل النص المترابط (HTTP) في كون كلا البروتوكولين ينقل الملفات من الأجهزة الخادمة البعيدة (remote servers)، ولكنهما يختلفان في أن بروتوكول نقل النص المترابط (HTTP) يستخدم المستعرض^{٢٠} (Web browser) لعرض الملفات المنقولة على شاشة المستخدم، وتكون تلك الملفات ذات محتوى متعدد الوسائط^{٢١} (Multimedia)-هذا المحتوى الذي يُميز صفحات الويب-، بينما يُخزن بروتوكول نقل الملفات (FTP) الملفات المنقولة على القرص الصلب لجهاز المستخدم. وتبرز أهمية هذه الخدمة عند نقل الملفات الكبيرة التي يعجز البريد الإلكتروني عن نقلها. إذ يمكن لبروتوكول نقل الملفات أن يتعامل مع أي نوع من الملفات سواء أكان معقداً مثل ملفات لغة النص المترابط (HTML) المضغوطة (compressed) وملفات الرسوم (graphic files)، أم بسيطاً مثل الملفات النصية (text files). ويمكن أن تُنقل هذه الملفات من أجهزة خادمة بعيدة وتُخزن على القرص الصلب لجهاز المستخدم عن طريق عملية التنزيل (downloading)، كما تظهر فائدة استخدام خدمة بروتوكول نقل الملفات عند تصميم موقع شخصي على الويب، والحاجة إلى نقل ملفات الموقع إلى الأجهزة الخادمة (servers) عن طريق عملية التحميل (uploading)^{٢٢}.

^{٢٠} مثل مستعرض انترنت إكسبلورر (Internet Explorer).

^{٢١} مثل الصور والفيديو والأصوات.

^{٢٢} عندما يصمم المصممون موقعاً فإن عملية اختباره تكون في جهاز المصمم الشخصي، وعند اكتمال التصميم فإنه بحاجة إلى نقل الموقع بكامله إلى شبكة الإنترنت لدى المستضيف لموقعه، لذا فهو بحاجة إلى خدمة نقل الملفات (FTP) لتنقل ملفات الموقع من جهازه إلى جهاز المستضيف البعيد.

- FTP الخادم و FTP المستخدم:

تعتمد خدمة (FTP) على مبدأ الخادم/المستخدم (client/server)، ويكون فيه خادم FTP عبارة عن خادم ملفات يعتمد بروتوكول (FTP) في تحميل وتنزيل الملفات على أدلته (directories) شرط وجود الصلاحية المحددة للدخول باسم تعريف خاص (ID) وكلمة مرور (password). ومن الجدير بالذكر أن الملفات الموجودة في خادم (FTP) تكون مضغوطة، وبالتالي يكون استرجاعها أكثر سرعة وسهولة.

- المستخدم (anonymous FTP):

تسمح هذه الميزة للمستخدمين بالولوج إلى مواقع (FTP) دون الحاجة إلى التعريف بأنفسهم، إذ يمكنهم استخدام كلمة "anonymous" أو كلمة "ftp" على أنها اسم المستخدم (user-ID)، ويوضع البريد الإلكتروني للمستخدم مكان كلمة مرور (password). ويغلب استخدام هذه الميزة في عمليات تنزيل الملفات من المواقع العامة التي توفرها بعض الجامعات والشركات الحكومية والخاصة على الإنترنت.

- لماذا خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) بدلاً من البريد الإلكتروني ومستعرضات الويب؟

تتميز خدمة (FTP) عن البريد الإلكتروني (Email) بأمور عديدة فهي أكثر فعالية في نقل الملفات الكبيرة، كما أنها أسرع من البريد الإلكتروني، مما يكفل تنفيذ المهمة نفسها في زمن أقل من زمن نقلها عن طريق البريد الإلكتروني، وهذا يجعل خدمة بروتوكول نقل الملفات أوفر.

أما ما يُميز خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) عن مستعرضات الويب (Web browsers) فهو:

١. تستطيع خدمة (FTP) القيام بعملية تحميل الملفات (uploading)، إذ تنقل المعلومات وخاصة وثائق (HTML) إلى الخادم البعيد الذي تُخزن عليه صفحات الويب.
٢. تُستخدم خدمة (FTP) أوامر (commands) لإجراء عمليات التحديث (حذف، أو إعادة تسمية أو نقل أو نسخ) على الملفات الموجودة على الخادم.
٣. تدعم خدمة (FTP) السرية (privacy)، إذ يكون للمستخدمين المرخصين كلمات مرور (passwords) تسمح لهم بالولوج إلى الخدمات البعيدة.

- علاقة (FTP) بالبريد الإلكتروني:

بدأت تُستخدم مؤخراً طريقة أخرى لاسترجاع الملفات عن طريق خادم بريدي خاص لخدمة (FTP)، لا تحتاج فيها إلى برنامج مستفيد، ولكن يكفي أن يكون لك حساب بخدمة البريد الإلكتروني (Email account)، إذ يقوم خادم بريد بروتوكول نقل الملفات بالعمليات التي تقوم بها خدمة نقل الملفات، ثم تُرسل النتيجة عن طريق البريد الإلكتروني إلى المستخدم، ولا تخفى فوائد هذا التوظيف لخدمة بروتوكول نقل الملفات في البريد الإلكتروني لما تقدمه من سرعة وضمان في نقل الملفات الكبيرة، لم يكن بمقدور مستخدم البريد العادي الحصول عليها.

- الولوج إلى (FTP) عن طريق مستعرضات الويب:

تُستخدم مستعرضات الويب للولوج إلى ملفات موجودة في مواقع FTP، ويتم ذلك بسهولة عبر النقر على حقل العنوان (URL). فلكي نتصل بموقع FTP نستبدل الحروف http في حقل العنوان (URL) بالحروف التالية ftp، ويكتب بعدها اسم الموقع (name site). ويمكن أن يُستخدم كل من: Navigator Netscape، Internet Explorer في الولوج إلى مواقع FTP، مع وجود الكثير من القيود التي لا يمكن حلها إلا بالحصول على التراخيص المناسبة من أصحاب تلك المواقع.

- برامج مستفيد FTP:

يوجد العديد من برامج مستفيد FTP التي تعمل على أجهزة (IBM) أو الأجهزة المتوافقة معها، وتلاءم العديد من أنظمة التشغيل (مثل: دوس (DOS)، وويندوز (Windows)).

كما توجد العديد من البرامج التي تعمل في بيئة رسومية تدعم خاصية السحب والإفلات (drag and drop)، ونذكر مثالين على هذه البرامج:

١. برنامج WS FTP للعمل على (Windows).

٢. برنامج Smart FTP للعمل على (Windows) - المفضل - .

٣. برنامج FETCH للعمل على (Macintosh) ٢٤٣.

٢٣ منقول من موقع بوابة الإنترنت:

<http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/ftp.asp#1>

٢٤ يمكن الحصول على أحد هذه البرامج من موقع (المشاعب):

<http://www.absba.com>

- أهمية هذه الخدمة في الدعوة إلى الله:

تبرز أهمية خدمة نقل الملفات إذا تصورنا أننا بحاجة إلى الحصول على ملفات معينة كبيرة الحجم من شخص آخر وليس أمامنا وسيلة لتبادل هذه الملفات الإلكترونية إلا الإنترنت لبعد المسافة بين الطرفين، فعلى سبيل المثال يمكن لمن كان مستأجراً سيرفر أو جزء منه بشكل مجاني أو بمقابل من شركة تقدم خدمات الاستضافة أن يقوم بتزويد الطرف الثاني الذي يمتلك هذه الملفات المهمة بعنوان حساب FTP، والذي بدوره يقوم بالاتصال بالإنترنت وتحميلها إلى حساب الطرف الأول، وعندها يستطيع الطرف الأول تنزيل هذا الملفات والاستفادة منها.

إذا تصورنا هذه العملية فبالإمكان على سبيل المثال تنسيق عمل جماعي دعوي عن بعد كل في منزله وبلده لتكوين مشروع دعوي هادف وبنّاء بعد أن توزع الأدوار العملية بأن يقوم مجموعة بتنسيق الكتب الإلكترونية ومجموعة تقوم بتنسيق المواد الصوتية ومجموعة تقوم بتنسيق المواد المرئية مثلاً، ومن ثم رفع هذه المواد من خلال خدمة برتوكول نقل الملفات FTP إلى الموقع المحدد ليتولى المشرفون على الموقع الدعوي الاستفادة من محتوى هذه المواد في نشرها في موقع بارز للزوار أو بوسائل ترويجية أخرى.

لنفرض أن مجموعة من العلماء والدعاة من مختلف الجنسيات والقارات، ويتحدثون بلغات كثيرة جداً ولهم نتاج دعوي وعلمي، كونوا منتدى خاص بهم على الشبكة، ثم طُلبَ منهم نتاجهم الدعوي في الماضي والحاضر ونتاج علماء بلدهم، فعندها يستطيع العلماء والدعاة جمع وإرسال ما لديهم من نتاج علمي أو دعوي إلى الموقع المحدد لهم في الشبكة من خلال خدمة برتوكول نقل الملفات FTP، ثم يقوم مشرف الموقع بأخذ هذه الملفات وترتيبها وفهرستها وتصنيفها في الموقع الدعوي بمختلف اللغات.

إذاً يمكن من خلال هذه الخدمة جمع نتاج علمي ودعوي ضخم جداً بلغات كثيرة، والتي تفتقر إليها المؤسسات الدعوية والمواقع الإسلامية في جميع بلدان العالم، ونكون بذلك قد ساهمنا بدور كبير جداً في توفير مواد جاهزة ومتنوعة للجاليات الإسلامية وغير الإسلامية في جميع أنحاء العالم، ناهيك عن استفادة الدعاة الآخرون وزوار الموقع في أي بلد من البلدان من هذه المواد ومن هذا الموقع الدعوي وبالتالي تحصل بذلك الاستفادة العظيمة والنافعة بين كافة أجناس وفئات وطبقات البشر.

الفصل السابع: مهارات حاسوبية

وفيه أربع مهارات:

- المهارة الأولى: تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة.
- المهارة الثانية: صنع الملفات الصوتية.
- المهارة الثالثة: إرسال واستقبال الفاكس من خلال الحاسوب.
- المهارة الرابعة: صنع الحواشي في الأبحاث.

المهارة الأولى

تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة

ما تزال دور النشر- في مختلف دول العالم تمارس مهنة طباعة ونشر- المطبوعات الورقية كالكتب والمجلات والجرائد بالملايين يومياً، بالرغم من تكلفة الطباعة على الناشرين وشحن وتسويق المطبوعات في كل مكان، إلا أن هذه المشقة والمراحل التي تمر بها المطبوعات الورقية سعى الباحثون إلى طرق التقليل من أعباء النشر- من الناحية المالية والتسويقية والجهد الكبير المبذول في الإخراج.

ومن هنا جاءت فكرة النشر- الإلكتروني لتحل محل النشر- الورقي وتلغي المصروفات الباهظة على الورق والطباعة وأجور العمالة والآلات والشحن وتقوم بعملية البيع الرقمي على الشبكة بأن يحول المشتري قيمة الكتاب إلى الشركة الناشرة من خلال الحوالات البنكية أو التحويل عبر بطاقات الائتمان، فترسل له رابط تنزيل الكتاب الإلكتروني والرقم السري لفتحه، وبالتالي وفرت الشركة الناشرة على نفسها طباعة الكتب والشحن وأوكلت هذه المهمة على المشتري بدل أن تكون هذه المهمة على البائع !.

يُمكن الدعاة إلى الله استغلال هذه التقنية الحديثة والاستفادة من نشر المطبوعات الورقية عبر الشبكة بأي لغة كانت من خلال برنامج يقوم بصنع الكتب الإلكترونية وتحويلها من كونها ورق ملموس إلى كتاب إلكتروني، وبالتالي يسهل توزيع ونشر- هذه الكتب الإلكترونية بالمجان وبعدد غير محدود من خلال الأقراص المضغوطة C.D أو من خلال موقع الداعية في الشبكة أو بالتعاون مع أحد المواقع الإسلامية لتروج له الكتب التي عملها بكل يسر وسهولة ودونما دفع مصاريف باهظة في طباعة الكتب الدعوية وبكمية محددة.

يعد برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional من أفضل برامج تحرير المستندات الورقية إن لم يكن أفضلها، فعبر هذا البرنامج بالإمكان أن نقوم بإرسال الأوراق والخطابات المكتوبة بخط اليد عبر الماسحات الضوئية ثم إلى البريد الإلكتروني بكل سهولة وبخفة حجم كبيرة، وأيضاً بالإمكان تحويل مستندات وورد إلى ملفات Acrobat بصيغة PDF وأيضاً كذلك بالإمكان تصوير الكتب والكتيبات والمطويات وإحياء دور هذه المواد الدعوية مرة أخرى بعد أن خف الإقبال عليها أو انعدم، إذ أن هذا البرنامج يُسهل على مستخدمي الحاسوب الآلي القراءة من الشاشة، وأيضاً طباعته طباعة فاخرة يسهل من خلالها قراءة الأوراق المطبوعة بنفس جودة وصفاء أحرف وكلمات الكتاب أو الكتيب أو المطوية كما في الأصل المطبوع.

وسنتطرق في هذا الشرح إلى طريقة تصوير الكتب والكتيبات والمطويات وأي شيء مكتوب ومهم الاحتفاظ به، وسوف نستعين في هذا العمل بالماسحات الضوئية وهذا البرنامج، من أجل احتفاظ أو نشر ما هو مهم ولم يتطرق أحد إلى نشره عبر شبكة المعلومات الإنترنت أو نشرها عبر الأقراص المضغوطة C.D مما يسهل تداوله وطباعته ونشره بشكل موسع بين الناس إن شاء الله، وهذا البرنامج به خصائص كثيرة جداً، أشرتُ في هذا الشرح إلى أهمها، علماً بأن البرنامج متوافق مع نظام WIN XP وهناك نسخة منه متوافقة مع غير هذا النظام والإصدار، ويمكن الحصول على الإصدار المتوافق مع نظام التشغيل الذي تعمل عليه من الشركة المصنعة للبرنامج.

- شرح البرنامج:

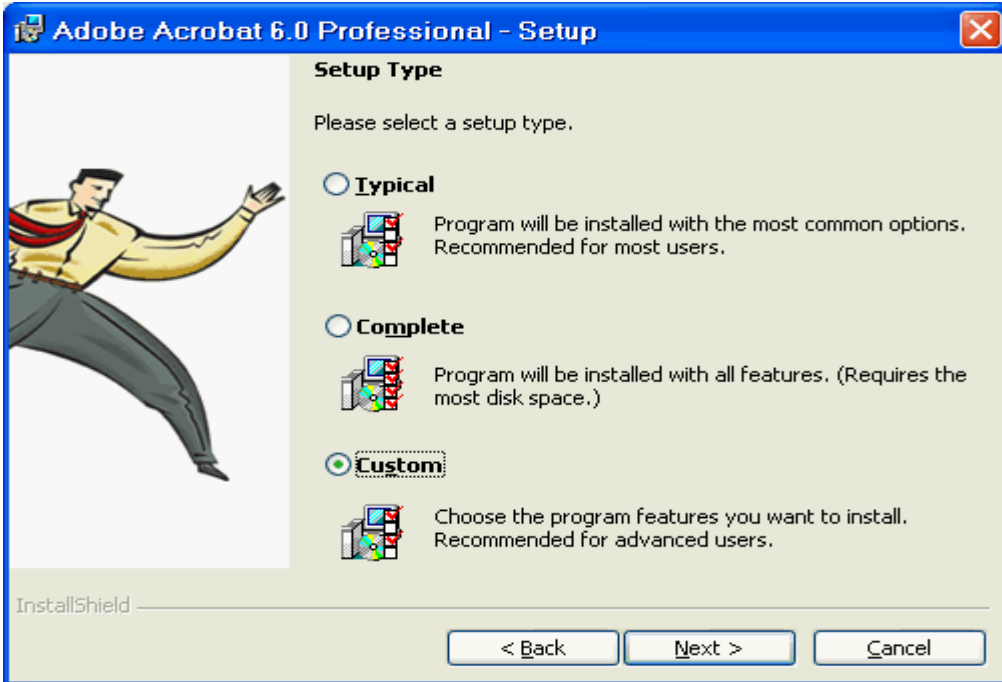
عند تنصيب البرنامج تظهر هذه النافذة:



The screenshot shows the 'Customer Information' screen of the Adobe Acrobat 6.0 Professional Setup window. The window has a blue title bar with the text 'Adobe Acrobat 6.0 Professional - Setup'. On the left, there is a cartoon illustration of a man in a yellow shirt and grey pants, holding a large red ribbon. The main area is light beige and contains the following text: 'Customer Information', 'The following information must be entered before installation of Adobe Acrobat can be completed.', 'User Name:', a text box containing 'abo_mohammad', 'Organization:', an empty text box, 'Serial Number:', an empty text box, and 'InstallShield' at the bottom left. At the bottom right, there are three buttons: '< Back', 'Next >', and 'Cancel'.

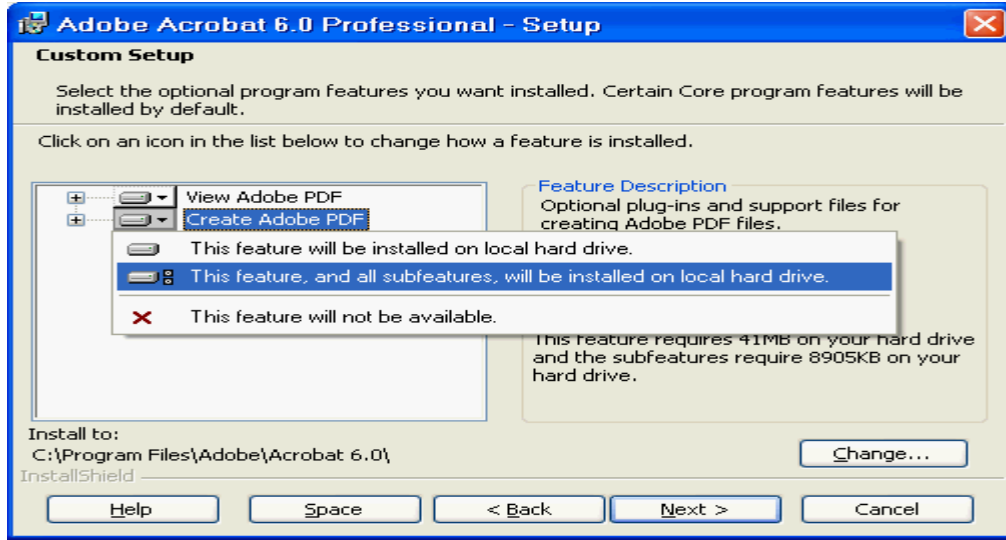
سيطلبك البرنامج بالرقم السري، قم بكتابة الكود المرفق مع البرنامج وألصقه في الخانة المخصصة لذلك ثم

انقر Next :



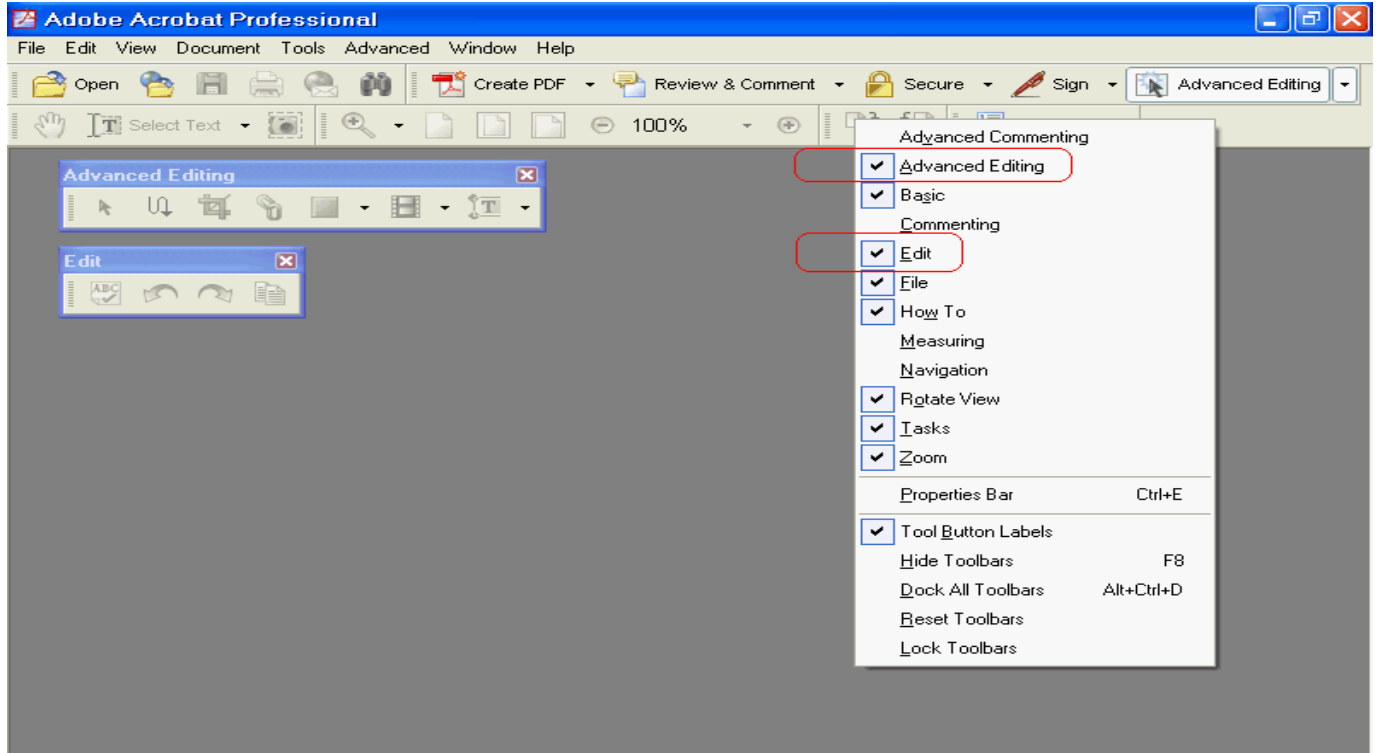
The screenshot shows the 'Setup Type' screen of the Adobe Acrobat 6.0 Professional Setup window. The window has a blue title bar with the text 'Adobe Acrobat 6.0 Professional - Setup'. On the left, there is a cartoon illustration of a man in a yellow shirt and grey pants, holding a large red ribbon. The main area is light beige and contains the following text: 'Setup Type', 'Please select a setup type.', three radio buttons with labels 'Typical', 'Complete', and 'Custom', each followed by a description of the setup type. The 'Custom' option is selected. At the bottom left, there is 'InstallShield'. At the bottom right, there are three buttons: '< Back', 'Next >', and 'Cancel'.

في أثناء الإعداد لتنصيب البرنامج اختر الخيار الثالث كما في الصورة أعلاه ثم انقر Next

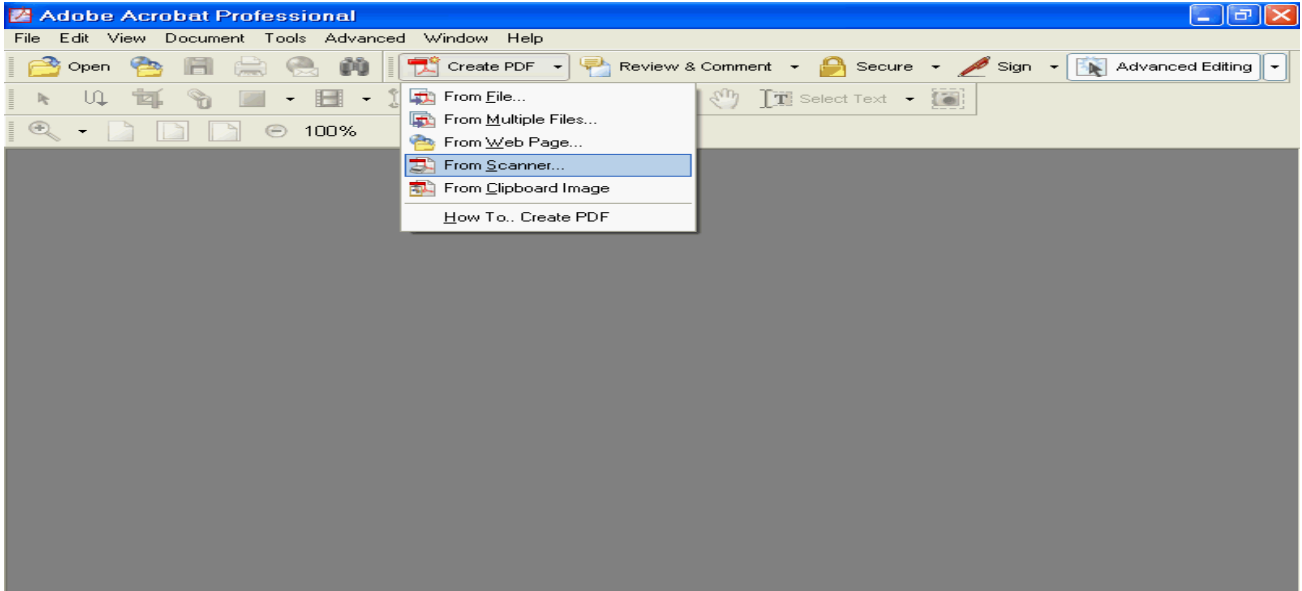


اختر كافة عناصر برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional بوضع مؤشر الماوس على القائمة الأولى وبالنقر بالزر الأيسر وليس الأيمن للماوس سيظهر اختيارين كما في الصورة، اختر الخيار الثاني، وهكذا في القائمة الثانية، ثم انقر

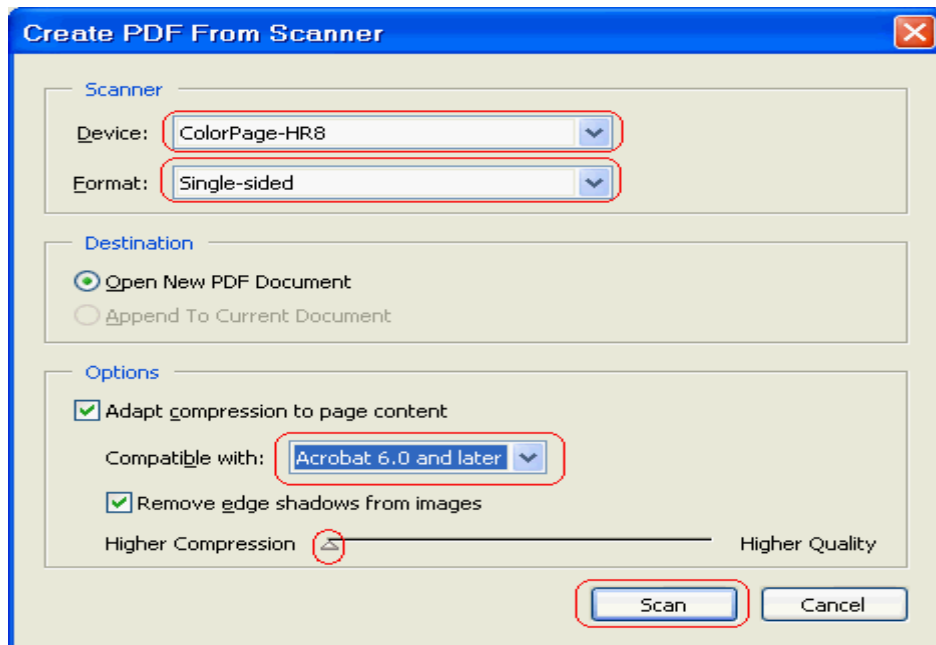
Next



عند تشغيل البرنامج لابد من تفعيل بعض خواص البرنامج لأهميتها لدينا وهي خاصية Advanced Editing وخاصية Edit وطريقة التفعيل بأن تضع مؤشر الماوس في الجزء العلوي من شريط المهام ثم انقر بالزر الأيسر للماوس فتظهر عدة خواص، اختر الخواص المطلوبة كما في الصورة أعلاه ثم انقله إلى صفوف أشرطة المهام تماماً كما نفعل ذلك في برنامج word .



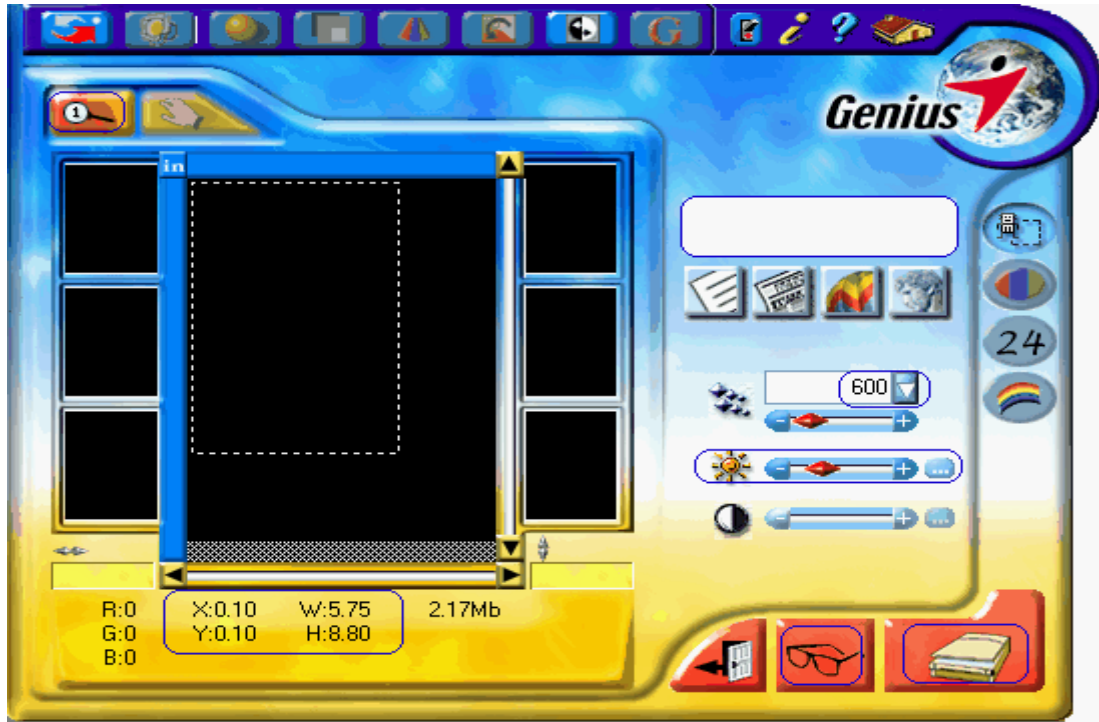
من خلال هذا الاختيار فإننا نطلب من برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional أن ينقلنا إلى برنامج المسح الضوئي، اختر كما في الصورة أمر From Scanner



بعد ذلك ستظهر نافذة، اختر في الخانة الأولى نوع الماسح الضوئي الذي لديك، وبقية الاختيارات كما في الصورة أعلاه، ثم انقر Scan

وللفائدة فإن اختيار Acrobat 6.0 and later يعني هذا بأن هذه الملفات المحفوظة بهذا الاختيار لا يفتحها إلا الإصدار السادس من Acrobat بأفضل صورة ممكنة، وأما الإصدارات السابقة فإنه يفتحها وبها بعض التشويه، وهذا الخيار هو أفضل خيار إذ أن الحجم سيكون خفيف جداً بخلاف الاختيارات الأخرى، لذا ينبغي تنبيه القارئ للملفات من بعدك بأنه لا بد من برنامج Adobe Reader 6.0 لتشغيل ملف Acrobat، من خلال هذا الرابط لتنزيل برنامج القارئ وحجمه ١٥ ميغا بايت:

<http://download.com.com/3001-2378-10253179.html>



- طريقة التصوير:

هذه النافذة مخصصة لأحد برامج المسحات الضوئية، ومن أشهر المسحات الضوئية والتي ننصح بها مساحة Genius HR8 وهذا النوع من المسحات يمسح الصفحة في ربع دقيقة بسبب دعمه للناقل USB2 والتي يندر وجودها في المسحات الحديثة في الوقت الحاضر، وسعره تقريباً بـ ١٠٠\$.

وفي برنامج الماسح الضوئي المنتخبة عدة خيارات وخصائص:

(1) فأولها معيار الـريزوليشن اختر 600 dbi كما في الصورة أعلاه، وهو أعلى اختيار يمكنك اختياره ونحن نرى بأن 400 dbi هو أفضل اختيار لتصوير الكتب حسب تعليمات البرنامج مع جودة في الصورة وخفة في الحجم.

(2) خاصية السطوع - أسفل معيار الـريزوليشن - غير محددة المعيار، وهذا يرجع إلى مستوى قوة الحبر في الورقة، فعليك إجراء تجربة مسح الورقة الأولى من الكتاب مرات عديدة مع تغيير السطوع كل مرة، وبعد ذلك تختار أفضل معيار للسطوع لكافة الكتاب، والمعايير تختلف من ماسح إلى ماسح، وفي ماسحات Genius أيضاً المعايير تختلف من موديل إلى موديل.

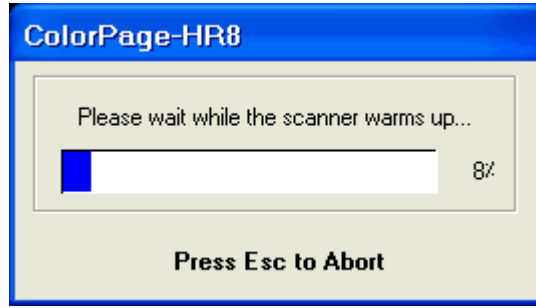
(3) استعرض الصفحة بواسطة النظارة، وستظهر الصفحة المسوحة في المستعرض، وهنا ملاحظة:

لا بد أن يكون سقف الماسح الضوئي مغلفاً باللون الأبيض حتى لا يظهر سواداً في تصوير الورقة، أو استعن هنا بورقة A4 وضعها فوق الورقة الأصلية التي تقوم بتصويرها، وأما إذا كان سقف الماسح الضوئي مغلفاً باللون الأبيض فلا حاجة لذلك، وبالنسبة لمسحات Genius في جميع موديلاتها فسطحها مغلف باللون الأسود وبإمكانك إصاق ورقة A4 على سقف الماسح، وينبغي التنبيه أيضاً إلى أن تصوير أول صفحة من الكتاب لا بد من فتح غطاء الماسح واستعراض مسح الورقة بواسطة النظارة حتى يفرق ما بين سواد منطقة التصوير وما بين بياض منطقة التصوير لكي تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية التي سنسير عليها في تصوير الكتاب بأكمله، ولتفعيل تحديد الصفحة بعد استعراضها بواسطة النظارة يجب تفعيل زر المسطرة المحددة كما في أعلى يمين الصورة أعلاه حتى بعد الانتهاء من استعراض الصفحة تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية.

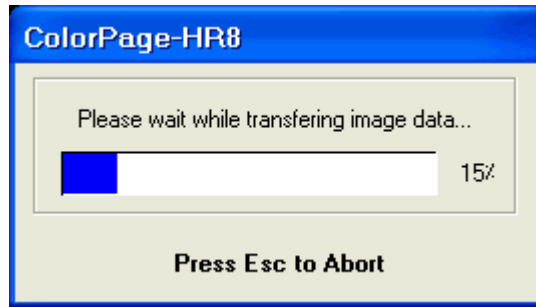
(4) في أعلى يسار الصورة أعلاه هناك خاصية المكبر للصفحة المسوحة، وهي مفيدة لاستعراض وضبط الحدود بشكل أكبر.

5) الحدود في أسفل المستعرض بأرقامها ورموزها (X / Y / W / H) يجب أن تسجلها في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز لكي تعود إليها عند فقدانها وتضبطها بنفس الحدود كما ضبطها في الصفحة الأولى، وينبغي اختيار أفضل مقاس للحدود لكافة الكتاب، وأيضاً لا بد من توحيد مقاسات الحدود من الورقة الأولى وحتى الورقة الأخيرة، وبرنامج الماسح الضوئي يحتفظ بأرقام الحدود التي قمت بتحديدتها للصفحة الأولى، لذا فهذه الخطوة يُعمل بها مرة واحدة فقط لكل كتاب.

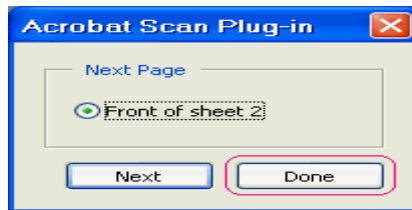
6) انقر رمز الماسح الضوئي الذي هو بجانب النظارة للبدء بمسح الورقة بشكل فعلي.



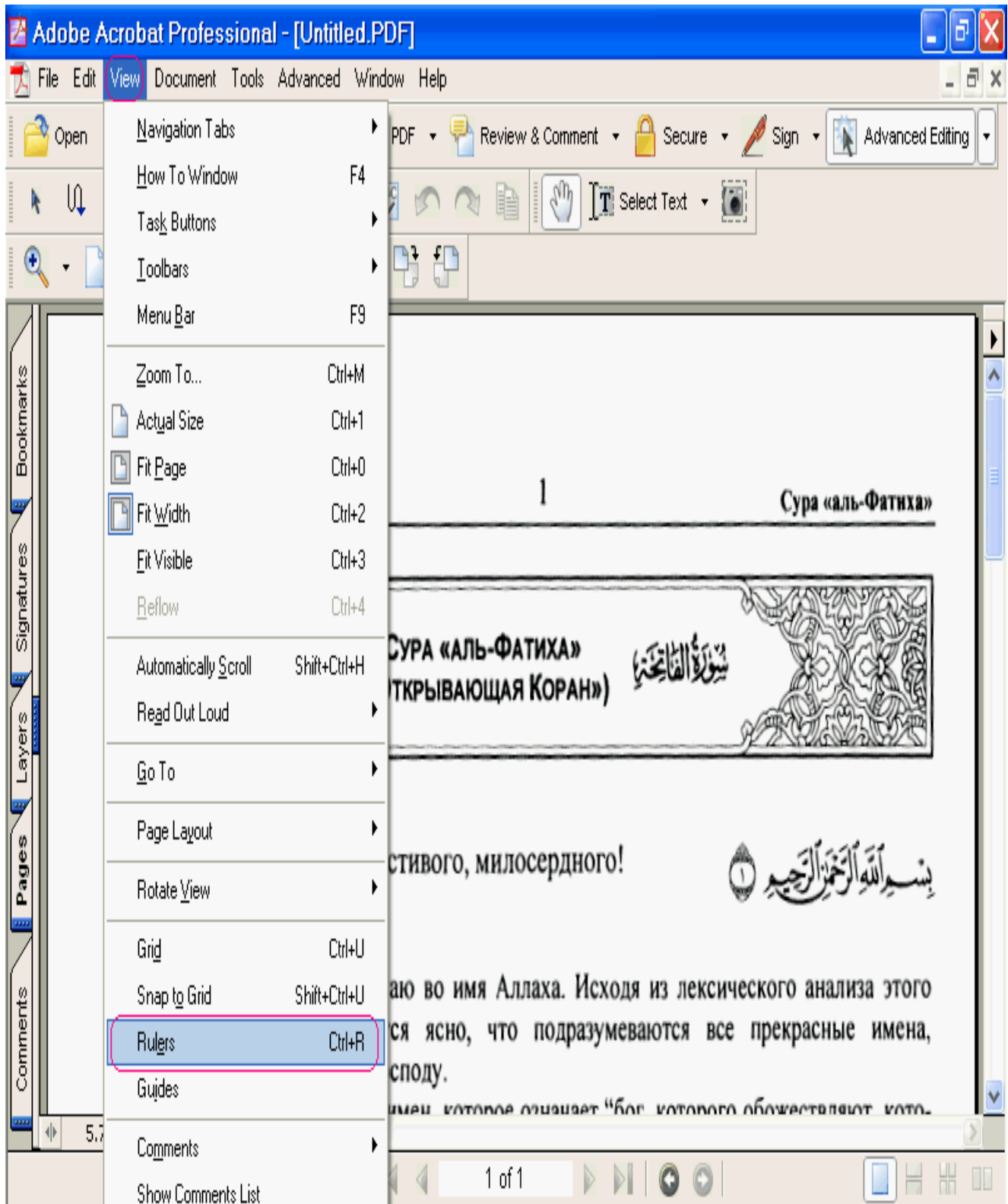
إذا طالب برنامج الماسح الضوئي أحياناً بتسخين الماسح فاتركه يقوم بعملية التسخين دون إلغاءه بالنقر على ESC حتى يقوم الماسح الضوئي بالتقاط الورقة أو الصورة بدقة عالية وجودة أفضل، وهذا معمول به في جميع الماسحات الضوئية.



بعد عملية التسخين تبدأ عملية المسح للورقة أو الصورة، اتركه حتى ينتهي من عملية المسح.



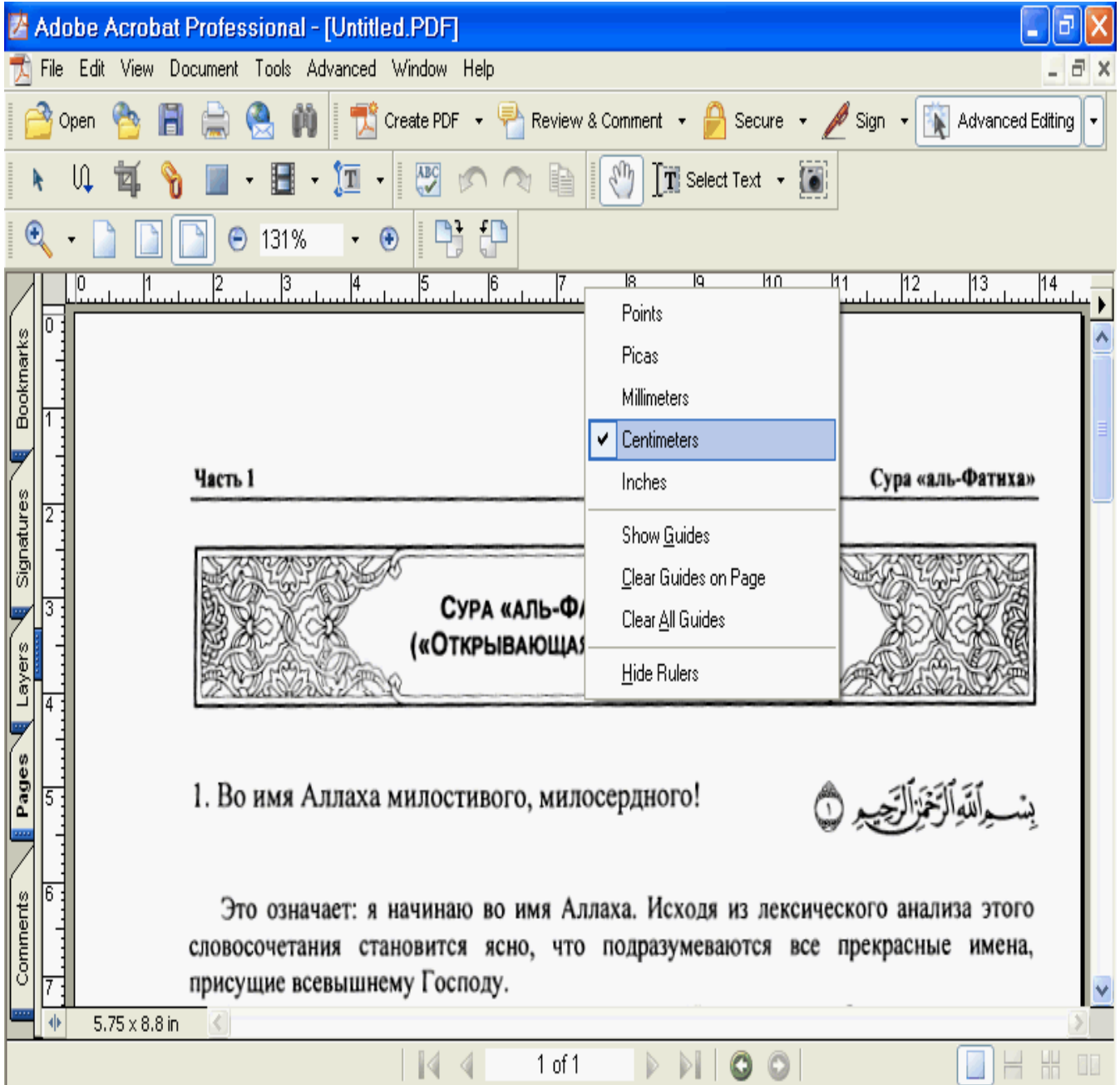
بعد الانتهاء من المسح تظهر هذه النافذة، اختر أمر Done



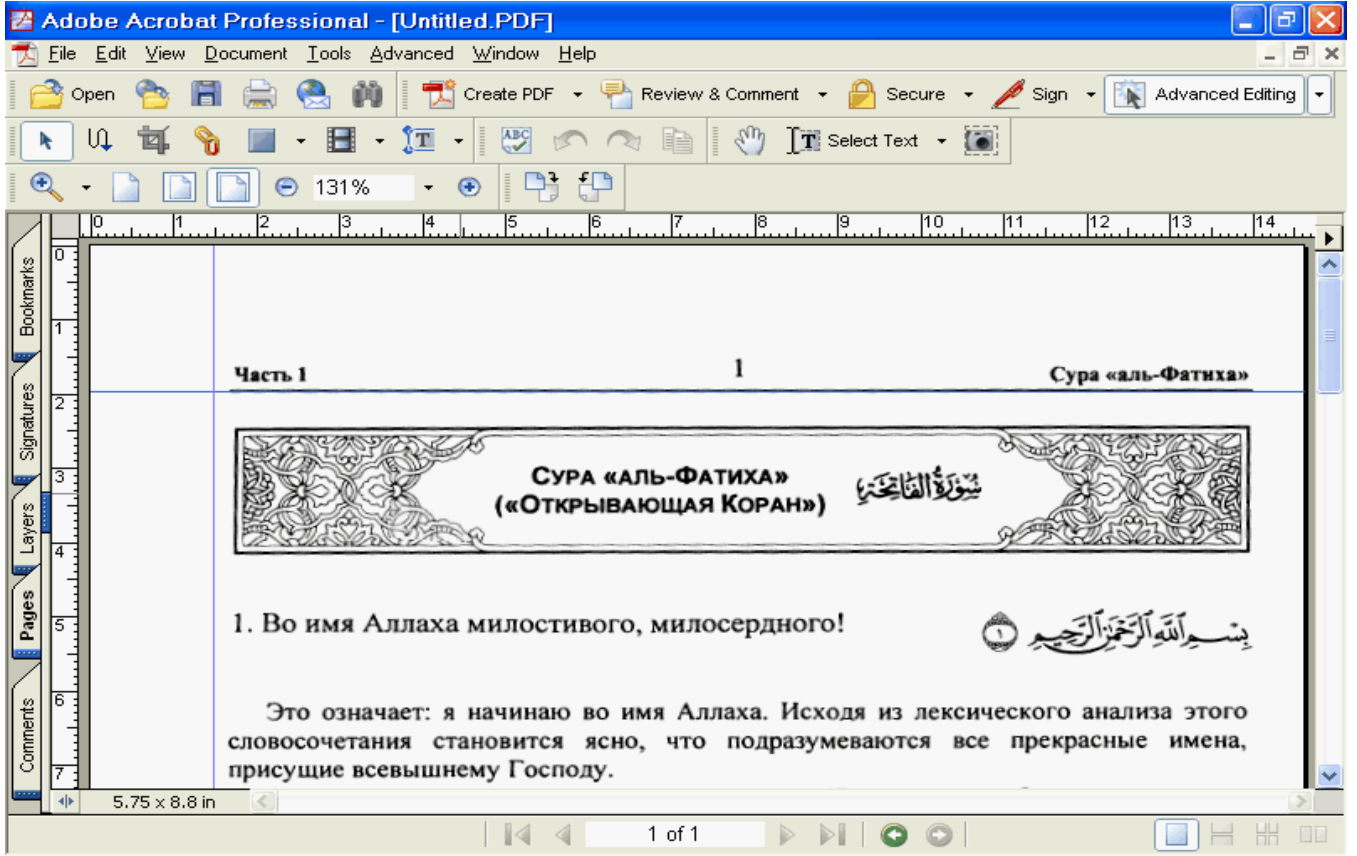
طريقة التأكد من عدم ميلان الصورة:

بعد النقر على أمر Done ستظهر الورقة المسوَّحة، اختر بعدها أمر View ثم الأمر Rulers لإظهار

المسطرة.



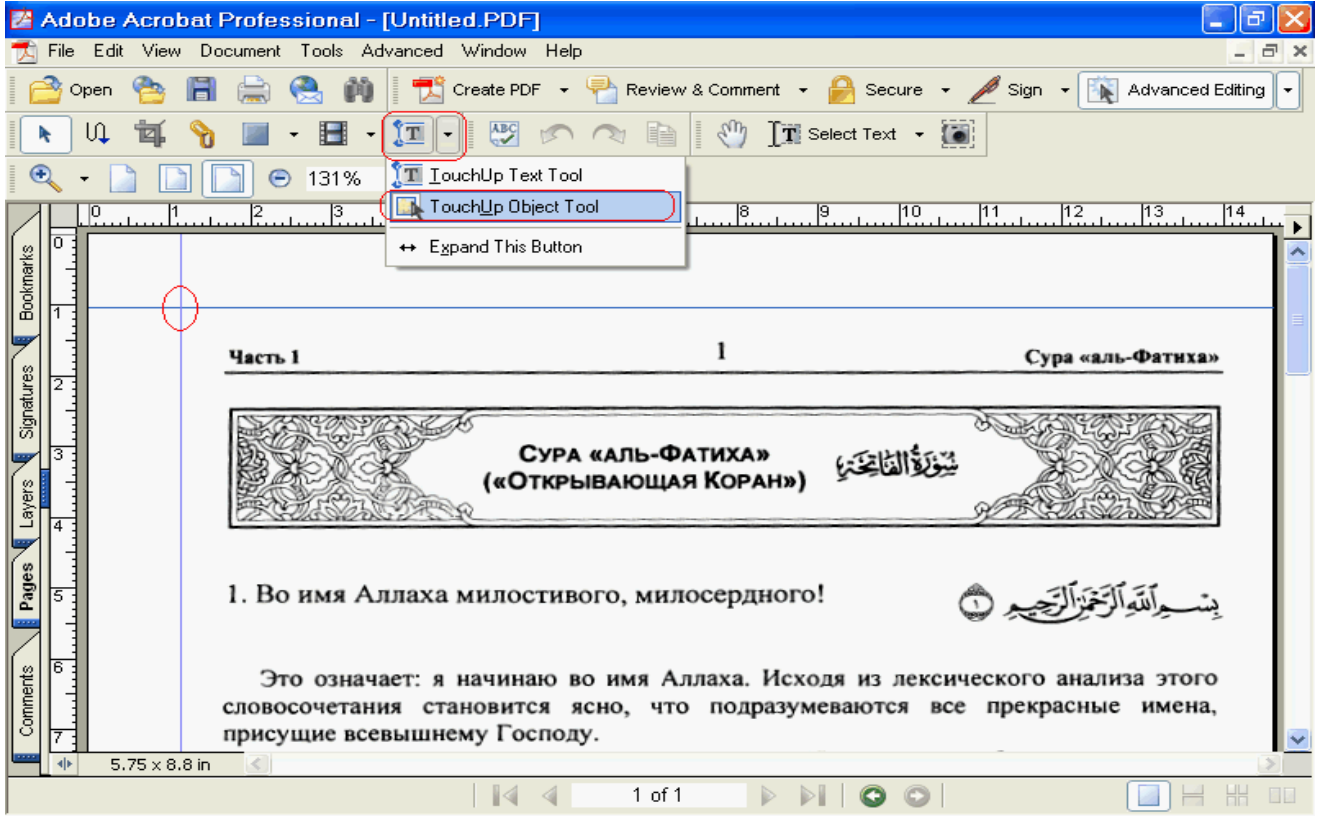
عند ظهور المسطرة العلوية والجانبية ضع مؤشر الماوس عليها واختر بزر الماوس الأيمن القياس بالسنتيمتر.



ضع مؤشر الماوس على المسطرة العلوية وبالضغط المستمر اسحب سطرًا أزرقًا من المسطرة العلوية إلى محتوى الورقة المسوحة لمعرفة مدى ضبط وضعية المسح بدون ميلان.

توجه مرة أخرى إلى المسطرة الجانبية وبالضغط المستمر اسحب سطرًا أزرقًا من المسطرة الجانبية إلى محتوى النص لغرض ضبط حدود الورقة كما سيأتي في الخطوات التالية.

إذا لم يكن هناك ميلان للورقة المصورة فهذا يعني أن التصوير سليم كما في الصورة أعلاه، أما إذا ظهر ميلان في محتوى الورقة المصورة فهذا يتطلب إعادة مسح الورقة مرة أخرى بإمالة الورقة قليلاً جهة اليمين أو اليسار في الماسح الضوئي بشكل يدوي، وهنا قد يُتسامح ما مقداره نصف ملم ميلاناً جهة اليمين أو اليسار لأن هذا الموضع من العمل فيه صعوبة غير محتملة، ومن أراد إتقان العمل فعليه تحمل ذلك، إذ ليست دقة العمل كدقة برنامج وورد لأن برنامج وورد تُدخل البيانات من خلال لوحة المفاتيح، وأما هنا ففيه إدخال البيانات عن طريق الماسح الضوئي بشكل يدوي، ولكن بالخبرة والتدريب المستمر في تصوير الكتب يكون من السهولة بمكان ضبط الورقة من الميلان.



- طريقة تحريك وتوسيط الصورة:

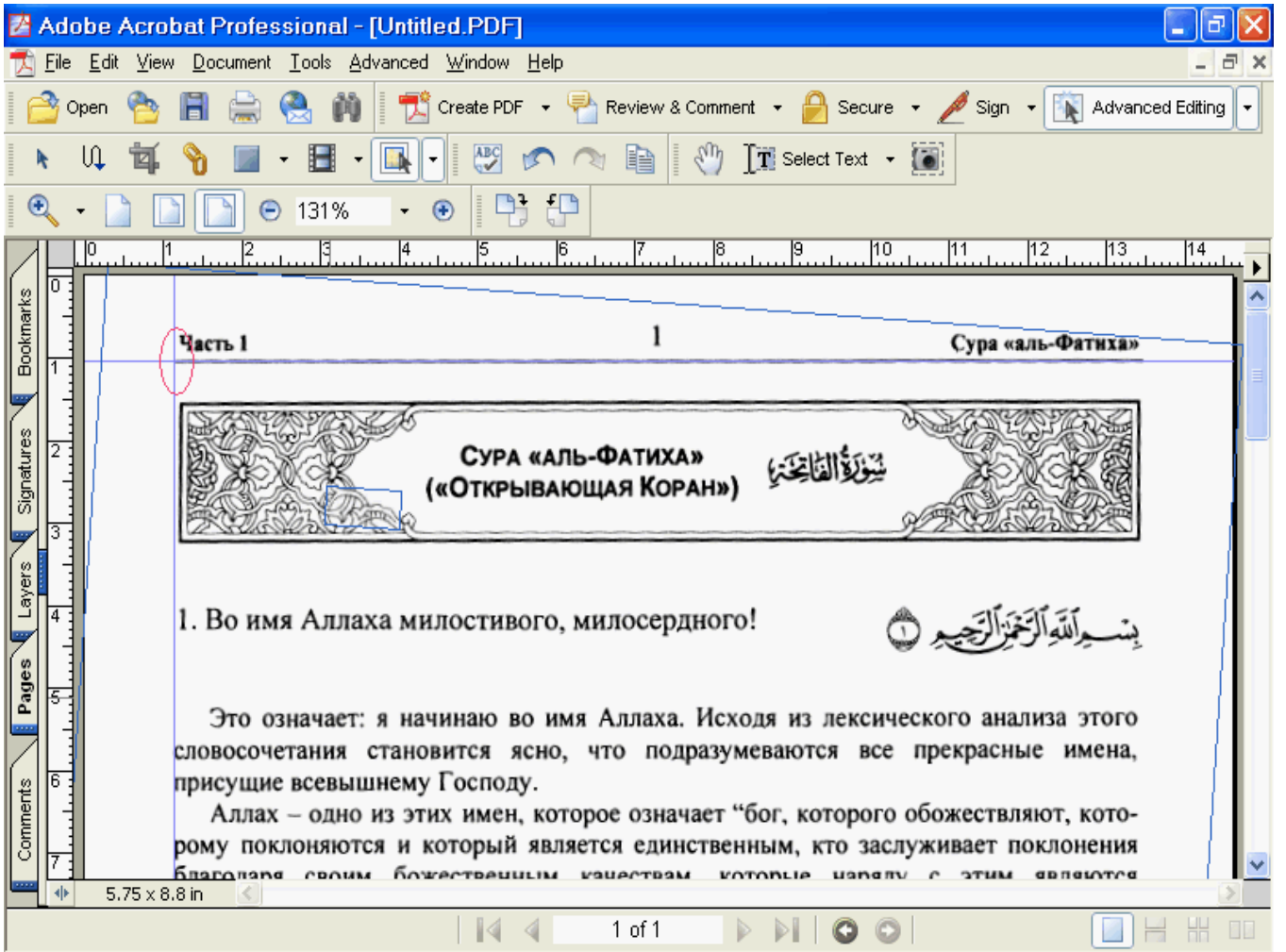
في بداية تصوير الكتاب أول مرة يتطلب منا أن نعرف أبعاد محتوى الورقة، ومعرفة الطول من العرض والمسافة المتوسطة بين الطرفين، وفي مثالنا هنا، رأينا أن المقاس العامودي المتوسط من جهة اليمين واليسار باعتبار الفراغ في الحاشية من كلا الجانبين قد بلغ في المجموع ٢٢.٢ ملم من اليمين ومن اليسار، فقمنا بسحب خطأ أزرقاً عامودياً من المسطرة العامودية بمقدار ١١.١ ملم لأن نصف ٢٢.٢ = ١١.١ ملم.

وأما المقاس الأفقي فقد رأينا أن المقاس الأفقي المتوسط من جهة الأعلى والأسفل باعتبار الفراغ في الحاشية من كلا الجانبين العلوي والسفلي قد بلغ في المجموع ٢٠ ملم من الأعلى ومن الأسفل، فقمنا بسحب خطأ أفقياً من المسطرة العلوية بمقدار ١٠ ملم لأن نصف ٢٠ = ١٠ ملم.

بعد ذلك سجلنا في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز أبعاد الكتاب الذي نقوم بتصويره طويلاً وعرضاً.

ثم بعد ذلك اخترنا أداة تحريك محتوى الورقة كما في الصورة أعلاه حتى نحرك المحتوى إلى النقطة المرادة

عند التقاء الخطين العامودي والأفقي.

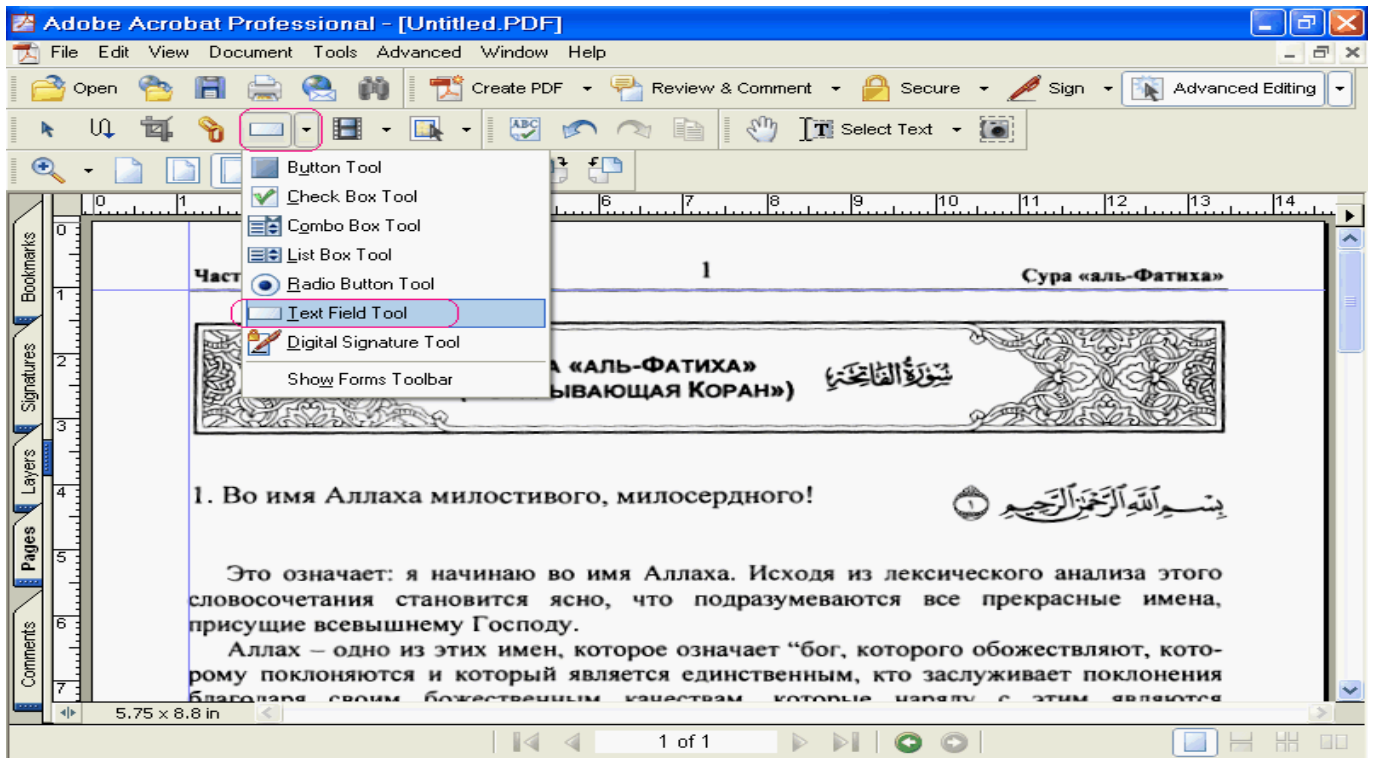


بعد اختيار أداة تحريك النص اضغط من لوحة المفاتيح (تحديد الكل + Ctrl + A) فتظهر خطوط زرقاء أخرى مهمتها تحديد كافة محتوى النص في الورقة، ثم بعد ذلك يمكننا تحريك النص إلى الهدف المراد باستخدام أسهم لوحة المفاتيح، وفي الصورة أعلاه أوصلنا الطرف الأخير من السطر العلوي إلى النقطة المرادة، وبذلك تم لنا ضبط وتنسيق محتوى الورقة في برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional

وهنا ملاحظة:

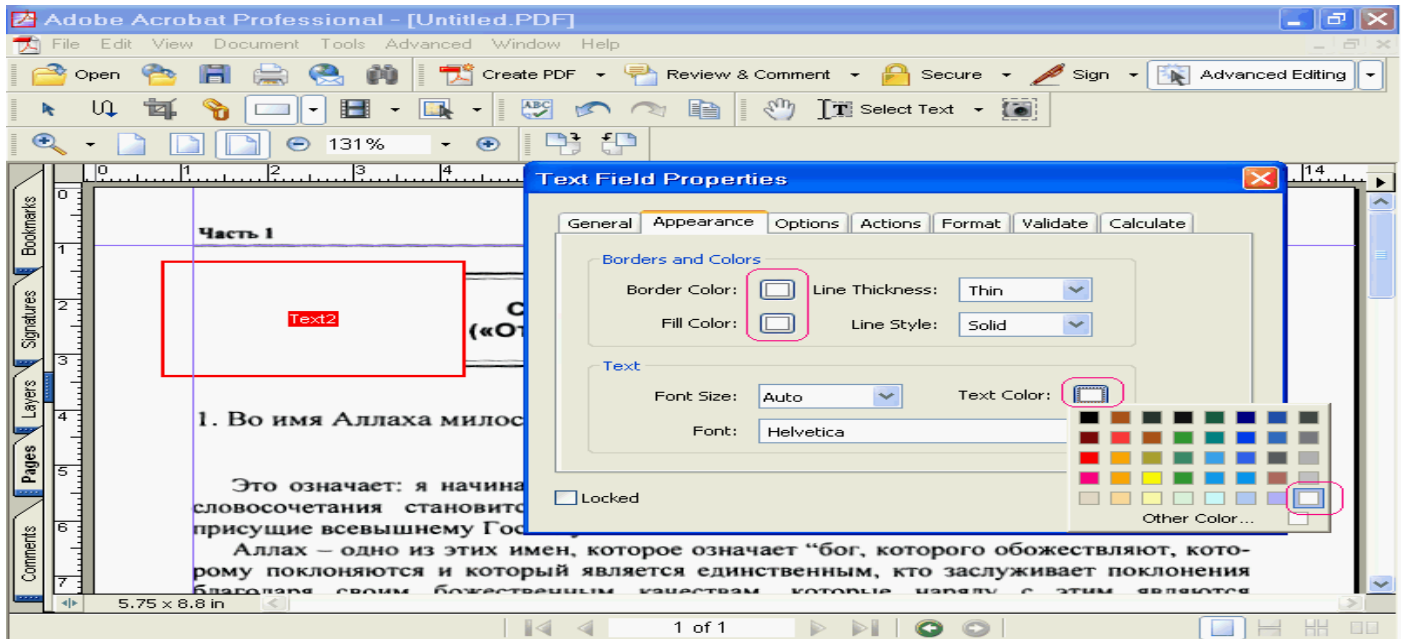
لا تستخدم الماوس إطلاقاً في تحديد الكل أو تحريك محتوى الورقة أبداً لأن ذلك يسبب في تشويه الورقة وعدم ضبطها ضبطاً جيداً، استخدم فقط لوحة المفاتيح في ضبط الحدود.

ويستحسن قلب الصفحات فيما بينها على قاعدة (١.٢.١.٢.١.٢.١) من أجل الحصول على ضبط أكبر، فمثلاً الصفحة السابقة التي ضبطت، بالإمكان مقارنة ضبط الصفحة الثانية مع الصفحة الأولى المضبوطة بالعين المجردة، وتحريك محتوى الصفحة إلى النقطة المساوية للصفحة السابقة وهكذا.



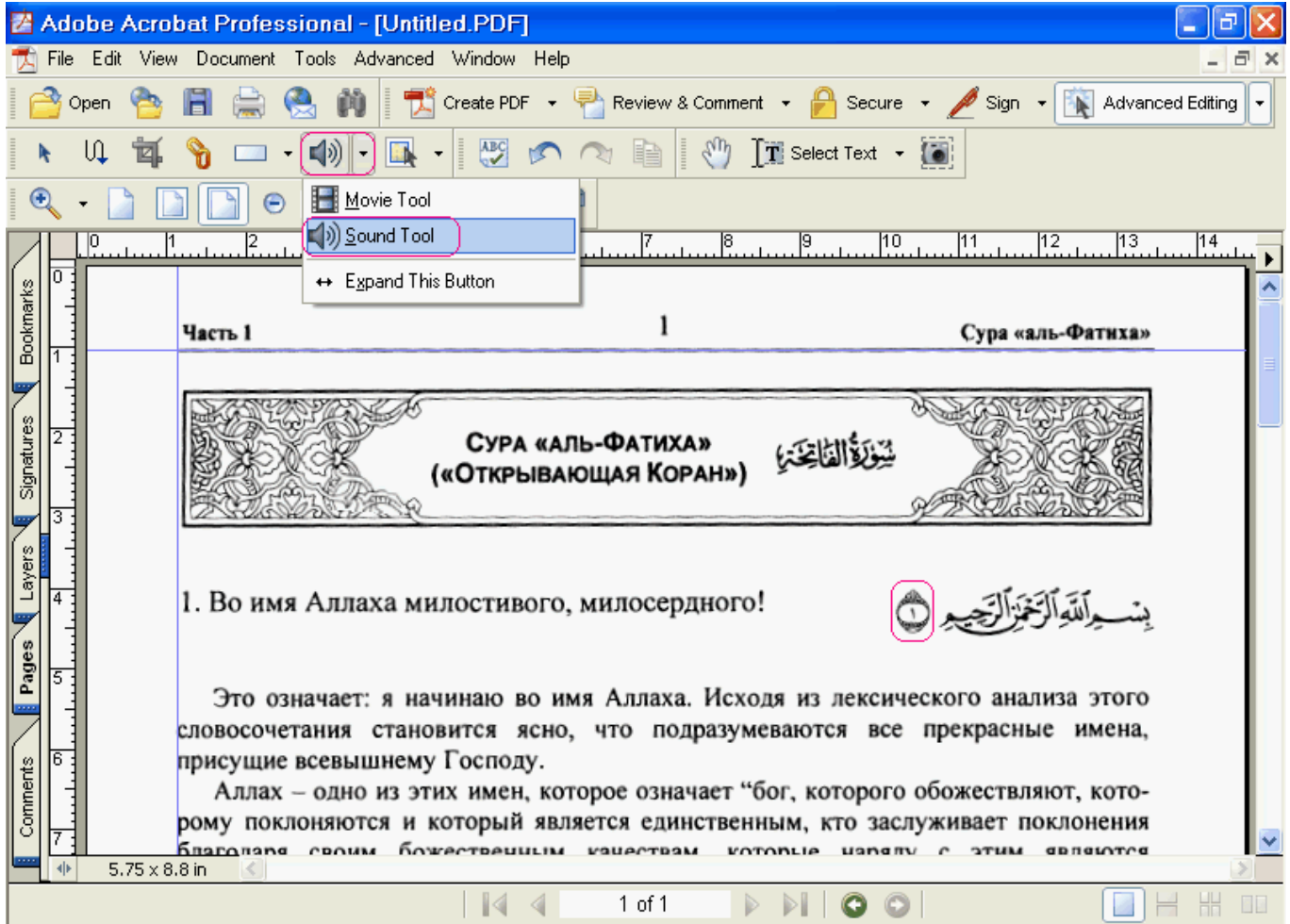
- طريقة إزالة النقاط والخطوط السوداء وغيرها:

من هذا الاختيار كما في الصورة أعلاه بالإمكان إزالة أي شيء غير مرغوب في الورقة المسوحة لأسباب متعددة مثل الأوساخ أو التعليقات بخط اليد على الورقة أو بقع حبر أو غير ذلك.



بعد أن حددنا الموضع المراد شطبه كما في المثال التجريبي في الصورة أعلاه انقر على المربع الأحمر مرتين فتظهر نافذة أعدادات لموضع التحديد.

بعد ذلك ينبغي أن نجعل الألوان في المربعات الثلاثة باللون الأبيض، ويمكن أن نكتفي فقط بأن نجعل المربع الثاني Fill Color أبيضاً والباقي على الوضع الافتراضي وبذلك نكون قد شطبنا الموضع المراد شطبه .

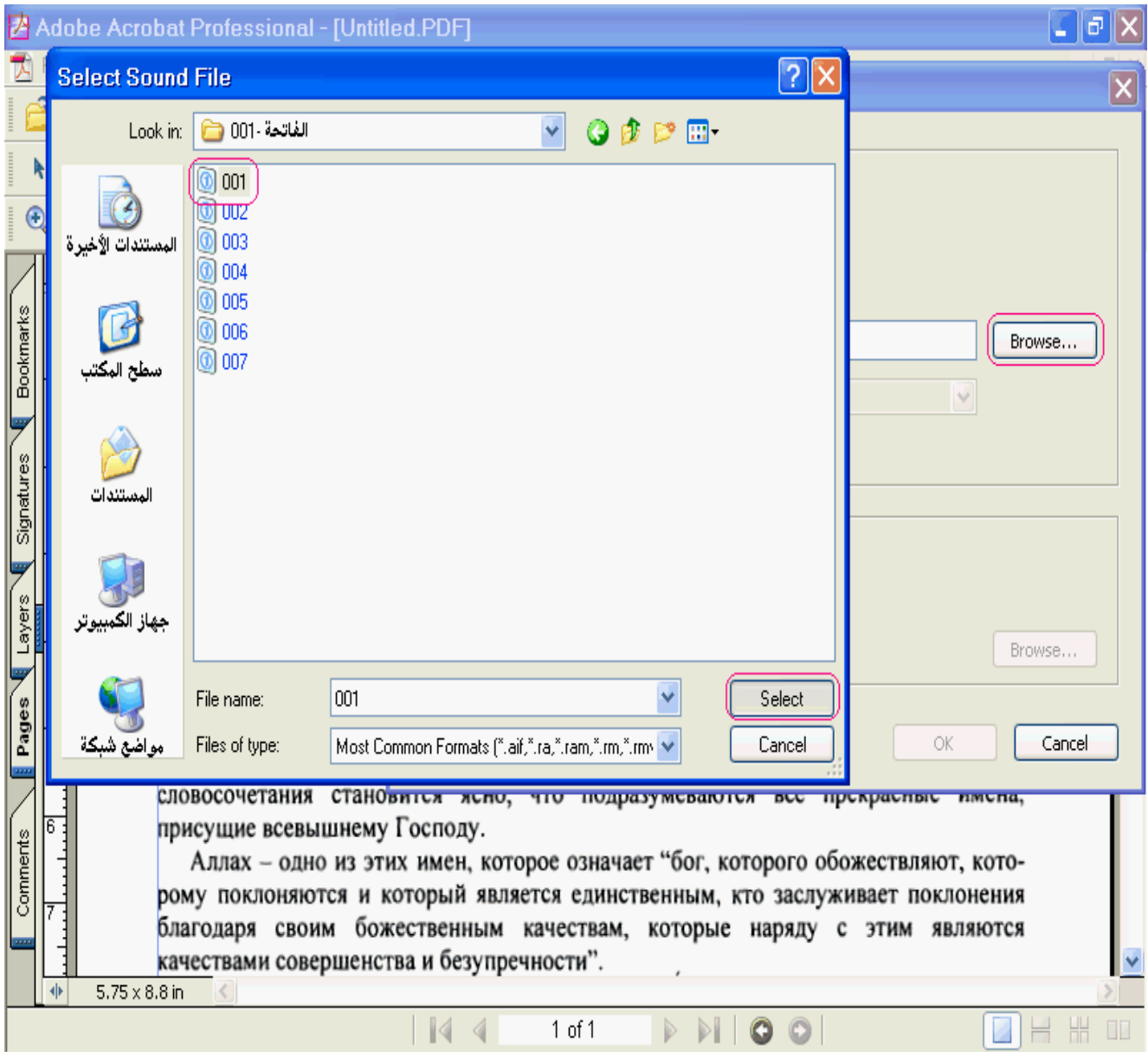


- طريقة إدراج الصوت:

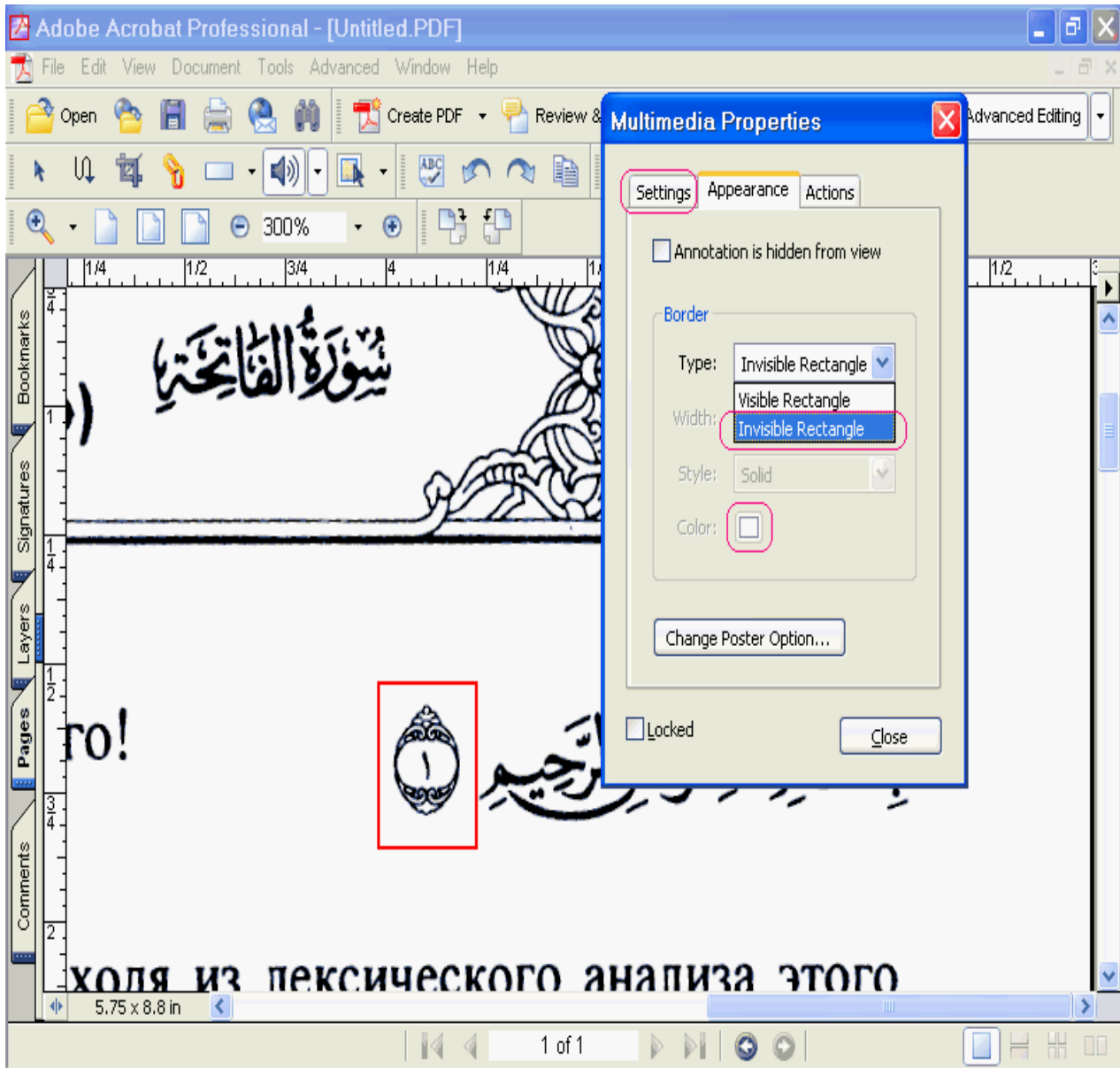
قبل الحديث عن هذه النقطة ينبغي أن نعلم بأنه لا بد من تنصيب برنامج Real Player v10 الإصدار الأخير لكي يعمل الصوت من ملف Acrobat وينبغي تنبيه القارئ للملف من بعدك بأنه لا بد من هذا البرنامج لاستماع الصوت المرفق في ملف Acrobat وإلا فإن ملف Acrobat يحيل القارئ إلى موقع شركة Real لتنزيل برنامج Real Player ومن غرائب برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional بأنه يقوم من خلال هذا الاختيار بدمج ملف الصوت في ملف Acrobat الذي تقوم بتجهيزه، إذ في نهاية الأمر لن تجد ملفات صوت خارجية، بل ستجد ملفاً واحداً فقط هو ملف Acrobat الذي قمت بحفظه مضمناً ملفات الصوت.

من خلال الاختيار كما في الصورة أعلاه نحدد الموضع المراد استماع الصوت من خلاله عند مرور الماوس عليه، فعند مرور الماوس على رقم الآية تظهر علامة الأصبع للماوس كإشارة بأن هذا الموضع موضع مخصص للنقر عليه لاستماع الصوت.

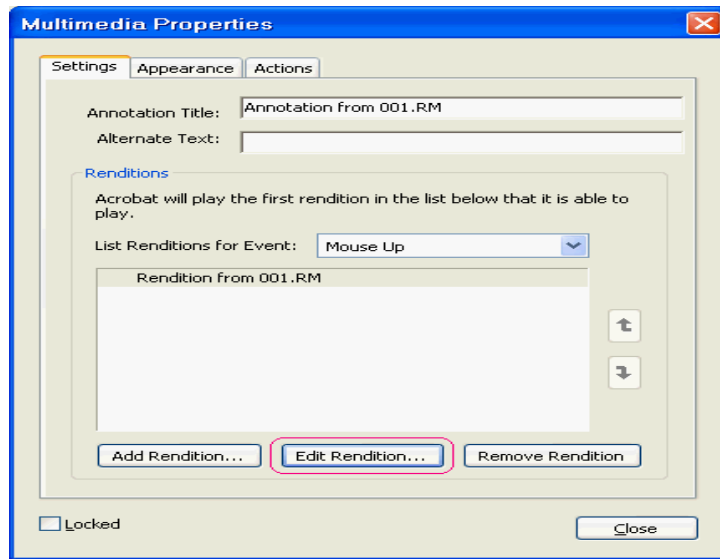
قم بتحديد المساحة المخصصة للصوت، - والمفترض مع أرقام الآيات أن يكون التحديد بمقدار بروتاز رقم الآية فقط -.



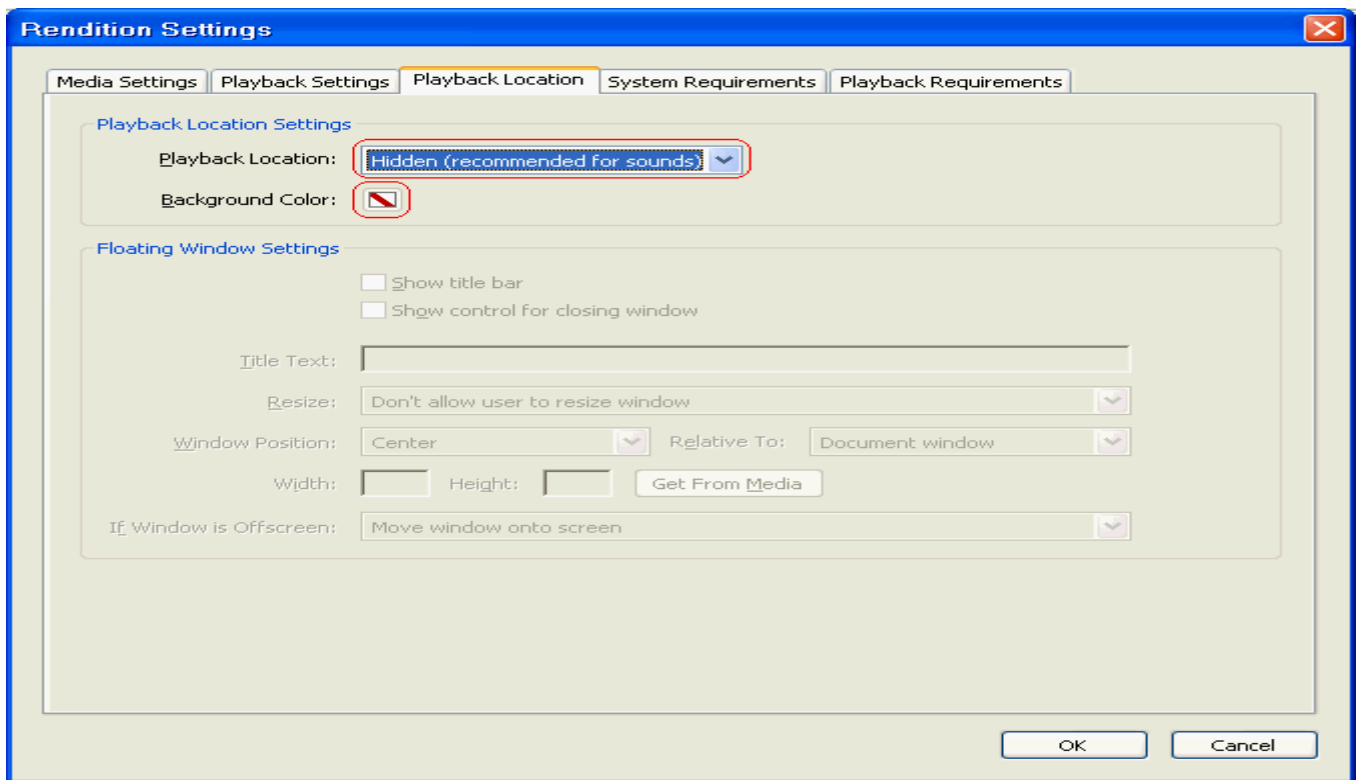
بعد تحديد موضع الصوت ستفتح نافذة تلقائية، اختر مباشرة Browse افتتح نافذة أخرى، اختر الملف الصوتي المراد لتشغيله في الموضع المحدد.



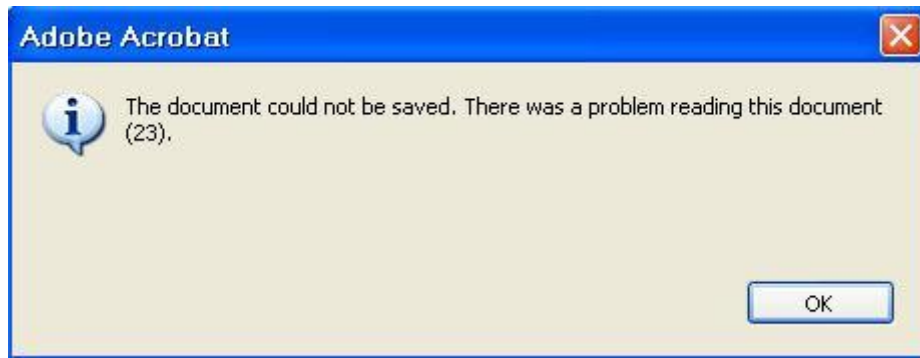
ينبغي هنا أن نكبر الصفحة المصورة حتى نضبط إطار الصوت، ثم بعد ذلك ننقر على موضع الصوت فتفتح نافذة، اختر من الشريط العلوي Appearance ثم اختر اللون الأبيض واختر الخيار الثاني من القائمة المنسدلة كما في الصورة أعلاه، ثم بعد هذه الخطوة اختر من الشريط العلوي Setting .



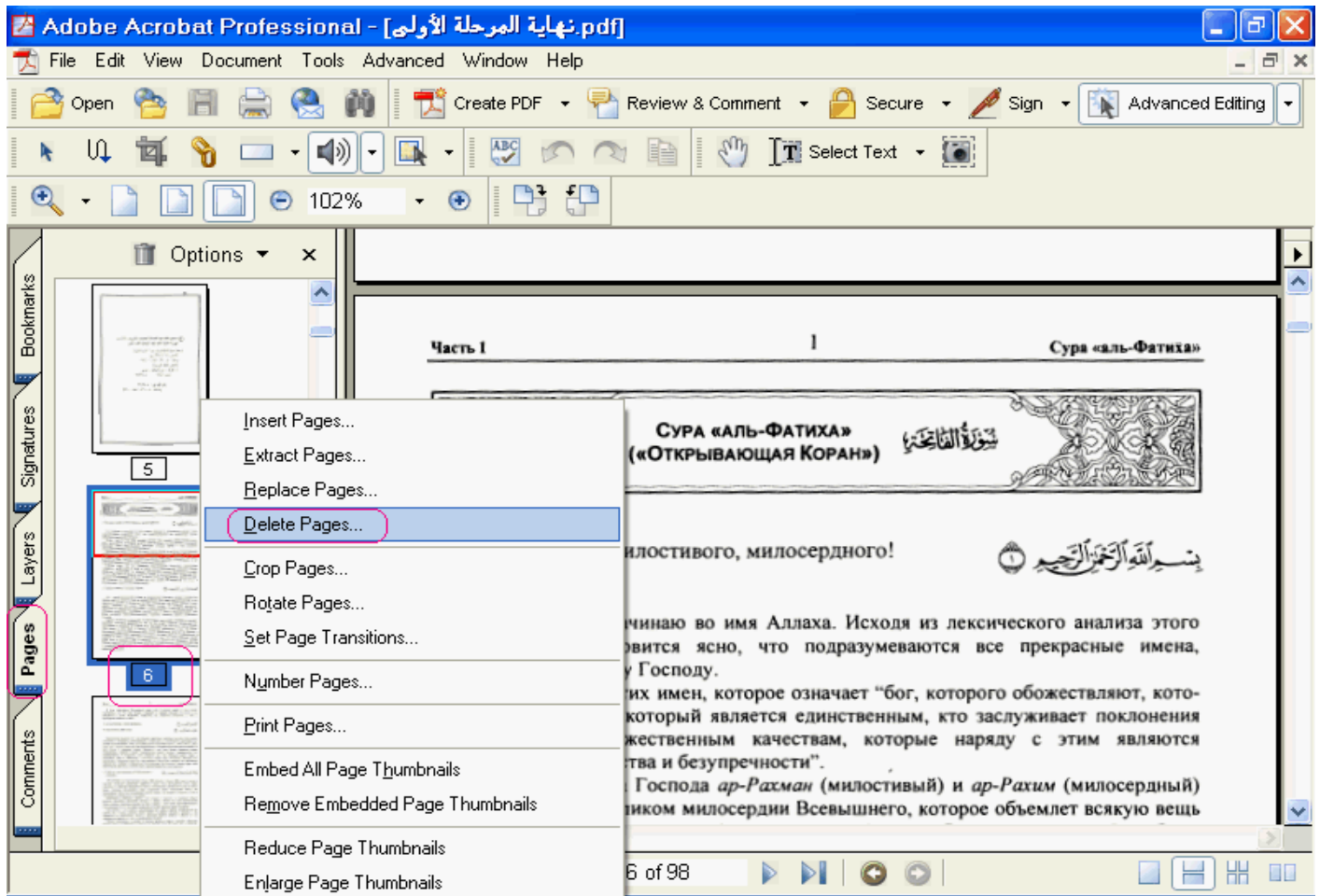
في هذه النافذة اختر Edit Rendition



من هنا نختار Playback Location ومن القائمة المنسدلة نختار الخيار الثاني، وبذلك نكون قد أتممنا أعدادات موضع الصوت الواحد، وهكذا مع بقية مواضع الصوت كمواضع أرقام الآيات مثلاً.



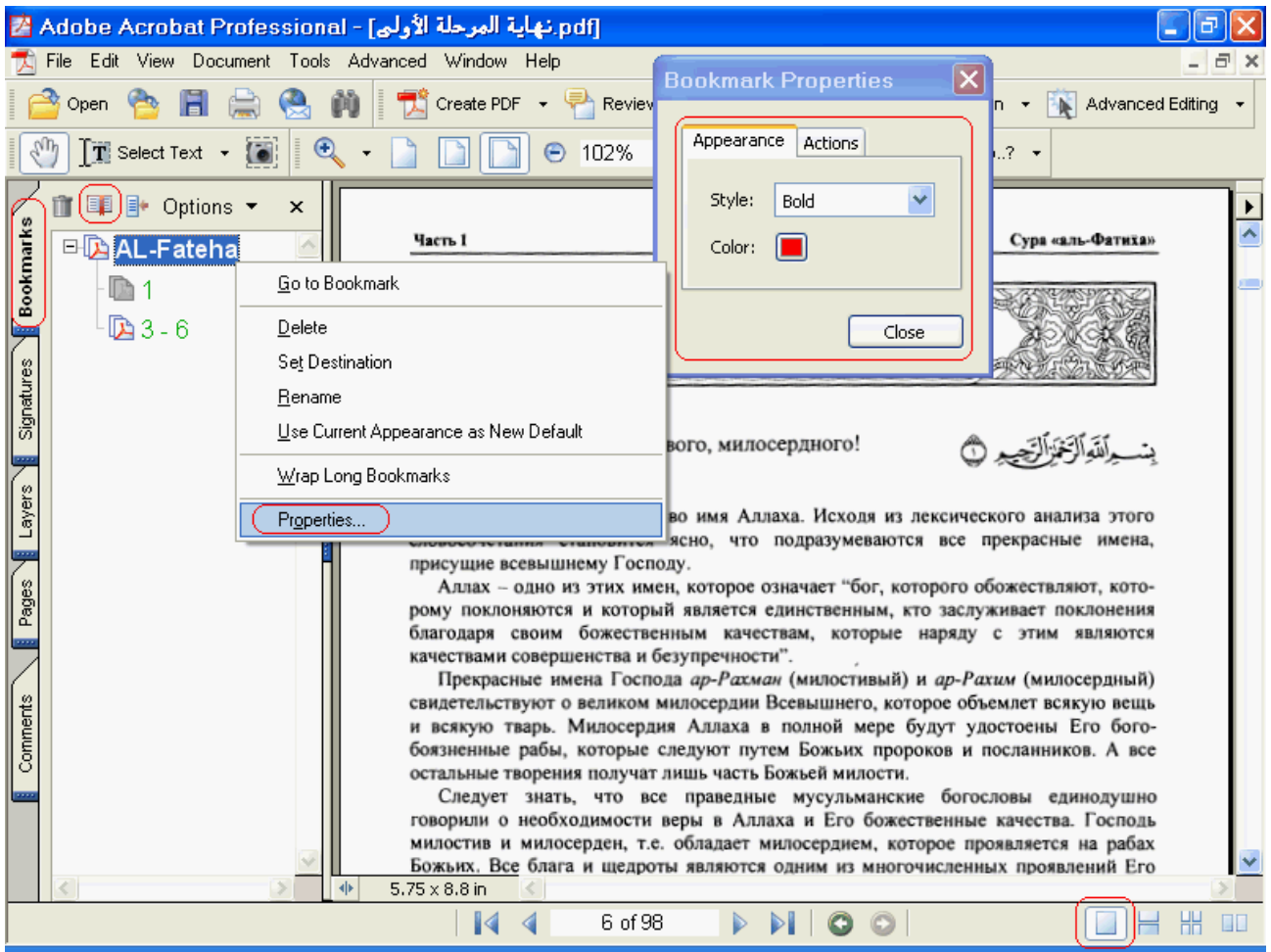
أحياناً تواجهنا مشكلة في الذاكرة المؤقتة كما في الصورة أعلاه حينما ندرج مجموعة من الأصوات، وعندما فيكون البرنامج غير قادر على حفظ الملف بملفات الأصوات نظراً لحجمها الزائد، لذا فنحن بحاجة إلى حفظ الملف أولاً بعد إدراج مجموعة بسيطة من الأصوات وإيقاف البرنامج ثم فتحه من جديد من أجل الذاكرة المؤقتة RAM.



- طريقة حذف صفحة معينة:

من الأشرطة الجانبية اختر شريط Pages ثم حدد الصفحة المراد حذفها أو عدة صفحات بالضغط المستمر

بزر Ctrl ثم انقر بزر الماوس الأيمن أمر الحذف Delete Pages

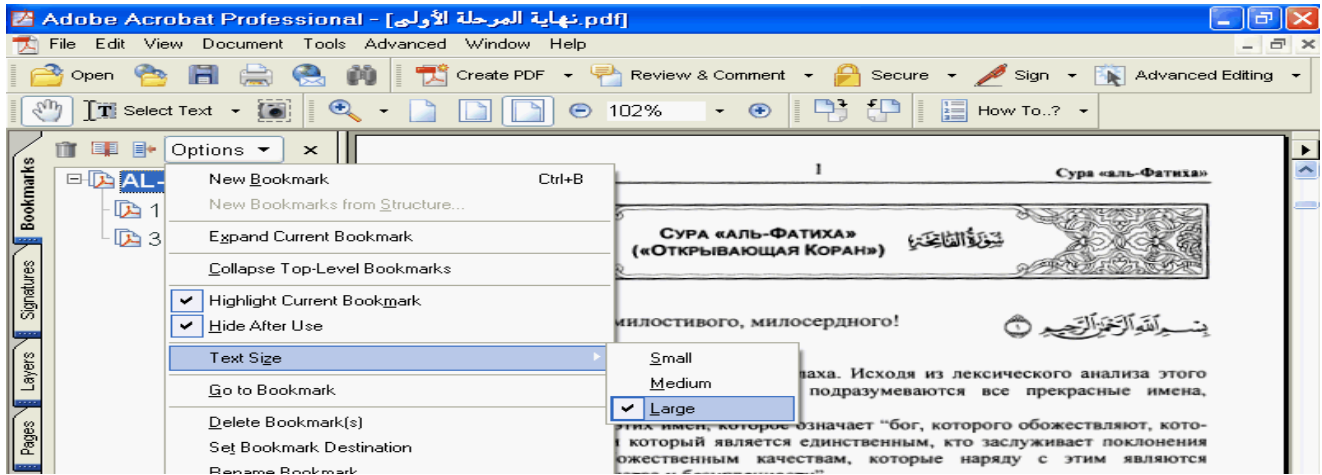


- طريقة الفهرسة:

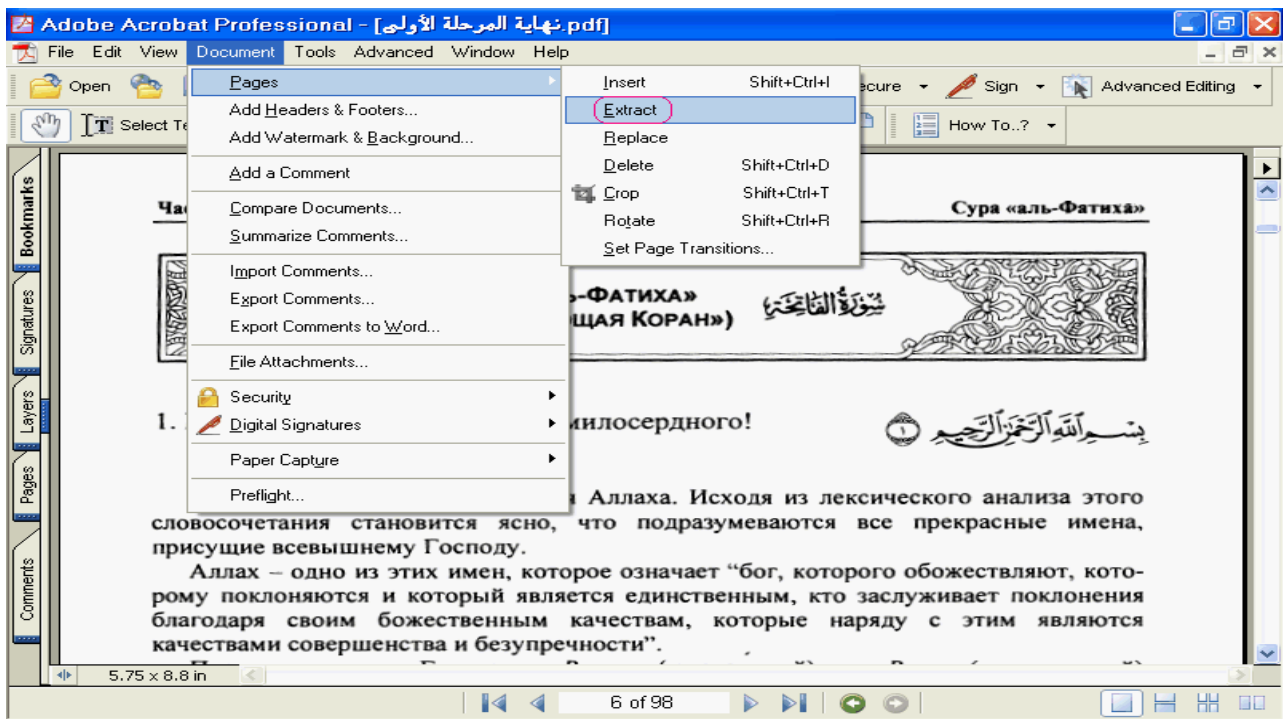
عند الوصول إلى هذه النقطة ينبغي أن نكون قد صدرنا كافة الصفحات في ملف جديد كما في الخطوة ١٢ والتي سيأتي ذكرها، وبعد ذلك نقوم بعملية فهرسة الملف الجديد المصدر.

فمن الأشرطة الجانبية اختر شريط Bookmarks فيظهر حينها العمود المخصص بالفهرسة، وهنا ينبغي أن تكون وضعية الصفحة المراد فهرستها في بداية مشاهدتها بالعين المجردة، ومما يسهل استعراض الصفحة في أولها اختيار استعراض الصفحات صفحة صفحة كما في أسفل يمين الصورة أعلاه، حتى يسهل بذلك الفهرسة بدون مشاكل، لأن في حالة اختيار أمر الفهرسة فإن برنامج Acrobat سيعتبر وضعية عرض الصفحة الآن هي المرادة بالفهرسة بشكلها الحالي، فلو حركت الصفحة حتى منتصفها ثم اخترت أمر الفهرسة لهذه الوضعية للصفحة فسيقوم Acrobat باعتبار هذا الموضع من منتصف الصفحة موضعاً للفهرسة المخصص في العمود الأيسر.

بإمكانك اختيار أمر الفهرسة كما في الصورة أعلاه - بجانب سلة المهملات - وإمكانك تحريك أمر الفهرسة ليكون داخلياً في مجموعات معينة كمجموعة الآيات في أسماء السور مثلاً، وإمكانك أيضاً تغيير اللون كما في الصورة أعلاه باختيار أمر الفهرسة وبزر الفأرة الأيمن اختر أمر Properties فتظهر نافذة تغيير اللون وحجم الخط .



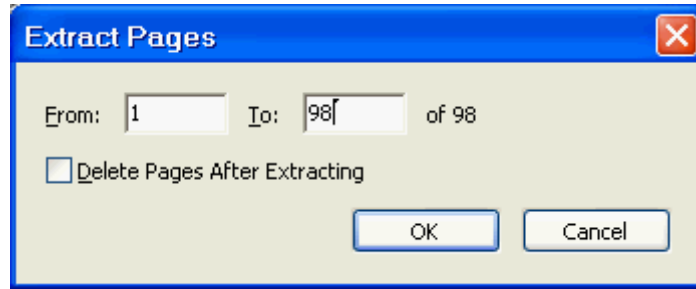
من الإمكانيات المتاحة في الفهرسة تكبير حجم الخط كما في الصورة أعلاه، ويمكن لمن يستخدم برنامج القارئ تغيير حجم الخط.



- طريقة حفظ الملف:

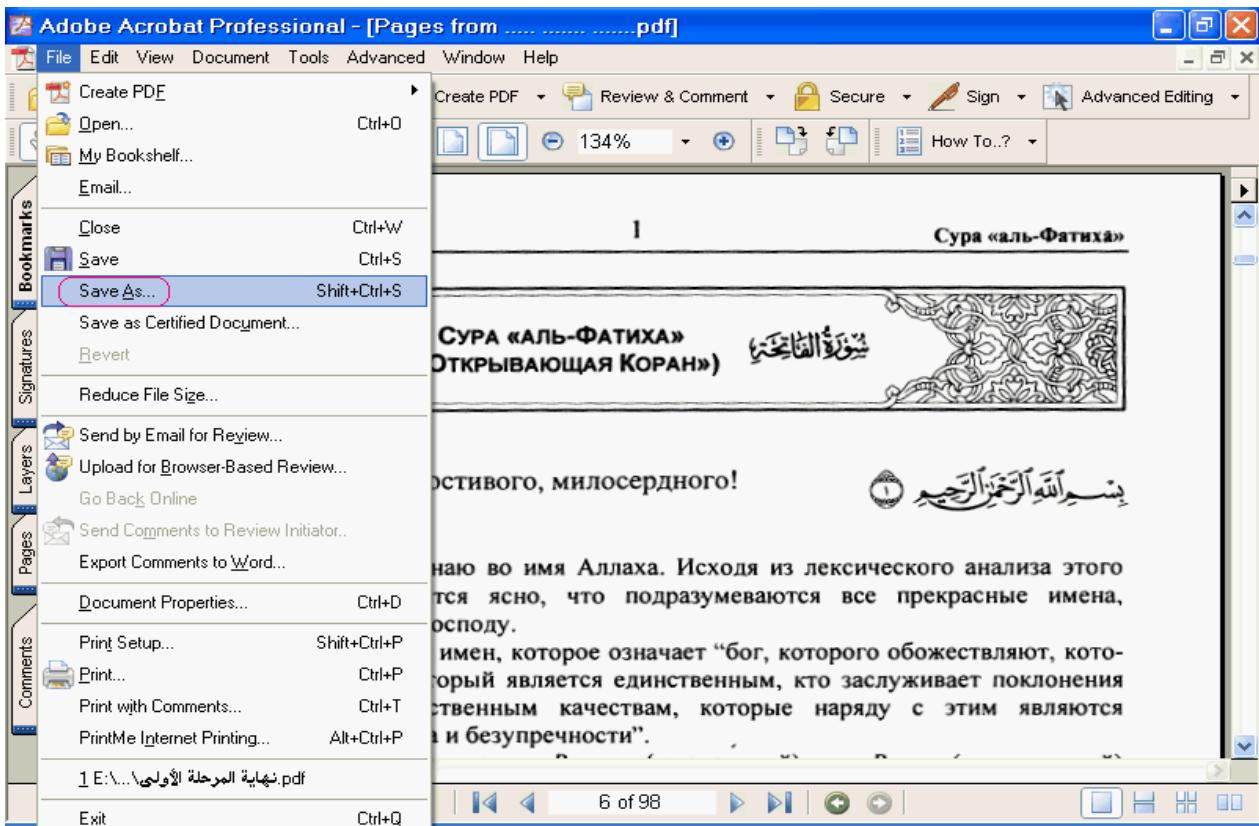
ينبغي عند حفظ الملف ألا نحفظه من خلال الأمر Save مباشرة، بل لا بد أولاً من تصديره ثم حفظ المُصدّر بعد ذلك.

اتباع خطوات تصدير الملف كما في الصورة أعلاه.



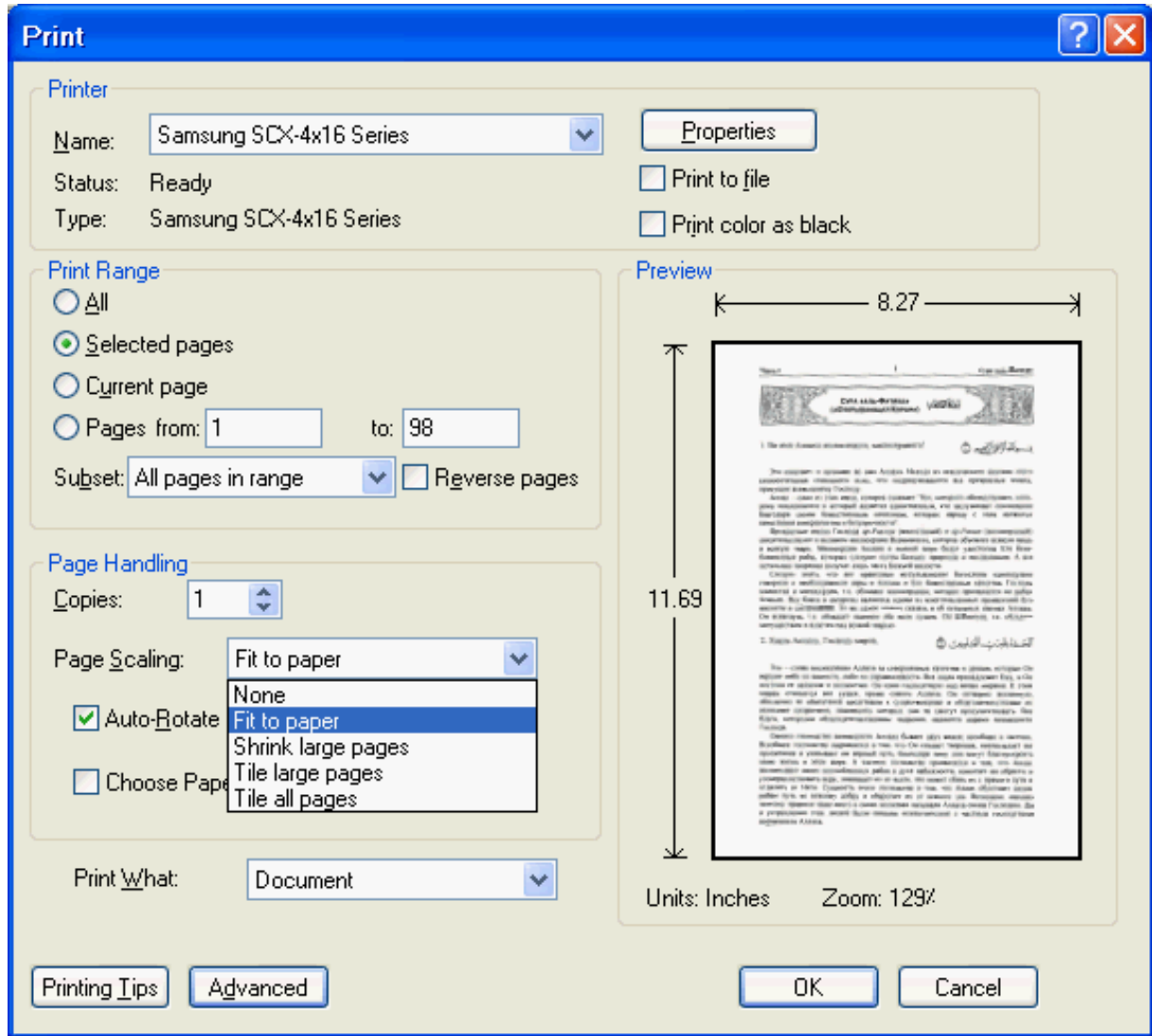
ومن هنا نختار كافة الصفحات المسحوبة بالماسح الضوئي، فنختار من الصفحة الأولى وحتى الصفحة الأخيرة

من أجل تصديرها ثم نقر Ok



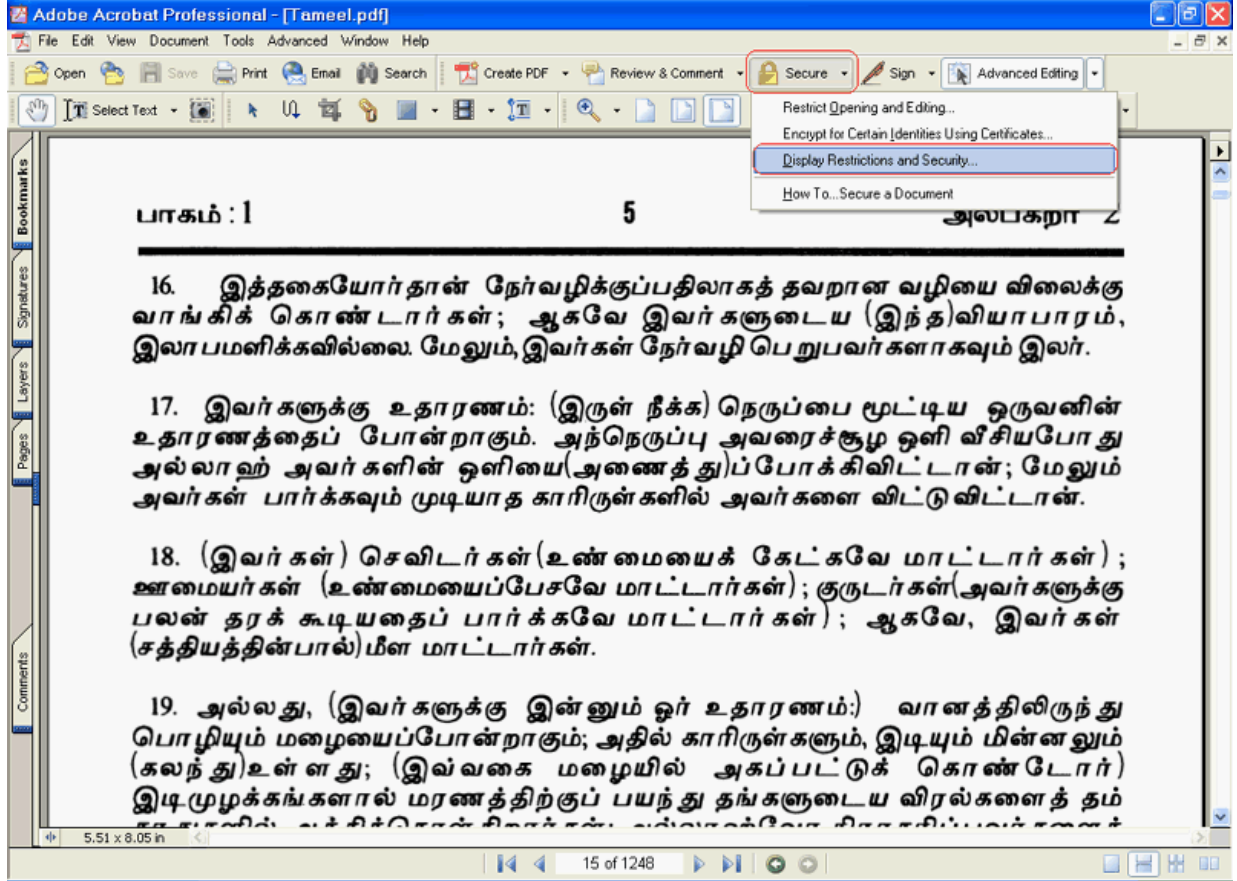
بعد ذلك يحق لنا حفظ الملف المُصدر في ملف آخر بشكل طبيعي.

فلو سحبنا مائة صفحة ثم حذفناها كلها إلا الصفحة الأولى ثم حفظنا الملف لوجدنا حجمه كبير جداً بمقدار مائة صفحة وكأن الصفحات ما زالت موجودة لم تحذف، ولو قمنا بعملية التصدير وحفظنا الملف لوجدنا حجم الملف بوضعه الطبيعي.



- طريقة طباعة الملف:

عند اختيار أمر طباعة بالنقر على Ctrl + P أو اختيار أمر Print من القائمة File فإن هذه النافذة كما في الصورة أعلاه ستظهر لنا، ومن خلال خاصية Page Scaling والتي تنسدل منها بعض الأوامر التي نختار منها أمر Fit to paper فإن الطباعة ستكون ممتازة وبمجم ورقة A4

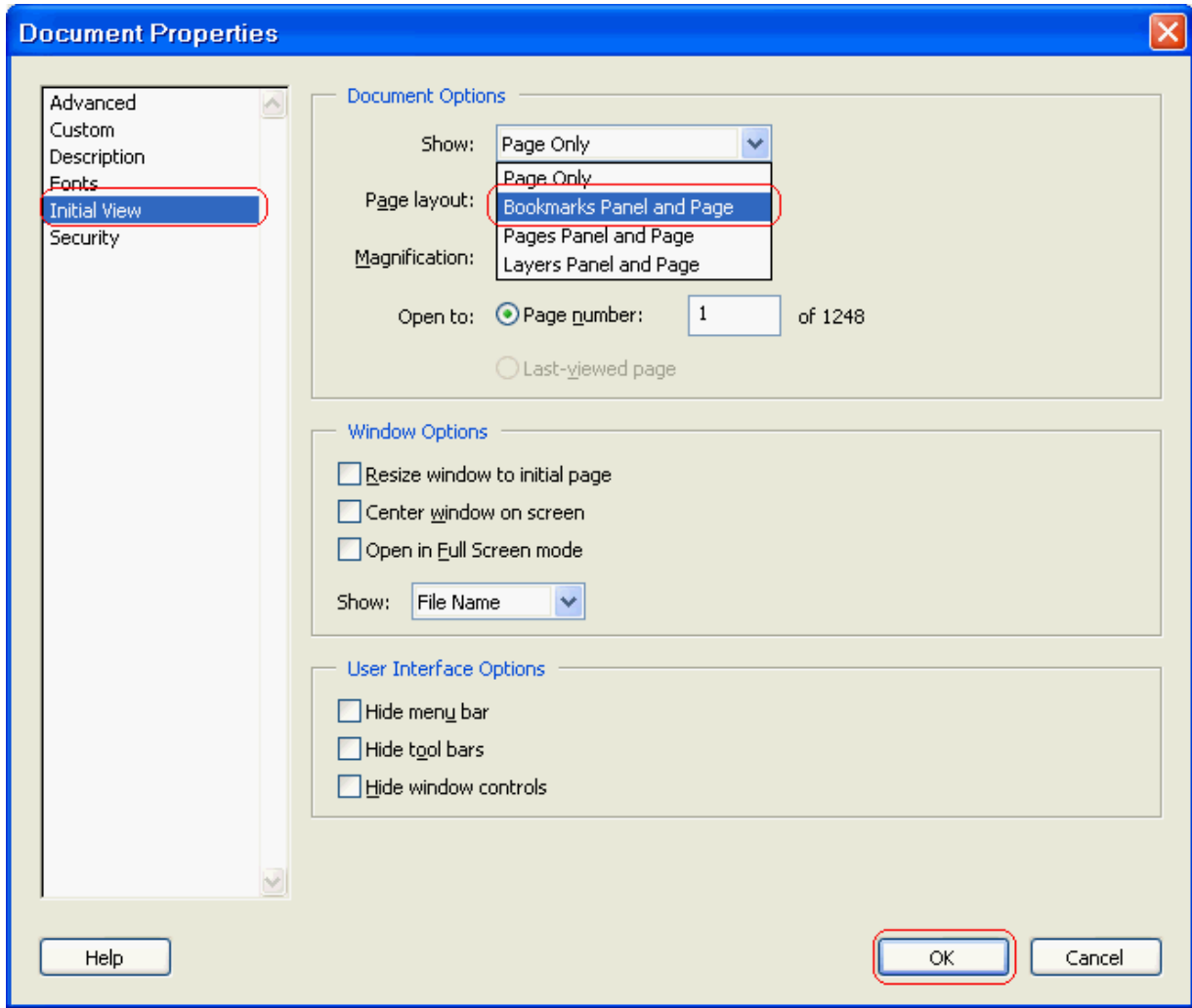


- طريقة تشفير الملف:

من خلال هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه يمكننا أن نشفر الملف بطريقتين:

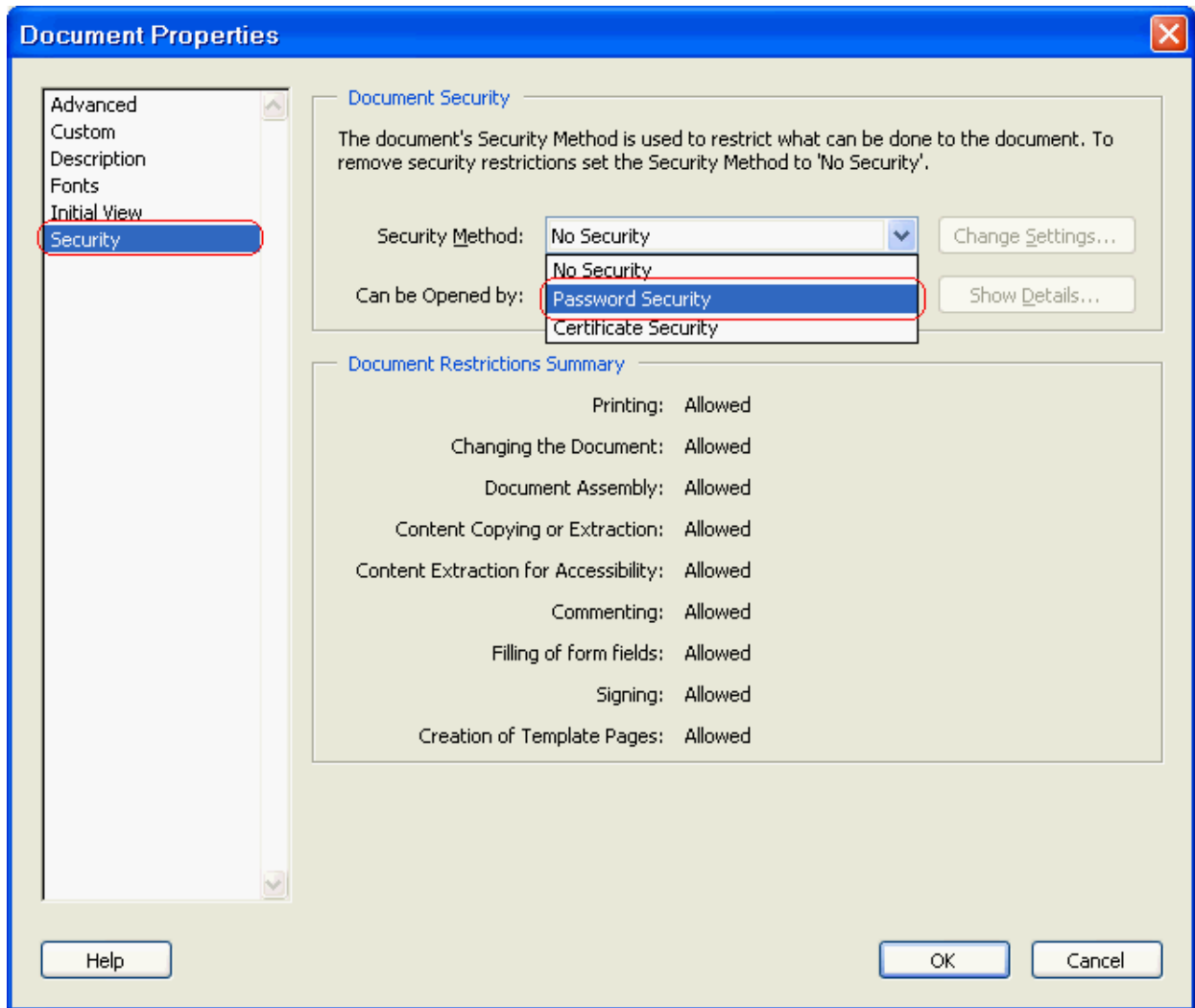
- (1) تشفير قراءة الملف.
- (2) تشفير تحرير وتعديل الملف من المحرر Adobe® Acrobat® 6.0 Professional لمن يمتلك برنامج التحرير.

وبعد النقر على الاختيارات أعلاه ستظهر لنا هذه النافذة كما في الصورة التالية:



بالإمكان هنا أن نجعل الفهرسة تظهر في كل مرة نفتح فيها الملف باختيارنا لهذه الاختيارات كما في الصورة

أعلاه



وعند اختيارنا كما في القائمة اليسرى لخصائص Security نختار هنا خيار التشفير كما في الصورة أعلاه
فتفتح لنا نافذة أخرى كما في الصورة التالية.

Password Security - Settings

Compatibility: Acrobat 6.0 and later

Encryption Level: High (128-bit RC4)

☐ Require a password to open the document

Document Open Password:

When set, this password is required to open the document.

Permissions

☒ Use a password to restrict printing and editing of the document and its security settings

Permissions Password:

Printing Allowed: High Resolution

Changes Allowed: Commenting, filling in form fields, and signing

☒ Enable copying of text, images, and other content

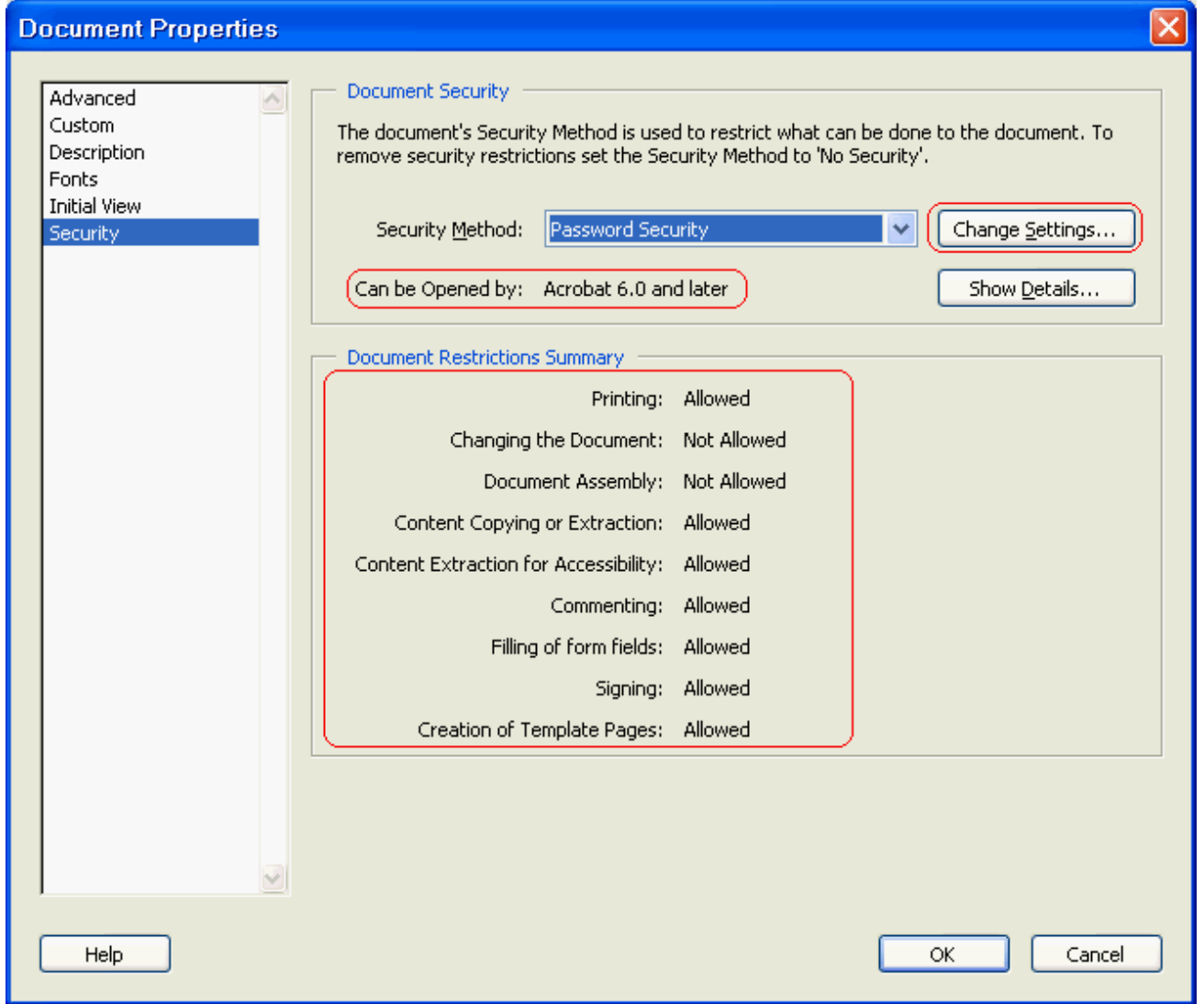
☒ Enable text access for screen reader devices for the visually impaired

☒ Enable plaintext metadata

Help OK Cancel

عند اختيارنا لقائمة compatibility المنسدلة في الأعلى خيار Acrobat 6.0 and later فإن الملف لا يفتح إلا من خلال هذا الإصدار، وأما ما قبله فلن يستطيع فتحه، وسيطالب الملف بعد فتحه بإصدار قديم فتحه بإصدار أحدث من الإصدارات السابقة، ويستحسن وضع هذا الاختيار حتى يكون عرض الملف بطريقة ممتازة بخلاف لو سمحنا لقارئ الملف بفتحه بإصدارات سابقة ويشاهد عندها تشويهاً في شكل الصور للصفحات المدخلة بسبب اختيارنا أول مرة في الخطوة الثالثة Acrobat 6.0 and later مراعين بذلك خفة الحجم للملف وبالإمكان بعد ذلك وضع Password لتشفير قراءة الملف فلا يستطيع قارئ الملف قراءته إلا بعد أن يدخل الشفرة الخاصة به، ولا ينصح باستخدام هذا التشفير لمن أراد نشر الكتاب إلى الناس كافة، وإنما يستخدمه من أراد بيع الكتب الإلكترونية التجارية بصيغة PDF ، فبعد دفع الزبون قيمة الكتاب للتاجر يرسل التاجر بشفرة قراءة الملف للزبون.

وأما في القسم الثاني Permissions فإن أعدادات الشفرة هنا خاصة بمعالجة وتحرير الملف وكذلك الخيارات المسموحة للقارئ، ونصح هنا باختيار هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه لضمان عدم التعرض لتغيير محتوى الملف وذلك بالتقليل من الصلاحيات المتاحة لمن يمتلك برنامج المحرر: Adobe® Acrobat® 6.0 Professional



نلاحظ في نهاية هذه الخطوة الخيارات المتاحة لقارئ الملف كما في الصورة أعلاه، وسيظهر بشكل دائم قفل ذهبي في أسفل يسار برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional سواء المحرر أو القارئ، وعند غلق الملف فإن فعالية التشفير تبدأ وعند فتحه مرة أخرى فلا يمكن تغيير المحتوى إلا بعد النقر على Change Settings كما في الصورة أعلاه وإدخال الشفرة الخاصة به، وبعد ذلك يكون بالإمكان التحرير والتغيير.

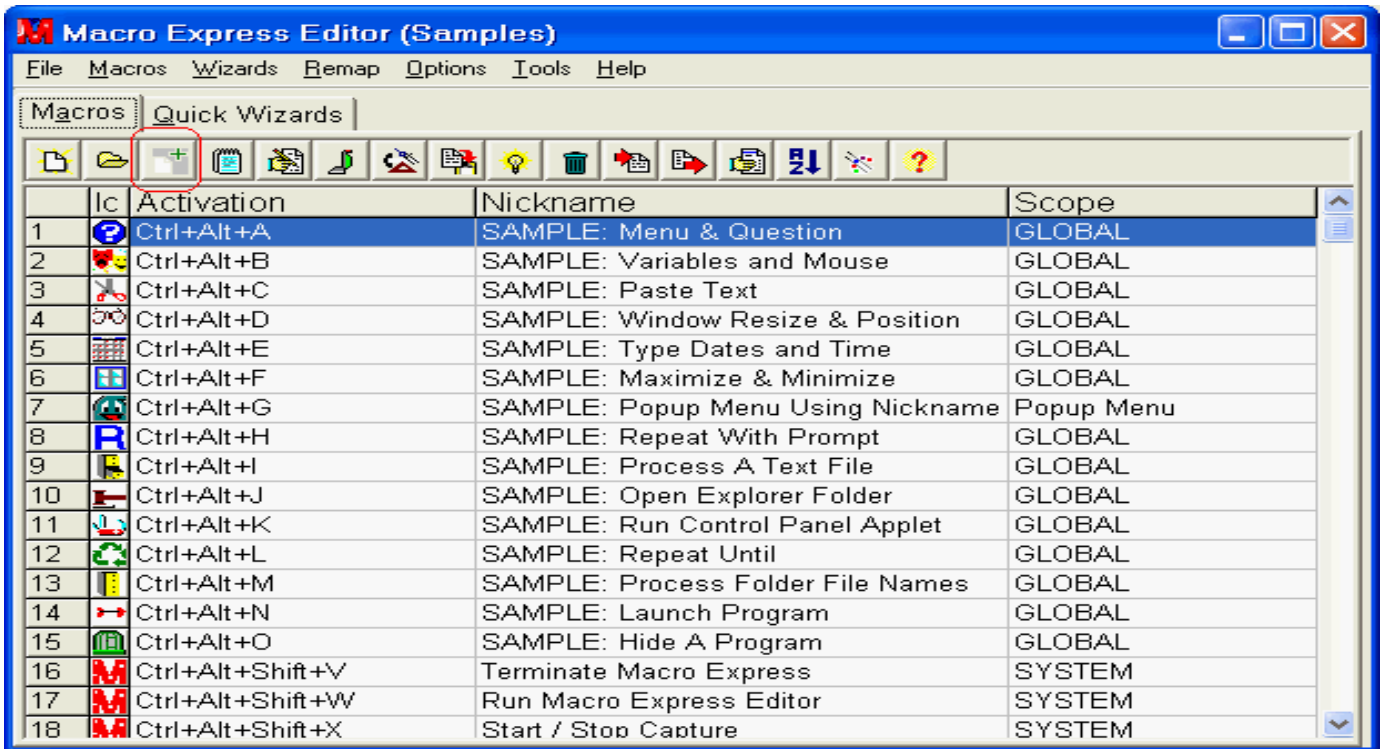
يعد هذا البرنامج برنامجاً مساعداً في تسريع خطوات العمل في استخدامات برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional نظراً لأنه يوفر على مصور الكتب الوقت والجهد.

فالبرنامج عبارة عن وسيط لإنتاج سلسلة أوامر يمكن تشغيلها بصورة برنامج أو تطبيق كما يشمل البرنامج على المئات من أوامر الماكرو.

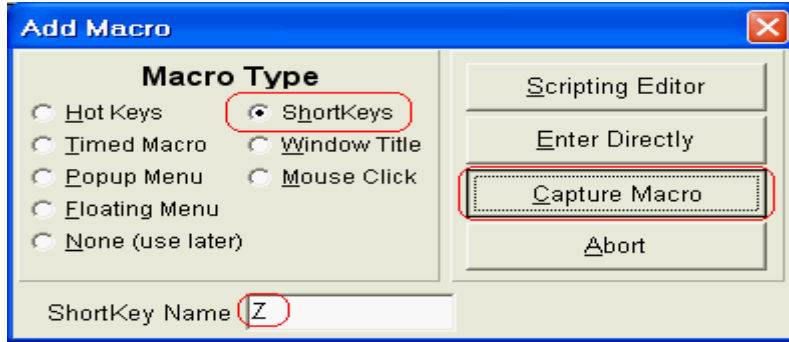
فمثلاً بالإمكان اختصار كثير من الخطوات المتكررة في التصوير بالماسح الضوئي أو خطوات إدراج التلاوة أو خطوات التنظيف وإزالة النقاط السوداء أو غير ذلك، كأن تختصر عملية تصوير الصفحات من هذا الشرح في نقرة زر واحدة من لوحة المفاتيح، ويقوم هذا البرنامج وبسرعة فائقة تولي هذه المهمة نيابة عنك وبكل نجاح والحمد لله.

وللحصول على البرنامج بالإمكان زيارة موقع (المشاغب) وتنزيله بالقيام بعملية البحث في قسم البرامج: <http://www.absba.com> وحجمه ٢.٢٦ ميغابايت تقريباً.

بعد تنصيب البرنامج واصل النقر على كلمة NEXT حتى تظهر لك نافذة البرنامج وستجد البرنامج قد أضاف نفسه في أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه ورمزه M باللون الأحمر:

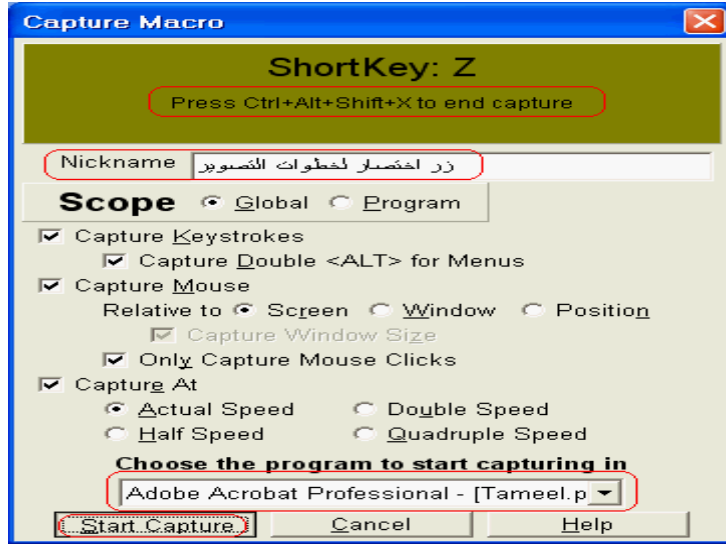


من واجهة البرنامج الرئيسية نختار إضافة أمر Macro لاختصار خطوات العمل المرغوب اختصارها.



ستظهر لنا هذه النافذة ومن خلال الاختيارات أعلاه نحدد الزر المرغوب تحديده لكي يختصر خطوات العمل،

ومن ثم نضغط على Capture Macro

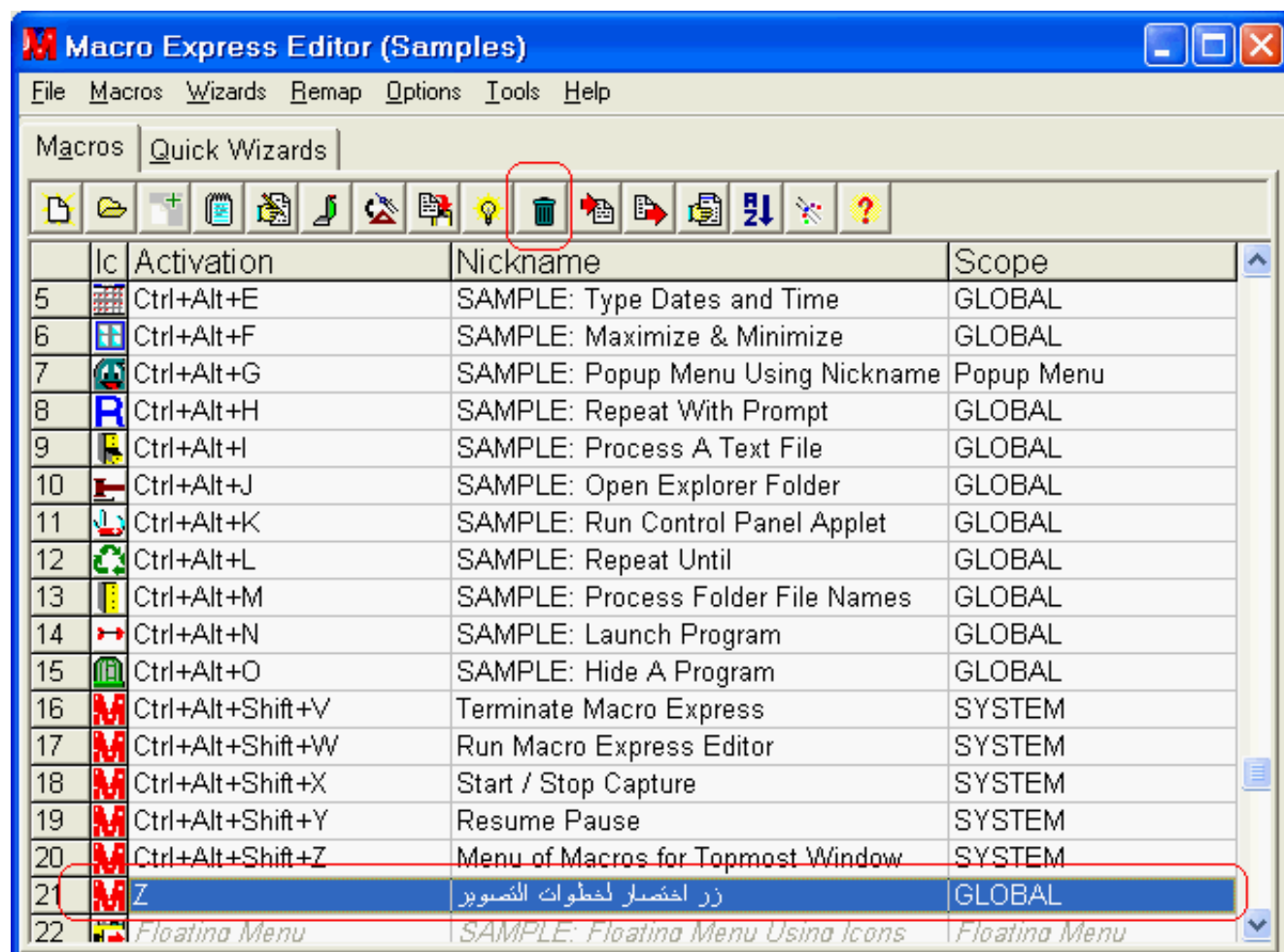


ستظهر لنا النافذة الثانية في إعدادات أمر Macro نختار الخيارات أعلاه ونضع له اسماً مختاراً، ومن القائمة

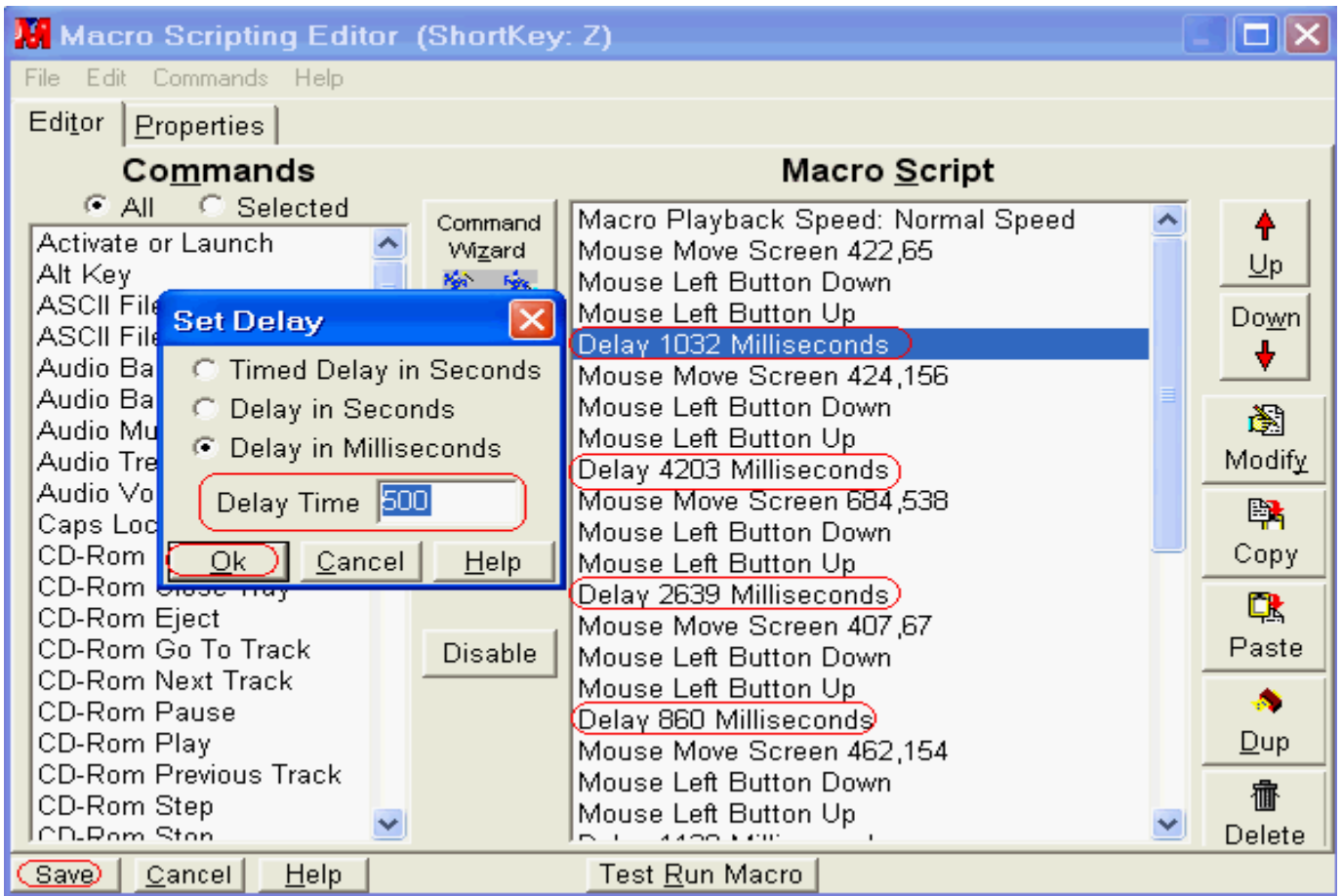
المنسدلة السفلية نختار بدء تسجيل أمر Macro من برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional مع التنبيه بأنه لا بد من أن يكون برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional مفتوحاً، لأن برنامج Macro Express يستشعر البرامج التي تعمل في أثناء إعدادات أمر Macro، وبعد هذه الاختيارات ننقر على Start Capture لبدء تسجيل الخطوات المرغوب اختصارها، وعند الانتهاء من تسجيل أمر Macro نضغط أربعة أزرار في نفس اللحظة وهي Ctrl + Alt + Shift + X لإيقاف عملية التسجيل. وفي أثناء عملية التسجيل سيظهر هذا الرمز التعبيري أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه.



بعد عملية التسجيل والضغط على الأزرار الأربعة في آن واحد Ctrl + Alt + Shift + X ستظهر هذه النافذة فننقر على موافق.



سنرى هنا الأمر الجديد الذي قمنا بتسجيله، وعند اختياره بالإمكان حذفه أو النظر في مجموعة الأوامر فيه بالنقر عليه مرتين كما في الصورة التالية:



سنشاهد هنا أوامر Macro الذي قمنا بتسجيله، وسنرى من ضمن هذه الأوامر السطور التي تبتدئ ب Delay وبجانبها الفترة الزمنية الخاصة بالانتقال من خطوة إلى خطوة أخرى، وعند النقر عليها مرتين ستظهر نافذة أخرى، وبإمكاننا التقليل من الفترة الزمنية والوصول إلى أسرع وأقل فترة زمنية حين نجرب زر اختصاره، وعندما يختل عمل أمر Macro بسبب التقليل الزائد من الفترة الزمنية نعود ونصلح الفترة الزمنية ونزيد فيها قليلاً ونحفظه بالنقر على Save والتي نشاهدها في أسفل يسار النافذة كما في الصورة أعلاه.

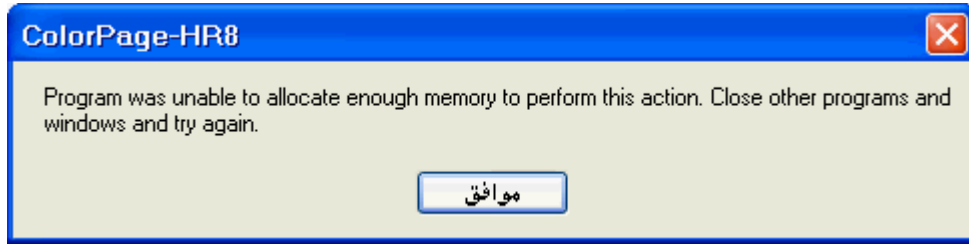


عندما نريد أن نستخدم أمر Macro وننقر زر الاختصار سنشاهد أن رمز البرنامج M قد انقلب إلى الصورة الرمزية كما في الصورة أعلاه.



بعد انتهاء عمل أمر Macro سيعود رمز البرنامج كما كان إشعاراً بعدم عمل أوامر Macro أو انتهاءها

١- ظهور نافذة حالة الذاكرة المؤقتة:



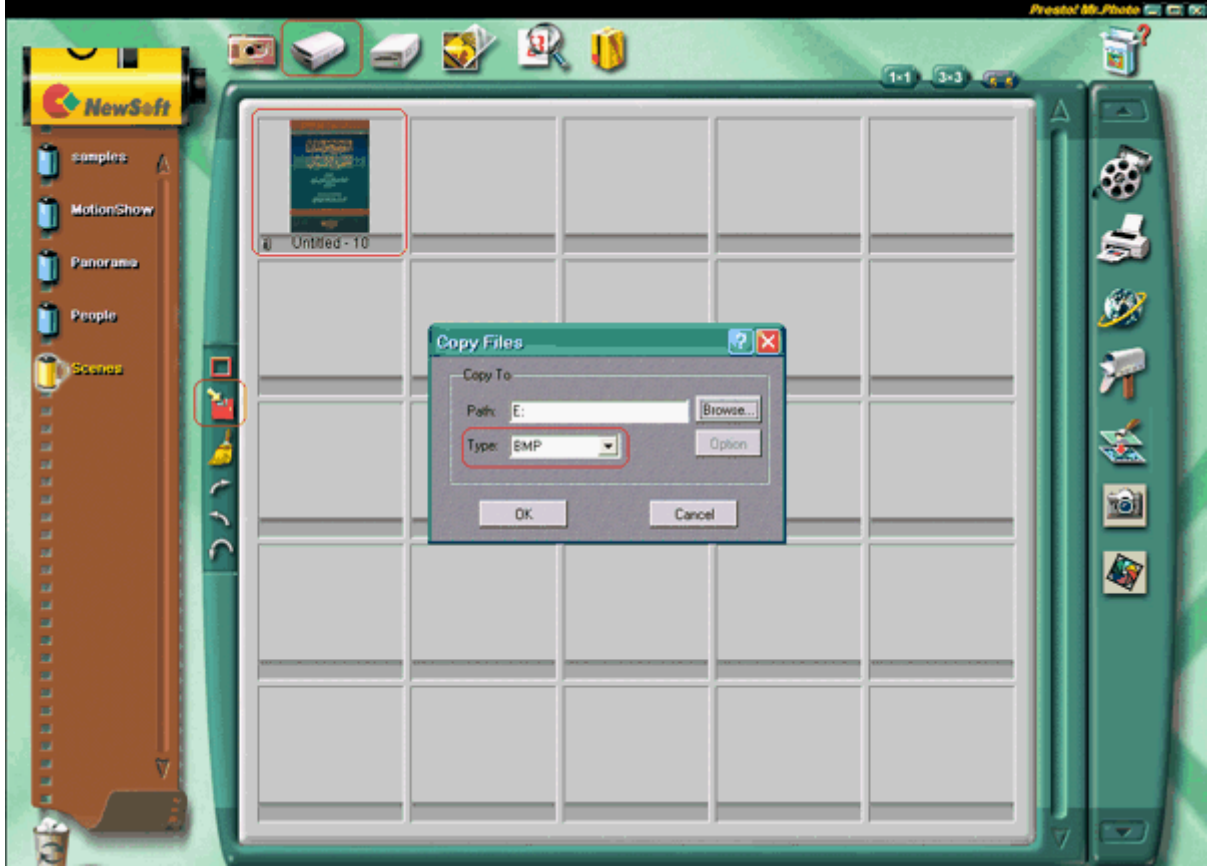
في أثناء عملية التصوير لمجموعة من الصفحات فإن هذه النافذة ستظهر معبرة بأن الذاكرة المؤقتة (Ram) قد امتلأت بسبب احتفاظها بأحجام صور الصفحات الحالية بشكل مؤقت في الذاكرة، وهي بحاجة إلى تفريغ لها، فكل ما عليك سوى حفظ العمل الحالي وإيقاف برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional ومن ثم إعادة فتحه من جديد بعد أن حفظنا العمل في القرص الصلب (الذاكرة الدائمة).

إن مما يساعد على تسريع العمل وإنجاز مهام تصوير الكتب في فترة وجيزة تكمن في مواصفات جهاز الحاسوب، وبالتجربة فقد لاحظنا أن خطوة توسيط الصورة في منتصف الصفحة من هذا الشرح (طريقة توسيط الصورة) تعتمد في سرعتها على سرعة الجهاز بشكل عام ومستوى الذاكرة المؤقتة (Ram) بشكل كبير جداً مما يضطرنا إلى توفير حجم كبير من الذاكرة المؤقتة لكي نستطيع أن نتغلب على بطء التحريك للصور لجميع الصفحات بالإضافة إلى سرعة كبيرة جداً في المعالج ونوعية لوحة الأم ذات المواصفات العالية كمثال لوحات شركة جيجابايت الراقية التي صدرت مؤخراً في السوق والتي تتميز بمواصفات كثيرة عن غيرها من اللوحات.

ننصح بعدم استعمال الأجهزة القديمة في هذا العمل والسعي في توفير جهاز ذو مواصفات عالية في لوحة الأم والمعالج والذاكرة المؤقتة لضمان أداء أعمال تصوير الكتب الدعوية بشكل سريع جداً إن شاء الله.

٢- إدراج غلاف الكتاب بالألوان في الكتاب الإلكتروني:

إن مما يزين الكتاب الإلكتروني ويجمله إظهار غلاف الكتاب بصورة ملونة في أوله وفي آخره، ولكي نقوم بذلك فعلينا إتباع الآتي:



بداية قم بتصوير الغلاف الأول من خلال برنامج Presto! Mr. Photo 1.6 والمرفق مع القرص الخاص بجهاز الماسح المرشح لهذا العمل كما ذكر آنفاً وبالنفس طريقة التصوير السابقة مع التبديل ما بين التصوير بالأبيض والأسود إلى التصوير الملون.

تنبه إلى أنه لن نتعامل في تصوير الأغلفة من خلال برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional وإنما نتعامل مع البرنامج المرفق مع القرص الخاص بالماسح والذي سنجده عند تنصيبه في القائمة (ابدأ).

في الصورة أعلاه تجد موضع التصوير بالماسح الضوئي والغلاف الذي قمنا بتصويره، وبعد الانتهاء من تصوير الغلاف قمنا بحفظه بصيغة BMP .



اتجه الآن إلى صورة الغلاف التي قمنا بحفظها، واستعرضها بمستعرض الصور Windows Picture and Fax Viewer والذي هو أحد برامج WIN XP كما في الصورة أعلاه بشرط أن تكون دقة الشاشة ١٠٢٤ في ٧٨٦ بكسل لأجل أن نأخذ صورة الغلاف بحجم أكبر، وحتى نخفف من حجم الصورة المسحوبة بالماسح الضوئي إلى حجم المشاهدة في الشاشة.

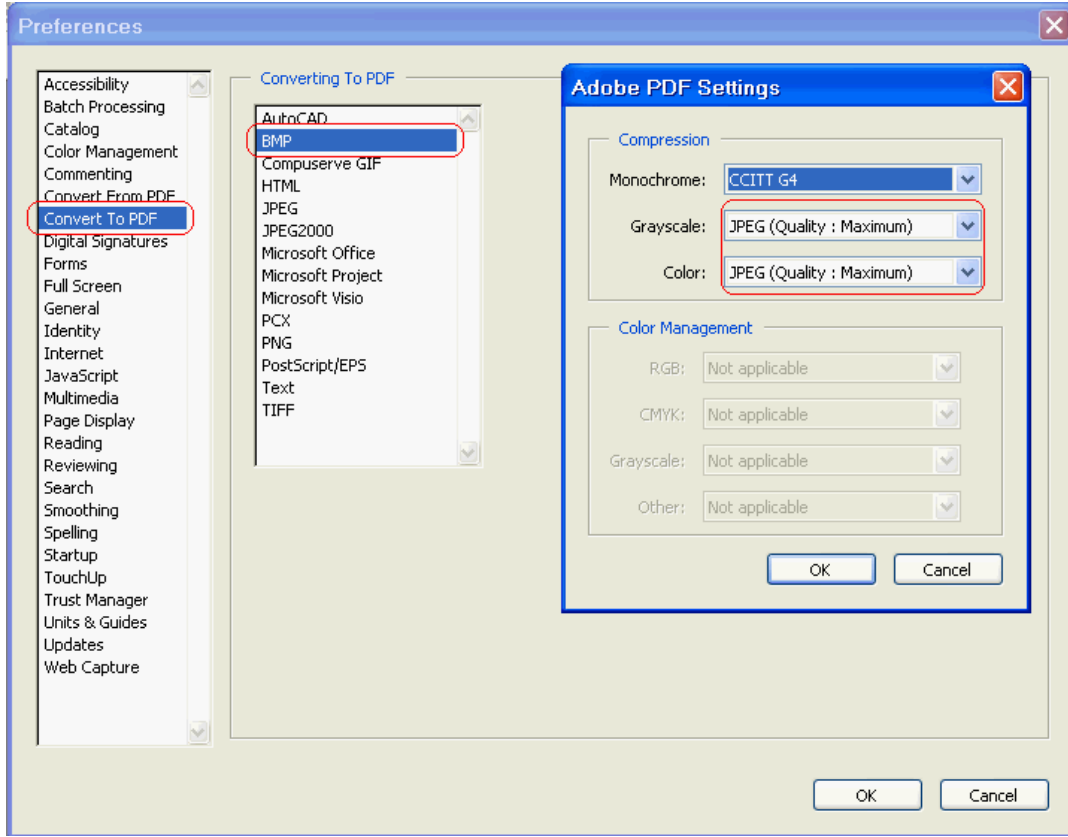
اضغط على Alt + Print Screen SysRq من لوحة المفاتيح ليقوم نظام WIN XP بالتقاط صورة للنافذة النشطة التي نستعرض من خلالها الغلاف وتخزينها في الذاكرة المؤقتة.

افتح برنامج الرسام من القائمة (ابدأ) وألصق الصورة، ثم قم بتحديد الغلاف بطريقة يدوية، ثم قصها ثم افتح نافذة جديدة من برنامج الرسام وألصق صورة الغلاف ثم احفظها بصيغة (*.*.dib;*.bmp) 24-bitmap .



الآن افتح برنامج محرر الصور الشهير Adobe Photoshop أي إصدار كان واسحب صورة الغلاف إليه، ثم غير في عرض الصورة بداية ب ٥٠٠ بكسل وطريقة ذلك من القائمة العلوية في البرنامج اختر صورة ثم حجم الصورة ثم غير عرض الصورة ثم موافق، ثم احفظ الصورة بصيغة jpeg.

بالإمكان فتح الصورة أيضاً بعد كل هذا برنامج الرسام والقيام بعملية حفظ الصورة بوضعها دون تغيير شيء فيها مباشرة لنحصل على حجم أخف.



افتح برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional وانقر على Ctrl + K وأعط أفضلية الأداء الأعلى للصورة المحولة إلى صيغة PDF.

الآن وبكل بساطة حدد صورة الغلاف والم محفوظة بصيغة jpeg وبزر الفأرة الأيمن اختر Convert to Adobe PDF وستحول الصورة إلى صيغة PDF.

يتبقى أن ندرج صفحات الكتاب أسفل صفحة الغلاف وطريقة ذلك كالتالي:

١) بعد تحويل صورة الغلاف إلى صيغة PDF انقر على **Ctrl + Shift + I** ثم حدد اسم الملف الذي فيه صفحات الكتاب ثم انقر على موافق ثم اختر إدراج بعد الصفحة الأولى.

هنا ملاحظة ينبغي التنبه لها:

إن حجم صورة الغلاف ينبغي أن تتوافق مع صور الصفحات، فعندما نستعرض صفحات الكتاب الإلكتروني باختيارنا لهذا الاختيار في أسفل يمين برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional كما في الصورة التالية:



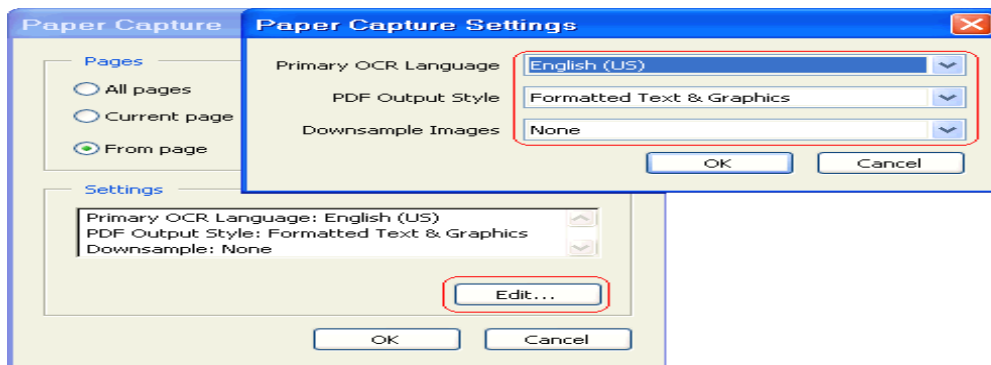
فإننا سنشاهد صورة الغلاف وأول الصفحة أن بينهما فرقاً في أبعاد الصورتين، ولتعديل صورة الغلاف لتتوافق مع صفحات الكتاب غير عرض حجم صورة الغلاف والمحفوظة بصيغة (24-bitmap (*.bmp;*.dib) من خلال برنامج Adobe Photoshop بالطريقة الآتية الذكر.

٣- تحويل الصورة إلى نص:

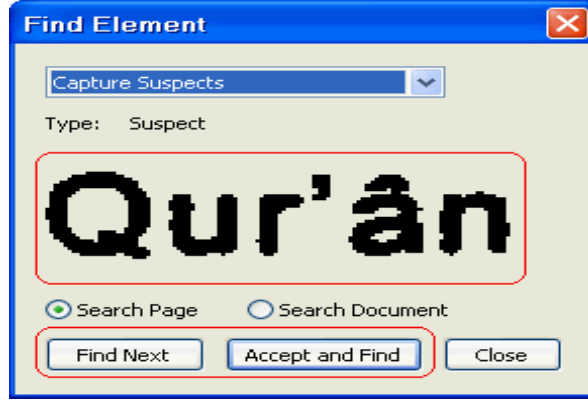
إن مما يميز برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional هو قدرته على تحويل الصور إلى نصوص باختيار لغة من بين ١٤ لغة يدعمها البرنامج، وبالتالي يمكن بذلك اختصار الوقت والجهد والمقدرة على التمتع باستخدام مصورات الكتب إلى نصوص يمكن استخدامها في تطبيقات مختلفة مثل برنامج Word.

وطريقة تحويل الصور إلى نصوص كالتالي:

من Document اختر Paper Capture ثم اختر Start Capture فتظهر لك هذه النافذة:

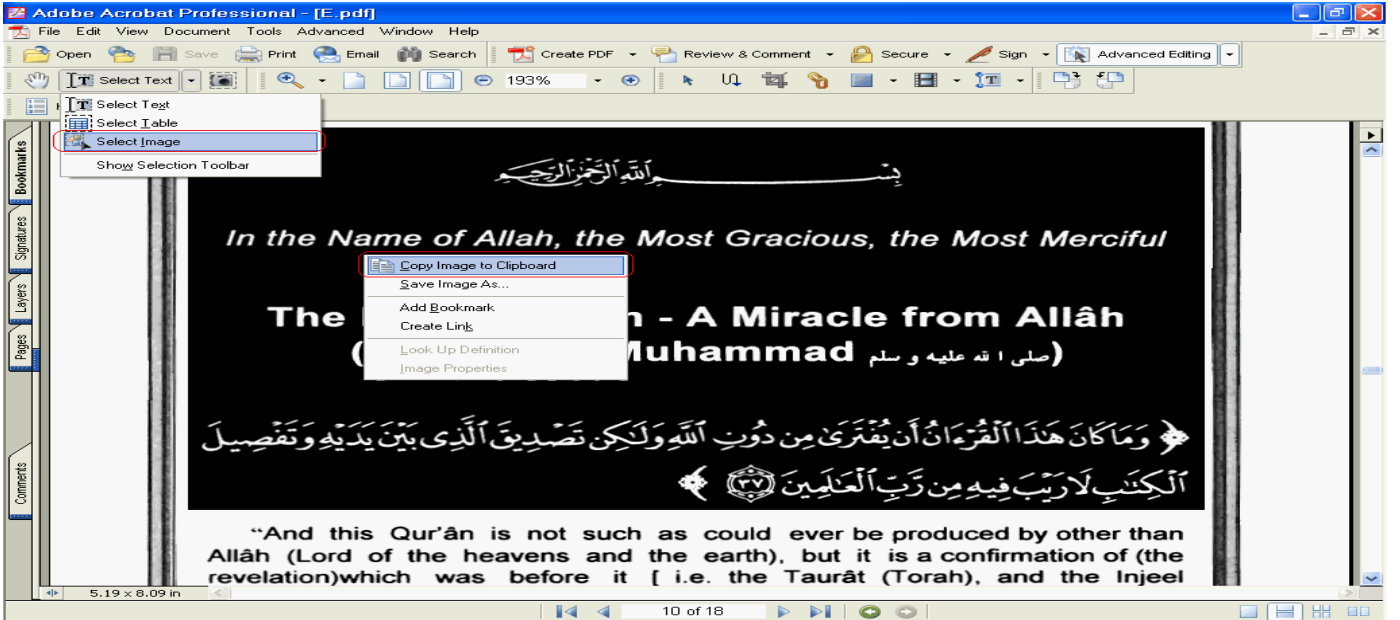


اجعل الإعدادات موافقة لما في الصورة أعلاه ثم انقر Ok فيبدأ البرنامج في التحويل من صور إلى نصوص.



بعد الانتهاء من التحويل ستظهر هذه النافذة والتي مفادها بأن هناك بعض الكلمات لم يستطع البرنامج أن يحولها وأنه اقترح التغيير إلى كلمة مقترحة، فعليك هنا التدخل اليدوي للتغيير بأن تنقر بالماوس على موضع الكلمة فتغيرها ثم ننقر على Accept and Find أو نتركها على ما هي عليه بالنقر على Find Next أو نوافق على اقتراح البرنامج بالتغيير إلى ما يراه ثم ننقر على Accept and Find.

٤- النسخ واللصق من صفحات الكتاب الإلكتروني:



بالإمكان القيام بالنسخ واللصق والاقتباس من الكتاب الإلكتروني بصيغة PDF فمن خلال اختيار خاصية Select Image يمكن تحديد مقطع معين ونسخه بالنقر بعد التحديد بالفأرة على الزر الأيمن للماوس واختيار Copy Image to Clipboard ثم لصق الجزء المحدد في ملف Word وحفظه بصيغة doc مثلاً أو استخدام الجزء المحفوظ في أي تطبيق آخر كبرامج الرسوميات والفلاشات.

٥- تحويل ملفات Word إلى صيغة PDF:

عند تنصيب هذا البرنامج فإنه بشكل مباشر تظهر أيقونة البرنامج في أشرطة مهام برنامج Word وبكل سهولة عند النقر عليه فإنه يحوله مباشرة إلى ملف بصيغة PDF دون عناء ومشقة في التحويل.

المهارة الثانية: صنع الملفات الصوتية

الملفات الصوتية هي عبارة عن ملفات رقمية معلوماتية مثل باقي الملفات المعلوماتية التي تعمل على إدخال وإخراج الكلمات أو الأرقام أو الصور، بل وحتى ملفات الفيديو المرئية، لذا فإن الملفات الصوتية هي ملفات معلوماتية رقمية تحتوي على بيانات ومعلومات يستخدمها المستخدم في حفظ هذه الصوتيات في أجهزة الحاسوب الآلي ونقلها وتشغيلها، وما إلى ذلك.

ويوجد من برامج التشغيل والتعديل والتسجيل للمواد الصوتية الشيء الكثير، ومن أفضلها تلك التي تتعامل مع أكثر من نسق صوتي مثل الـ Wave، MP3، وكذلك WMA، RealPlayer.

- كيف نشغل الملفات الصوتية؟

لتشغيل الملفات الصوتية يجب أن يكون هناك برنامج يفهم نوعية هذه الملفات ليقوم بقراءة النسق ومن ثم يقوم بتشغيلها وترجمة ما فيها إلى المخرجات الصوتية، ويمكننا أن نقوم بتشغيل ملف صوتي بعد أن يتوفر لدينا التالي:

- ١- محول إخراج الصوت Sound Card.
- ٢- مكبرات الصوت Speaker.
- ٣- الملف الصوتي المراد تشغيله Sound file.
- ٤- مشغل الملف الصوتي (البرنامج) Sound Player Software.

وأما إذا أردنا صنع ملفاً صوتياً كمحاضرة علمية أو دعوية يسهل تداولها عبر شبكة الإنترنت أو وضعها في أقراص C.D قد تبلغ أكثر من مائة ساعة صوتية أو غير ذلك، فإن هناك طريقتين لفعل ذلك:

- الطريقة الأولى:

التسجيل مباشرة بأجهزة تسجيل رقمية، وهذه الأجهزة تقوم بعملية التسجيل المباشر ومن ثم تفريغها في جهاز الحاسوب ومن ثم التعامل مع المادة الصوتية كملف رقمي معلوماتي يمكن نشره وتداوله عبر الشبكة أو الأقراص أو غيرها.

ومن أشهر هذه الأجهزة جهاز التسجيل (ميني دسك) كما في الصورة التالية:



ويمتاز هذا الجهاز بمزايا عديدة منها:

- (١) خفيف وصغير الحجم.
- (٢) يقوم بجميع خصائص المسجلات العادية.
- (٣) يحفظ المادة المسجلة رقمياً.
- (٤) إمكانية تفريغ المادة المسجلة إلى الحاسوب بسرعة فائقة.
- (٥) إمكانية سماع الصوت الداخل أثناء التسجيل.
- (٦) إمكانية التسجيل بشكل متواصل حتى ساعتين ونصف.

- الطريقة الثانية:

تحويل الأشرطة (الكاسيت) إلى ملفات رقمية صوتية.

وهذه الطريقة تحتاج إلى شرح موسع نظراً لأنها الأسهل استعمالاً ولا يحتاج إلى شراء أجهزة متخصصة في ذلك^{٢٥}، وكل ما نحتاجه نجمله في الآتي:

(١) توفير برنامج للتسجيل من المسجل إلى جهاز الكمبيوتر، وسنستخدم لذلك برنامج sound forge، ويمكن تنزيله من مكتبة البرامج من الموقع التالي: <http://www.absba.com>

(٢) توفير برنامج آخر لتصغير وضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتكون بحجم كبير، وسنستخدم هنا لتصغير الملفات الصوتية وتحويلها إلى ملفات (ريال أوديو) برنامج Real Producer Plus8.5، ونستطيع الحصول على البرنامج من الموقع التالي: <http://www.absba.com>

(٣) توفير برنامج آخر لضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتحويلها إلى ملفات (mp3) من خلال برنامج Audio Active ونستطيع الحصول عليه من الموقع التالي: <http://www.audioactive.com/download>

والذي يتميز بهذا الشعار كما في الصورة التالية:



ثم تسجل الاسم والبريد الإلكتروني ثم تنزله مباشرة .

(٤) توفير وصلة ذات رأسين يوضع أحدهما في المسجل والآخر في الكمبيوتر ويمكن شراؤها من محلات الأدوات الكهربائية، وهذه صورة لهذه الوصلة:



جهاز حاسوب به محول إخراج الصوت Sound Card.

(٤) مكبرات صوت.

^{٢٥} هناك أجهزة غالية الثمن تستطيع تحويل أشرطة الكاسيت إلى ملفات wav في ثلاث دقائق لكل ٩٠ دقيقة وسعره قرابة ٥٠٠٠ دولار! ويسمى ب Telex، وهناك جهاز آخر قرابة ٨٥٠ دولاراً يحول ملفات الكاسيت إلى wav في سبع دقائق لكل ٩٠ دقيقة!.

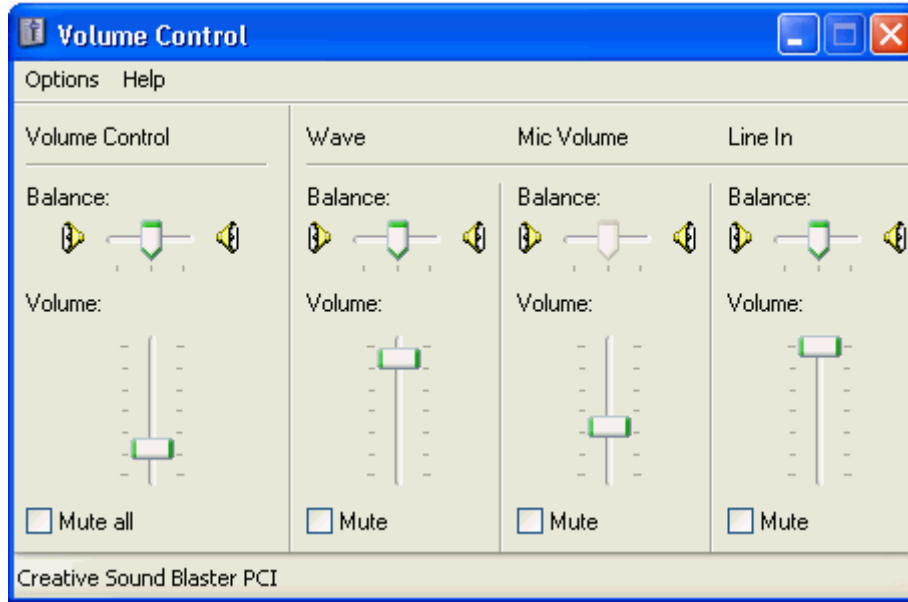
- خطوات العمل:

أولاً: نقوم بوضع الوصلة الموضحة أعلاه، الطرف الأول في فتحة line in في جهاز الكمبيوتر، والطرف الثاني في المدخل المخصص لساعات الأذن في المسجل.

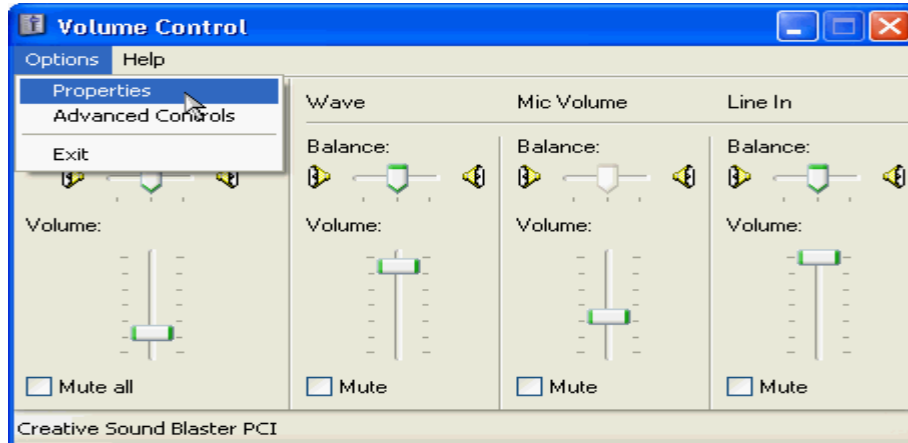
ثانياً: نقوم بضبط الصوت لجهاز الكمبيوتر وذلك بالنقر مرتين على السماعة الموجودة في شريط الأدوات

الخاص بجهازك أسفل الشاشة كما في الصور التالية في نظام WIN XP أو يكون شكلها هكذا في أنظمة ويندوز القديمة .

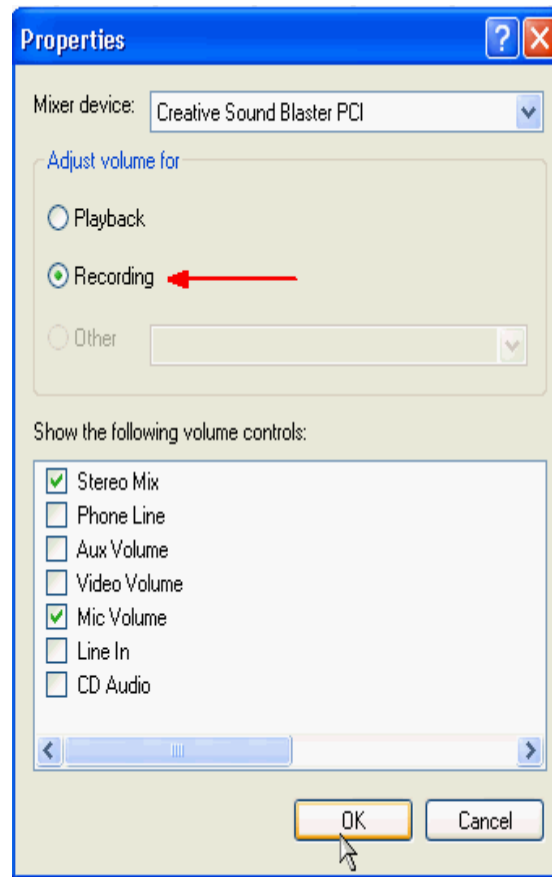
بعد النقر على السماعة ستخرج لنا الصورة التالية:



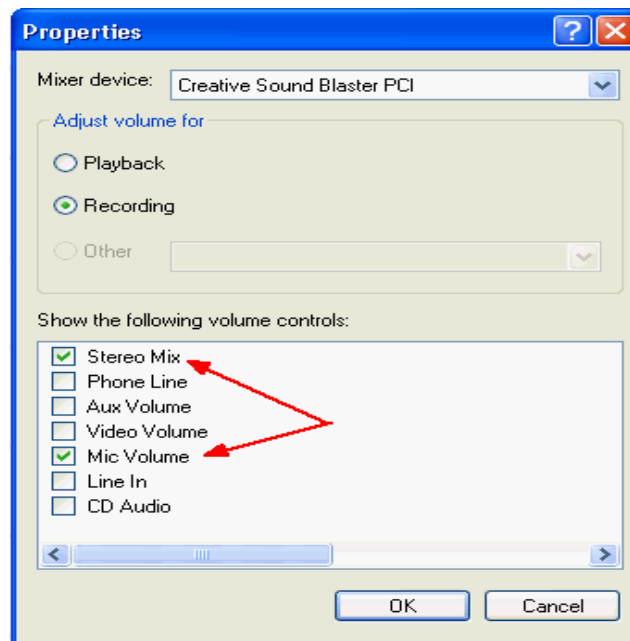
قم باختيار options من أعلى الشاشة كما هو موضح في الصورة التالية:



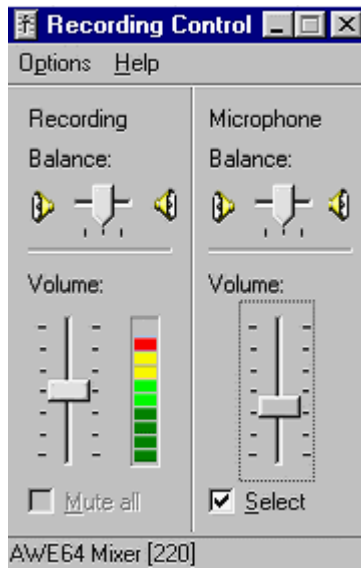
نقوم باختيار properties كما موضح في الصورة أعلاه وبعد الاختيار تخرج لنا الصورة التالية:



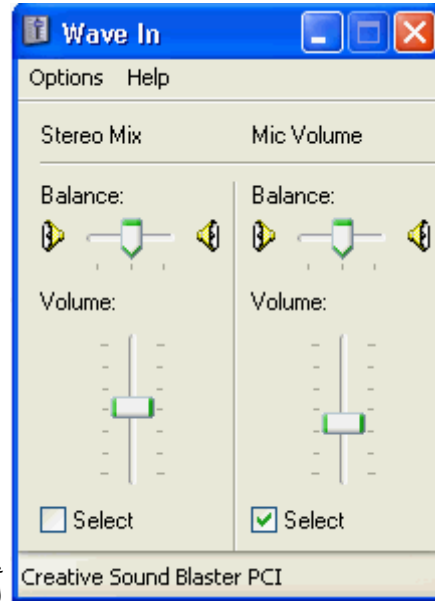
نقوم الآن باختيار خيار التسجيل وهو Recording من القائمة التي بالأسفل ولكن هذا ليس لدى الجميع لذا إن لم يكن لديك هذا الخيار فاختر الخيارين كما في هذه الشكل التالي:



ستخرج لنا النافذة التالية:

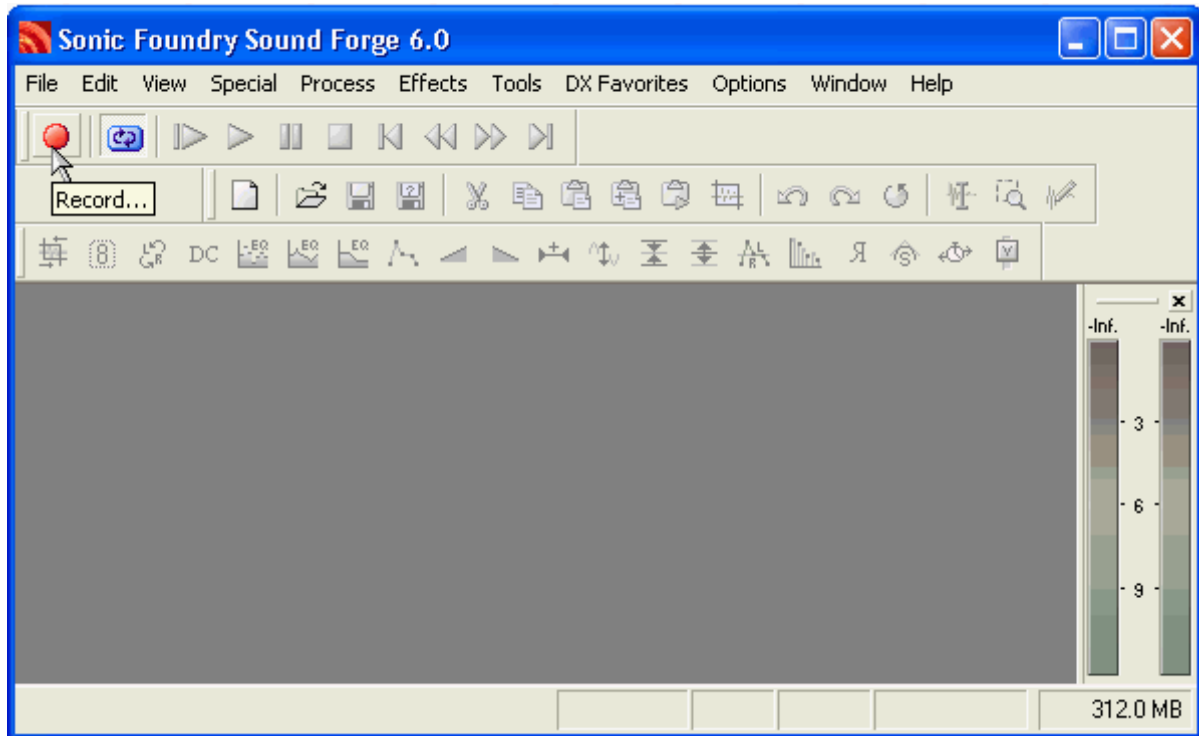


أو ربما التالية

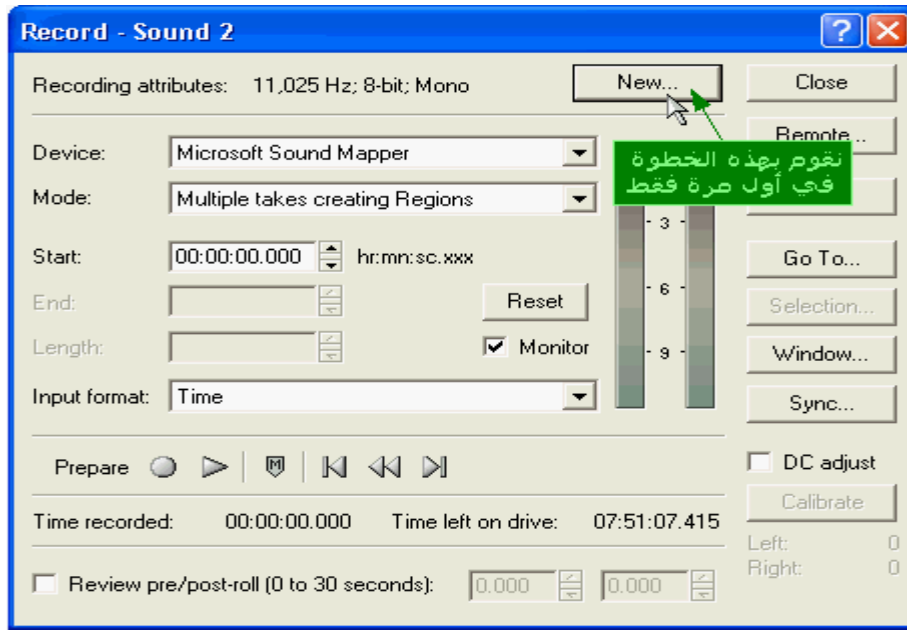


فنقوم بضبط المؤشرات كما في الصورة ثم نقوم بغلقها.

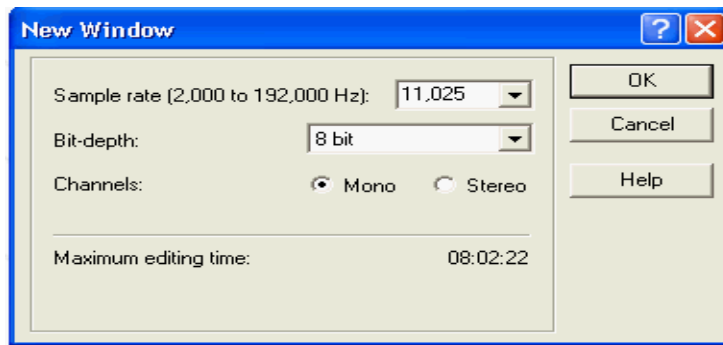
ثالثاً: نقوم بضبط برنامج sound forge، و عند فتح البرنامج سنحصل على الشكل التالي:



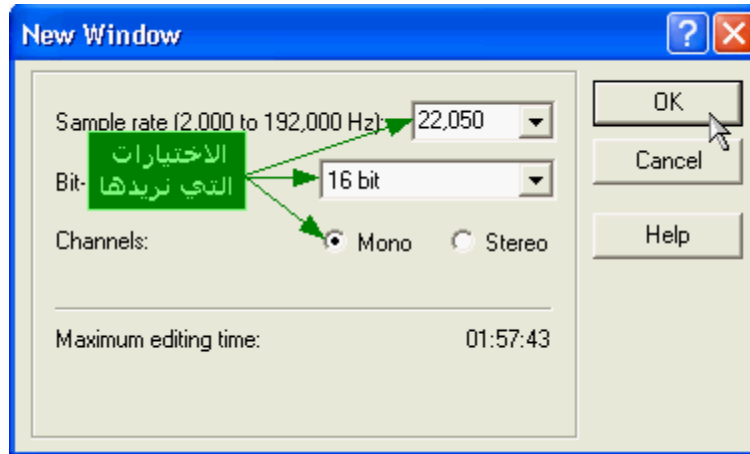
بعد الضغط على زر التسجيل كما هو موضح في الأعلى ستظهر لنا الصورة التالية:



نقوم الآن باختيار خيار New الموضح في الصورة أعلاه ولن نحتاج عمل هذه الخطوة في كل مرة بل في أول مرة نستخدم فيها البرنامج فقط، و عندها تظهر لنا النافذة التالية:



سنقوم بتغيير الاختيارات في الصورة السابقة، والاختيارات المفضلة كما في الصورة التالية:

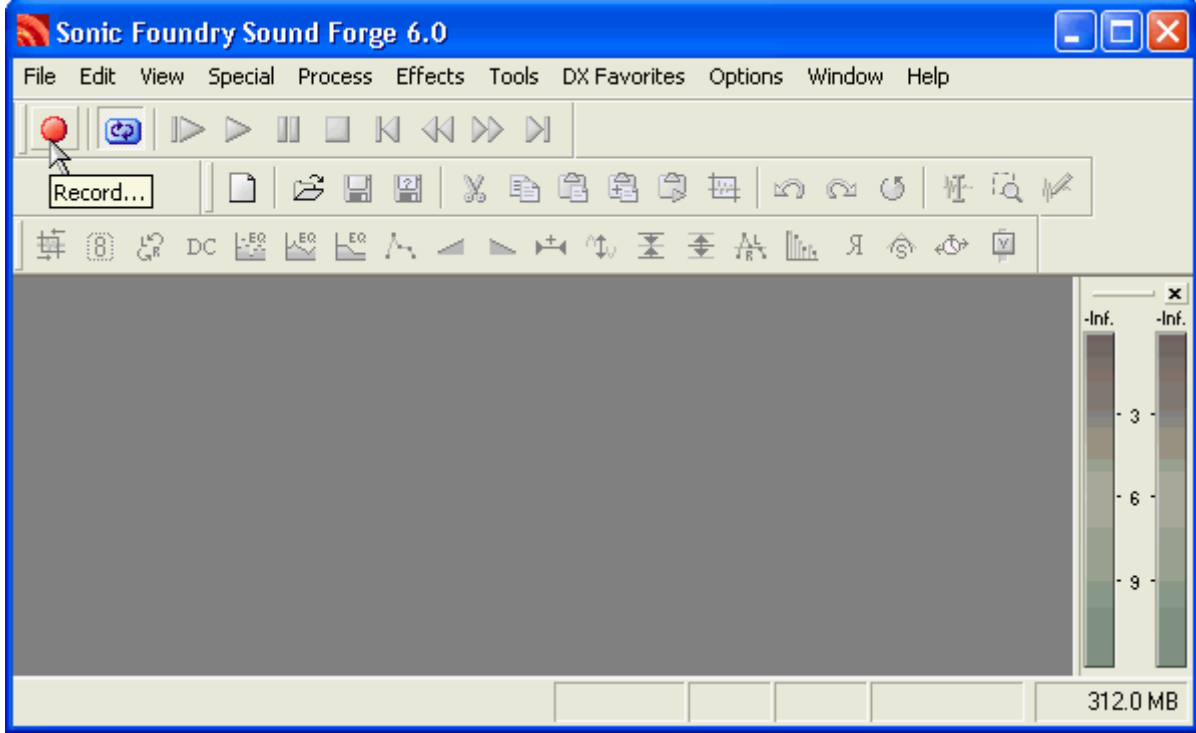


وبعد تعديل الاختيارات نضغط ok^{٢٦}

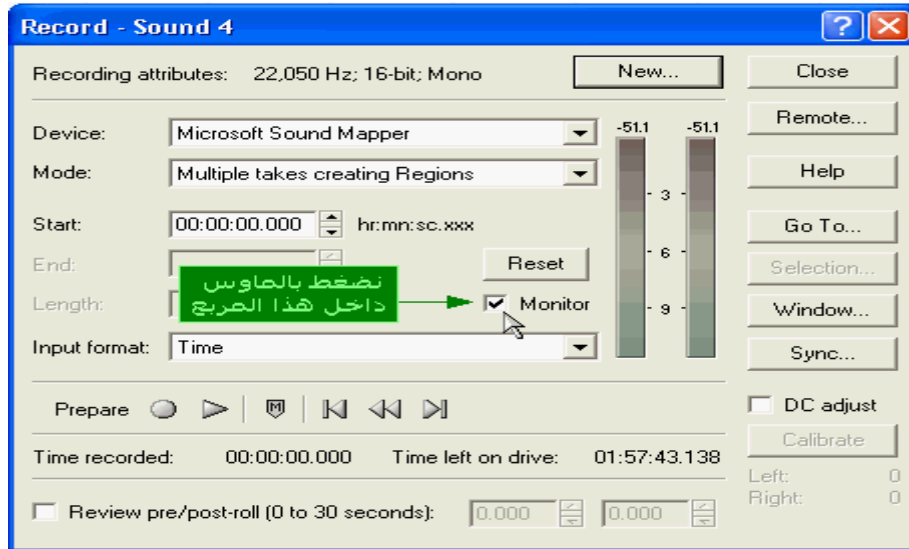
^{٢٦} ملاحظة هامة: لا تقم بتشغيل برامج تستهلك الكثير من موارد النظام والذاكرة أثناء التسجيل لتجنب أي مشاكل.

- البدء بالتسجيل:

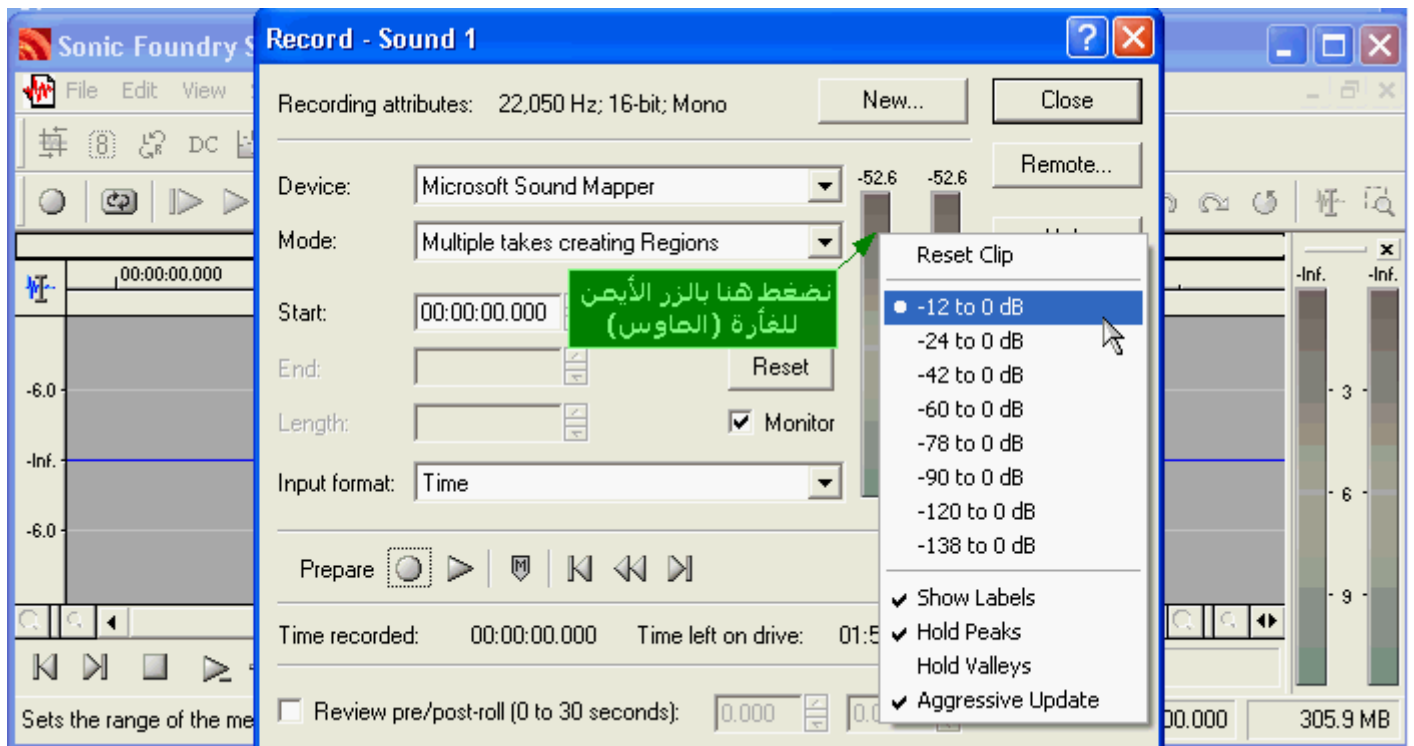
بعد أن قمنا بضبط البرنامج في السابق، نقوم بفتح برنامج sound forge لبدء التسجيل.



نقوم باختيار خيار التسجيل بالضغط على الزر الخاص بذلك كما هو موضح في الصورة أعلاه وننتقل عندها إلى الصورة التالية:

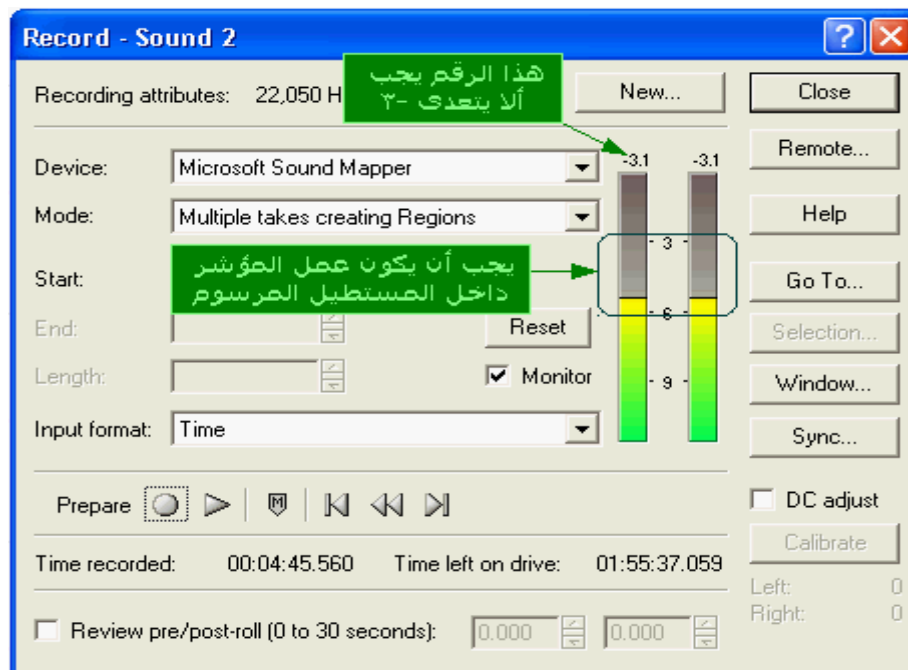


نضغط داخل المربع الموضح أعلاه حتى تظهر لنا علامة صح ☒ بعدها سنرى أن المؤشر بدأ بالعمل.



في الشكل أعلاه ينبغي الضغط بالزر الأيمن للماوس على مؤشر الصوت حينها تخرج لنا عدة خيارات تعبر عن مقياس المؤشر، فنختار أول رقم كما هو موضح بالصورة أعلاه.

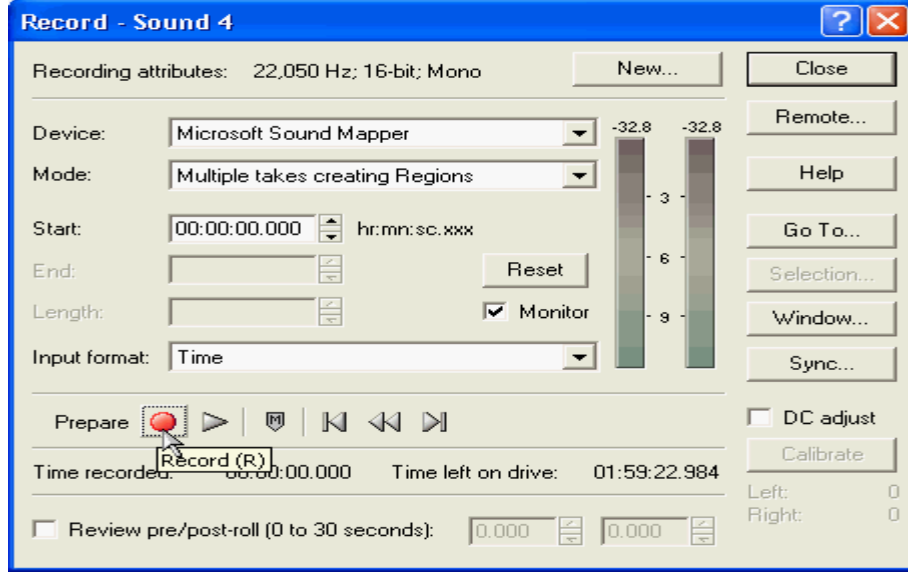
في الشكل التالي سوف نرى المستوى المطلوب الذي يصله المؤشر ليكون الصوت نقياً وواضحاً:



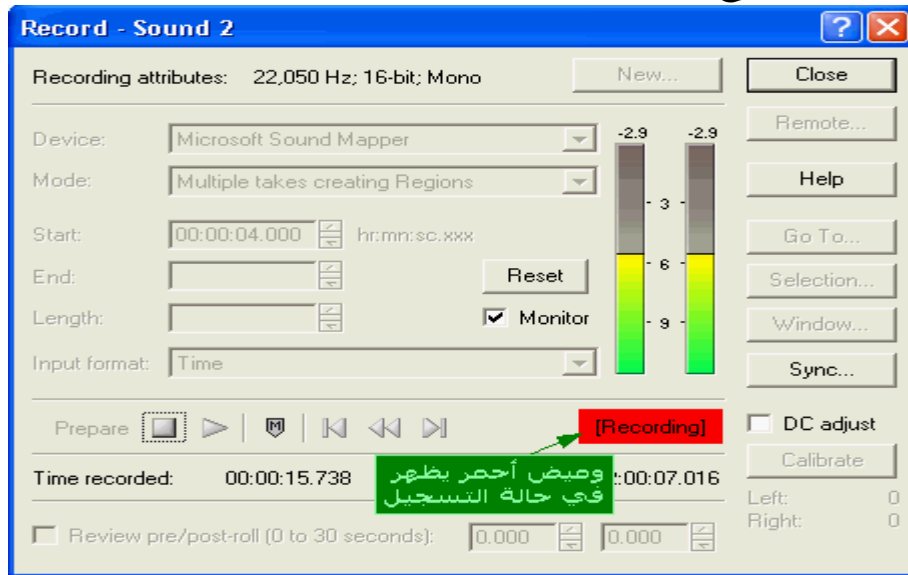
ونرى في أعلى المؤشر أرقاماً تدل على مستوى ارتفاع الصوت، ولكي يكون الصوت واضحاً يجب أن لا يزيد أعلى مستوى للصوت عن -3 ارتفاعاً ولا يقل عن -6 انخفاضاً لكي يخرج الصوت بشكل جيد، لأن ارتفاع الصوت عن هذا المستوى يحدث شوشرة في التسجيل ويخرج الصوت غير واضح.

بعد تشغيل الشريط ولاحظنا أن المؤشر أعلى أو أقل من المستوى المطلوب فنقوم بما يلي:
 (١) إما أن نقوم بضبط الصوت من الجهاز (الكمبيوتر) عن طريق المؤشر الخاص بالميكروفون الموضح سابقاً.
 (٢) أو نقوم بضبط صوت المسجل عن طريق الزر الخاص بالصوت في المسجل حتى يصل إلى المستوى المطلوب.

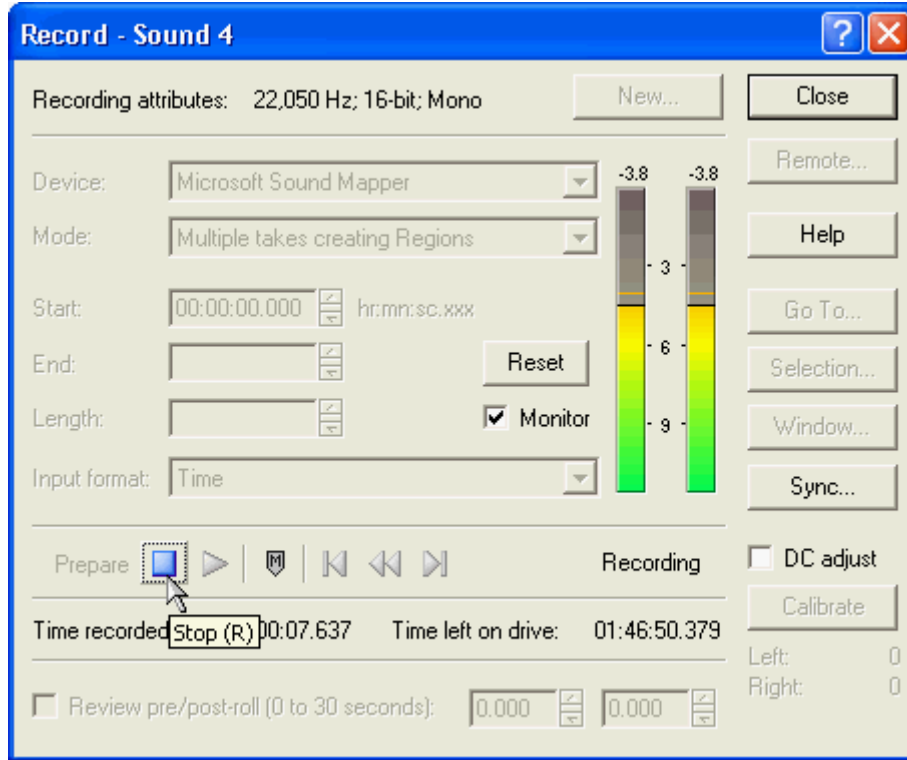
بعد ضبط الصوت نذهب و نضغط على زر التسجيل كما هو موضح في الصورة التالية:



سوف يبدأ البرنامج بالتسجيل و سنرى لون أحمر يظهر و يختفي حول كلمة Recording كما هو موضح في الصورة التالية، ومعناها أن البرنامج الآن يعمل بالتسجيل.



سوف ننتظر لنهاية الوجه الأول من الشريط وعند نهايته نضغط على زر التوقف الذي أصبح مكان زر التسجيل كما في الصورة التالية:

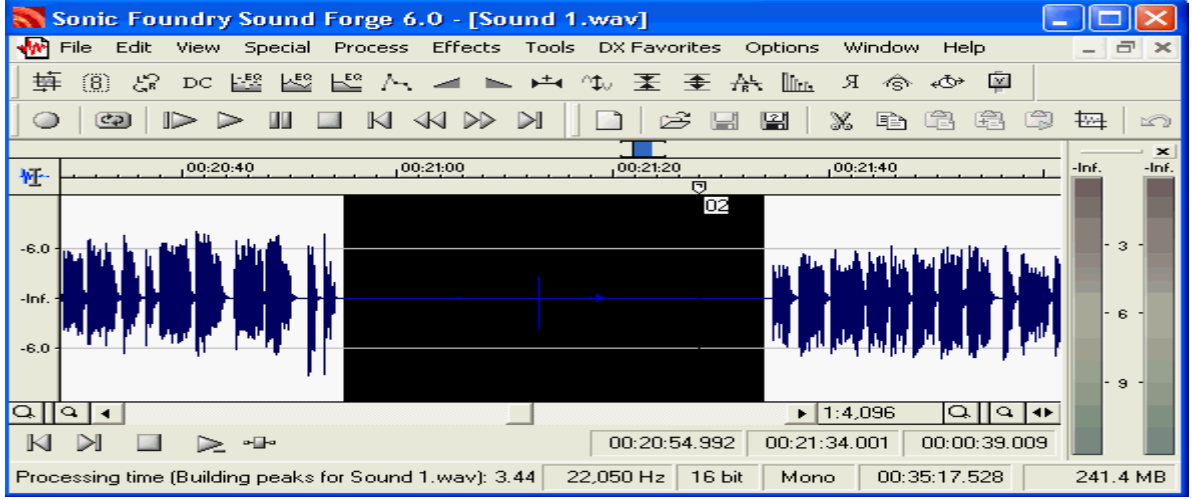


ونقوم بتشغيل الوجه الثاني من الشريط ثم متابعة التسجيل بمعاودة الضغط على زر التسجيل.
الآن عند نهاية الوجه الثاني نقوم بالضغط على زر التوقف كما في السابق ثم نضغط على زر Close في البرنامج لننتقل للواجهة الرئيسية للبرنامج.



عندما نعود للملف الذي قمنا بتسجيله سنجد به فراغات زائدة، وهي الفرق بين وجهي الشريط وأجزاء في أول التسجيل وفي آخره.

ولكي نقص هذه الفراغات نقوم بتظليل الجزء المراد حذفه و ذلك بأن نقف بالماوس عند أول الفراغ وبالضغط المستمر على الزر الأيسر للماوس نسحب التظليل إلى آخر الفراغ ثم نتركه كما في الصورة التالية:

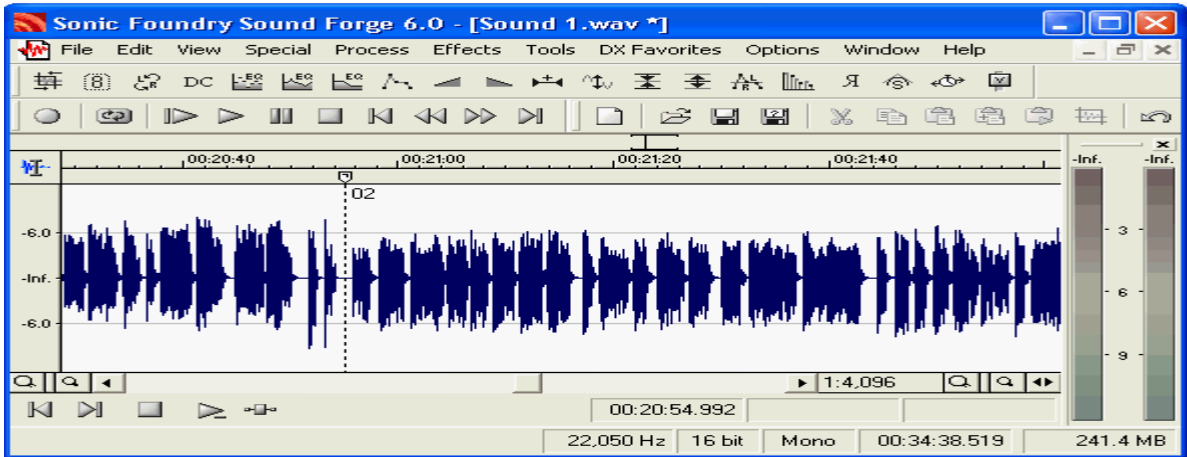


ثم نقص الفراغ إما:

(١) بالضغط على زر Delete من لوحة المفاتيح.

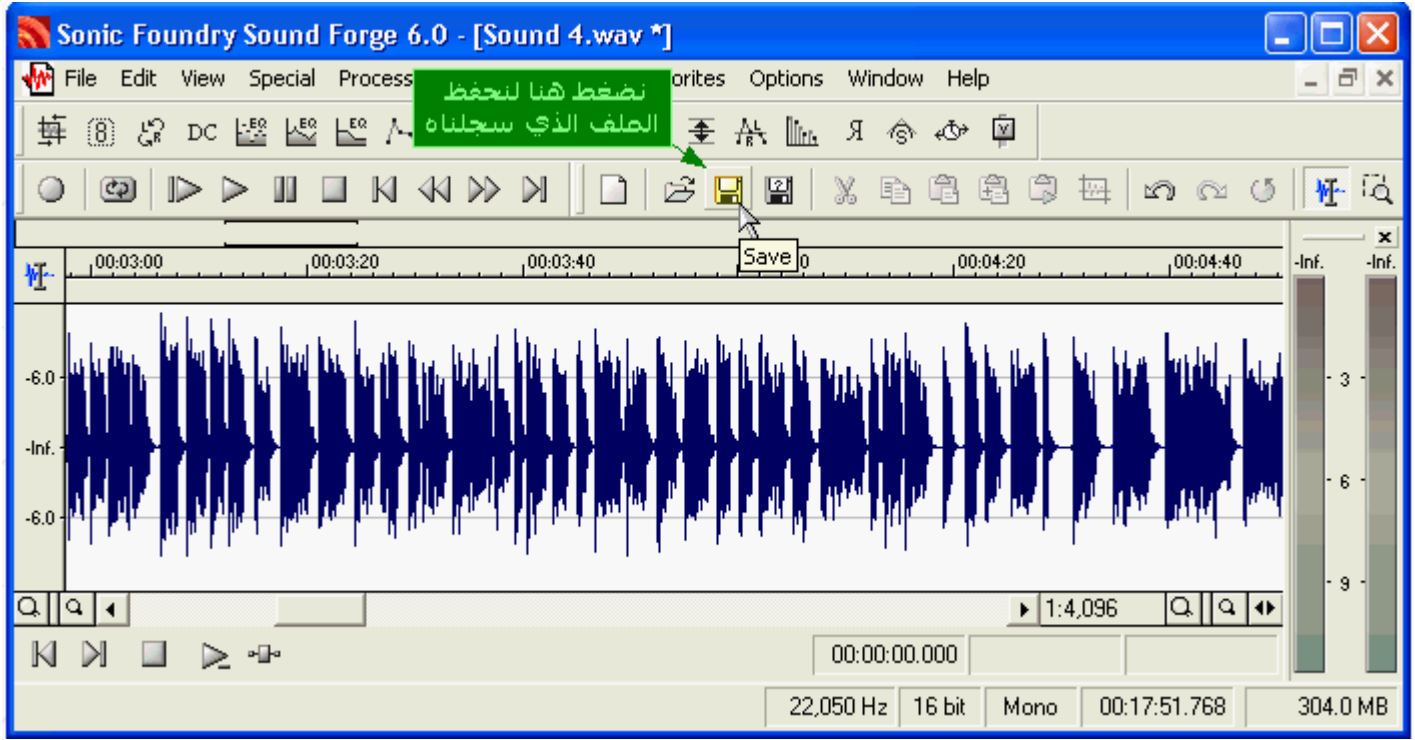
(٢) أو عن طريق الضغط على علامة المقص الموجودة في شريط الأدوات في البرنامج.

عندها سيقوم البرنامج بقص الفراغ المراد حذفه ويظهر الملف بدون الفراغ كما في الصورة التالية:

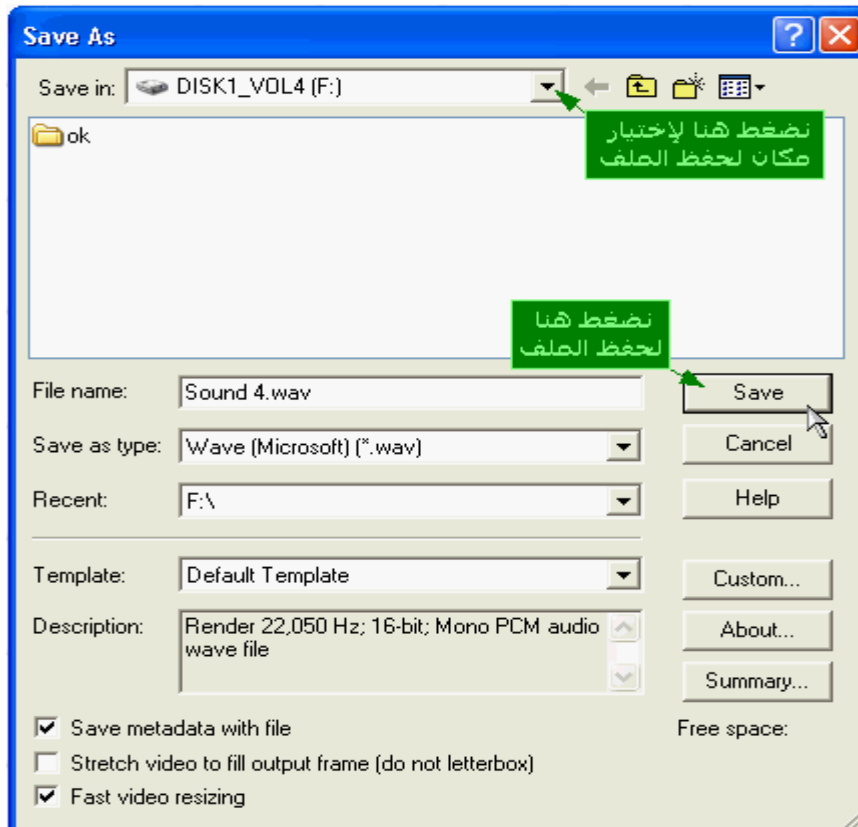


ينبغي ملاحظة اتصال كلام الملقى بعضه ببعض بحيث لا يظهر أننا قصصنا الفراغ من المنتصف.

بعد ذلك نقوم بعملية حفظ للملف بعد نهاية التسجيل:



بعد الضغط على الزر تخرج لنا الصورة التالية:



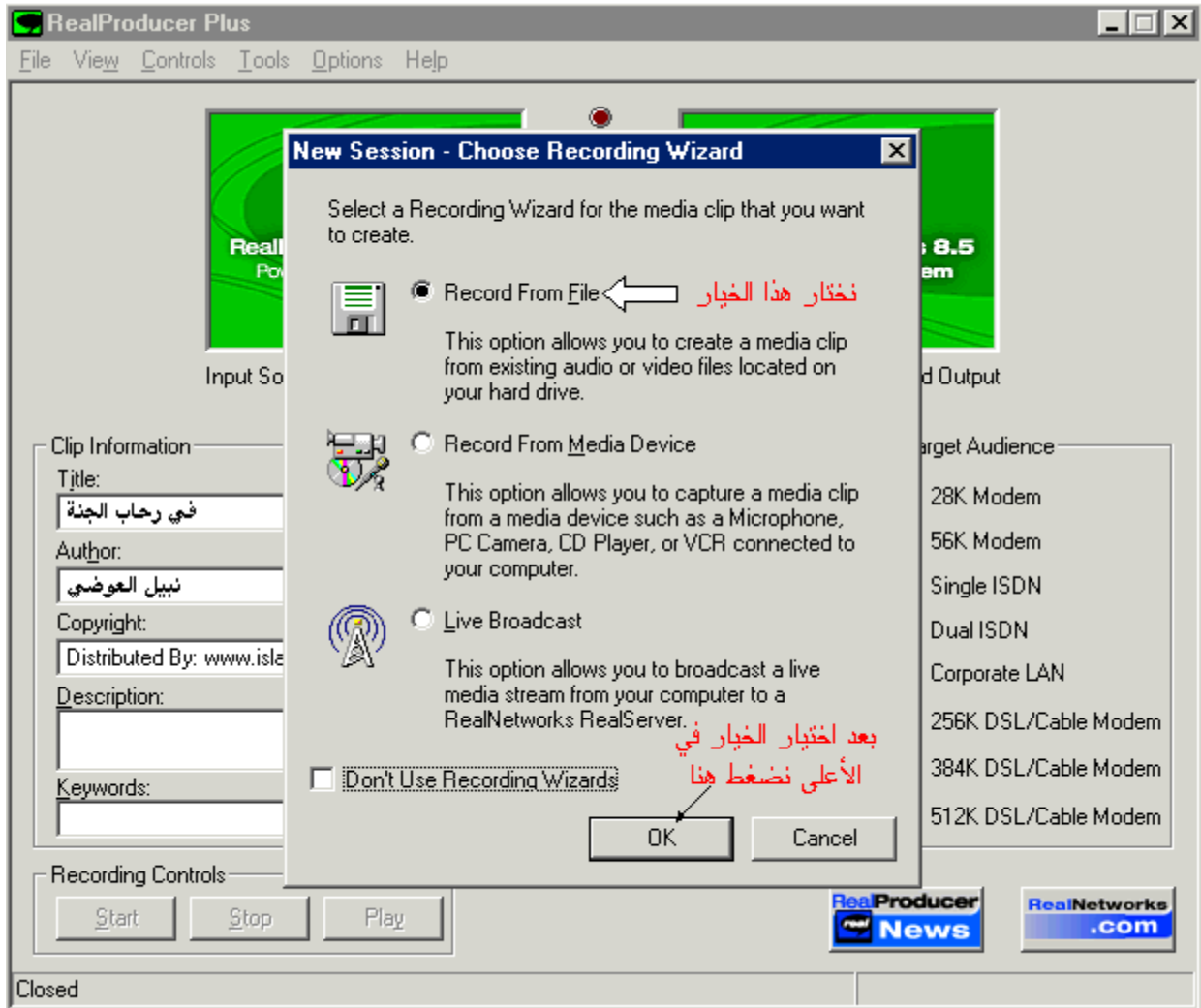
سنترك جميع الخيارات كما هي ونقوم بالضغط على زر Save وننتظر حتى ينتهي البرنامج من حفظ الملف، ثم نقوم بإغلاق البرنامج، وبهذا نكون قد أنهينا التسجيل وبقي علينا مرحلة تحويل الملف.

- تحويل الملف إلى صيغة RM:

فائدة هذا التحويل التقليل من حجم الملف الأصلي من أجل المقدرة على نشره بصورة كبيرة جداً بالإضافة إلى المقدرة على تخزين كمية كبيرة من الملفات الصوتية في الوسائط التخزينية مثل الأقراص المضغوطة C.D ولربما وصلت عدد الساعات المحفوظة إلى أكثر من مائة ساعة في القرص الواحد.

سنستخدم برنامج Real Producer لضغط الملفات وتحويلها إلى هيئة rm المشهورة.

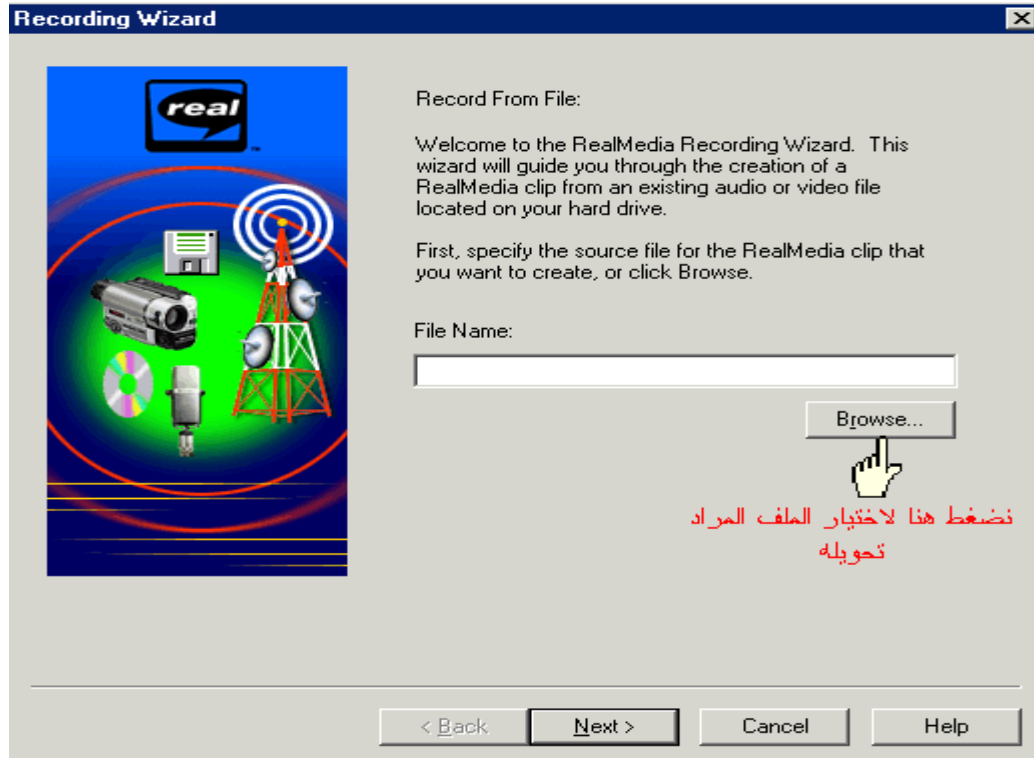
عند بدء تشغيل البرنامج تخرج لنا الواجهة التالية:



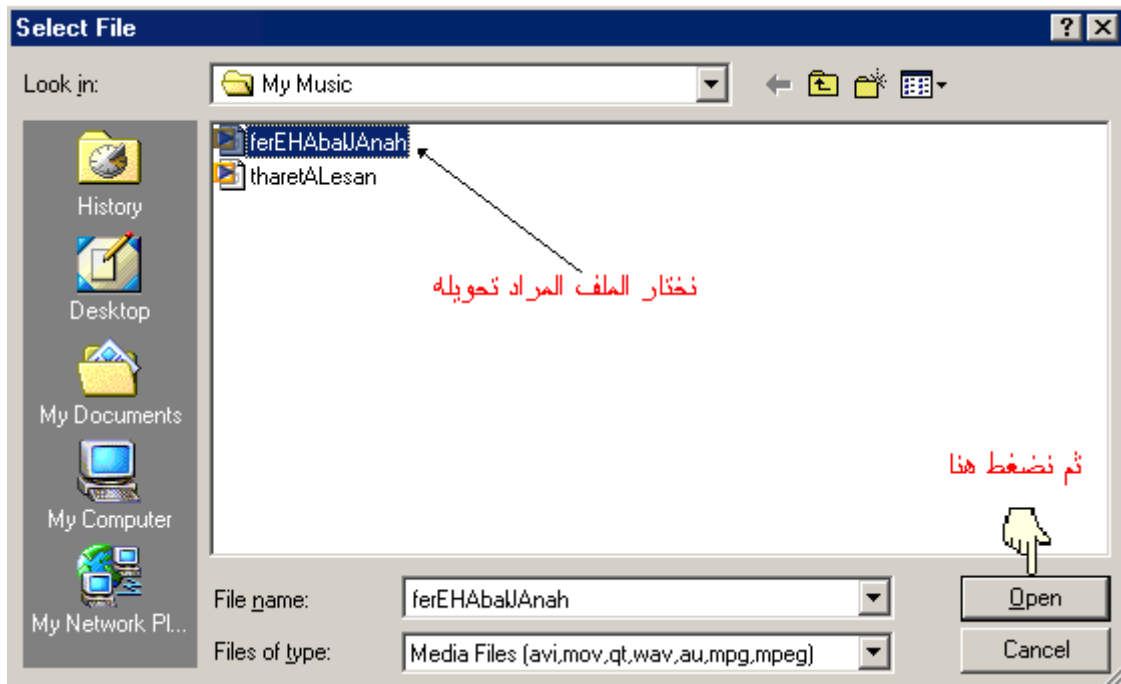
عندما نبدأ بعمل جديد بعد إنهاء تحويل ملف لن تظهر لنا الواجهة مباشرة لذلك نطبق التالي:



بعدها تخرج لنا الواجهة التالية لاختيار الملف المراد تحويله:



بعدها تخرج لنا الواجهة التالية:



ب

عد اختيار الملف الأصلي تخرج لنا الواجهة التالية لنضع بيانات الملف:

The dialog box is titled "Recording Wizard" and features a sidebar with a "real" logo and icons for a hard drive, a video camera, a CD, and a radio tower. The main area is titled "RealMedia Clip Information:" and contains the following fields:

- Title:** "في رحاب الجنة" (Asm al-Sharīṭ)
- Author:** "نبيل العوضي" (Asm al-Shaykh)
- Copyright:** (empty)
- Description:** (empty text area)
- Keywords:** (empty)

Below the fields is a red instruction: "بعد تعبئة البيانات نضغط هنا" (After filling the data, click here). At the bottom are buttons for "< Back", "Next >", "Cancel", and "Help". A mouse cursor is pointing at the "Next >" button.

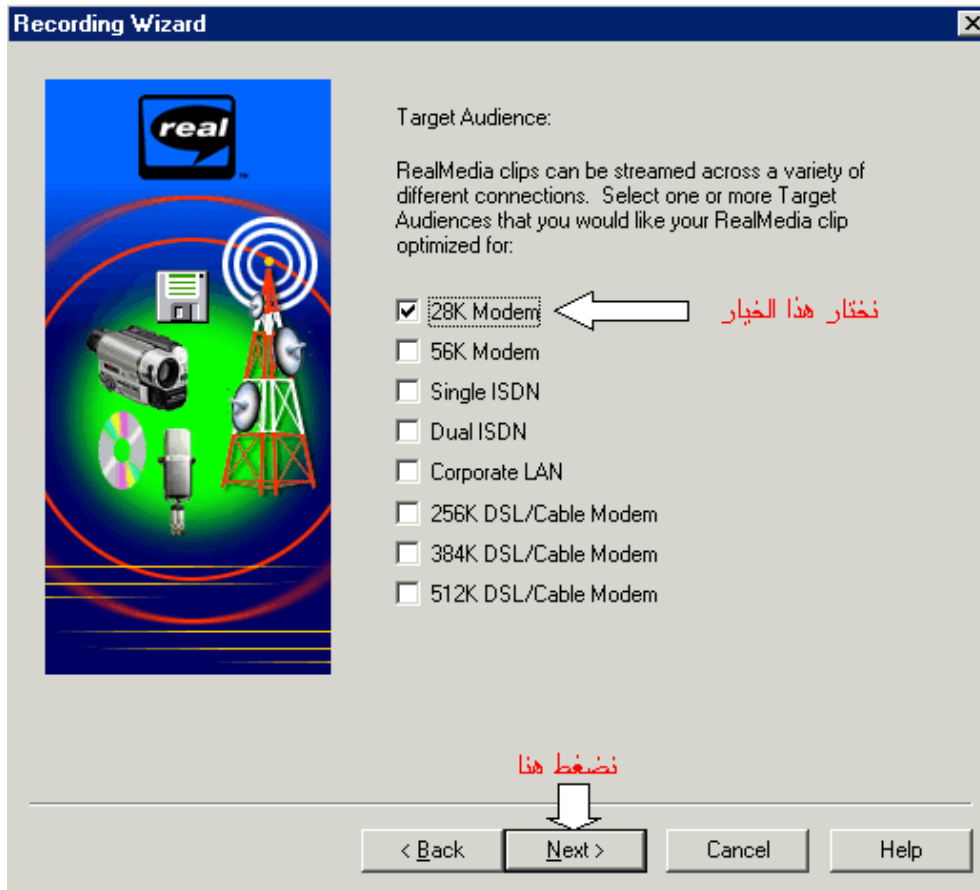
بعدها تخرج لنا الصورة التالية ونختار كما هو مبين في الصورة:

The dialog box is titled "Recording Wizard" and features the same sidebar as the previous step. The main area is titled "File Type:" and contains the following options:

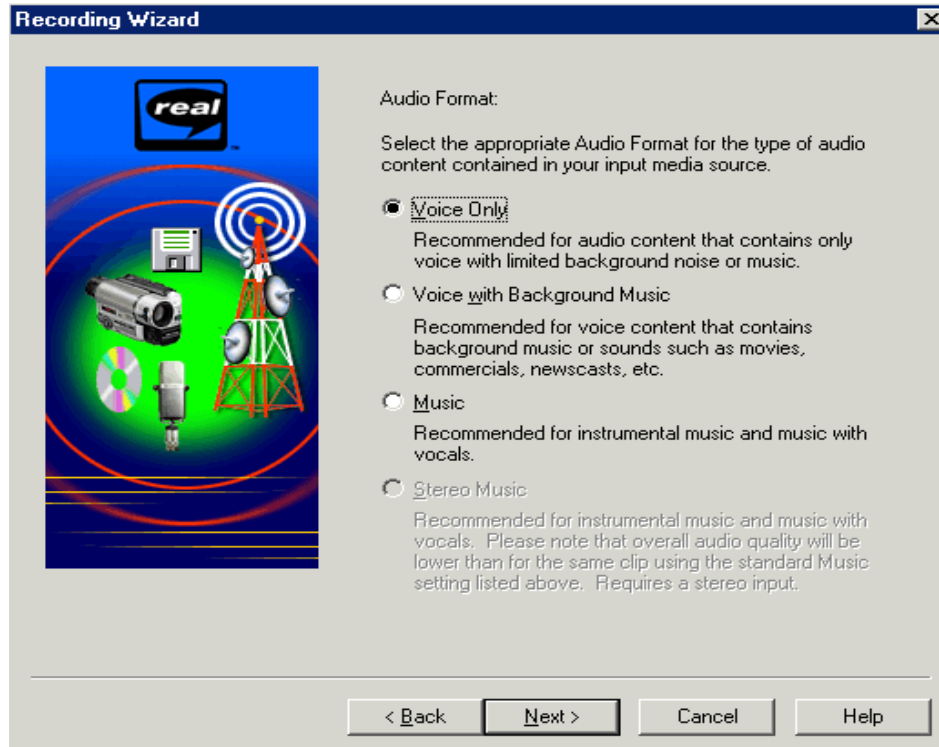
- File Type:** "Select the file type for the RealMedia clip that you want to create."
- ☐ **Multi-rate SureStream for RealServer G2**
This option combines multiple audio or video streams into a single file that can be played back across a variety of different connection types, from 28K dial-up modems to high-speed cable modems.
- ☒ **Single-rate for Web Servers**
This option creates a single-rate clip and is recommended for files that will be streamed from a standard Web server.

At the bottom are buttons for "< Back", "Next >", "Cancel", and "Help".

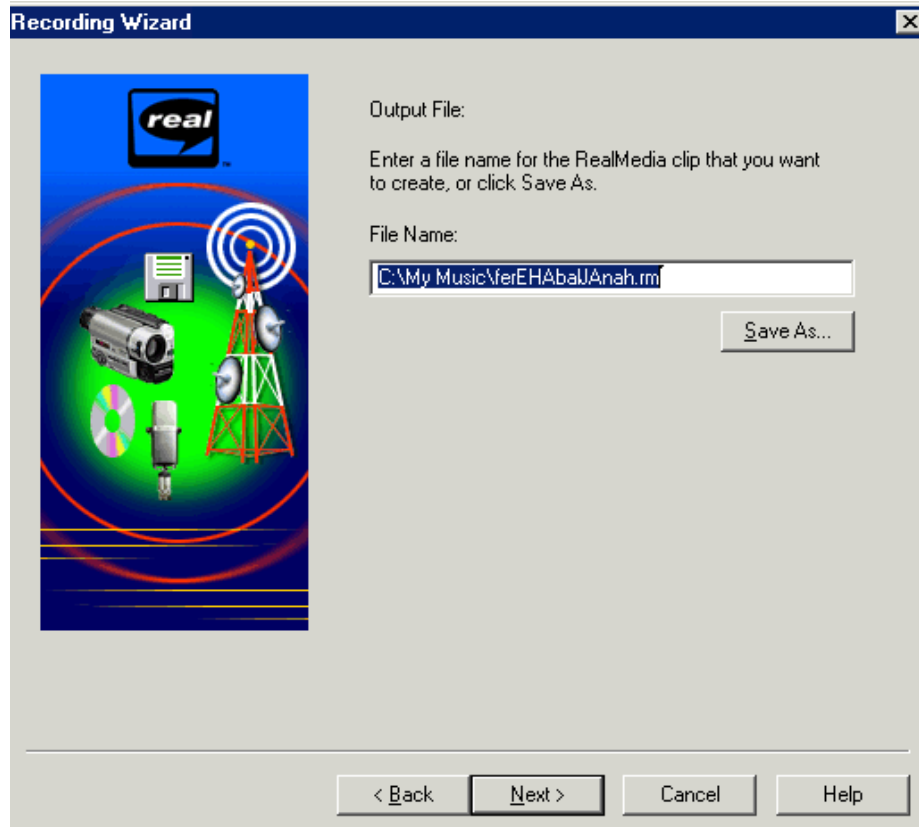
ثم نضغط Next فتخرج لنا الصورة التالية:



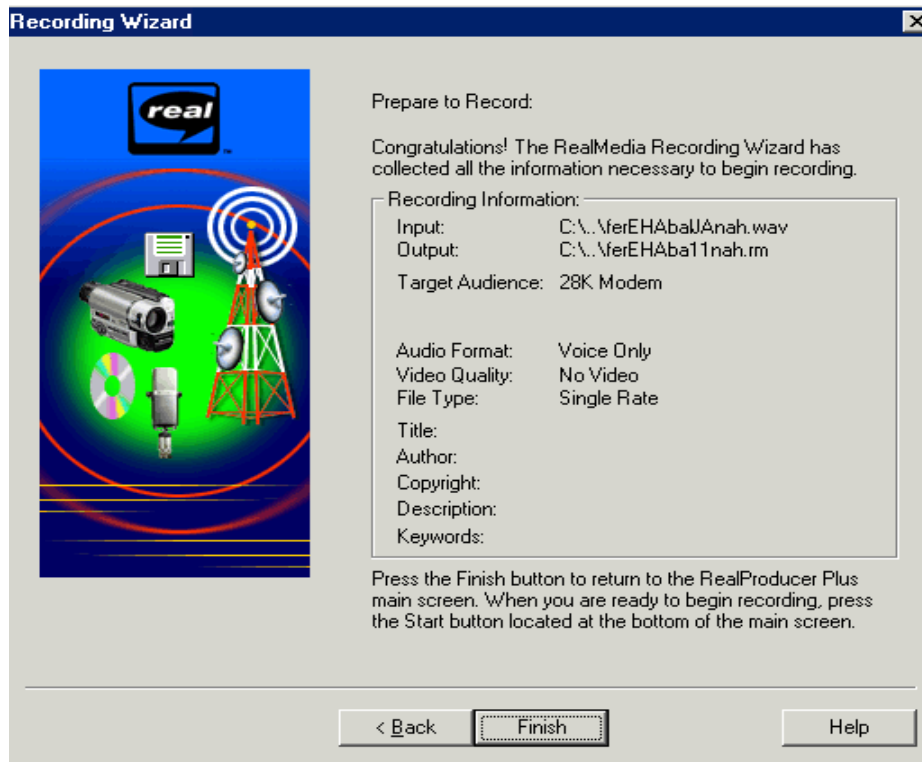
تخرج لنا الصورة التالية فنختار ما بها ونضغط Next:



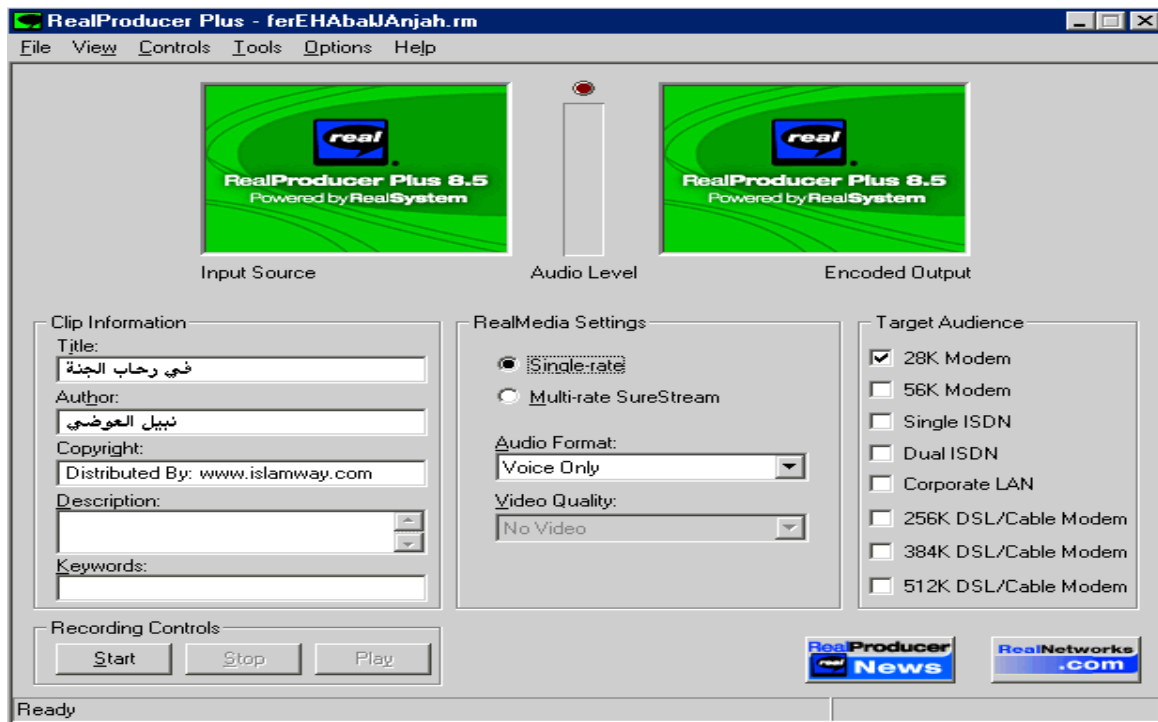
ثم نخرج لنا الصورة التالية وبها مكان حفظ الملف بهيئة rm فنختار المكان ونضغط Next:



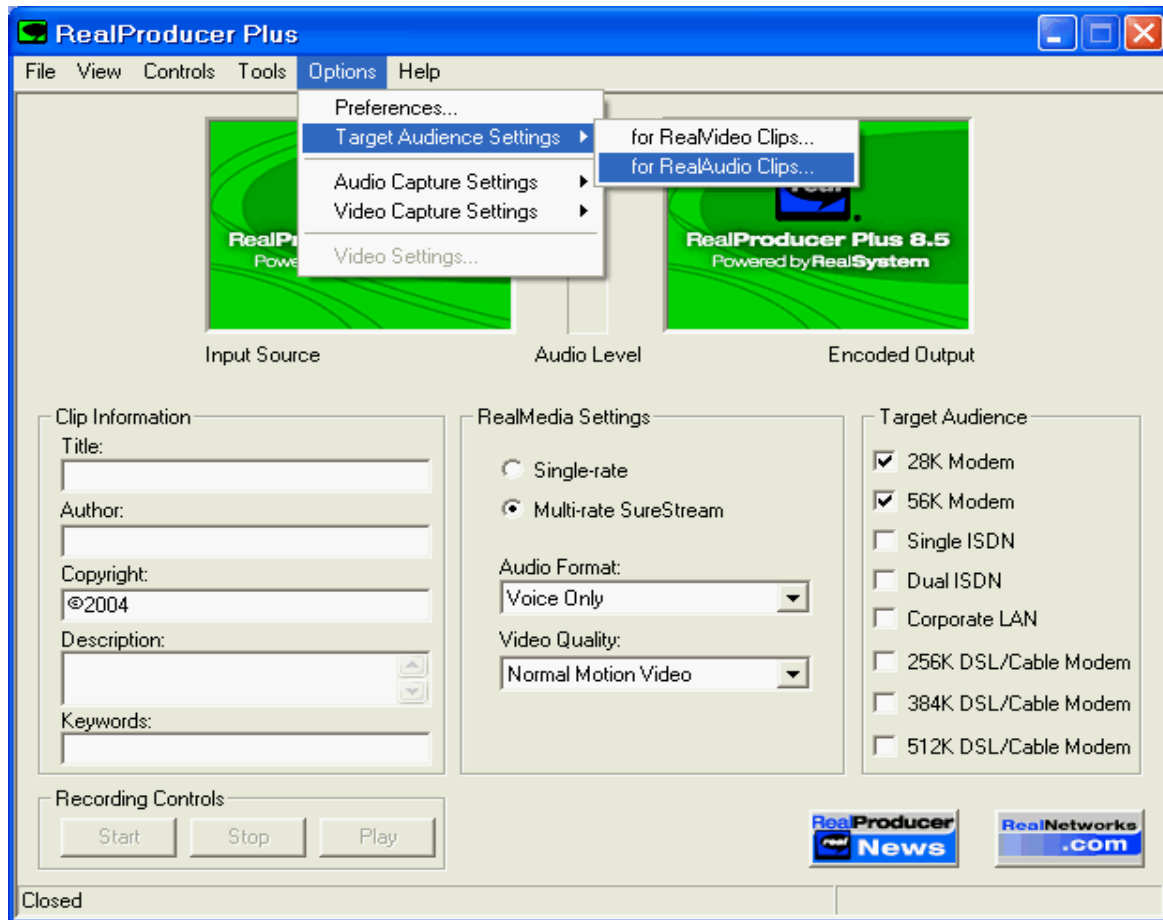
ثم تخرج لنا هذه الصورة تبين ما اخترنا من إعدادات:



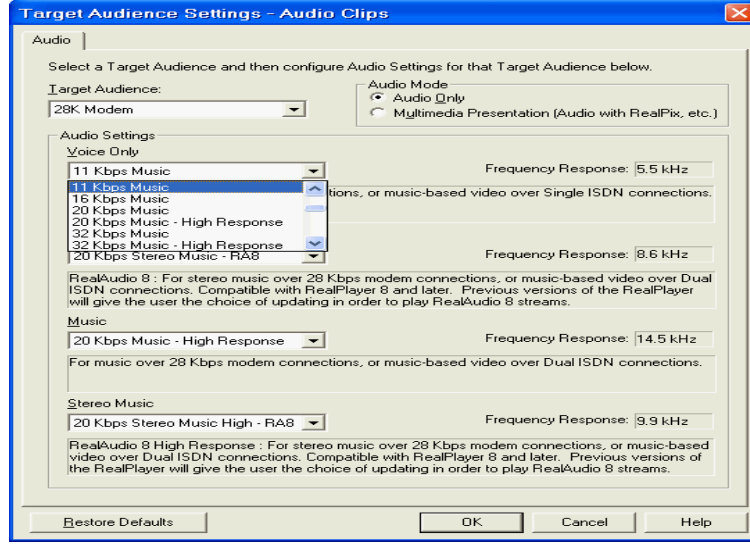
نضغط Finish فنعود للواجهة الرئيسية للبرنامج حسب الصورة التالية:



هناك نقطة مهمة وهي عند تحويل ملفات الدروس والمحاضرات فينبغي أن يكون الضغط على ٨.٥ أو ١١ أو ١٦ وهو الأفضل، ولكي نضبط الإعدادات نتبع الخطوات كما في الصور التالية:

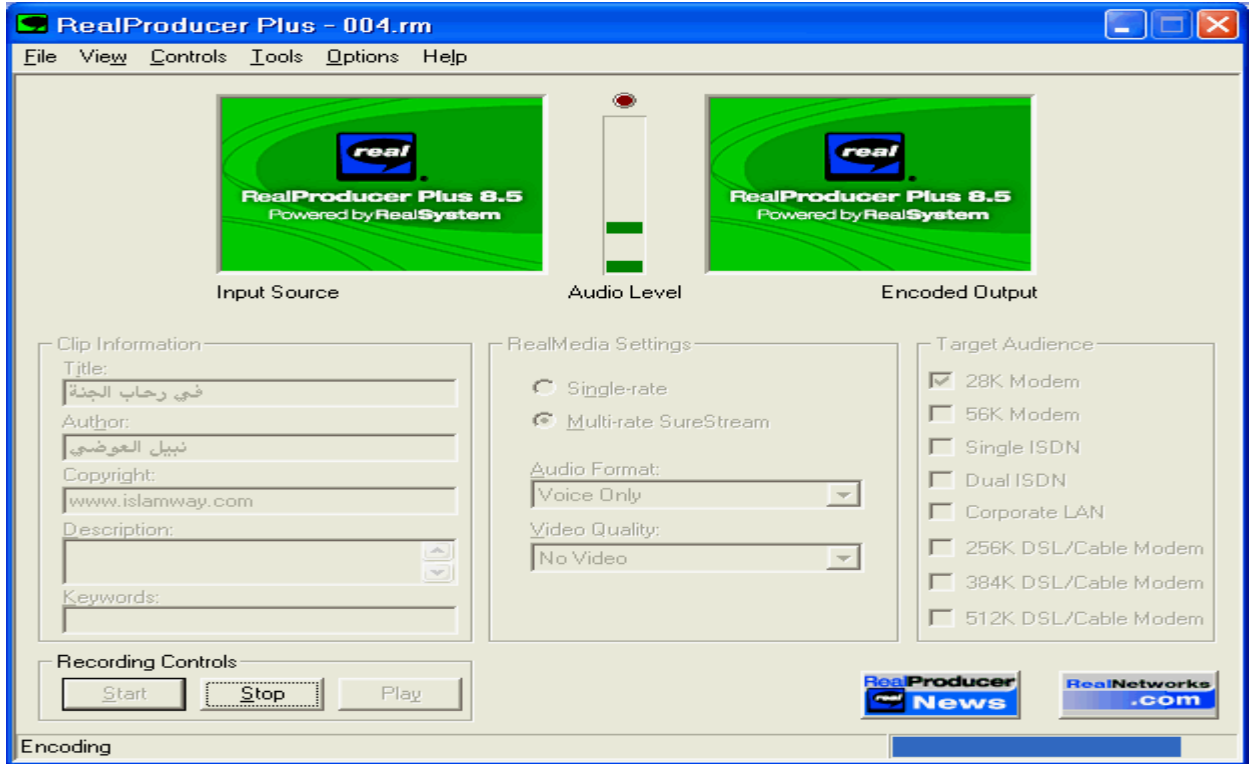


ثم تخرج لنا هذه الصورة:



هذا بالنسبة للدروس أما عند ضغط ملفات القرآن الكريم فيستحسن أن يكون على ١٦ بدل ٨.٥ ومن وجهة نظر الباحث فإن خيار ١١ للدروس هو الأفضل.

بعد تعديل الإعدادات نضغط OK فنعود للواجهة الرئيسية ونضغط Start لبدء تحويل الملف وهذه واجهة البرنامج أثناء العمل:



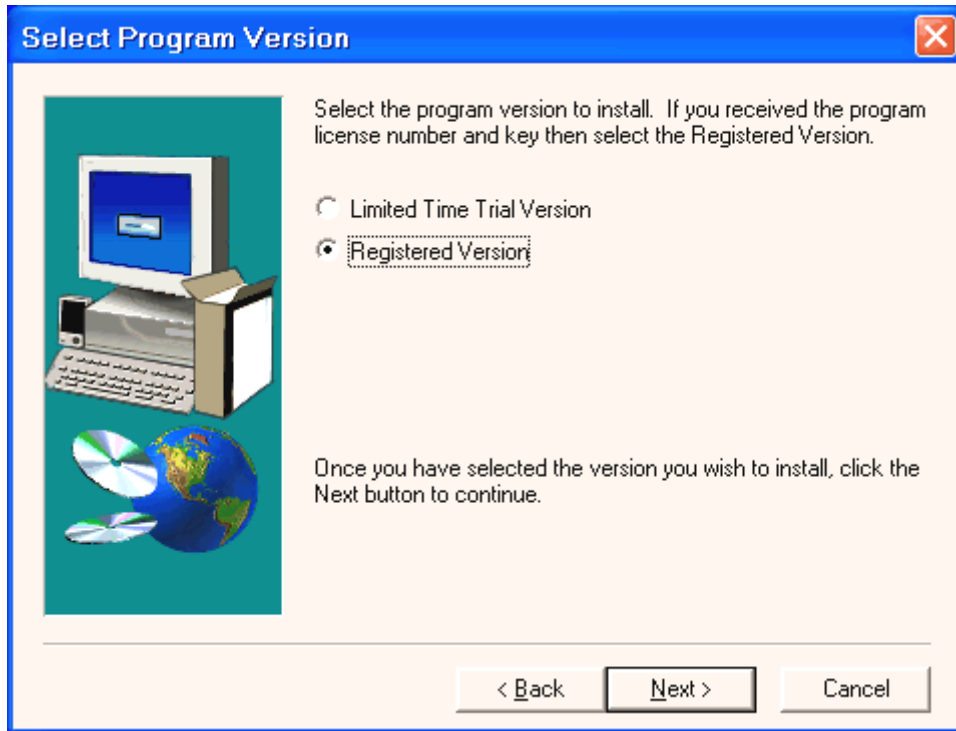
- تحويل الملف إلى صيغة mp3:

سنستخدم برنامج Audio active Production Studio للتحويل إلى الصيغة العالمية المشهورة Mp3 والتي تتميز عن صيغة rm بمميزات خاصة إذ أنها تتعامل مع مسجلات البيوت ومسجلات السيارات الحديثة والتي فيها خاصية تشغيل الأقراص المضغوطة C.D وبها ملفات صوتية مضغوطة بهذه الصيغة.

وأيضاً مما يميز هذه الصيغة خفة حجمها مع تقاربها الكبير في صفاء الصوت مع الملف الأصلي ذو الحجم الضخم، وهذا مما يشجعنا على تعلم التحويل إلى هذه الصيغة والاستفادة منها في الدعوة إلى الله، وبالإمكان تحويل أكثر من خمسين ساعة صوتية بهذه الصيغة ووضعها في أقراص مضغوطة والاستماع إليها من خلال مسجلات البيوت أو السيارات الحديثة مما يعني هذا توفير الكثير من المال في شراء مجموعة من الأشرطة تبلغ أكثر من ثلاثين شريطاً بالإضافة إلى سهولة نشرها ورخص ثمنها.

- كيفية تركيب البرنامج:

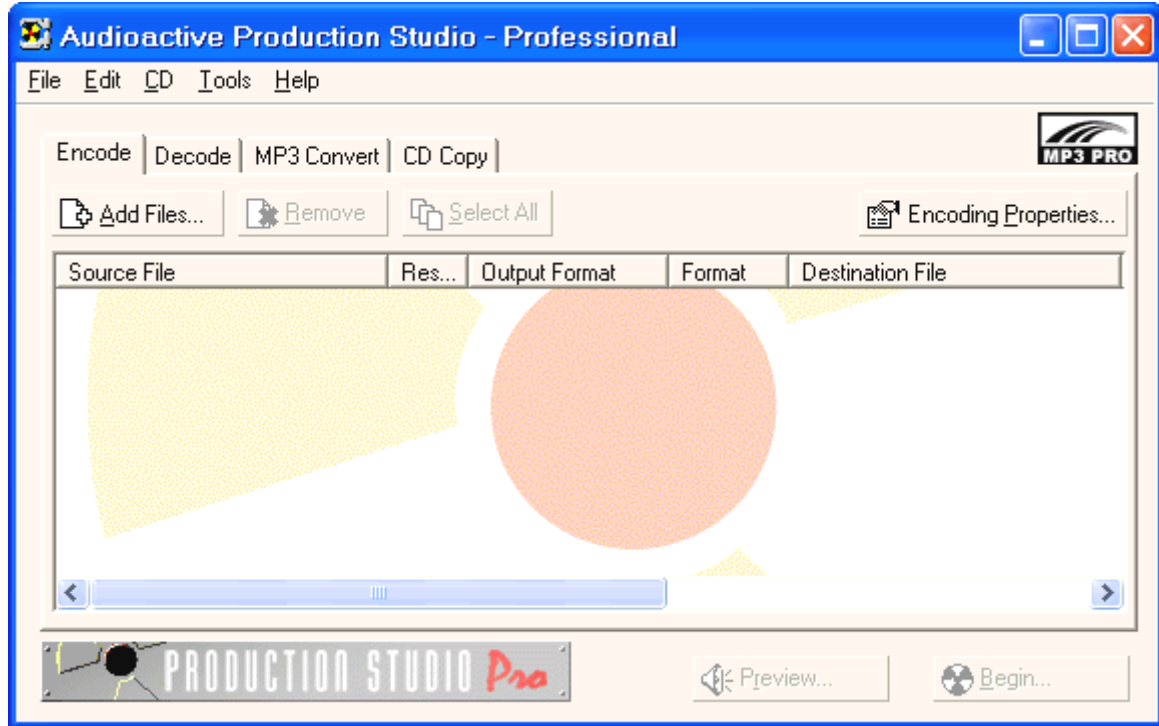
حال تنصيب البرنامج سيظهر لك خياران، اختر الخيار الثاني ثم Next



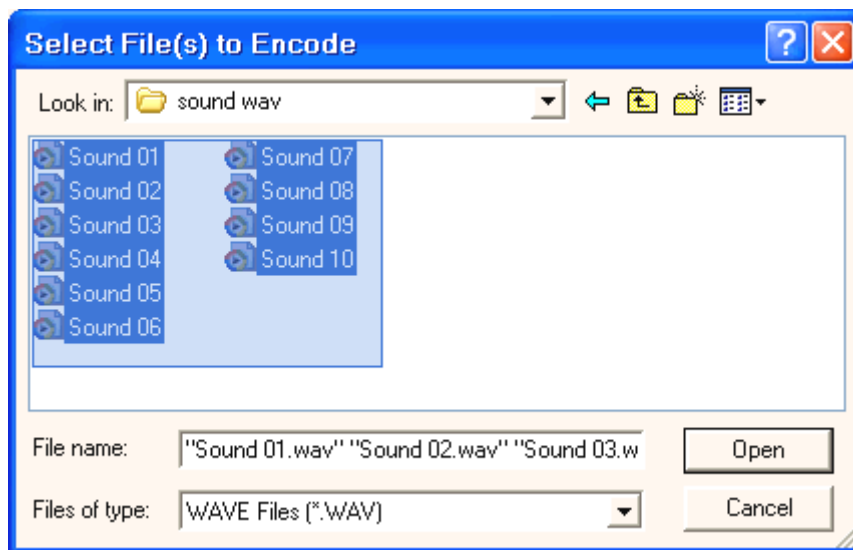
وحال الانتهاء من التنصيب وتشغيله سيطلب منك البرنامج Register Program، أدخل الكود الذي حصلت عليه حال شراء البرنامج، ثم يطلب منك البرنامج إقفاله وإعادة تشغيله لتفعيل تسجيل البرنامج كما في الصورة التالية:



عند تشغيل البرنامج ستظهر واجهة البرنامج الأساسية، اختر مباشرة Add Files:

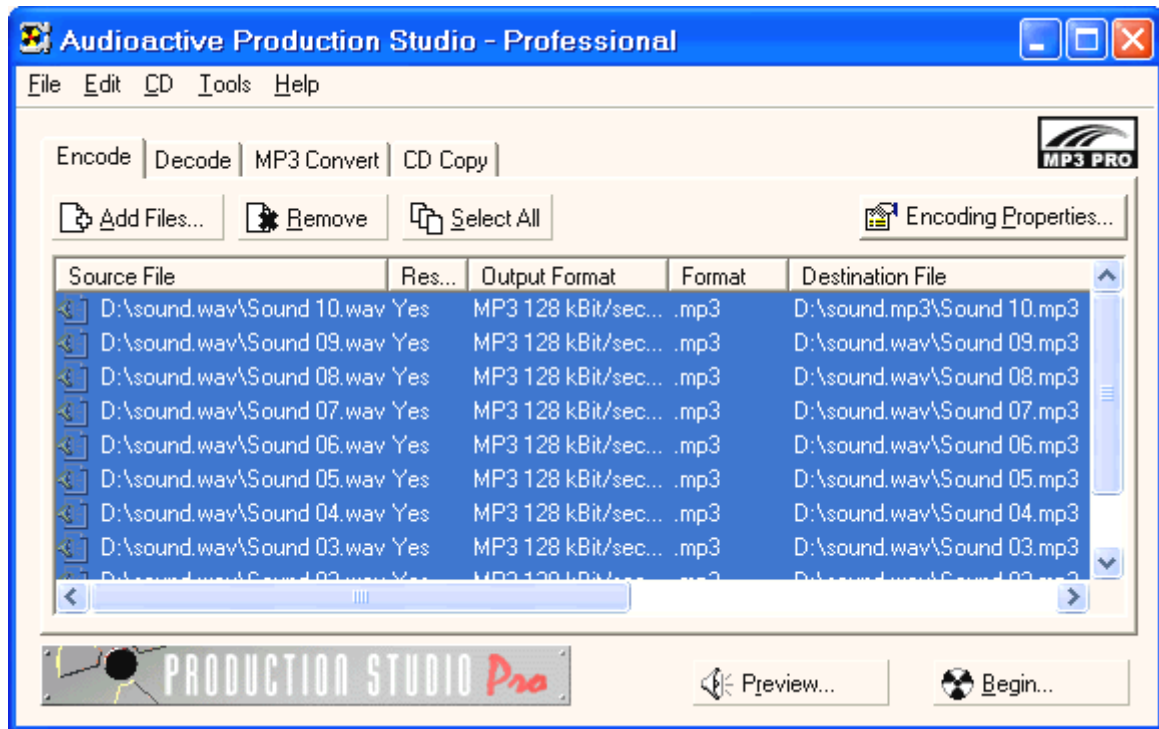


ثم حدد ملفات wav المراد تحويلها بكاملها إلى mp3 ثم انقر Open:

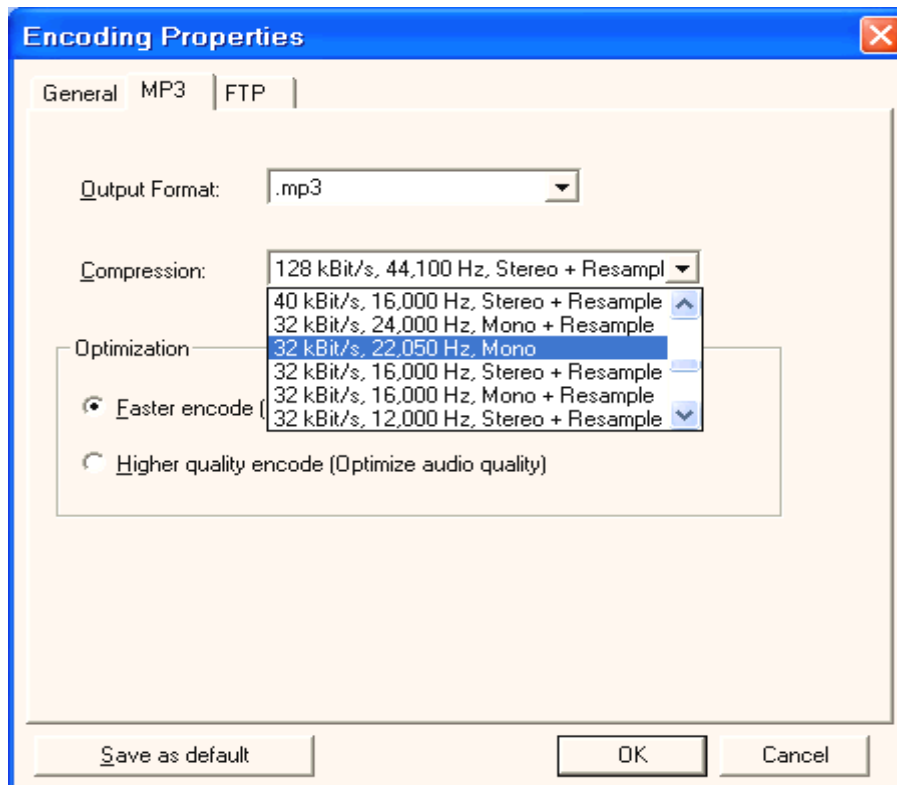


فتظهر لك جميع ملفات wav في البرنامج .

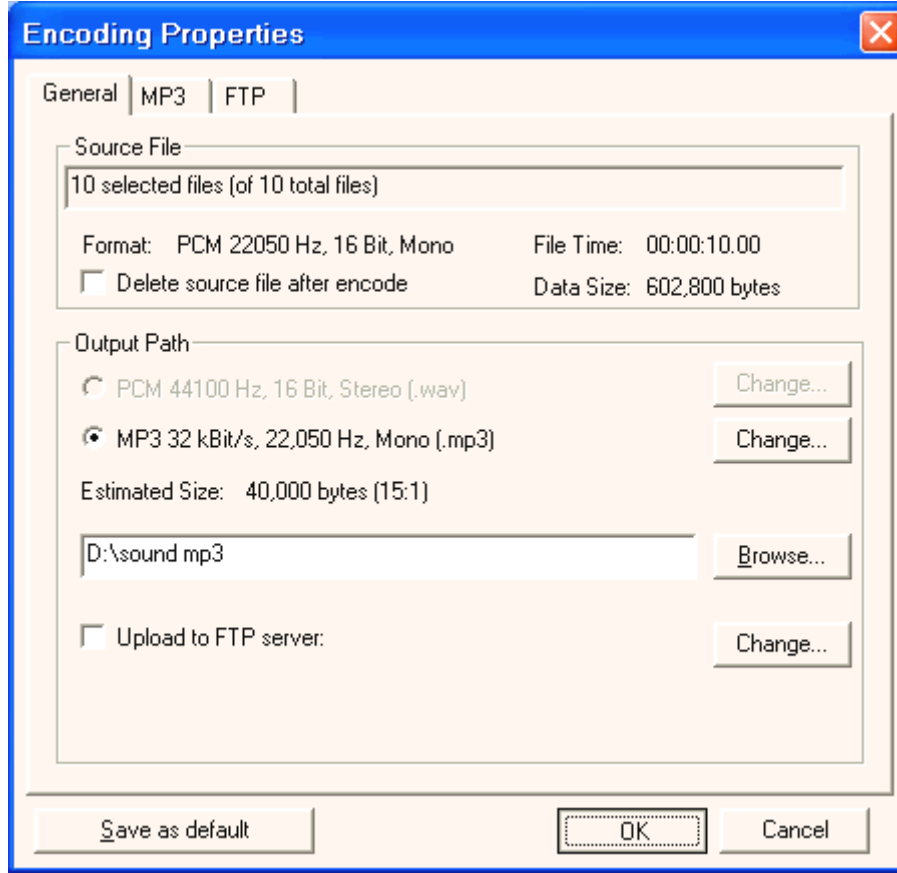
قم بتحديددها بالضغط على A+Ctrl من لوحة المفاتيح ثم انقر Encoding Properties



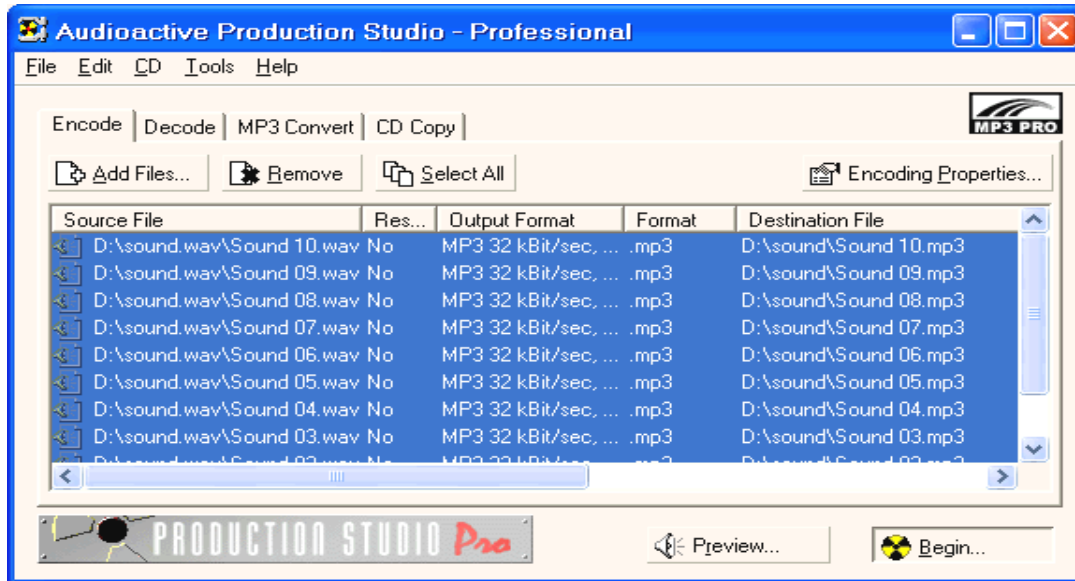
اختر نافذة mp3 واختر الخيارات كما في الصورة التالية ثم انقر OK:



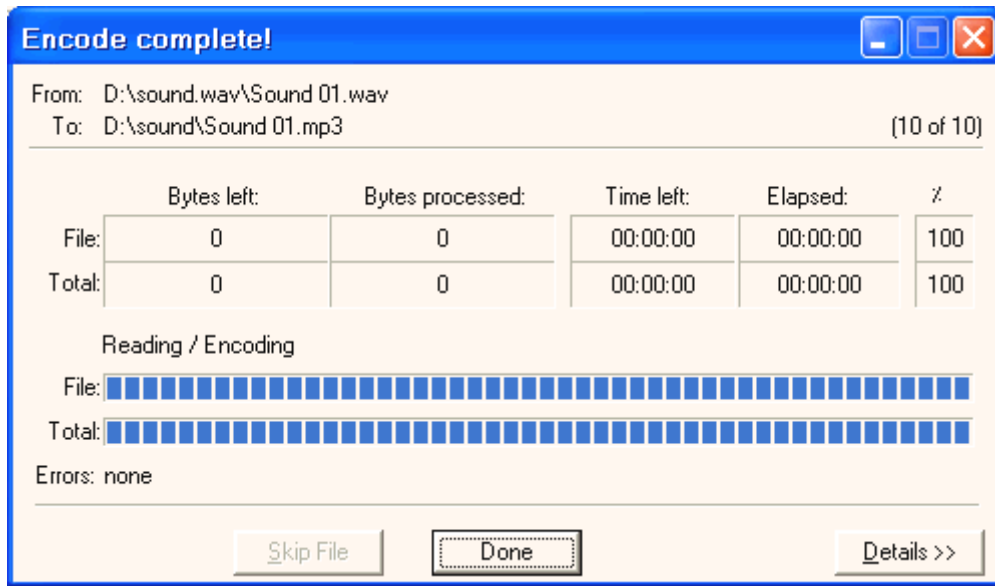
ثم اختر نافذة General واضغط على Browse لتحديد مكان حفظ الملفات التي ستحولها إلى mp3 ثم OK:



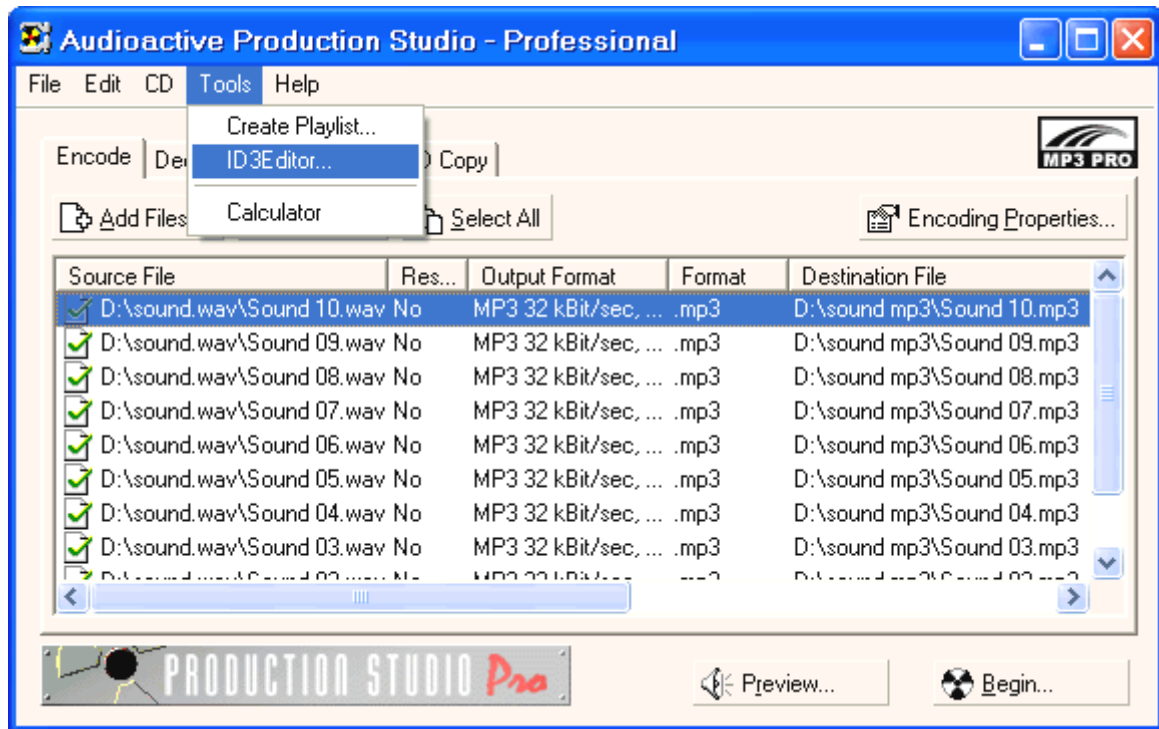
ثم حدد ملفات wav المراد تحويلها بكاملها إلى mp3 بالضغط على Ctrl+A ثم انقر Begin للبدء بالتحويل:



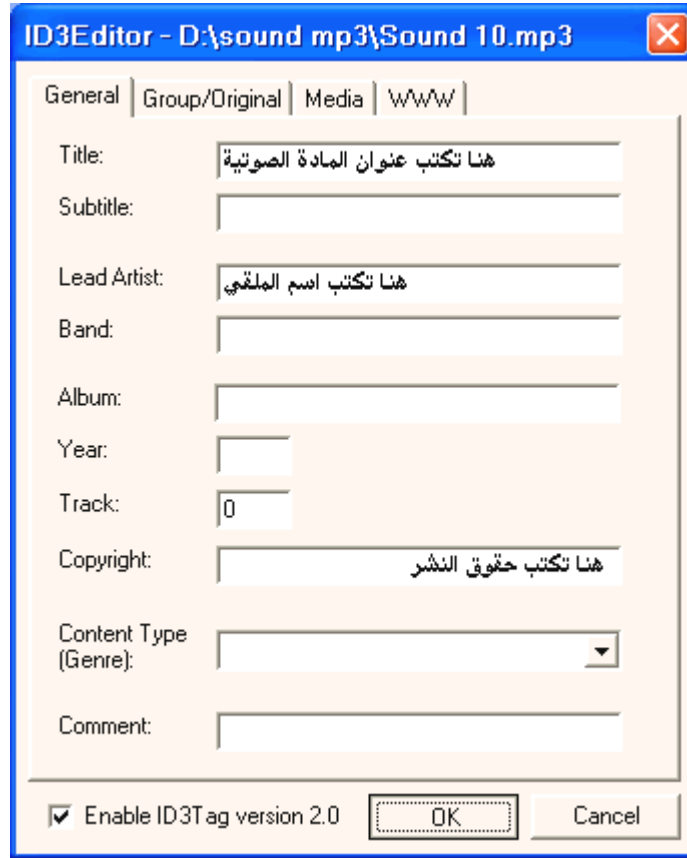
ستشاهد نافذة خط سير التحويل والتي تستمر في الظهور حتى الانتهاء من تحويل كامل الملفات إلى mp3، وعندها ستسمع نغمة تعبر عن انتهاء العملية:



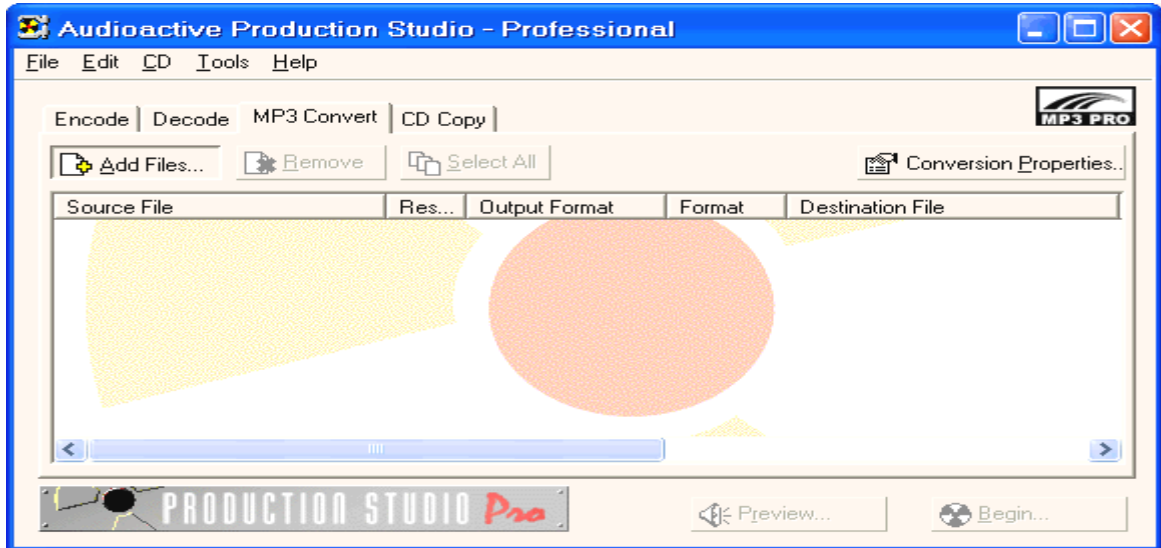
بإمكانك في الخطوة الأخيرة كتابة أو تغيير بيانات ملفات mp3 وذلك باختيار ملف mp3 المراد كتابة البيانات فيها من القائمة، ثم باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3E ditor كما في الصورة التالية:



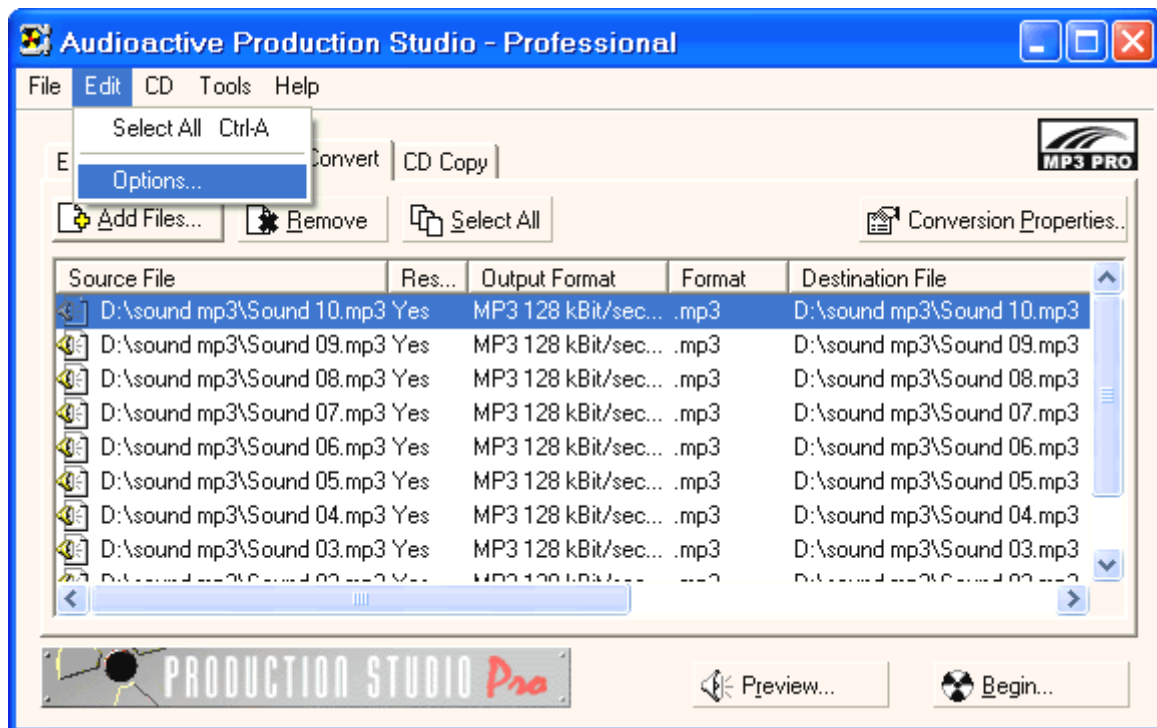
تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:



بإمكانك غلق وفتح البرنامج مرة أخرى واختيار نافذة Convert mp3 ثم انقر Files Add ثم اختيار جميع ملفات mp3 التي تم تحويلها بتحديدتها بالضغط على A+Ctrl، ثم انقر زر Open ثم نقوم بعملية كتابة البيانات في ملفات mp3 بالطريقة المذكورة آنفاً:



ستجد أن Output Format قد تغير ورجع إلى ما كان عليه، اتركه كما هو وقم بكتابة بيانات الملفات باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3Editor:



تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:

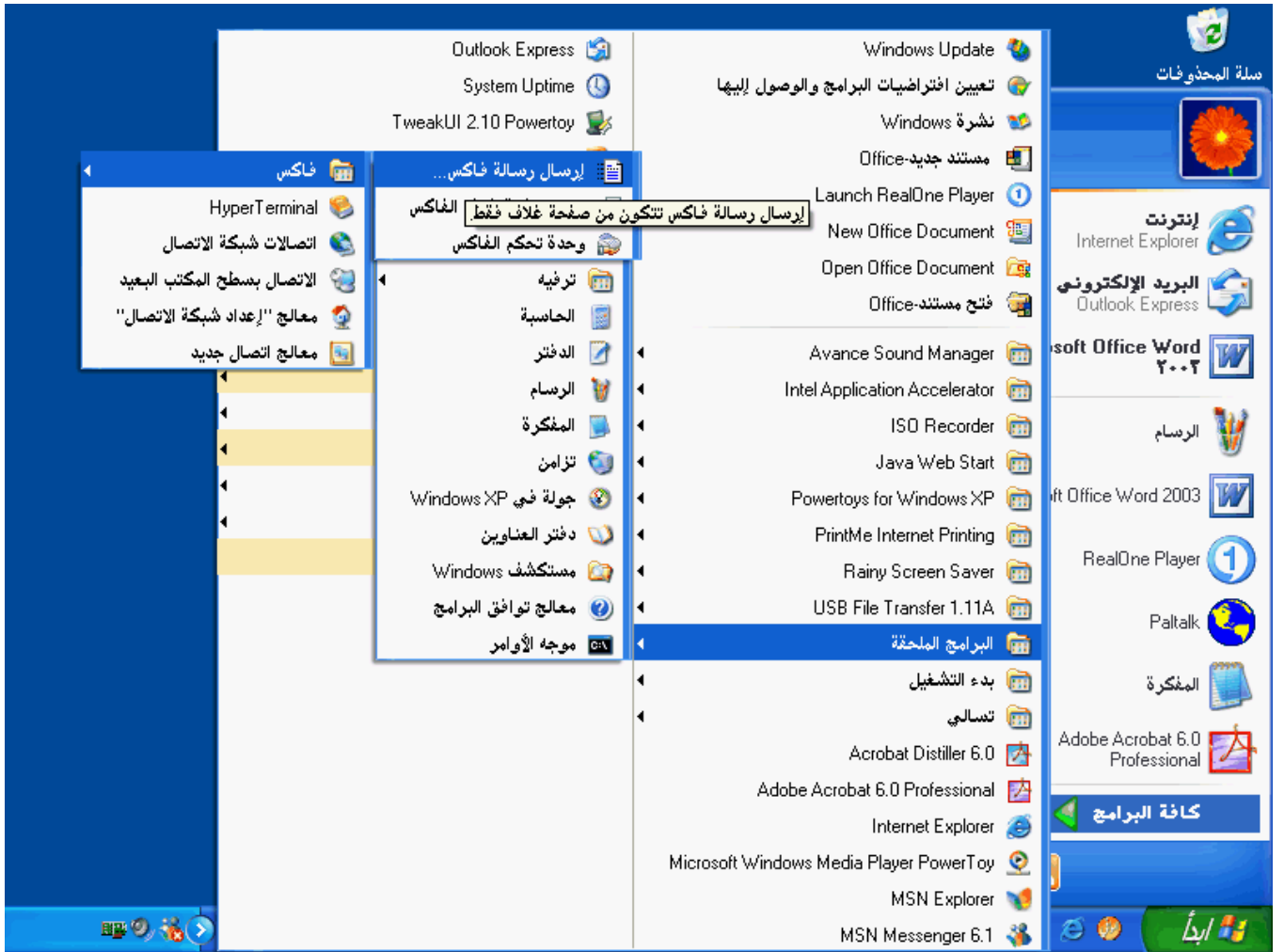
Title: هنا تكتب عنوان المادة الصوتية
 Subtitle:
 Lead Artist: هنا تكتب اسم الملقم
 Band:
 Album:
 Year:
 Track: 0
 Copyright: هنا تكتب حقوق النشر
 Content Type (Genre):
 Comment:

☒ Enable ID3Tag version 2.0

المهارة الثالثة: إرسال واستقبال الفاكسات من خلال الحاسوب

صار بالإمكان الاستغناء عن أجهزة الفاكس التقليدية من خلال استعمال جهاز الحاسوب بواسطة نظام التشغيل WIN XP وإرسال واستقبال الفاكسات من خلاله.

لكي نستفيد من هذه الخدمة فتأكد أولاً أن الخدمة موجودة بالتوجه إلى موقع البرنامج في نظام التشغيل كما في الصورة التالية:



فإن لم يكن البرنامج موجوداً فنحن بحاجة إلى قرص نظام التشغيل WIN XP لتثبيت الخدمة في الحاسوب.

قم بوضع القرص في سواقة الأقراص فتظهر الشاشة الترحيبية للنظام.



ثبت البرنامج أولاً من قرص تنصيب ويندوز XP بالنقر على تثبيت مكونات Windows الإضافية.



ستظهر لك مكونات ويندوز الإضافية، اختر (خدمات فاكس).



بعد الانتهاء من تنصيب خدمات الفاكس اذهب إلى ابدأ ثم كافة البرامج ثم البرامج الملحقة ثم اتصالات ثم فاكس ثم وحدة تحكم الفاكس فتظهر نافذة معالج تكوين الفاكس وعندها قم بتعبئة البيانات الاختيارية ثم انقر التالي:

معالج تكوين الفاكس

حدد جهازاً لإرسال رسائل الفاكس أو تلقيها
حدد الجهاز الذي ترغب في استخدامه لإرسال رسائل الفاكس أو تلقيها.

الرجاء اختيار جهاز الفاكس

U.S. Robotics 56K Voice Modem

☒ تمكين الإرسال

☒ تمكين التلقي

☐ رد بدوي

☒ رد تلقائي بعد

دقة جرس ٢

إلغاء الأمر < التالي > التالى

بعد النقر على التالي ستظهر هذه النافذة، حدد المودم الموجود بجهازك، وضع علامة صح على تمكين التلقي والإرسال، واختر رد تلقائي بعد (؟؟) دقة جرس.

معالج تكوين الفاكس

معرف محطة الإرسال (TSID)
قم بإدخال معرف محطة الإرسال (TSID) لاستخدامه لتعريف كبيوترك لمستقبل رسالة الفاكس.

عند إرسال رسالة فاكس، يتم إرسال TSID الذي يتكون عادة من رقم الفاكس واسم المؤسسة.

TSID: Fax

إلغاء الأمر < التالي > التالى

لا تغير هنا شيئاً، فقط انقر التالي.



وهذه كذلك لا تغير فيها شيئاً، وانقر التالي.



اختر تخزين نسخة في مجلد: - حدد مكان الحفظ في جهازك -

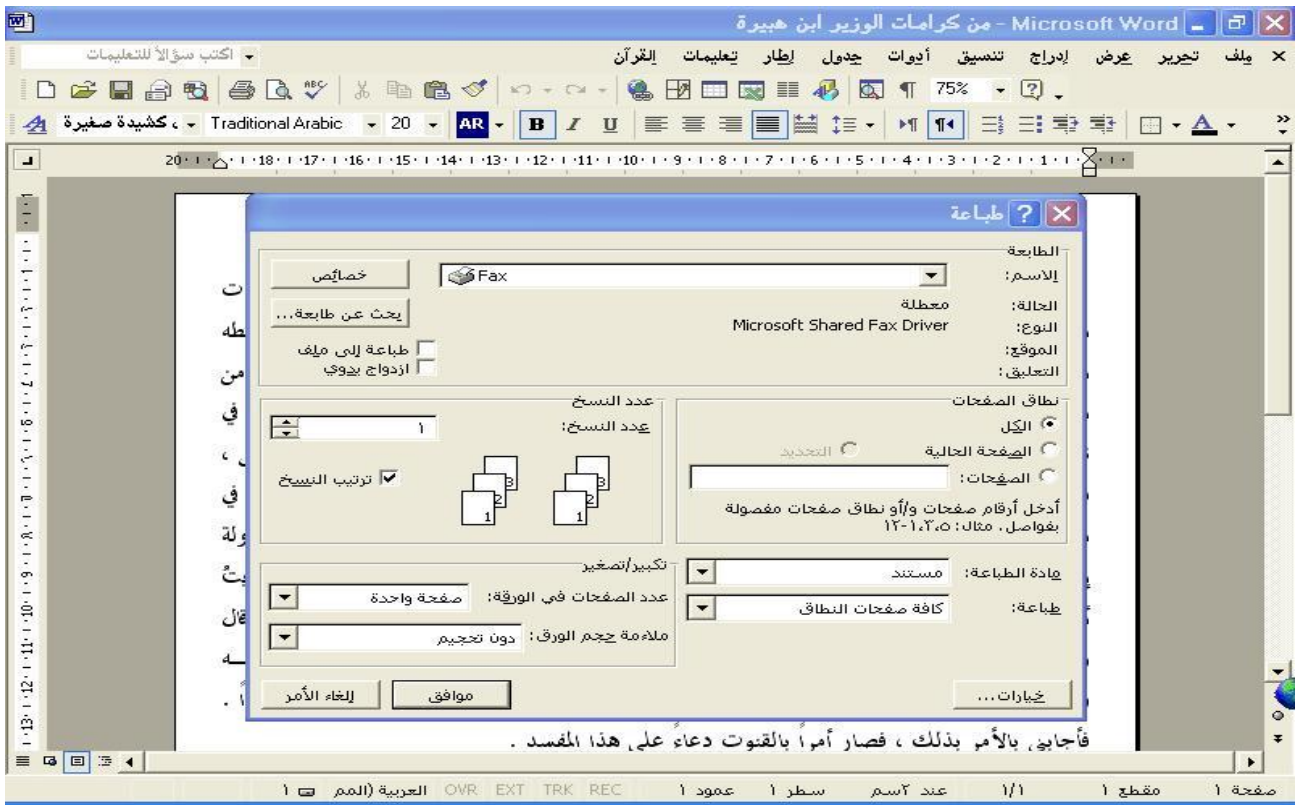


هنا تكون قد أكملت "معالج تكوين الفاكس" بنجاح، انقر إنهاء.



سيظهر لك البرنامج - ليس بذاك الأهمية - أغلقه وافتح برنامج Microsoft Word.

الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية الخاتمة



اكتب رسالتك التي تنوي إرسالها عبر الفاكس بخط سميك ليكون واضحاً لدى مستلم الفاكس، ثم اختر: ملف ثم طباعة، فيظهر لك نافذة الطباعة، اختر من القائمة المنسدلة في الأعلى خيار Fax ثم موافق.



فتظهر لك نافذة "معالج إرسال فاكس" انقر التالي.

معالج إرسال الفاكس

معلومات المستلم

اكتب اسم الشخص الذي تريد إرسال رسالة الفاكس إليه ورقم الفاكس الخاص به، أو انقر فوق "دفتر عناوين" لتحديد أحد مستلمي الفاكس.

إلى:

الموقع:

رقم الفاكس: ()

☒ استخدام قواعد الطلب ☐ موقع جديد

للإرسال إلى عدة مستلمين، اكتب المعلومات الخاصة بكل مستلم أعلاه ثم انقر فوق "إضافة" لإضافة المستلم إلى القائمة أدناه.

| اسم المستلم | رقم الفاكس |
|-------------|------------|
| | |

إضافة
إزالة
تحرير

إلغاء الأمر < التالي > السابق

ضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) إذا كان الاتصال دولياً و اكتب اسم مستلم الفاكس ورقم هاتف الفاكس لديه، وتنبه أنه عند إرسال رسالة دولية من غير الدولة التي أنت فيها فيجب عليك اختيار الدولة من القائمة المنسدلة ثم تدخل مفتاح المنطقة في الخانة الصغيرة بدون صفر ثم رقم الهاتف المحلي بتلك المدينة في الخانة الكبيرة، وإذا لم يكن الاتصال دولياً فلا تضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) ويكفي أن تكتب رقم الهاتف في خانة رقم الفاكس الكبيرة، ثم انقر التالي.

معالج إرسال الفاكس

جاري تحضير صفحة الغلاف
حدد قالب صفحة غلاف ثم قم بكتابة الموضوع والملاحظات إذا تطلب ذلك من القالب.
يتم تلقائياً إضافة المعلومات المحددة إلى صفحة الغلاف.

☐ حدد قالب صفحة غلاف بالمعلومات التالية

قالب صفحة الغلاف: معلومات المرسل:

موضوع:

ملاحظة:

لا داعي لإرسال غلاف للفاكس وكأنه مجلة إلا إذا أردت ذلك، يكفي أن تنقر التالي.

معالج إرسال الفاكس

جدولة
حدد وقت إرسال رسالة الفاكس، وقم بتعيين الأولوية.
سيتم إرسال رسائل الفاكس ذات الأولوية العليا أولاً.

متى تريد إرسال رسالة الفاكس هذه؟
☒ الآن
☐ خلال أوقات تطبيق معدلات الخصم
☐ وقت معين خلال الـ ٣٤ ساعة القادمة:

ما هي أولوية الفاكس؟
☐ عالي
☒ عادي
☐ منخفض

هنا تحدد وقت الإرسال، وبإمكانك أن تبرمج برنامج الفاكس ليرسل لك فاكساتك في أوقات محددة من اليوم مراعيًا بذلك أوقات التخفيض لدى شركة الاتصالات، أما أولوية الفاكس فيكفي أن تختار (عادي).



هنا ملخص للعملية، والفاكس الآن جاهز للإرسال في الوقت المحدد



سيظهر لك (مراقب الفاكس) وبه كافة تفاصيل الإرسال الزمنية، ستجد المراقب يظهر الصفحات التي سترسلها، وكذلك استلام الطرف الآخر للفاكس وأن العملية تمت بنجاح، وعندها ستسمع نغمة تعبر بانتهاء الإرسال بنجاح وانقطاع الاتصال في آن معاً.



إذا أردت استقبال رسائل الفاكس بعد هذه الإعدادات فلا بد من تشغيل جهاز الحاسوب وأن يكون خط الهاتف متصلاً بالمودم، وعند تلقي رسالة فاكس ستسمع نغمة جرس الهاتف حسب دقات الجرس التي حددتها كما في الصورة في "معالج تكوين فاكس" وبشكل أوتوماتيكي سيستجيب البرنامج للاتصال الوارد وسيستقبل الفاكس تماماً كالذي يحدث مع الفاكسات العادية، وسيظهر (مراقب الفاكس) لبيان الحالات أثناء الاستقبال، وتنبيه إلى أن الاتصالات الواردة على هاتفك وخط الهاتف متصلاً بالمودم سيستجيب البرنامج للمكالمة الواردة وستسمع نغمة جرس الهاتف، وعندها سيسمع المتصل بهاتفك نغمات الفاكس المعروفة، فبإمكانك توزيع أسلاك الهاتف ما بين المودم والهاتف العادي لتكون مهمة تلقي المكالمات الواردة وإرسال واستقبال الفاكسات في متناول يدك، وعلى طاولة مكتبك.

المهارة الرابعة: صنع الحواشي في الأبحاث

إن مما يحير الباحثين طريقة صنع الحواشي في بحوثهم من خلال برنامج Microsoft Word، ولذا فمن المهم جداً معرفة طريقة صنع الحواشي لكي يكون البحث مرتباً بطريقة فنية جميلة وممتازة ومريحة للقارئ.

- لصنع الحواشي اتبع ما يلي:

- (١) افتح ملفاً جديداً في الورد .
- (٢) اضغط على الأمر (أدوات)، وستنسدل منه قائمة.
- (٣) اختر منها الأمر (ماكرو)، وستنبثق منها قائمة فرعية فيها عدة خيارات.
- (٤) اختر منها الأمر (تسجيل ماكرو جديد).
- (٥) سيظهر لك مربعاً حوارياً تحت عنوان (تسجيل ماكرو)، وفيه خياران؛ الأيمن: أشرطة الأدوات، والأيسر: لوحة المفاتيح، اختر (لوحة المفاتيح).
- (٦) سيظهر لك مربعاً حوارياً آخر تحت عنوان (تخصيص لوحة المفاتيح)، وسترى المؤشر يومض في هذا المربع في خانة مكتوب فوقها (اضغط مفتاح الاختصار الجديد)، والمطلوب منك الآن هو تحديد أحد المفاتيح (الأزرار) - غير المستخدمة في لوحة مفاتيحك - كي تجعلها اختصاراً لهذه العملية برمتها (أي أنك بمجرد ضغطك لهذا المفتاح يتولى الماكرو عمل الحاشية وأقواسها في المتن والحاشية)^{٢٧}.
- مع افتراض أنك ستستخدم مفتاح (F11) من لوحة المفاتيح لهذا الغرض كاختصار للحاشية السفلية كل ما عليك فعله هو الضغط عليه مرة واحدة، وستجده قد ظهر في الخانة الفارغة بجانب المؤشر.
- (٧) اضغط على (تعيين) في الركن الأيمن السفلي من مربع الحوار، ثم اضغط (إغلاق) في الركن الأيسر- السفلي من المربع ذاته^{٢٨}.
- (٨) الآن قم بكتابة قوسين متقابلين هكذا ()، ويفضل ألا تترك بينهما فراغاً.
- (٩) ظلل القوسين (بواسطة الأسهم مع زر Shift من لوحة المفاتيح).

^{٢٧} يفضل معظم المستخدمين للحاسوب المحمول تخصيص مفتاح (F11) لهذا الغرض؛ لأنه ليس له استخدام (عادة)، كما يمكن استخدام المفتاح ذاته في الحاسب المكتبي.

^{٢٨} بمجرد ضغطك على (إغلاق) ستلاحظ أن مربع الحوار قد اختفى، وسيظهر بدلاً منه مستطيل صغير عليه علامة تسجيل وعلامة إيقاف (في الركن العلوي الأيسر من صفحة الورد) وسيبدأ الماكرو بتسجيل خطواتك، خطوة خطوة؛ فكن حريصاً ودقيقاً في تنفيذ الخطوات القادمة، ويحسن التنبيه هنا إلى أن الخطوات القادمة ستعتمد على لوحة المفاتيح وحدها دون الفأرة.

١٠) بعد التظليل، اضغط كلا من: Ctrl و Shift و مفتاح = (الثلاثة معاً) مرة واحدة من لوحة المفاتيح، وستلاحظ أن القوسين قد صغرا وارتفعوا لأعلى السطر، وإذا ضغطت الأزرار الثلاثة معاً مرة أخرى فسيرجع القوسان لوضعهما الطبيعي (كبيران وفي منتصف السطر)، ويفضل الباحثون في العادة أن يكون رقم المرجع للحاشية صغيراً وفي أعلى السطر، ولذلك من الأفضل أن تضغط الأزرار الثلاثة مرة واحدة فقط.

١١) حرك الأسهم، وضع المؤشر بين القوسين، والمطلوب الآن هو النزول للحاشية، وحيث إن الفأرة معدومة الفائدة في أثناء تسجيل الماكرو فإن لوحة المفاتيح ستفي بالغرض، وللنزول للحاشية اضغط الأزرار الثلاثة التالية معاً: كلا من: Ctrl و Alt و حرف F (الذي هو حرف ب في لوحة المفاتيح العربية)، وبمجرد الضغط على الثلاثة معاً ستكون قد انتقلت للحاشية.

١٢) ستجد في الحاشية رقم ١ دون أقواس، اضغط مفتاح Home من لوحة المفاتيح كي تنتقل لأول السطر، ثم ضع قوس البداية.

١٣) اضغط End من لوحة المفاتيح كي تنتقل لآخر السطر وضع قوس النهاية^{٢٩} وستلاحظ هنا أن رقم ١ مرتفع عن السطر وعن القوسين.

١٤) ظلل القوسين والرقم، وقم بنفس العمل الذي قمت به في الخطوة رقم ١٠ (أي اضغط Ctrl+Shift + مفتاح =) ولكن هذه المرة اضغط هذه الأزرار الثلاثة مرتين (مرة لتعلو الأقواس لمستوى الرقم، والثانية لإنزال الجميع لوسط السطر).

١٥) إذا توسط الرقم والقوسان على النحو الذي يرضيك اضغط الزر End، ثم اضغط قضيب المسافة مرة واحدة^{٣٠}.

١٦) اذهب إلى المستطيل الصغير في أعلى صفحة الورد من جهة اليسار؟ وأغلقه بالنقر على (إيقاف التسجيل).

بمجرد ضغطك على مفتاح F11 في أثناء كتابتك للبحوث ستجد أن الحاشية تضاف بسهولة فائقة.

إذا حصل خلل في أثناء تنفيذ هذا الماكرو فإذا كنت خبيراً بالفيجوال بيسك فالحضية سهلة ويمكنك الحذف أو الزيادة أو التراجع عن أي خطوة قمت بها في الماكرو عن طريق هذا البرنامج، وإلا فالأفضل بالنسبة لغير الخبراء هو إعادة إنشاء ماكرو جديد من البداية.

^{٢٩} من المستحسن قبل وضع القوس أن تزيل الفراغ الموجود بآخر السطر وذلك باستخدام زر Del من لوحة المفاتيح.

^{٣٠} هذه الخطوة اختيارية، لكنها مفضلة.

بإمكانك إزالة الماكرو المعطوب أو الذي حصل الخلل في أثناء تسجيله بالضغط على الأمر (أدوات) ثم اختر (ماكرو) ثم اختر (وحدات ماكرو) ثم ظلل واختر الماكرو المطلوب حذفه، وأخيراً اضغط (حذف).
هناك خيارات متاحة (من الأزرار) لتسجيل اختصار الماكرو عليها فيفضل ألا يُستخدم من الأزرار (كاختصار للماكرو) إلا مالا استخدام له غالباً مثل (F11) أو (Ctrl + ظ) أو (Ctrl + ز) أو (Ctrl + و).

مراجع البحث

• أولاً: الكتب العلمية:

- (١) أسس الدعوة وآداب الدعاء للدكتور السيد محمد الوكيل.
- (٢) الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي - بيروت -.
- (٣) الدعوة والدعاء للصوف.
- (٤) بدائع التفسير دار ابن الجوزي - الرياض -.
- (٥) تفسير ابن كثير، دار المعرفة - بيروت - الطبعة التاسعة.
- (٦) خصائص الدعوة الإسلامية لمحمد أمين حسين.
- (٧) صحيح البخاري، دار السلام - الرياض - ط ٣.
- (٨) صحيح مسلم، دار السلام - الرياض - ط.
- (٩) فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين عليها لابن باز.
- (١٠) مجموع الفتاوى لابن تيمية.
- (١١) مختار الصحاح للرازي، دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ.

• ثانياً: مواقع الإنترنت:

- (١) موقع الإسلام سؤال وجواب:
<http://www.islamqa.com>
- (٢) موقع البث الإسلامي المباشر:
<http://www.liveislam.com>
- (٣) موقع الدكتور عبد القادر فنتوخ:
<http://www.fantookh.com>
- (٤) موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:
<http://www.arab.com>
- (٥) موقع إمارات فلاش:
<http://www.uaeflash.i-p.com>
- (٦) موقع بوابة الإنترنت:
<http://www.itep.ae>

- (٧) موقع جريدة الجزيرة:
<http://www.suhuf.net.sa>
- (٨) موقع جريدة الرياض:
<http://www.alriyadh.com.sa>
- (٩) موقع جواب:
www.gawab.com
- (١٠) موقع صيد الفوائد:
<http://www.saaaid.net>
- (١١) موقع طريق الإسلام:
<http://www.islamway.com>

فهرس الكتاب

| | |
|----------|---|
| ٢..... | الفصل الأول: تعريف الإنترنت ونشأتها |
| ٥..... | الفصل الثاني: إيجابياتها وسلبياتها |
| ٨..... | الفصل الثالث: ضوابط استخدامها |
| ٩..... | الفصل الرابع: عقبات في تصفح الانترنت |
| ١١..... | الفصل الخامس: مسائل شرعية في استخدام الانترنت |
| ٢٤..... | الفصل السادس: أبرز تطبيقات الإنترنت |
| ١٠٠..... | الفصل السابع: مهارات حاسوبية |
| ١٧٩..... | مراجع البحث |